

كتاب البركة في السعي والسريرة



الجيبيني الوصافي

1779

NILE

BOAT



W. H. BARTLETT



511



BELL & DALDY

الملف : الجبيني ٤

| |
|----------------------------------------------------------|
| مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات |
| اسم الكتاب البركة في السعي والمكة الرقم ١٢٢٩ |
| اسم المؤلف همام الدين محمد بن عبد الرحمن الجبيني الوصافي |
| تاريخ النسخ ١١١٢ هـ |
| عدد الأوراق ٢٩٠ |
| ملاحظات ٤١٨ |

٢٠٠

البركة في فضل السعي والحركة (وماينجسسي

بإذن الله تعالى من الهلكة) ، تأليف
الحبيشي ، محمد بن عبد الرحمن - ٧٨٦ هـ .
بخط أحمد بن محمد بن السيد أحمد الفرا بن عامر
ابن عمر بن خطاب المسمى التوريزي ١١١٢ هـ

٢٩٠ ق ٢١ س ٢٠ ١٥٠ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، يليها
أدعية وفوائد .

معجم المؤلفين ١٠: ١٤٧ بروكلمان ٢: ١٨٩
- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية .

أ - المؤلف بد
د - البركة في
الخاص ج - تاريخ النسخ
ح السعي والحركة .

البر

في السعي والتمسكه تاليف الامام العالم

العلامة العبد الفها مكي جمال الدين

محمد ابن عبد الرحمن ابن عم

ابن محمد الجبيني الوصافي

الحمد لله الذي بنى هذا

محمد ووالده امين

من مکتوبات

فراي التيمم

حضرت اسی کے نام سے دعا ہے کہ

الزيتا وهو يوم القضاة

أَوَّلُ مَنْ أَعَدَّ أَوْجَابَ

اوائل ماون اوائل ماون

از و التالی لایال
و غریبه او را

هون الى الساب عشر

اول و ثلثون • اهلون • حاري • الثاني ديار

الأحد • الاثنين • الثلاثاء • الأربعاء

وَنَسِي عَزْوِيهِ شِيَارِي اَنْتِي مَعِي

الجمعة السبت

وَأَمَّا الْفَصْلُ الْإِسْكَافُ وَالْأَمْرُ

تنته لا اقصى الا لكف والاولى

التي من لم يعملها سلم في دنياه في الاهوال وحشر في الآخرة ^{من} جمع الأبدال
وأورد فيها من الطب ما روي في الحديث النبوي بشرح قوي
وأورد في ذلك باحاديث تعميها البركة وتنفى عن السب
المهلكه واذكار ما تورة بركاتها مشهورة وانظر
ذلك آدابا حسنة وانا ارجو احيدة مستحسنة وفصائل
جمة وافرة وفواصل مهمة باهية وارث فيه اورداد
فاخرة تجمع لمستعملها خيري الدنيا والآخرة وابلج
في اختيار واختصاره وأوضح غريب اثاره واحكامه
ليكون ان شاء الله تعالى كتابا نافعا لاهل بلدنا
سهلا عليهم بما يقاسون من العناء راجيا من الله
العفوان وملتسدا دعا الاخوان **وقسمت في**
سبعة ابواب **الباب الاول**
في فضل الحرف والزروع والثمار وغرس الشجر وحفر
الانهار وفي ضمنه فضل تحف الغيال ومطعم
الحلال وشروط لا يستغنى عنها فقير ولا ذومال
وفيه فصول واخره فضل قدر الكفاية
الباب الثاني في فضل الغزل وخدمة المرأة
لزوجها وفي ضمنه بيان حكم العورة وفيه فصول
فصل في النية الصالحة **الباب الثالث** فيما حل به البركة
مما ينفي الفقر ويعظم الاجر وهو مقصود بالكتاب
وعلمه الابواب لاني ضمنه كثير من الادا

الجيدة

الجيدات وبيئت فيه فضل اكل العبادات لتقوي عليها
الرغبات واودعت فيه ثبدا جديدة مستحسنة من فضل
العلم واداب العالم والاعتقادات وما في اطلاق اللسان
من الحظر والافات وادب الصحة والمجاورات
وغير ذلك من المهمات الحسنة ثم استراها في موصوفات
موسومات وجعلته **اربعين قسم**
وفيه فصول واخره فصل في التوبة **الباب الرابع**
فما ورد من الآثار في الطب والمنافع واخره فصل في معرفة
الطبائع **الباب الخامس** في اربعين حديثا كل حديث
منها يتضمن لفظ البركة وفيه فصول واخره فصل في صفة
المصطفى عليه افضل الصلوة والسلام **الباب**
السادس في اذكار ودعوات حيدة مباركات مستحسنة
مختصرات فاضلة مشهورات لخيري الدنيا والآخرة جامعها
ومن الاهوال نافعات واخره فضل فيما يدل على سعة رحمة
الله تعالى **الباب السابع** في الادعية والاذكار
المتكررة في الاحوال والاعصار وفي ضمنه اداب تصلح للاخوان
وجعلته عشرين قسما وفيه فصول واخره فصل في اداب الدعاء
وسميت **كتاب البركة** تفاؤلا بحصولها ورجاء
لشمولها وارجو ان من حصل على ما فيه من كتاب التنبية
يسمى ان يدعى باسم الفقيه **الباب الاول** في
فضل الحرف وتوابعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

والزروع

[illegible]

عليه السلام بكيتين ذكهما بيد الشريفة وعائشه تسجد له
السكين وقرص صلى الله عليه وسلم بسلام بسلام يسلم
شاة وما يحسن فقيل له تنح حتى اريك فادخل يدك الشريفة
بين الجملد واللم فدخل حتى دخلت الى الابطم
مضى فصلى بالناس ولم يمس ماء وكان يهتف بعينه وعليه
سجدة شمله **وقال** انا خالدا اتينا الى النبي صلى الله عليه
ولم وهو يعمل عملا يعني يبنى بناء فاعناه فدعي لنا
وقالت عائشة رضي الله عنها ما روي عليه السلام فارغا
في اهل اما يخصف نعله او نعل المسكين او يخط ثوبا
لا ترملة **قلت** والمهنة بفتح الميم وكسر ها والفتح
هي الخدبة ويفل ثوبه اي يخرج منه القمل ويخصف نعله
اي اطرافها ويقم البيت اي يكنه **والمناضح** البعيد
الذي يسقي عليه واعيت اي كلت وتعبت وكوي اي
وسم وتتخذ اي تحدد والمعول فاس عظم
ينقر بها الصخر والكديه ما يعرض للحافتي حجر
او كديه وخوم وحس باحرف مهملات اي دس
يد وادخلها بين الجملد واللم وبهنا اي يطلمة بالضم
بالمهنا وهو القطران **فانظر با هذا الى النبي**
صلى الله عليه وسلم كيف له يد وتواضع في كل شي ولنا
في رسول الله استودع حسنه **وقال** صلى الله عليه وسلم
ان البطالة تعني القلب وهي الكسل اي يتاخر

يُحْنَا
بِالْمَطَرِ

منها في كل عام قتي من البطاركة الكسل +

وَقَالَ الْخَلِيبِيُّ

كسب الحلال أو ترك القيام بأمر الآخر
في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم اختلاف أمي رحمه الله أراد اختلاف
الناس في الحرف **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما جازي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يا تقول في حرفتي
فقال له وما حرفتك قال أنا حائك فقال صلى الله عليه
حرفتك حرفه إني أدم وكان أول من نسج إدم وكان
جبريل يعلم وادم تلميذه ثلاثه أيام وإن الله تعالى يحب
حرفتك يحتاج إليها آله صا والابوات فمن قال فكم قبيحا
فادم خصمه ومن أئف منكم فقد أئف من ادم ومن لعنكم فقد
لعن ادم وإن ادم خصمه يوم القيمة ولا تخافوا والبشر
فإن حرفتك حرفه مباركة ويكون ادم قايدهم إلى الجنة
وقال صلى الله عليه وسلم من رزق من شيء فاليلزمه يعني
الحرف ومن جعلت معيسته في شيء فاليلزمه أي من يورث
له فيه ورزق منه وهذا عام في كل شيء من الحرف والأموال
وخوها **فأذا أنت هذا** فأعلم نور الله قلبه وقلبك
وأعلى على روح الجنة كعبي وكعبك إن أضحك المكاتب
ثلاثه الزراعة والصنعة والتجارة **وقد اختلف**
الناس في أيها أفضل فقال بعضهم الصنعة
وقال كثيرون بل التجارة أفضل وقال **أخرون**
الزراعة أفضل وهذا هو الأعدل **وقال الماوردي**
من اصحاب السانعي والاشبه أن الزراعة أفضل وأطيب
وقال لأنها إلى التوكل أقرب والله يحب المتوكلين **قال**

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل الجنة من أمي سبعون ألفا
بغير حساب هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى رؤسهم يتوكلون **قال النوري** في صحيح البخاري عن
المقداد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما أكل عبد طعانا قط خيرا ممن أن يأكل من عمل يده
قال فهذا صريح في ترجيح الزراعة والصنعة لصورتها
من عمل يده لكن الزراعة أفضلها العموم النفع بها للأدي
وغيره وعموم الحاجة إليها هذا لفظ وإن بني الله داود
كان يأكل من كسب يده **وقال مالك** ابن دينار قرأت
في التوراة طوبى لمن أكل من ثمرة يده **وقال جبريل** لداود
عليه السلام متافى العباد أحب إلى الله من عبد يأكل من
صنعة يده فغاد داود إلى محرابه باكيا وقال يا رب علمني
صنعة لأعملها بيدي فعلمه الله صنعة الدروع والآن لها الحد
فكان إذا فرغ من حوائج أهله عمل درعا فباعها وعاش
هو وعياله من ثمنها **ويروى** أنه كان يعمل القفص من الخوص ويبيع على
المنبر فربح يبيع بها فتيبعتها ويأكل ثمنها **ويروى** عن ولده
سليمان كذلك **وعن سعيد** ابن جبيرة قال لما سئل
النبي صلى الله عليه وسلم أي المكاتب أفضل فقال عمل الرجل
بيده وكل بيع مبرور **قال** أبو عبيد المبرور الذي
لا يخالط كذب ولا شيء من الماكر أي لا يشبه ولا خيانة
ولا خديعة **وقال** صلى الله عليه وسلم أن أطيب ما أكل

من كسبه وإن أوله من كسبه **قلت** ففي هذين الحديثين
 ترجيح الثلاث لكن الزراعة أفضلها كما قال النووي لأن تفعلها
 يتعدى إلى غير الزارع من الطيور والبهائم وكثير من الحيوانات
 وما كان متعدياً فهو أفضل من الذي لم يدر في غالب الأحوال
 ولهذا كانت الصلاة أفضل العبادات لتعديها لأن
 فيها وفي شهادتها ما يعم جميع المسلمين كقوله السلام علينا
 وعلى عباد الله الصالحين فنصيب كل عبد صالح في السماء
 والأرض والسلام على الرسول والدعاء بالهداية للصلوات المستقيمة
 بلفظ الجمع ونحو ذلك فلهذا أوخوه صارت أفضل عبادات
 البدن **وقد عرفت العلم** الزراعة من فروع
 الكفایات في كثير من المصنفات لأنه لا يقوم الدين
 والدنيا والمعاشي كلها إلا بها وما سبل سبلها كالنخل
 والعنب وغيرهما فإن تركها كل الناس أمواتهم وإن فعلها
 من حصل الكفاية بفعل سقط الحرج أي الأمر عن الباقي
وقد قال إمام الحرمين والنووي وغيرهم إن القيام
 بفرض الكفاية أفضل من القيام بفرض العين لأن فرض العين
 كالصلاة والصيام إذا ترك المرء واحدة وإذا فعله
 أسقط الأمر عن نفسه وفرض الكفاية إذا فعله أسقط
 الأمر عن نفسه وعن جميع المسلمين وقام مقام المسلمين أجمع
 فلا شك في رجحان حسن إيمان لكن قد جعل الله الطبع
 على الاستغناء بها فلا سبل إلى تركها وإلا لكان السعي في بيان

أي لا يتم على الباقي

فضلها فاقول

فصل في فضائل الزرع

فضلها فاقول **فصل في فضائل الزرع** أعلم أن الله تعالى
 وله الحمد على عدد نعمة على العباد لها النعم به عليهم من
 الأيمان وغيره فعدّ دوكر في حكاية من الأيمان النعم به من
 إخراج الزرع والنبات ووصف نفسه بأنه هو الذي أخرج
 للحاج فقال تعالى وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخبر
 به أي بالماء نبات كل شيء فأخرجنا منه يعني من الماء
 الأخضر أخرج منه حنّاً متراكباً يعني سنابل الزرع
 والأرز والذرة وسائر الحيوانات يركب بعضها بعضاً كذا
 قاله أهل التفسير **وقال** الله تعالى وهو الذي أنزل
 جنات معروشات وغير معروشات وهو ما أنبسط على
 الأرض وانتشط كالعنب والقرع وهو الذي أنزل
 وغيرها وغير معروشات ما قام على ساق ويسوق كالنخل
 والزرع وسائر الأشجار كذا قال ابن عباس رضي الله
 تعالى عنه **وقال** والنخل والزرع والنخل مختلفا كله
 أي ثمرة وطعم الحامض والمر والحلو والردى والحديد
وقال تعالى وفي الأرض قطع مجاورات أي متقاربات
 سداً نبات يقرّب بعضها من بعض في الجوار ويختلف
 بالتفاضل وحنّات أي بساكنات من أعقاب وزرع ونخل
 صنوان وغير صنوان الألبان والصنوان الثلاث
 نخلات يجمع من أصل واحد ويسحب منها الروس فتكون
 نخلاً **وقال** الله تعالى يثبت لكم به الزرع والزرع

بالماء

ويسوق أي طال ما خضع
 من قوله تعالى والنخل
 بلفظاته

وَالْعَمَلُ وَالْإِعْنَاءُ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَقَالَ تَعَالَى أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ إِلَى الْمَاءِ ثُمَّ جَرَرْنَا
 فَخَرَجَ بِهِ زُرْعًا الْبَلَدِ وَالْجُرْزُ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا بَنَاتَ فِيهَا **وَقَالَ**
 تَعَالَى وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ الْحَيَاطَةَ الْحَيَاتِهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا
 حَبًّا فَمِنْهُ يَكُونُ الْبَلَدُ **وَقَالَ** تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً مُسَارِقًا فَاذْبَحْنَاهُ جَنَاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ الْآيَاتِ
وَقَالَ تَعَالَى وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ إِلَى قَوْلِهِ وَالْحَبُّ
 الْبَلَدُ يَعْنِي جَمِيعَ الْحَبِّ مَا يَحْرُثُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخِنْطِ
 وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِهَا وَالْبَعْضُ يَعْنِي الْوَرَقَ أَوَّلَ مَا يَبْدُو
وَقَالَ تَعَالَى أَخْرَجْنَا لَكُمْ جَنَّاتٍ وَبَنَاتًا وَجَنَاتٍ الْفَافَا بَسَاتِنَ مِلْتَقَهُ
وَقَالَ رَبُّهُ تَعَالَى فَالْنَّظَرُ لِلْإِنْسَانِ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا صَبَبْنَا
 الْمَاءَ صَبًّا الْآيَاتِ **وَقَالَ** تَعَالَى جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَخَفْنَاهَا
 بَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا يَعْنِي جَعَلْنَا هَا حَوْلَ الْأَعْنَابِ الْبَخْلَ
 وَوَسَطَ الْأَعْنَابِ الزَّرْعَ كَذَلِكَ أَذْكَرُ الْتَعَالَى وَغَيْرُهُ فَذَكَرَ
 أَنَّ الزَّرْعَ يَخْشَوْهُ بِالْخَلِّ وَالْعَنْبِ **وَقَالَ تَعَالَى** مِثْلَهُمْ يَعْنِي
 مُحَمَّدًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي الْإِسْلَامِ
 أَخْرَجَ شَيْطَانَهُ فَازْرِعُوا فَاسْتَعْلَفُوا فَاسْتَوْفَوْهُ
 يَعْنِي الزَّرْعَ الْآيَةَ فَسَبَّهَ مُحَمَّدًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالزَّرْعِ وَأَصْحَابَهُ بِالشَّيْطَانِ وَلَا يَنْبَغُ فَاضْلُهُ بِنَافِصِهِ **وَقَالَ تَعَالَى**
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ إِنَّكُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّكُمْ تَزْرَعُونَ وَخُودَكُمْ فِي
 الْقُرْآنِ كَثِيرٌ **فَصَلِّ** وَأَمَّا الْآثَارُ النَّبَوِيَّةُ فَكثيرٌ جدًا أَشِيرَ
 إِلَى بَعْضِهَا **رَوَى** التَّعَالَى وَالْوَاحِدِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا

يعني فرائضهم

سبحه
يسببه

إذا البني

نازلة في جميع النجا في بيداء نزعها الحكام قان خاتمة
 انب زينة عن زينة ثابت ان النجاة لهم عليهم السلام ان تعلم
 كتاب البردية حتى كتبت للنبي كنية وافراده كتبها
 اذ اكرموا اليهم وقال بهجته كنت انزعج من ابن عباس
 وربي الناصي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من زرع على الارض ولا ثمار على الشجر الا
 عليه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم رزق فلان ابن فلان وكفى بهذا
 فضيلة كون الانسان في مشيئة بين زرعه واستغاله بحقوقه فابلى الله
 الله الرحمن الرحيم اذ هو مكتوب على الزرع والثمار واسمه بار ونعا
 امان **وفي الصحيح** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعاً فيأكل منه طير او انسان او
 بهيمة الا كان له صدقة وكان ما اكل منه له صدقة وما شق وما اكل
 السبع وما اكلت الطيور فهو له صدقة ولا يزرعه احد الا كان
 له صدقة **قلت** يزرعه اي ينيقنه ويقال **زراعة** ماله اي اخذ
 ولبته **قال في كتاب** سمس العلوم والزرع هو نبات البر
 والشجر والذرة والارز والدخن والجوارش والتطبيع في سن
 وتسمى الدج ايضا والهرطان وهو الكشدي والعلس وهو خبث العسل
 وقيل هو الباقلا **وروي مسلم في صحيحه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل على ام بطير بشر الانصارية في نخل لها فقال لها من غرس هذا
 النخل امسلم امكاف قالت بل مسلم بارسل فقال عليه السلام لا يغرس مسلم
 غرسا ولا يزرع زرعاً فيأكل منه انسان او دابة ولا شيء الا كانت
 له صدقة الي يوم القيامة وفي غريب ابي عبيد فيأكل منه جميع
 او دابة او طير او سبع الا كانت له صدقة **قال الزجاج** في جميع
 ما يخلق الله في الارض من حيوان لا يخلو من ان يدب واما ان يطير
وفي الخبر عنه صلى الله عليه وسلم غفر لموسى اتي زانية سقت سكباً
 قيل له يا رسول الله ائتني في البهايم اجر فقال صلى الله عليه وسلم في كل عبيد

حرا الجر وقد جأ في ذلك في الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
رجل في الجنة احب ان يزرع فيقول الله تعالى الست فماتت فيقول
بلى ولكن احب ذلك فيودن له فيزرع فيكون امثال الجبال فقال
لو عراني كان في المسجد انك لن تجده الا انصاريا او مهاجرا فان
لستنا باصحاب ررع **قلت** ففي هذا فوائد **قيل** منها دلالة على
فضل الزرع لان هذا الرجل المعطى امنية في الجنة هو من اصحاب
الزرع وفيه بشارة وجوى اذ قال يقول رجل والرجل بالتكثير
غير معين فيرجو اكل احد من الزرع ان يكون هو ذلك الرجل
وفيه دليل ايضا على ان المهاجرين والانصار كانوا اهل زرع
لقول الاعراب انك لن تجده الا انصاريا او مهاجرا وهذا هو مرجح
ودلالة ان المهاجرين والانصار وهم افضل الامة كانوا اهل زرع
وقد روي ان سعد ابن ابى وقاص رضي الله عنه كان يميل ارضه
بالعزم **قال** ابن سعد يا ابا كان سعد يحمل مكمل عزم الى ارض
له هكذا قال وقال مكمل غرة بمكمل **قال الاصمعي** العزم هي
عذرة الناس حكاية عنه ابو عبيد **وقال** غيره العزم هي البعرة
والسر حين **قلت** وهذا التيق ومعني يدها اي يصلحها
وبحسن معالجتها يقال دمل ارضه يدها ويدلها اي يصلحها
اذا اصلحها بالسر حين ونحوه فهي مذمومة مذمومة كلف بالذال المهملة
ذكره في صحاح الجوهري ونسب العلوم وغيرها ويقال للرجل حين الذبال
لان الارض تصلح لم ذكره ابو عبيد **وقال** له ايضا الزبل والمكمل الزميل
وسعد هذا هو احد العزم المشهود لهم بالجنة واحد السنة
اهل السورى من المهاجرين الاولين جمع له النبي صلى الله عليه وسلم ابويه

نوم واحد

يوم واحد فقال ارم فردا الى وامي فقال اللهم سدد مرضتي واجب
دعوتك ثم قال هذا اخالي فاليك من امر خاله فمادى سعد شي
الا الحبيب له **وروي** ان ابا هريرة رضي الله عنه وهو احد زهاد
هذه الامة كان يزرع وكان يطرح بكرة اذ اطلع السماء في
هذا دليل على اعتناهم بالزرع رضي الله عنهم **وفي الصحيح** عن نافع
ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم
عامل اهل خيبر بسطر ما يخرج منها من زرع او تمر **وكان**
يعطى ازر واحد مائة وسق ثمانون تمرا وعشرون شعيرا
وقسم رضي الله عنه خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقطع لهم من الماء والارض او يعضي لهم فممن من اختار
الارض وممن من اختار الوسق **وكانت** عائشة
وحفصة رضي الله عنهما ممن اختار الارض **قلت** وفي هذا
الحديث ايضا فوائد منها اختيار عائشة وحفصة وهما افضل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما الارض ليزرع لهما ومنها
انه يجوز للرجل ان يجلس قوت سنة لاهله لانه كان يعضي لهم نفقة
سنة **قال العزالي** رحمه الله وبني جاور ذلك خرج عن ابواب
الزهد كلها الا ان لا يكون له كسب ولا ياخذ من الايدي
كد اود الطاي رحمه الله تعالى ملك عشرين دينارافا مسكها وقنع
بها عشرين سنة فذلك لا يبطل مقام الزهد **ومنها** ان النبي صلى
الله عليه وسلم يزرع وساقى وعند الشافعي رحمه الله ان المزراع

وهي المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها لا يجوز الا على بياض تخل
العتب والتخل تتعالمها ولا يجوز على الارض لا تخل فيها ولا عتب سواها
كان البذر من المالك او للعامل لقوله عليه السلام اذا اكلت لا حذر
ارض فاليزرعها او يبيعها اخاه ولا يكرها بثلث ولا ربع ولا
بطعام مسمى بعين مما يخرج منها **وما روي ثامن** بن الضحاك
انه صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة **وقال احمد** ان كان البذر
من رب الارض جازت لك المزارعة وان كان من العامل لم تجز وفي
المخابر **ودعه** كثر من العلماء الى جوارها
مطلقا سواء كان البذر من المالك او من العامل **وصورته**
ان يقول زارعتك على هذه الارض على ان لك نصف زرعها
او ثلثه روي ذلك عن علي وابن مسعود وعمار بن ياسر وعبد
ابن لي وقاص ومعاذ ابن جبل وهو مذهب ابن ابي العلاء
والي يوسف ومحمد الماوردي عن نافع ان ابن عمر كان بكري
مزارعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وصدر من امانة معاوية لم يحدث عن رافع رضى الله عنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع فقال قد علمت انا كرا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثلث والربع **وروي**
عن قيس ان سلم رضى عنه عن ابي جعفر رضى الله عنه بالمدى اهل بيت
هجرة المزارعون على الثلث والربع **قال البخاري**
وزرع على سعد وابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة
والابي بكر والعمر وال علي وابن سيرين وعامل عمر على

انه ان

انه ان جاء بالبذر من عنده فله السطر وان جاء واما البذر فلم كذا قال
عمر وقت لطاوس لو تركت المخابرة فالنهر يعمون ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عنها فقال اي عمر واعطيهم ولا غشيم فان اعلم بعيني ابن عباس رضى
عنه اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه ولكن قال ان يبيع احدهم اخاه
له **قال الرافي** وقد قال ابن سريج يجوز المزارعة ايضا قال النووي روى
يجوز المزارعة والمخابر من كبار اصحابنا ابن خزيمة وابن المنذر والخطابي
وصنف ابن خزيمة فيها جزوا وبش فيها على الاحاديث الواردة في النهي
عنها وجمع بين احاديث الباب لم تابع الخطابي وقال ضعف الامام
احمد حديث النهي وقال هو نظير كثير **قال الخطابي** وابطلها مالك
وابو حنيفة والشافعي لانهم لم يقفوا على علته قال فالنهر حائره
وهي عمل المسلمين في جميع الاعصار لا يبطل العمل فيها احد هذا
كلام الخطابي **قال النووي** فالمنحار جواز المزارعة والمخابر وبطل
الاحاديث على انه اذا شرط لواحد منهما زرع قطعه معينة والآخر
قلت وبصحة ما قال ابو عبد القاسم ابن سلام الجهي والقول بجواز
حين ينبغي المصير اليه لصحة الاحاديث الواردة في ذلك ولا اختلاف
العلماء رحمة ولجواز الاحتياط في وقتنا هذا في بعض السائل والمفروغ
الداعية الى ذلك **وقد جوارها** ايضا شيخنا
الفقيه عبد الحميد الشورستاني الشيرازي في كتاب البحر ونظمه
الزمانه والله اعلم **وروي** ابن عبد العزير التقي في منتهى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من غرس غرسا كتبت له من الاجر بقدر ما يخرج من

الاولان

ثم ردت للغرس وفي سنن النسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في احيا ارضا ميتة فلم يبق اجر وما اكل العواقي منها فهي تصدق **قلت** والعواقي جمع عايف وهي الوحوش والاسباع والطير والناس وفي كتاب الترغيب والترهيب للمحافظ المجل ابن محمد الاصفهاني بكنازة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة ثقة بالله واجتسابا كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له ويؤثره عام على الاجتباب وهي عمارة الارض لما يريد من زراعة او غرس او غيرها وفي مسند البرار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة جري للعبد اجرهن من بعد موته ويوفى قبه من علم علما او جري لغيره او جري بيرا او غرس غرسا او بني مسجدا او وترى مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته **وعن انس** رضي الله تعالى عنه ايضا مع يوحى من الرجل ما عمل من بعد من بني مسجدا فله اجر ما دام احد يصلي فيه ومن اجره لغيره فاما دم بحري فيه ماء يشرب منه الناس كان له اجره ومن شرب مصحفا كان له اجره ما دام يقرأ فيه احد ومن استخرج عينا ينفع بها لها كان له اجرها ما بقيت ومن غرس غرسا كان له اجره فيما اكل الناس منه والطير والصيدا تجري ومن علم علما كذلك ومن ترك ولدا يستغفر له ويدعوله **قال النووي** رحمه الله اذا مات الغارس فلم يوات من حيا غرسا الى فناء الغرس ورباط نخد وللوارث ايضا ثواب ما اكل من ثمره من غير معاوضة مدة استحقاقه وحفر البئر **وعن عائشة** رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اواجر ان تهر التبو الرزق في حيايا الارض **قال اهل اللغة** الحيايا بيت للغرب جمع غريب واراقت الحرت واثارة الارض للزراعة **وقال**

الزهري

وقد نظم الامام السجستاني على ابن ادم قوله تعالى

الزهري قال في عروة ابن الزبير ازرع فان العرب كانت تمثل بهذا البيت وهو **سد**

تلتع حيايا الارض وازرع مليكها لعلك يوما ان تجاب فتزقي

وقال صلى الله عليه وسلم اذا اخذ الزارع البور في يده وكان في حلة نادية ملك تلك الارض وتلك للطير وتلك للبهائم فاذا طرح في الارض كتب الله له بكل حبة عشرين حسنة فاذا سقى وثبت فلانما احيا بكل حبة ثمان مائة سبع انة تعالى في ان يحضر يحصد فاذا حصده وداسه فكلما خرج داس ذنوبه فاذا ذراه بالريح ذهبت ذنوبه مع ذرية فاذا كالم من ذنوبه كيوم ولدته امه فاذا راح به الى البيت وفتح به العيال كتب له عبادة اربعين سنة فاذا واصل من التجار والمساكين المسكين

الله من عذابه **وفي حديث اخر** من غرس غرسا يوم الاربعاء قال الله من عذابه **وفي حديث اخر** من غرس غرسا يوم الاربعاء قال الله من عذابه

عند ما يضع اول ثمنه سبحانه الباعث الوارث سبحانه الوارث الباعث فله اجر عظيم ولم يمت حتى ياكل من ثمره ولو كان قد دني اجله **قلت** وهذان الحديثان وان كانا غريبين فقد عصفها

غيرها مما سبق وصح واشهر **قال** ابن هبة الله الشافعي رحمه الله والاحاديث الضعيفة يقوي بعضها بعضا قال وقد تسخ الاية بروايات احاديث الترغيب وتساهاوا بالاسانيد بذكر التحو

والترهيب والله الموفق وليكن فيك من هذا اليها تكسب من الله وبين ابينا آدم عليه السلام التي الهمة الله اياها وعلم جبريل عليه السلام كيفيتها ومقتضاها واخرج له من الجنة بذرهما واولاده وذلك ظاهر من عرف السير ورواها وكان تنوزة لذلك الحرث

ك

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرس ثلاث نخلات حتى يثمرن وجبت له الجنة وقال ايضا صلى الله عليه وسلم من غرس شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر فكل شئ يصاب من ثمرها فهو صدقة **وقال صلى الله عليه وسلم** لو قامت القيامة وفي يدي احدكم فسيلة فان استطاع الا يقوم حتى يغرسها فالفعل **قال الجوهري** الفسيلة الدرة وهي صغار الخنثى ويروى ان بعض الصحابة مر بامرأى بغرس غرسا فقال له يا اخي ان بلغك ان الدجال خرج فلا يمنعك من ان تلبهاها يعني تغرسها وتنقيها اول سقيها فخذ من اللباء ولبا واللب عنب اول النخلة يحد بنا ريسه فكفى بهذا تحريضا على التخلل بالغرس ونحوه **وكان سلمان** القديس رضي الله عنه موالدا على مائة ودية يغرسها وثنى من ذهب وغرسها لله النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فاعجب منها ودية اى ما ابطان حتى علقته **وقال عثمان** ابن عفان رضي الله عنه لرجل اتبعني تخلتك بمائة نخلة غرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في العقيق وهو في حديث طويل **وروي** ابن ابي عمير رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بياكورة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال اللهم كما اريدنا اولنا اخره ثم يعطى من يكون عنده من الصبيان **الاصح** هي اول التمر فانظر كيف لمس به فمسه كانه لمسه ما ذاك الا لفضل عاله صلى الله عليه وسلم في ذلك **فصل** وقد ذكر العلماء ان ترك سقى الزرع والشجر مع الحاجة مكروه لانه يصيب المال وقد روي عنه في الصحاح ومن جابر رضي الله

عنه ان

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له ارض فليرزقها او لمخيا اخاه اى لغيره اياها **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينهاكم عن قيل وقال واصاغة المال وكثرة السؤال ولله المعاني التي ذكرتها لفي عن بيع الارض لغير حاجة لقوله صلى الله عليه وسلم من باع منكم دارا او عقارا فمن الا يبارك له فيه الا ان يحمله في مثله وهو حديث حسن **وقوله** من بفتح الميم وكسرها اى حقيق وحدير **وذكر الغزالي** رحمه الله في كتابه الوسيط في الفقه ان في بيع العقار هتكا للمرقع ولا حل هذه الفوائد التي ذكرتها لم تكن بنا الدور في هذه الفضيلة لانه لا يارنه تظهر منها سوى الاثنا ولا ثم تجني من عمارتها سوى العنا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم **الفقه** كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه رقاها الترمذي **وقال** صلى الله عليه وسلم لم كل بناء وبنا على صاحبه الا ما لا بد منه رواه ابو داود **وقال النخعي** والبناء الذي لا بد منه لا اجر فيه ولا وزن **فصل** ونا هتك لها فضيلة ان يكون للمرقع ارض ينتفع بها ويستعملها ويستغل بها عن عيوب الناس وخلطهم فان خلطتهم في هذا الزمان سم قاتل او شغل عن شغل لا يهتم كما قال القائل **شعر لطيف** ذهب الذين يعاش في الكافهم ولقيت في خلق كحلد الاجر يتحدون مجانة وحلقة مة ويلام قائلهم وان لم يسغب **وقد قال** صلى الله عليه وسلم حين سئل اى الناس افضل قال من يحاهد بنفقه وماله في سبيل الله قيل ثم من قال رجل يعزل في هذه السحاب يعبد ربه ويدع الناس من شرم **قلت** والشعب بكسر السين الوادي الصغير بين الجبلين **وقال الترمذي** رحمه الله

شعر لطيف
وقال الترمذي رحمه الله

هذا زمان السكوت ولزوم السبوت
زمانك ذا زمان لزوم بيت **وقال** ابو ذر رضي الله عنه نعم صومعة الرجل بيته يكن فيها بصره وسمع
وفلمه وفزجه افضل مما هي حيث لا ترى ولا ترى والله يدرك حيث العزله
فاذا كان هذا وهو على الحق اعوان وفي ذات الله اخوان فليفتقد في هذا الزمان
وبالله المستعان **وسئل ابراهيم** ابن ادهم عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فقال يا اكرم الاختلاط باهل الدنيا حتى يحب عليك الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر **فصل** وفي الاراضي فائدة اخرى وهي ان تغيرها غير
او تجعلها لم رقي او عمري فتلك درجة عليا **وقال** ابو عبد الله السلولي
رحم الله سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال صلى الله عليه وسلم ان يكون
خصلة اعلان من سمع العبر ما من عمل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصدق موعودها الا ادخله الله الجنة **قال** حسان فعدونا
مادون سمع العبر من ردة السلام وتثبت العاطس واماطة
الاذي عن الطريق فما استطعنا ان فضل الى خمسة عشر خصلة وهذا
حديث صحيح رواه البخاري وغيره فاذا كانت احدي هذه الخصال
تدخل بها العبد الجنة **فمن** جعلتها اذ لم يكن اعلى منها **وقال معاوية**
لصعصع المعدي رضي الله عنها وكان من الحكماء اي الاموال ابقي
واولي واقنع قال المساكين والارضون **وامر معاوية**
بطلب عبيد ابن سهرم الجهمي وكان من الحكماء القديما وقد ائتم
عليه عشرون وباتنا سنة **فقال** له معاوية اي المال رايت النفع
والي صاحبه بالخير اترع قال عبيد خراة في ارض خوار تعول
ولا تعال **قال** ثممة قال فرس في بطنها فرس تتبعها فرس

لزمه اي ماذا

واما الابل

واما الابل فهي لمن لا يتولاها يده ولما الذهب والفضة فحان ان
اقبلت عليهما فنيا وان تركتهما لم يربدا **قوله** خواره بالخاء المعجمة
كثرت الغلات ويروي خير المال عبيد ساهم لعبيد تايمة **فصل**
وفي ذلك الغني عن الناس وهو اكثر سعادة واحسن افادة
قال مالك ابن دينار لمحمد بن واسع طوبى لمن كانت له غلبه تقوى
وتغنيه عن الناس **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما ان ثلث بالتم
صانعون ان استاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة
وقال عمر لا يبي طبيان ما كالك يا ابا طبيان قال قلت عظمي
يا امير المؤمنين قال اتخذ من هذا الحرك والسانا اراد
بالسانا النجاج **واشد** في هذا المعنى **شعر** لعلي رضي الله عنه
لنقل الصخر من قتل الجبال **اخف** علي من من الرجال
من الرجال على القلوب **اشد** من وقع الاسنة
ولهذا قيل لو نزل للعاج من ثمن الماء والنوب هبة او قرضا لم يلزم
قبوله ولو من ابية وابنه على الاصح لمشقة المند فله ان يصلي عريانا
ومتيمما والمحال هذه والله اعلم **ولبعضهم** في هذا المعنى
انت ما استغنيت عن صاحبك الذهب اخوه فاذا احتجت اليه ساعة يتكف فوة
لوراني الفاتر نبيا سايلا ما و صلوة **وقال** عليه الصلاة
والسلام المحسن المال **وقال** ايضا صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح
للرجل الصالح ونعم الولد الصالح للرجل الصالح **ويروي** ان لقمان قال
لابنم يا بني استغن بالكسب الحلال فانه ما افقر احد الا اصابته

ثلاث خصال رقة دينه وضعف عقله ووهافي مروية واعظم من هذا
استخفاف الناس به **وقال** عبد الرحمن بن عوف يا حبيذا المال اصبون
له عرضي واقرب به الي ربي **وقال اكثم** بن صيفي وكان من الحكماء
عاش ثلثة ثمان مئة سنة وسنتين سنة وادرك الجاهلية والإسلام عليه
بالمال فاصحوه ولا يتكلن احدكم على مال اخيه يري ان فيه قضا حاجته
فمن فعل ذلك كان كالقالبض على الماء ومن استغنى كرم على اهله
وانشد بعضهم يقول
احقل لنفسك لها المماتال من المروية ان تري لك مال
اني رايت المومنين اعزة والمعسرين عليهم الادلال
وكنت لا ايم الفضل بجمع وادراجهم دون رباحهم بل بانفاة في حق واخره
من احرارهم ولم تزل العرب تمدح بالزريع **فقد حدثت** ام زرع
الطويل الذي ذكره البخاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شري
وهي تمدح زوجها وجدني في اهل غنيمه بشق في جعلني اهل صهيل و
ودائس ومنق تمدح بانه ذو خيل وابل وزرع ارادت انه نقلها
من القلة الى الكثر وانما كانت في قوم سافقين فنقلها الى المنعمين
قال الهروي والعرب تنسرف بالخيول والابل واخبرت لن زوجها
ذو زرع يداس وينفاقان اعوزهم اللين لم يعوزهم الحب وخوهم ذكره
ابوعبيد **وروي** عن بعض العرب من غلا دماغه في الضيف غلت
قدرته في البتافصل وفيما ذكرته من فرح الاطفال والسعي
علي العمال في التوصل الى رضى الملك العلام في اطعام الطعام التحال
وفي كل واحد من ذلك اجر كامل علي كل حال **اما تفرجهم** روي ابن

عباس رضي الله عنه

قال الهروي
وقد
اساتونهم

قدرة

+

عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة باب يقال له باب
الفرج لا يدخله الا من فرج الصبيان **وقال** صلى الله عليه وسلم من فرج
انني من اهل بشي لفرج به قلبها حرم الله جسده على النار **وقال** عليه
السلام من بكاك صبي فارضاها حتى يسكت اعطاه الله من الجنة
حتى يرضي **وقال** صلى الله عليه وسلم من زين صبي يوم العيد زينه
الله يوم العرض الاكبر **وقال** صلى الله عليه وسلم من حمل طرفه
السوق الي ولد كان كحامل الصدقة حتى يضعها فيهم وليد ابلا
قبل الذكور فان لله تعالى رزق الاناث ومي رزق الاناث كان كن
بكي من خسية الله تعالى ومن فرج انني فرج الله يوم الحزن الا
وعن سعد ابن ابى وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال نظرك الى بنتك حسنة تكتك كك فابدها بالاناث فان الله يرزق
لهم **وعن عائشة** رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من بلي في هذه البنات بشي فاحسن اليهن كتن له ستر من النار
روي في الصحيح **وقال** صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يؤدها
ولم يؤد ولد عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة رواه ابو داود
وقال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لنسائه وبناته **وقال** ابن
عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان
يخلق جارية بعث اليها ملكين اصفرين مكللين بالذر واليوافقت
فيضع احدهما يده على راسها والاخر على رجلها ويقولان بسم الله ربي
وربي الله خلقتك آمن ضعف المنفق عليها معان الى يوم القيامة
وانشد ثعلبه فيهن شعرا

ود

حذرا من هبة الله الساتر الصالحات من النسل والزرع هي الشجرات
 تجعل الله لنا في ما يشاء البركات انما الارحام ارض من لنا تحت ثبات
 فعلينا الزرع فيها وعلى الله النيات
وقال صلى الله عليه وسلم من عال ثلاث نبات او شغل من الاخوة
 فادبهن وترجمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل
 لو انني يا رسول الله قال اوانتني حتى لو قال واحدة لقال واحدة
 رواه ابو داود **وقال** صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى
 يبلغا حا يوم القيامة انا و هو هكذا وضم اصابا بغير روى في الصحيح
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
 كرامة العيال كفاية الكبار والطاف البنات زيادة في
 الدرجات فانظر كيف حص على اكرام البنات والبنات تجعل
 زائده في الحسنات فما ظنك في غيرهم من الضعفاء والائتام وهل ياتي
 اكرام الكل الا بالطعام وهل يتصور اطعام بلا حرث ولا سلام
وقال صلى الله عليه وسلم اذ اقدم احدكم من سفر فليتهدي الى
 اهله ولينظرهم ولو كانت حجارة **فصل** واما السعي على العيال
 ففي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الازملة والمسكين
 كالساعي في سبيل الله **قال الراوي** واحسبه قال كالقائم لا يفتر
 وكالصائم لا يفطر **وقال** صلى الله عليه وسلم من كان في مصر من الامصار
 سعي على عياله في عمره ويسر جالوم القمامة مع البنين امنا
 اني لا اقول بمشي معهم ولكن في منزلتهم **وقال** صلى الله عليه وسلم الساعي
 على نفسه ليكفها ان يفضل الله والساعي على ابويه وزوجه وعلى

او يفتقر
 الى
 الكفاية

ولله

ولله ونكاد منه وعلى اخيه المؤمن كالمجاهد في سبيل الله من سعي في حاجة
 اخيه المؤمن فهو كالصائم القائم او كالمجاهد في سبيل الله **وقال** صلى الله
 عليه وسلم ان الله تعالى ارضا بيضا خلقت من نور لا تسمى فيها ولا قد
 ولا نجوم ولا سحاب ولا مطر ولا ليل ولا نهار لو تطلع الشمس عليها
 اربعين يوما لم يبق فيها ماء لم تقطعها مملوءة خلقا يعبدون الله تعالى
 لا يعرفون محمدا ولا ادم ولا ابليس من قراءة آية الكرسي عبد الله
 كتب الله له عدد ثوابهم وخير من ذلك رد ثوابك على عيالك
وقال صلى الله عليه وسلم حجم ببرور تعدل سبعين حجة غير
 وطعنة صادقة في سبيل الله تعدل سبعين طعنة كاذبة ومسيلة
 يتعلمها الرجل في دينه تعدل سبعين طعنة صادقة في سبيل الله
 وافضل من هذا وذاك ترد ثوابك على عيالك **عياال**
الرجل من يعولهم اي يقولهم ويتفق عليهم يقال عيال
 يعول عولا عايلة اذا اكفهم معاشهم واعال اذا كثر عياله
وقال ابن المبارك لاخوانه وهم في الغزو والمجاهد في سبيل
 رجل يتعفف ذو عيلة قام من الليل فنظر الى صبيانه نيام مستكفين
 فسترهم وعظاهم بنوبة عمله هذا افضل مما نحن فيه **وقال**
رجل لبعض العلماء وهو يعد نعم الله عليه من كل عمل قد اعطا
 الله نصيبا حتى ذكر الحج والجهاد وصنوف العبادات
 فقال له ذلك العالم فان انت من عمل الابدال قال وما هو
 قال كسب الحلال والسعي على العيال **وعن ابي هريرة** رضي الله

يسعيك

١٥٩

الحديث

١٥٩

١٥٩

جامعة
مكتبة

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

وَقَالَ أَيْضًا لِرَجُلٍ لَأَنَّ أَرَاكَ تَطْلُبُ مَعَاشَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَاكَ فِي
رَوَايَا الْمَسْجِدِ **وَقَالَ** لِأَخْرَجَ عَلَيْكَ بِلْزُومِ السُّوقِ فَإِنَّكَ لَا تَزَالُ كَرِهًا
عَلَى أَخَوَانِكَ مَا لَمْ يَجْعَلْ **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَسْرُوقِهِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ إِلَّا ذَلِكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ إِلَيْكَ مِنْكَ مَرْدُودَةٌ عَلَيْكَ لَيْسَ
كَاسِبُ الْمَرْدُودَةِ الْمَطْلُوعَةِ وَالرَّاجِعِ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَجَعَلَ
إِلَى أَهْلِهَا ذَكَرَهُ أَبُو عَيْسَى **وَرَوَى** أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِرَجُلٍ مَا
قَالَ اتَّعَبْتُ قَالَ مَنْ يَعُونُكَ قَالَ رَأَيْتُ قَالَ أَخَوُكَ اتَّعَبْتُكَ **وَقَالَ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَهْتَمِ لِلْعِيَالِ فَلَيْسَ لَهُ فِي الْجَمَاعَةِ نَصِيبٌ **وَعَنْ أَنَسٍ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَغِيفٌ أَتَصَدَّقُ بِهِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ
مِائَةُ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا قَالَ **بَلْ رَغِيفٌ** يَتَصَدَّقُ بِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ
رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا قَالَ قُلْتُ قِضَاءُ حَاجَةِ الْمُسْلِمِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ
مِائَةُ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا قَالَ **بَلْ قِضَاءُ حَاجَةِ الْمُسْلِمِ** أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْفَرَسِ
تَطَوُّعًا قَالَ **تَرَكْتُ لِقْمَةً حَرَامًا** أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْفَرَسُ رَكْعَةً تَطَوُّعًا
قَالَ **تَرَكْتُ لِقْمَةً** مِنْ حَرَامٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا قَالَ قُلْتُ
الْغَنِيمَةُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْفَرَسُ رَكْعَةً تَطَوُّعًا قَالَ **تَرَكْتُ الْغَنِيمَةَ** مِلَّةً
إِلَى مَنْ عَشَرَةُ أَلْفِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا قَالَ قُلْتُ قِضَاءُ حَاجَةِ الْمُسْلِمِ
وَالْيَتِيمُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ عَشَرَةُ أَلْفِ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا قَالَ قِضَاءُ حَاجَةِ
الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا قَالَ
قُلْتُ الْحُلُوسُ مَعَ الْعِيَالِ أَفْضَلُ أَمْ الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ الْحُلُوسُ
سَاعَةً عِنْدَ الْعِيَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْأَعْتِكَافِ فِي مَسْجِدِي هَذَا
قَالَ قُلْتُ النِّفَقَةُ عَلَى الْعِيَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ النِّفَقَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قال درهم تنفع على العيال أحب إلى من دينار تنفع في سبيل الله قال قلت
بر الوالد أحب إليك أم عبادة ألف سنة قال بر الوالد أحب
إلي وإلى الله من عبادة ألف الف سنة قال قلت زيارته لأخوان
أحب إليك أم الطواف حول البيت قال زيارته لأخوان أحب إلي
من سبعين طوافاً حول البيت **وقال** صلى الله عليه وسلم إن في الجنة
درجة لا يتأهلها إلا ثلاثة إمام عادل أو ذو رحم ووصول لهم أو ذو
عيال صبور **قال علي** رضي الله عنه ومن صبر في العيال لم يزل على أهله
بها الفوق عليهم **قال العلاء** قال الغزالي والقيام بحق العيال
يكسب الحلال أفضل من العبادة البدنية ولكن ينبغي مع ذلك
الأنفك عن ذكر الله تعالى ولو بقلبك **وقد كان**
سبذي أبو الحسن رضي الله تعالى عنه يعمل بالمسحاة دليلاً ويقول
أعطينا اليد للعمل واللسان للخلق والقلب للحق **وقال** صلى
الله عليه وسلم إن من الذنوب ذنوباً لا تكفرها إلا المصطفى على
طلب المعيشة **وقال** صلى الله عليه وسلم العبادة عشرة أجزاء
تسعة منها في طلب الحلال **وقال** صلى الله عليه وسلم
طلب الحلال جهاد في سبيل الله والكسب فرض بعد الفريضة
وقال علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه إن الجنة مشتقة إلى
أصحاب الغنم والهموم من طلب الحلال **ويروى** إن الأوزاعي
لقي أبا هريرة أن أذهم وعلي عنقه حزمة حطب فقال **إني** من
هذه يا أبا إسحاق إخوانك **يغفلونك** قال دعني يا أبا عمرو
فإنه بلغني أنه من وقف موقف مذلة في طلب الحلال وجبت له الجنة
وقال أبو سليمان الداراني من بات بطلب الحلال بات والله
عنه راض **ويروى** أن من أسي قاسياً من طلب الحلال بات مغفوراً

له وأصبح

له وأصبح والله عن راض **مرسل الله** **سبيل الله** **سبيل الله**
خبرة لا صباه حتى عرق وأذاه حر النار فقالت لا يصيبه حر النار
أبداً **وقال** أيضاً عليه السلام من سعى على نفسه ليعرفها أو يفتن
فهو شهيد ومن سعى على والدته ليعرفها فهو مجاهد في سبيل الله ومن
سعى مكائراً فهو في سبيل الشيطان **فصل** **فان قلت** إن الله
التفلس بنقل الماء والطعام ونحوه نقض للمروءة **قلت** ذلك
فعله عن شيء وأما إذا فعله عن استكانة أو قذارة بالسلف الصالح
التاركين للتكليف فلا يقدح في مروءته كذا ذكره في الوسيط **وقال**
وذلك يختلف بل يختلف الاستحسان والأحوال والأماكن
فان المروءة معناها خلق الشخص خلقاً مثلاً في زمانه **وقال**
ومكانه **وقد كان** **الصحابه** وأفاضل الأمة يمتدحون أنفسهم
ويسعون على عيالهم تفقهاً وتواضعاً **ويروى** أن عمر رضي الله
عنه كان يحمل قربة على عنقه وجعل يوماً دفتراً وشماً وسنماً ومراً
وشياً بأود راحته في غرارة لم يرفعها له **غلامه** فحملها على عنقه حتى أتى
منزل امرأة لها صبيان يكون فاخذ القدر وجعل فيها دفتراً
وشماً وسنماً ومراً وجعل يرك القدر وينفخ تحت القدر والدخان
يخرج من خلل الحنك حتى طبع لهم لم يجعل يغرف لهم سداً ويضع
حتى سبغوا وضكوا فخرج رضي الله عنه **ويروى** أن علياً كان
يسقي الماء ليهودي كل دلو يمتلئ **ويروى** أيضاً أنه أجر نفسه
يسقي بخلافه كثر ما سقى من شعير ليله حتى أصبح **وقال** رضي الله
تزوجت فاطمة وما معنا إلا أهات كبش تنام عليه بالليل وتغلف

عليه النافذ بالنهار وقال رضي الله عنه لما اردت ان ابني نفاطه رضي
الله عنها واعدت رجلا ان يدخل معي فتاتي باذخر ابني الصول
فاستعير به علي وليمة عرس **وفي حديث** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلي الله عليه وسلم رآه وهو يغتسل لغرسه اي يجتس لها وقال
ايضا بليت بيدي بيدي بكنتي من المطر ويظلي من الشمس ما اعاني
عليه احد من خلق الله تعالى **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما
لما اراد النبي صلي الله عليه وسلم ان يبعث عليا بالراية قال ابن علي
قال هو في الرخاطين قال وما كان احدكم يطحن عنده **وفي**
حديث كعب بن عجرة قال اتني علي النبي صلي الله عليه وسلم
وانا اوقدت تحت قدس **وقال النبي** رضي الله عنه بعث رسول الله صلي
الله عليه وسلم سبعين رجلا من الانصار ليقرؤ القرآن ويتداين
بالليل وكانوا بالنهار يجسرون بالماء فيضعونه في المسجد يحفظون
فيدعونه ويشرون به الطعام لاهل الضفة والفقير رضي الله عنهم
وهو الذي قنت رسول الله صلي الله عليه وسلم شهر الكمال يدعو
علي قائلهم **وفي حديث جابر** رضي الله عنه رينا احدا قد حثها
وطخت بعني زوجها صاع شعير ففرغت الي فراغي فقطعتها
في برمتها وقصق صلي الله عليه وسلم في العمان والبرمة وبارك
ثم قال ادع خاتمة فالتخز تعك واقدحي من برنتي ولا تزلوها
فاكل منه الف حتى تركوه ثم اكل صلي الله عليه وسلم وابو طلحة وامهم
وايش وفضل فضله **وفي حديث جابر**
ايضا بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن ثلاثا نية نخل زادنا
علي رقابنا **كان** المهاجرون والانصار يحفرون

محمدة
بعث رسول الله
صلي الله عليه وسلم
سبعين رجلا من
الانصار ليقرؤ
القرآن ويتداين
بالليل وكانوا
بالنهار يجسرون
بالماء فيضعونه
في المسجد يحفظون
فيدعونه ويشرون
به الطعام لاهل
الضفة والفقير
رضي الله عنهم
وهو الذي قنت
رسول الله صلي
الله عليه وسلم
شهر الكمال يدعو
علي قائلهم

الحندق

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحندق يابدهم ولم يكن لهم عبيد يعلمون ذلك لهم وقال اني
مالك رضي الله عنه رايت اياهم مرة اقبل من السوق يحمل حزمة حطب
وهو يقول اوسعوا للابرار اوسعوا للابرار وهو يومئذ خليف
وفي حديث جابر عرس ربيع الاسلي قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اذهب الي عايشة وقل لها تبعتي لما كان عندها من طعام
فانطلقت فقلت لها فقالت لي خذ ذاك المكمل فيه تسعة اصنع
من شعير قال فاخذته واتيته به النبي صلي الله عليه وسلم فقال
اذهب به اليهم يعني امرأاة العروس وقل ليصبح هذا عندهم
خبرا فانطلقت به وبالكيش فاخذوا الطعام وقالوا الكفا
انت هذا الكيش قال فيا معي ناس من اسلم فاجتمعنا على
الكيش فذخناه وطحناه فاصبح عندها خبز ولحم
واصبحت عروسة فدعوت صلي الله عليه وسلم واصحابه وياوي
حديث طويل وقال المقداد رضي الله عنه عدت الى الشيلة
فددتها علي واخذت الشفرة فانطلقت الي الاعتر ايها
اسمن فاذا بها رسول الله صلي الله عليه وسلم **وقال جابر**
رضي الله عنه دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم فحدثني عن
لي كاذمها فقال صلي الله عليه وسلم لا تقطع درأ ولا تسلا وجار
عليه السلام وابو بكر وعمر وعثمان منزل الي الهيم ابن ابي
وكان كثير النخل والاشياء فسالوا امواته عن زوجها فقالت
ذهب يستعذب لنا من الماء فجا بقرية تزعمها اي يحملها بنسأه
الحديث الي قوله ثم اخذ السكين ليذبح لهم فقال صلي الله عليه

ابو بكر
عمر
عثمان
عليه السلام
ابو بكر
عمر
عثمان
عليه السلام
ابو بكر
عمر
عثمان
عليه السلام

هدية الله الى المؤمنين السائل على باله **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا سأل
سائل فلا تقطعوا عليه مسالته حتى يفرغ منها ثم ردوا عليه ثوباً
ولبي وببذل يسير ورد جميل فانه قد ياتكم من ليس باني ولا
جان ينظرون كيف صنعكم فيما حوكم الله **وقد كان** صلى الله
عليه وسلم لا يكل خصلتين الى غير كان يضع طهوره بالليل
ويحرم بيده كان يناول المسكين بيده **وقال** صلى الله عليه وسلم
من آناه رجل مؤمن معتق لي ولصحتي وساله بصف ما له فلم
يعط شيئاً او شك ان تزول عنه تلك النعمة التي هو فيها
وقال وهب ابن منبه رضي الله عنه اصاب بني اسرائيل
بلا وضيق واصابتهم شدة وفهر يومئذ بنى قنوة وقالوا
يا بني الله ما يرضى ربنا عنا فقيل لنبيهم مرهم فليرضوا مسك
فاذا فعلوا ذلك فهو رضى عنهم **ويروي عن موسى**
عليه الصلاة والسلام انه قال يا اي الناس انخل
قال الذي يرد سائله وهو على الطعام قاذر ثم الذي يخل
بالسلام **وقال عليه** عليه السلام من رد سائلاً خائلاً تغش
الملائكة ذلك البيت سبع ايام قال الله تعالى واما
السائل فلا تنهر اي لا تكلمه فجراً **وقال** ابن عباس رضي الله
عنهما يرد الجواب بالغلظ يقال لهم وانتهز اذ لم يقبل
بكلام يرحمه به فليخ لي لا يملك شيئاً ان ينادي بقول الله
تعالى واما تعرض عنهم اي عن هؤلاء الذين اوضحنا
لهم من ذوي القربى والمساكين وابن السبيل ابتغاء رحمة من
ربك اي انتظار رزق ياتيك من الله فقل لهم قولاً ميسوراً

والمعنى

والمعنى ان تعرض عن السائل اضافة واعساراً فقل له جميلاً رزقك
الله بآرك الله فيك رزقاً لله واياك من فضله وخود لك
فصل واما الطعام الحلال فقال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم يعني بالتجارة والصنع وما
اخرجنا لكم من الارض يعني من الزرع والثمار التي تقات وتك
وروي ابو داود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
مسلم كسب ثوباً على عري كساه الله من خضر الجنة واما مسلم
سقى مسلماً على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم **وقال** صلى الله
عليه وسلم من اطعم جاعاً فاشبع ففتح له ابواب الجنة الثمانية
يدخل من اي باب شاء **ويروي ايضا** من اطعم اخاه المؤمن
حتى تشبع وسقاه حتى يرويه باعد الله من النار مسيرة خمسمائة
عام **وقال** صلى الله عليه وسلم ما من عمل افضل عند الله من اتيه
كسب جابح **وقال** صلى الله عليه وسلم ان من موجبات المغفرة
ادخال السرور على اخيك المسلم وليناع جوعته وتنفس
كربة **وقال** صلى الله عليه وسلم اكرروا معرفة الفقير
واخذوا عندهم الاياذي فان لهم دولة قالوا يا رسول الله
دولتهم قال اذا كان يوم القيامة قال لهم الله تعالى انظروا من
كسرة او سقاكم شربة او كساكم ثوباً فخذوا به وامضوا
به الى الجنة **وانشدوا في ذلك شعراً**
لا تغد عيناك مسكناً للاقته فانما هي اقام وارزاق
وكن محباً له ترجو شفاعته فليساكن يوم الحشر اسواق

وقال صلى الله عليه وسلم **يقول** الله تعالى للرجل يوم القيامة وعزني وخلصني
ما زوت عنك الدنيا لو انك علي وكني لما اعدت لك من الكرامة والفضل
اخرج يا عبدي الى هذه الضفوف فمن اطعمك او كساك يريد بذلك
وجهي فخذ بيده فهو لك **ويروي** من حفرة يرا كان له حسنة بعد
شعر من ورد عليها ولم ير شعبه في الحج افضل من ذلك والمسلمة
في العلم افضل من ذلك وذلك وللمقة تقوي في بطن جايح افضل
من ذلك وذلك **وقال** صلى الله عليه وسلم **لن** لذ اخاه بما يشتهي
كتب الله له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة ورفع
له الف الف درجة واطعم الله من ثلاث جنان الجنة الفردوس
وجنة الخلد وجنة عدن **وقال** صلى الله عليه وسلم **لمن** ختم له
عند الموت باطعام مسكين يفتي به وجهه الله تعالى ارحمه
الله المحب **وقال** صلى الله عليه وسلم **لمن** اطعم مؤمنا لقمة حلوي
مرف الله عنه مرارة الموقف **وقال** صلى الله عليه وسلم **لمن** انفق
على مريض حتى يكشف عنه ضرره كتب الله له بكل حبة عباد
مائة سنة **وقال** صلى الله عليه وسلم **لان** اجمع اخواني على صلح
احب الي من عتق رقبته **ويروي** ايضا لان اطعم اخائي في
الله لقمة احب الي من ان اصدق بعشرة دراهم **وقال**
صلى الله عليه وسلم **لمن** يكون في اخر الزمان مجاعة وجهده فمن اراد
الاخرة في ذلك الزمان فعليه بالاكباد الجايح **وقال** صلى الله
عليه وسلم **لمن** اياها اهل عروسة ظل فيها امر جايح فقد برئت
منهم ذمة الله تعالى **وقال** صلى الله عليه وسلم **لمن** ايمان
مات جوعا في محلة قوم سالهم الله بدمه يوم القيامة

فصل فان قلت قد روي عن ابي امامة انه راي سائما من آل البيت
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا دارا الا
دخله الدال **وقال** عليه الصلاة والسلام العز في نواصي الخيل
والذل في نواصي البقر اذ ناب البقر وهذا يدل على عدم الفضل فيه
فالجواب انه لم يكن يرد بذلك الاخر ايضا لنا على ان لا
به عن مهماتنا وجهادنا اعدانا ونعلم مهم ادياننا ولهم اقال
الهروي **انما** قال ذلك لان المسلمين اذا اقبلوا على الدنيا
والزراعة سغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطامير
علم صلى الله عليه وسلم ما قال الناس من الدال عند تغر الاخوة
بعده ولهم انما قالت المصاري حين فشي طلالهم ان اموالنا
قد ضاعت وان الله قد اعز الامم وكثرنا صرور فلو قنا
في اموالنا فاصحنا ما كان ضاع منها فانزل الله تعالى ولا
تلقوا بائدا يكر الى التهلكة **قال ابو ايوب** فكانت
الهلكة لا قامه على الاموال واصلاحها وترك الغزو
وهذا ان كان الجهاد يومئذ مع الكفار وفي بلاد
الان لم يجد الاسلام يقتل مسلما ففي الاستغفار له اخبر
فابده واحسن عاقبة **وقال شقيق** رضي الله عنه وقول
الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لفرغوا في الارض
الايم لو ان الله رزق العباد من غير كسب لتفرغوا وتفا
ولكن سغلهم بالكسب حتى لا يتفرغوا للفساد **فان قلت**
فقد قال صلى الله عليه وسلم الجفا والقسا في القدا دين وقد

الذل يعني
الانكسار

قال ابو عمرو هي بالتخفيف البقر التي تخرث واراد في اهل الفدادين
وحذف كقوله واستأثال الفزية قالت يقال ان اهلها اهل فسوم
وحقا لبعدهم عن الامصار والناس **والجواب** ان ابا عبيد قال
لا اري ابا عمرو حفظ هذا اقال وليس الفدادين من هذا بشي
ولا كانت العرب تعرفها وانما هذا الزوم اهل الشام والله فتمت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم قالوا الفدادين بالشديد
ويقال الفدادون وهم الرجال واحدهم فدان **وقال الاصمعي**
هم الذين يعلوا اصواتهم فيما يجاون وكان ابو عبيد
يقول الفدادون هم المكثرون من الابل يملك احدهم المائتين
منها الى الالف وهم جفاعة اهل خيلا **وقال** ابو العباس الفدادون
الحمالون والرعيان والبقارون والحمارون كذا ذكر ابو عبيد
وقد روي ان الفخ والخيل في اهل الخيل والابل الفدادين من اهل
الوبر وفي رواية ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصحاب
اذنان البقر حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعه **ومضى وفي**
رواية ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين وفي رواية
خوالمسرق في اهل الخيل والابل وفي رواية قبل مطلع
الشمس وكلها في صحيح مسلم وذلك بصرح بان ذلك في مكان
مخصوص ويوم مخصوص والله اعلم **فان قلت** ففي كتاب
صلى الله عليه وسلم الى قبضة يدعوهم الى الاسلام ولو توليت فعليك
امر الاربيين **قال الروي** يعني الكارين وهم الحرا
فالجواب ما قال المازني ان اصلها الاكارون والملوك

مع ذلك

والروا

والروا وعلى الاكاذين يكون المعنى عليك ان رعاياك لا تنك تدعوهم
الى ضلالة **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمان ادع دعي الى ضلالة
فاتبع فطعم فان عليه مثل او من اتبعه **وعلى الملوك**
يكون المعنى عليك امر الملوك الذين يبقون الناس الى المذاهب
الفاسدة **فصل** واعلم انه لا ينال المروءة
القضايل كلها ويكون ذاق حق بها واهلها لا يشروط سبعة
الاول منها ان تكون المزارعة حلالا محضا بعيدا عن الشه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شئرا من الارض ظلما فانه
يطوقه من سبع ارضين يوم القيامة **وقال** صلى الله عليه وسلم
من اخذ ارضا بغير حقها كلف حمل تراثها الى المحشر **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من غر خفايا الارض
ويروى ملعون من غر تخوم الارض والتخوم
بفتح التاء وضمها هي الحدود بين الارضين **قال الشاعر**
يا بني التخوم لا تظلموها انظروا التخوم ذ **عقال** لا تظلموها
وقال صلى الله عليه وسلم من اكتسب مالا من ماله وصدق
به او وصل به رحمه او انفق في سبيل جمع ذلك كله والقي
في النار **وقال** صلى الله عليه وسلم من اصاب مالا من مهاوئ
نهاره او اذ هبه الله في نهاره المهاوئ بالميم ويروى
بالنون **معناه** التالط ومن غير حلة ونهاره واد
في جهنم **فيل** المهالك **وقال الثوري**
من حرم الله من الحرام وطاعة الله كان كمن طهر الثوب
بالبور **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يكسب العبد مالا

من حرام فتصدق به فهو جرم عليه ولا ينفع منه فبارك له
فيه ولا يتركه ورأى ظاهره كما كانت زادة إلى النار إن الله لا يحو
الشيء بالشيء ولكن يحو الشيء بالشيء **وقال** بعض الصالحين
استريت لحماري شعير أبدهم وصبيته في البيت وخرجت فلما
رجعت أذا شيخ حائش عند الشعير فنظرت إليه وكان الشيطان
فقلت له يا عين أيش تعمل ها هنا قال لي في هذا نصيب فرد
الباب وخرجت فقلت للذي استريت منه الشعير من أين لك
هذا الشعير قال إن نار رعتني ففلسنت عنه فإذا الأرض غصت
بشجر **الثاني** من الشروط لتقصاء الزكاة وصرفها إلى أهل
الزكاة فغلو لها محيط للأعمال مهلك للأموال **وقال** صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم مانع الزكاة في النار **وقال** صلى الله عليه وسلم
ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته **ويروى** إذا منعت
الصدقة هلكت الأموال **وقال** صلى الله عليه وسلم ما منع
قوم زكاة أموالهم إلا منعهم قطي السماء ولولا البها لم
يسقوا **وقال** صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة وقيل
من زكاة وما ضاع مال من يبر ولا يكر إلا منع الزكاة **وقال**
عليه الصلاة والسلام من لم يترك فلا صلاة له ولا دين له ولا صوت
له ولا حج له ولا جهاد له **وقال** صلى الله عليه وسلم المحدث
في الصدقة كما نفعها قيل هو الذي يضعها في غير موضعها
فيجب ادواؤها على الشروط المذكورة في كتب الفقهاء
فيخرج زكاة كل مال في تلك البلد التي المال فيها ويصرف إلى الأصناف

المعروف

الموجودين

الموجودين فيها فإن لم يجد فيها أحد انقل إلى أقرب بلد إليه قال الغزالي
رحمهم الله وقد عدم من الأصناف في أكثر البلدان صنفان وهم المولد
تو قلوبهم والعاملون عليها وصنفان يوجدان في بعض البلاد
دون بعض وهم الغزاة والمكاتبون والموجود في جميع البلاد أربعة
الفقراء والمساكين والغارمين وابن السبيل وهم المسافرون قال
فإن وجد هذه الأربعة أصناف مثلاً قسم زكاة ماله أربعة أقسام
متساوية حتماً وعين لكل قسم صنفان ثم فكل قسم إلى أكثر من اثنين صنفان
فإن لم يجد إلا أقل من ثلاثة أعطاه كل سهم صنفه وليس عليه التساوي
بين أحاد الصنف فإن لم يقسم كل قسم على عشرة وعشرين وأكثر فنقص
بعضاً ويفضل بعضاً بخلاف الأصناف فلا تقبل الزيادة ولا النقص
فلو لم يجد إلا صاع الفطرة في الفطرة ووجد أربعة أصناف فعليه
أن يوصل إلى اثني عشر تقراً فإن نقص واحد مع الامكان غنم
نصيب ذلك الواحد ذكر ذلك الغزالي وهذه **وقال**
جديده فلن يغفل عنها وبيان ذلك كله في كتب الفقهاء **وقال**
صلى الله عليه وسلم إن في المال لحقاً سوى الزكاة ثم قرأوا في الما
على حبه ذوي القربى والتامى والمساكين وابن السبيل الآية
وقال تعالى وآت ذا القربى حقه يعني من الصلة والبر والمكف
قال مرقا تل حقه إن تصدق عليه وابن السبيل بالضيافة
ويقال من منع الزكاة منع الله منه حفظ المال ومن منع الصدقة
منعت منه العافية ومن منع العشر منع الله منه بركة أرضه
ومن تهافت بالصلاة منع الله منه قول لا اله إلا الله محمد رسول

الله عند الموت ذكره ابو الليث السمرقندي وقال **الله تعالى** افل
 اي فاز وبقي وبخا من تركي اي اخرج زكاة الفطر وذكر اسم رب
 يعني تكبير العبد فصلى خرج فضل العبد ذكره الواحد
 وانما سمى ما يدفع اليه الساكن زكاة لانه يبقى المال والزكاة في اللغة
 النماء والزيادة يقال زكت الثمن اذا كثرت وزكت النفقة اذا
 بورك فيها ذكره في البياض **والثالث** اي من الشروط الواجب
 على الصلوات المفروضة وتاديتها في الاوقات المعروفة
 قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
وقال الله تعالى حفظا لها وضبطا حافظوا على الصلوات
 والصلاة الوسطى **وقال** صلى الله عليه وسلم الصلاة عماد الدين
 وفرض على المسلمين **وقال** صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين
 الكفر ترك الصلاة رواه مسلم في صحيحه **وقال** صلى الله عليه وسلم
 من لم يلق الله وهو صانع للصلاة لم يعبأ الله بشي من حسناته
والشاهد في ذلك
 صلاة المروء في اخراة ذخره ، واول ما يحاسب بالصلوة
 فان تمت فطوي فطوي له ، والفور فيها بالصلوة
 ، والا النار مثواة وتبأ ، له تآله بعد المهمات
 فيشرط اذا وها في اوقاتها بشروطها المرسومة ومظنوها
 ولا يشتغل عنها بزرع ولا عيال ولا بشي من سائر الاشغال
واما النوافل والتطوعات فزيادة في الدرجات
 بها نفع الاجر ومن اهلها فلا وزر **والرابع** من الشروط معرفة
 ما لا يسغني عنه من اصول الاعتقادات والعلوم الشرعية
 واقل ذلك كتاب من المختصات يفهم به شروط الصلوات
 والزكوات

والزكوات وطرفا من المعاملات والمناكحات **وانه لا يجوز** بيع
 زرع لم يشتد حبه دون شرط القطع لانه لا يؤمن عليه العاها وان
 لا يجوز بيع جزء من الزرع الاخضر ولا قسمته في بعض المقالات
 ولا يجوز بيع ارض مع بذرها او مع زرع لا يفرد بالبيع ويحذر
 المساييل المهمات معرفة هذه او شبهة على الزرع في الفروض **والاكتفاء**
 وسأوضح في الباب **الثالث** ما يشترط معرفة من الطوائف
والخامس اي من الشروط حسن صحة الاخوان والقيام
 من حق الاهل والجاران وسهولة الاتفاق على القرابة والنسب
 ويرد في الباب **الثالث** ما يزيد في البيان ان شاء الله
 تعالى **والسادس** اي من الشروط الافلاح عن التهمة والاعتناء
 ومجانبة اهل الارتباب والمواظبة على تلاوة الكتاب والقيام
 بما يجب لله ورسوله والاصحاب **فحينئذ ينزل صاحبها**
 حلة الاتقاء ويحشر في زمرة الاوليا ويكون من حزب الانبياء
والسابع اي من الشروط ان لا يحيف عند موته في وصيته
 فان فعل فقد آتى بدعة قوية **قال** الله تعالى يوصيكم الله
 في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين اية الوصية بكم الهاء
 قوله غير مضار اي مضار فيه فدخل الضرر على الورثة كان يوصي
 بدين وليس عليه **قال** فتأذنه ان الله تعالى كره الضرر
 في الحياة وعند الموت ونهى عنه فلا تصح مضارته في حياة ولا موته
وفي الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليعبد
 ربي الله عنه حين قال له ان لي مالا كثيرا وليس يرثني

وسلم

الا ابني افا وصى بما الى كماله قال لا الي ان قال **الملك والملك كثير**
 انك ان تذر ورثتك اغنيا خير لك من ان تذرهم عالة يتكفون
 الناس وانك ان تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى الا اجر
 بها حتى الله ترفعها الي في امرتك **قوله** عالة اي فقر
 ويتكفون يبالون الناس حتى يضعوا الصدقة في اكفهم **قال**
التعالى وفي الخبر من قطع ميراثا فرضه الله تعالى قطع الله
 ميراثه من الجنة وخوف ذكر الصدقة في رحم الله الله في كتاب
 الغرايض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضار في الوصية
 من الكبار ذكره في الكوكب ورواه الرازي في كتاب
 الفاضل عن ابن عباس **سنة** **الترمذي** ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل والمرأة ليعلان بطاعة الله
 تعالى ستين سنة لم يحضرهما الموت فيضاران في وصيتهما فتحت
 النار لمقرا من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضى الا
 ورواه ايضا **التعالى** وقال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
 الرجل ليعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة فاذا اوصى وحاف في وصيته
 ختم الله له بشئ عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل
 سبعين سنة فاذا اوصى ولم يخف في وصيته ختم الله له بخير
 فيدخل الجنة **قال** يقول ابو هريرة افروا ان شئتم تلك
 حدود الله فلا تعبدوها الي قوله ومن يعص الله ورسوله
 حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عند الله اجر عظيم
 عليه وسلم من خاف في وصية النبي في اللوي واللوي واد فيهم
 رواه **التعالى** ايضا **في السنن** ان رجلا اعتق ستة

قوله في امرتك
يعني فيها امر

اعبد

اعبد له عند موته ولم يكن له مال غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لو شهدته قبل ان يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين وفي رواية لو ادى
 ما صليت عليه لمضارته في الوصية **ورجل على** رضي الله عنه على
 صدق له بعودة فقال له اني اريد ان اوصي فقال له على ان الله
 تعالى يقول ان ترك خيرا وانما يدع شيئا يسيرا فذعه لعيالك فانه
 افضل لك **وقال رجل لعائشة** رضي الله عنها اريد ان اوصي
 قالت كمالا قال ثلاثة الاق قالت عمر عمالك قال اربع قالت
 انما قال الله ان ترك خيرا وهذا شئ يسير فانكره لعيالك
وقال ثابت للربيع ابن حبيب اوصي لي بمصحف فقطع لي
 وقال والوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله **وقال**
 من خاف من موص حنفا او اثميا يعني جورا او عدولا عن الحق والحيف
 الميل **وقرأ على** رضي الله عنه حيفا اي ظمأ فاصلى بينهم فلا
 ام عليه الية يعني من حضر ميتا مريضا وهو يوصي فخاف ان يوصي
 بخطيئة وصيته فينحل بالنس له او يتعد جورا فيها فياخذ بالنس
 فلا يخرج على من حضره ان يصلح بينه وبين الورثة فياخذ بالعدل في
 وصيته وينهاه عن الحيف فيها **وقال طاووس** رضي الله عنه الحيف
 ان يوصي كسبي ابنه يريد ابنه لولد بنته يريد بنته او يوصي لزوج
 بنته يريد بنته فلا يخرج على من اصل بين الورثة **وقال عطاء**
 هو ان يعطى عند حضور اجله بعض ورثته دون بعض مما
 سواه ثوبه بعد موته فلا امر على من اصل بين الورثة **وقال السدي**
 وابن زيد هو في الوصية بالاثرة يريد ان يعطى الي بعضهم ويحيف

عند الموت

على بعضهم في الوصية فان اعظم الاجر ان ينفذها لكن يصلح بينهم
 فينقص بعضا ويريد بعضا وروي ان جارا كان لسرو في رجمه الله
 دعاه ليشهد له على وصيته فوجدته قد بذرها واكثر فقال لا اشهد
 ان الله تعالى قسم بينكم فاحسن من رغب براءته عن امر الله فقد
 صلوا وصي لدي قرابتك الدين لا يرون ودع المال على قسم الله
 تعالى وقال الله تعالى فاليفقوا الله وليفقوا لولا سد يد
 اي عدلا في الوصية ولا تخوروا فيها وقال ابن مسعود
 الله عنه هو المريان الاساءة في الحياة والتبذير عند الممان
 والمريان قلته المري نسهما الى المارة كما فيها من الممان فكل هذه
 بالهي عن الجور في الوصية **وهذه حصيلة فيكم**
 قد ظهرت في زماننا وكثرت بيننا فظهرنا وقطعوا
 الميراث وتخلوا في ذلك بالحل الخبايا حتى ان الرجل يبيع
 ماله في ررض او في صحة حسدا لبعض ورثة ويفعل ذلك
 فرارا ويطوي عليه جانيه اوزارا ولم تحس في ذلك عارا
 ولا نارا ويقطع نسوة ضعافا واطفالا صغارا وانا استغفر
 الله ان كان غفارا لا في جهلت فحضرت على ذلك مرارا واستغفر
 به على قطع هذه البدعة واطفا هذه النعمة ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم **فصل** لم اعلم ان ما ذكرته او لا
 فهو ما لم يبالغ في الكدح مبالغة ثور الفتح فان بالغ
 في ذلك مبالغة منكورة وسار في طلب الدنيا سيرة الفتنه والهم
 واعمل في تحصيلها بده ولسانه وسمع وبصره ولم يكتف لها كفاه من
 المال وسنة فهو كساي بنفسه الى المجره او المقبره وعاد

حينئذ

حينئذ مدحه ذمما وكحد في ذلك انما وكثر في الحقيقة عددا
واعلم ان حقيقة السعادة القوية الدنيوية والاخرية
 بعد اداء الوظائف الشرعية والتدابير بالاداب السنية ان يكون
 للمرء مسكن يؤويه وضيعه قريبة علمها تكفيه ولا تتركها
 كفايته فتطغيه وزوجة مومنة توافقه وتؤويه وله ولد
 مبارك يسلمه وجار صالح لا يؤذيه وخادم عن مهنة نفسه
 حجة وما وراء ذلك لا حاجة له فيه فقد قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه اخذ
 حيلة ومولة يدري وقيل له صلى الله عليه وسلم اي امتك من
 فقال الاغنيا وسيل صلى الله عليه وسلم في الموتى فقال الاغنيا وقال
 صلى الله عليه وسلم لم يدخل فقر اء المسلمين الجنة قبل الاغنيا
 خمسين عام حتى ان الرجل من الاغنيا ليدخل في علمه في الجنة
 ويستخرج وقال صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت عاملا
 اهله الفقرا واد اصحاب الجحيم يحسبون الاصحاح
 النار فقد امرهم الى النار وقال صلى الله عليه وسلم
 ليس ابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت تكينه
 وثوب ثواري بعورته وحلف الخبز والماء يعني كسر الخبز
 البارد بلا ادم **وقال** صلى الله عليه وسلم لم يقول ابن ادم مثالي
 مالي وما كنت في ما كنت الا ما اكلت فاقبلت اوليت
 فاقبلت او تصدقت فاقبلت **وقال** صلى الله عليه وسلم ليس ابن
 ادم حق في سوى هذه الخصال بيت تكينه وثوب

الحديث

يواري عورته وحلف الحيز والماء يعني الحيز البارد بلا ادم رواه
سلم وقال صلى الله عليه وسلم هلك المكثر من الاكثرون الا
من قال من عباد الله هكذا وهكذا اوقيل ما هو **ويروى** ان
الله عز وجل اوحى الى داود **وقال** عليه السلام ان كنت تحبني فارجع
حب الدنيا من قلبك فان جبي وجبها لا يجتمعان ابدا **وقال**
صلى الله عليه وسلم ما لي احد ثور القامة غني ولا فقير الا ودي
انما كان اوحى في الدنيا قوتنا **وقال** صلى الله عليه وسلم ما فوق
الازار وظل الحائط وحر الماء فضل نحاس به العبد يوم
القيامة اوسيل عنه **وقال** صلى الله عليه وسلم يا بني بعدى يوم
ياكلون اطياب الدنيا والوانها ويلبسون ابي الثياب والوانها
ويركبون فوق الحبل وينكون اجمل الناس بطولهم بالقليل
لا تتبع وانفسهم بالكثر لا تفتح عاكفين على الدنيا بعدون
وبروهون اليها اتخذوها الهام دون الله وربا من دون
نهم الي غير يلهون وهو اهل يلهون فخرمة من محمد ان
عبد الله لمن ادرجه ذلك الزمان من عقب عقم وخلف خلف
لا يسلم عليهم ولا يعود مرضاهم ولا يشيع جنازهم ولا
يوقر كبيرهم من فعل ذلك فقد اعان على هدم الاسلام **وقال**
صلى الله عليه وسلم اطلبوا الدنيا طلبا لا يسعكم عن الاخرة
وادخلوا فيها مدخلا لا يبطل اعمالكم **وقال** صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبد شئ اشغله بالدنيا حتى يموت **وقال**
صلى الله عليه وسلم ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تلبس
عليكم الدنيا كما بسطت علي من كان قبلكم فتناقصوها عما

تناقصوها

فرقة

تناقصوها فتهلككم كما اهلككم وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل قوم
فتنة ولن فتنة امتي المال وهذا القول تعالى لا سقناهم تا
عدقا لتفتنهم فيه والعقد العذب **وقال** الكثر اراد لا تحصينا
بلادهم وقيل لا عطيناهم ملا كثيرا **وقال** صلى الله عليه وسلم
لا تفتح الدنيا على احد الا الفتنة العداوة والبغضاء الى يوم
وقال صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عليكم ما يحج
الله لكم من بركات الارض وزهرة النبات الدنيا قل
وانما كان ان كان بسطها مطع للبشر حالب للبط منس
للعين **قال** الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابوابا
كل شئ الاة يعني زخا الدنيا ونسرها حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة فاذا هم مبلسون اي اسون من كل خير **قال الحسن**
رحمه الله من وسع عليه في رزقه فلم ير انه يملك به فلا يرى له رزقا
هذه الآية المتقدمة **وقال** مكر بالقوم ورب الكعبة اعطوا
حاجتهم ثم اخذوا **وقال** تعالى سئسدت من امر من حيث لا يعلمون
قال الضحاك كلما جدوا معصية جد دناهم لرحمة **وقال**
ابن عباس سئسدت من امر من حيث لا يعلمون
له ثم ياخذهم على غرة منهم اغفل ما كانوا فبات الله تعالى
ان كثرة المال في الدنيا سبب استدرج العبد او فتنته او
لا خلة بغته في غفلته وغرته وليس كثرة المال في الدنيا
كرامة لا لها دار رحلة لا دار اقامة ولا لمحبها منها سلام
وانشد المتنبي في المعنى

فذي الدار اخون من موسى وامر من كفة الجابل
تعال الرجال على جملها ولا تحصلوا على طائل
وقال ابن مسعود رضي الله عنه نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
في الامل والولد لم قال يعني ابن مسعود فكيف حال
تزدان ومال بك البريد الكثر والسعة **قال** ابو عبيد
ازاد المني عن تفرق الاموال في البلاد فتفرق قلبه **وقال مالك**
ابن دينار ان الله تعالى اذا احب عبدا انتقصه من الدنيا وكف
عليه صنعة **يقول** الله تعالى لا ترح بين يدي فهو متفرغ
لخدمة ربه عز وجل واذا ابغض عبدا دفع في حرم شيئا من الدنيا
يقول اعز ب بين يدي فلا اراكم بين يدي فتراه متعلق القلب
بارض كذا وبخا كذا **وقال** صلى الله عليه وسلم من كانت الاخيرة
جمع الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن
كانت الدنيا هم جمع الله فقره بين يديه فصير فقره عليه شمله ولم
يأت من الدنيا الا ما قدر له فلا يمسى الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا
وما اقبل عبد الى الله تطلبه الا جعل الله فكلب المؤمن تنقاد اليه بالود
والرحمة وكان الله اليه بكل خير اسرع **وقال** صلى الله عليه وسلم من جعل
الهموم هاهنا واحدا هم المعاد كفاه الله هم الدنيا ومن تشبعت
به هموم الدنيا لم يبال الله به في اوردتها هلكه **وقال**
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن ادم تفرغ لعبادتي امل
صدره غني واسد فقره والا تفعل ملات يديك شغلا ولم
اسد فقره **وقال عيسى** عليه السلام مثل طالب الدنيا كمثل شارب

الحجر

وهو العلي

الحجر
الحجر كلها ازاد شربا كلما ازاد عطشا حتى يقتل وفي كتاب الله
تعالى **الهاكم الكتاب** قال صلى الله عليه وسلم فكل من امل في الدنيا
وقتها وشدها في الاخرة حتى نزل المقابر صار ابن ادم يطلب
الدنيا قدما قدما ويرداد حرصه فيها يوما فيوما فمهما كانت
الدنيا لديه اكثر كان حرصه اكبر وشهره المرحب فيها اوفر
ولم يد **قال** صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم ان
من مال لبيال ثانيا ولو اعطى ثانيا لبيال ثالثا ولا يملك خوف
ادم الا التراب ويوت الله على من تات وقد كان هذا القول
في الكتاب فينبغي لكل احد ان ينظر في دينه الى من هو فوقه
وينظر في دينه الى من هو اسفل منه كذا **الكتاب** **قال** صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم **قال** الله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجنا من الية **وقال** الله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض
فتنة انصبرون **قال** الى ابن عباس رضي الله عنهما
من لم يتعز بعزاء الله فقتلته نفسه حسرات على الدنيا ومن
يلتج بصم ما في ابدى الناس من الدنيا يطل حزنه ولا يفي غنم
ومن لم ير الله عليه نعمة الا في مطعمه او مشربه نقص عمله وحق عمله
ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها
شربة ماء **قال** صلى الله عليه وسلم **فصل**
قال العري رحمه الله والزبادة على الكفاية مهلكة من وجوه
احدها انها تدعو الى التسرع بالمباحات فينبغي على التسرع
ولا يمكن الصبر عنه ولا اسد لمة الا بالاجابة الى الظلم واعوانه

سورة النور

سورة النور

سورة النور

سورة النور

وخوة وذلك يدعو الى الكذب والرياء وعداوة الناس **الثاني**
 انها تدعو الى المعاصي والتمكك منها ومن العصمة الا يقدر قال
 الله تعالى كلا ان الانسان ليطغ ان رآه استغنى **الثالث** انها
 تلهي عن ذكر الله تعالى الذي هو اساس السعادة الآخرة
 اذ بها يزودم على القلب خضوع الفلاحين ومحاسبة الشركاء والتفكر
 في تدبير الحذر منهم وتدبر استنهاء المال وكيفية تحصيله
 اوله وحفظ ثانيا واخراج ثانيا وكل ذلك يسود في القلب
 ويصد عن ذكر الله **وقد اوصى النبي**
 صلى الله عليه وسلم في رجله فقال لا تجمع المال فائق لا تقدر على
 جمع حتى يجمع فيك اربع خصال الحرص والنج وطول الاثر
 وقلة الحياء وهذه الخصال هي التي اهلك الاولين وفتنتهم
 الآخرون **فصل فان قلت** ما من غني الا ويدعي انما في
 يده دون قدر كفايته فلم يقدار الكفاية **قلت** فاعلم
 ان الضرورة تدعو الى المطعم والملبس والسكن والاثاث
اما الملبس فان تركت الجمال فيه فيكفك في السنة دينار
 اي حقاله لستايك وصيفك واحسن الملبس ما يلبي
 اقرانه في زمانه ومكانه من غير شهرة في الطرفين وفضلها البياض
 ثم عصب اليمن وخوخ للرجل والمرأة ليس الثوب الاحض
 وخوخ من المصوغات بلا كراهة وليس الكمان والقطن
 والخز وان كانت نفيسة غالية الايمان **فحرم على الرجل** ليس
 الحرير والمرعفر والمعصفر **وحرم عليه** اطالة الثوب والسراويل

استمراء

استقام

والانذار

والانذار عن الكعبي الخلاء ويكره لغيرها في الصلاة
 وغيرها وليس ماله فقرة ويسن له ان يعامر بالجماعة
 يحبان العوب وصلاة الجماعة افضل من سبعين صلاة بلا جماعة
 وله لبسها بالانقطاع وغيره ويعذب به وغيرها والسنة العذبة
 ان تكون بين كتفك واطالها كاطالة الثوب **واما اللطيف** فان ترك
 التسيم والشبع من الطعام في كل احوالك فيلحقك في كل وقت
 وهو حفة بكفي رجل معبدل الكفين قال النبي صلى الله عليه وسلم
 بيانه في القسم الرابع والثلاثين من الباب الثالث باوضح هذا
 فيكون في السنة خمس مائة رطل ويكفيك اذا ملك ان اقتصر
 على القليل منه في بعض الاوقات ثلاثة دنانير تقريباً في السنة
 عند رخا الاسعار واذا بلغ كفايتك خمسة دنانير وخمس
 رطل وهو الذي يقدره اذا فرضنا نفقة الروحة والقرابة
 فان كنت معيلاً فخذ لكل واحد منهم مثل ذلك فاذا كنت
 وكسبت في اليوم ما يلحقك ليومك فاستغل بعبادتك
 فان طلبت الزيادة عن ذلك صرت من اهل الدنيا فان لم تكن
 وكنت مغلولاً بالعلم والعبادة واقتلت صبغة رجل
 عليك منها هذا المقدار اربعمائة رطل لا يصير ذلك من ابناء
 الدنيا بل في هذه الاعصار وقد تغرت القلوب ولتولي
 عليها السوء وانفرت الهمم عن تفقد ذوي الحاجات فاقتتوا
 هذا اولى من السؤال وهذا السرط ان يكون بودك ان
 تخلص من التعرض الى الجوع والبرد وان تطرح الضيعم ولا

بغير
 حرام الملبس

لكل

الافضل في الضيق اي
 لا تزداد في الضيق

تكون كارهة الموت ولا يحبها للضعف وانما تريد للضرورة وبود
لو خلصت منه هذه المخرج التي عن قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا
الضعفة فتحبوا الدنيا فانت اذ اقصدت الزراعة فلا سعة لها
على الدين كنت متروداً ما فرأى الى الله تعالى غير معوج على الضيف
وربما لا يحتمل بعض الناس من القناعة بالقدر الذي ذكرته في البشارة
او ثقة فلا عرج في الدين في ازدياد الضعف على هذا القدر اذ
لا يصير بذلك من ابناء الدنيا فان رأيته ان اضعف على هذا
القدر لم يصرف من ابناء الدنيا ويخرج عن حزب ابناء الآخرة المسافر
الى الله تعالى جازله ذلك ما لم يقصد بذلك الادفع الامر
الشغل عن العبادة والذكر دون التسعة في الدنيا ذكره الغزالي
رحم الله **قال فلا يتبع بعد هذه الخصال**
داعية الى الزيادة الا التسعة او التصديق او المتظهار لو اصاب
المال افة اما التسعة فاعراض عن الله تعالى واستعمال بالدنيا
ويشعر العبد عبد سبي وولي ونسي المقابر والبلاء ويبيس العبد
عبد جبر واعدي ونسي الحجار الاعلى **وقال** صلى الله عليه وسلم
يكون في آخر الزمان قوم من امتي ياكلون لباب البر اولئك
شرا امتي **وقال** صلى الله عليه وسلم اياكم والتسعة فان عبادة
الله ليسوا بالمستغنين **وقال** صلى الله عليه وسلم الدنيا
سجن الموتى وجنة الكافرين **ويقول** للمستغنين اذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا والآخرة **واما التصديق**
فترك المال افضل منه **قال عيسى** عليه السلام يا طالب

معدل
معدل

لا ينبغي

العلم

الدنيا

الدنيا لم تغير تركها اثر واثار **واما المتظهار** فهو
سوطان لا اخوله وما قدره الله فلا مرد له بل يتبع دفع ذلك
بحسن الظن بيد الله تعالى وتكلم وتكلم فانه تعالى
يقول وما من دابة في الارض الا على الله رزقها الآية **وقال**
صلى الله عليه وسلم لا بني خالد لا تباؤا من الرزق ما تهرهت
روسكم فان الانسان ولدته امه احمر لا قشرة عليه لم يعطها
الله وبرزقة **وقدر في الله الكافين**
فكيف بالموحد من له **قال الغزالي** رحمه الله فان تصور ان
تصيب المال افة لا تتوقع في تصور ان يفتح للرزق كما
لا يحتمل وان تصور على المندور خلافة فلا يتبع ان يعتقد
احد ان سلك منه طول العمر عن البلاء محمود بل البلاء هو
الذي يعقل القلب ويتركه ويخلصه من الخبايا **سبحان**
ويرد القلب بالافتقار والبصر الى الله تعالى ويمنع نسيان
والخني سبب البطر في الغالب
ولهذا كان البلاء والفقر موكلين بالانسان الاول ما لم يترك
فلا مثل **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن
او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطية
وقال صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من نصب ولا و
ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها خطاياها روي في الصحيحين **وقال** عليه الصلاة
والسلام كفى بالسلامة **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله يحب

١٥

الاحقر من النفوس الذي لا يبرز في جسمه ولا في ماله **وقال** صلى الله عليه
واما اذا اراد الله بعبده الخير جعل له الحقبة في الدنيا واذا اراد
الله بعبده الشر ما منعه عنه بدينه حتى يوافيه يوم القيامة
وقال صلى الله عليه ولم يقول الله عز وجل تعالى وعزني وجلي
لا اخرج احدا من الدنيا اريد به خيرا حتى استوفى كل خطية
في عنقه بدمه واقف في زفره وان بقي عليه منها شيء شددت
عليه الموت حتى ياتي الى كما ولدته امه ثم قال
العز الى رحم الله وهذا الذي ذكرت تقريبا يمكن الزيادة
عليه والنقص عنه بالا جتهاد في بعض الأشخاص والاحوال
واما المسكن فاعلاه ان يطلب ما يفي به الحار والبرد
امثرا او كرا بشرط الاتزيد سعة على قدر الحاجة ولا
يرفع بناءه ولا يهتم بتحصينه وتبيضه **ففي الآثار**
من رفع بناءه فوق ستة اذرع ناداه مناد اتي ابن يا اسقى
الفاسقين **ويروى** انه اذا اراد الله بعبده سوءا جعل
ماله في الطبعين يعني الحصى والاحجر **وقال صلى الله عليه**
وسلم من بني فوق ما يكفه كلف ان يحمله يوم القيامة
وقال وهب والسائل الذي لا اسراف فيه ما ستر من
الشمس واكن من المطر والطعام الذي لا اسراف فيه ما سد
الجوع وكان دون الشبع **واللباس** الذي لا اسراف فيه ما واري
العورة واذا فاني البرد والضيء الذي لا اسراف فيه
ما تكشف فيه السن ولا يسمع له صوت **واما الاثاث**

فما

في
الاحقر
من النفوس
الذي لا يبرز
في جسمه
ولا في ماله
وقال صلى الله
عليه
واما اذا اراد
الله بعبده
الخير جعل له
الحقبة في الدنيا
واذا اراد الله
بعبده الشر ما
منعه عنه بدينه
حتى يوافيه يوم
القيامة
وقال صلى الله
عليه ولم يقول
الله عز وجل
تعالى وعزني وجلي
لا اخرج احدا من
الدنيا اريد به
خيرا حتى استوفى
كل خطية في
عنقه بدمه واقف
في زفره وان بقي
عليه منها شيء
شددت عليه الموت
حتى ياتي الى كما
ولدته امه ثم قال
العز الى رحم الله
وهذا الذي ذكرت
تقريبا يمكن الزيادة
عليه والنقص عنه
بالاجتهاد في بعض
الأشخاص والاحوال
واما المسكن فاعلاه
ان يطلب ما يفي به
الحار والبرد
امثرا او كرا بشرط
الاتزيد سعة على
قدر الحاجة ولا يرفع
بناءه ولا يهتم
بتحصينه وتبيضه
ففي الآثار من رفع
بناءه فوق ستة
اذرع ناداه مناد
اتي ابن يا اسقى
الفاسقين ويروى
انه اذا اراد الله
بعبده سوءا جعل
ماله في الطبعين
يعني الحصى والاحجر
وقال صلى الله
عليه وسلم من بني
فوق ما يكفه كلف
ان يحمله يوم
القيامة وقال
هب والسائل الذي
لا اسراف فيه ما
ستر من الشمس
واكن من المطر
والطعام الذي لا
اسراف فيه ما سد
الجوع وكان دون
الشبع واللباس الذي
لا اسراف فيه ما
واري العورة
واذا فاني البرد
والضيء الذي لا
اسراف فيه ما
تكشف فيه السن
ولا يسمع له صوت
واما الاثاث

فعل قدر الحاجة والعائلة يكون قال صلى الله عليه وسلم فرأى الرجل
وفراش المرأة اي زوجته والثالث للضيف والرابع للشيطان **فيها**
الباب الثاني في فضل خدمة المرأة ومعد
وما يليق بها اعلم ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم وصا الصالحات
عنهم كن يبعين على عيالهن ويخدمن ازواجهن ويمنن انفسهن
في الصحيح قال جبريل عليه السلام يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت ومعهما ابنا موفيه ادا من وطعم شراب فاقرا عليها السلام
وبشرها ببنت في الجنة **وقالت عائشة رضي**
الله عنها كنت اقبل فلا يد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
فيقلده هديه **وقالت ايضا** ما رايت صانعة للطعام مثل حفصة
رضي الله عنها **وقالت** في زينب بنت جحش لما راها امرأة قط حبرا
منها في الدين والقي لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة
واشد ابتداء لنفسها في العمل **وفي صحيح مسلم**
رسول الله صلى الله عليه وسلم راها امرأة قاعية فافقه امراته زينب
وهي تعس فنبهها الحديث والمعنى فوالله انك يقال معس
الحاد ثم اذاد لك والمينة على وزن ما فعمل الحلد اول ما يدخ
وقال صلى الله عليه وسلم لما لته جابر وهو في عذتها اخر جي
فحدي خلكتي لعلمك ان تضد في او تفعل خيرا ويروى معزوقا
وفي صحيح البخاري ان ابنا لزيد الساعدي رضي الله
عنه دعي النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه واصحابه رضي الله عنهم فما صنعوا

لعل

طعاما ولا قوت الهام من الله وبلت ثمرات من الليل في تور من حجار فلما
فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام فانت له فسقته اياه تحفه
به وكانت امراته خادما لهم يومئذ وفي العروب **وقال جابر**
رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امراته في الانصار
فدحت لهم شاة فاكل واثمة بقاع من رطب فاكل منه ثم توضى للنظر
وصلى ثم اقرى فاثمة لعلاكة من علاكة الشاة فاكل ولم يتوضى
ثم صلى بنا العصر **قلت ما اكثر فوائده**
هذا الحديث وفي الصحيح قالت الربيع كنا نغزو ا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في القوم ومحمد بن ويزيد القتل الى المدينة
ونداوني الجرحا **وقالت أم عطية** رضي الله عنها غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلصهم في رجالهم واصنع لهم طعامهم
واذا اوى الجرحا واقوم على المرضى **وفي حديث**
انسى ابن مالك كني يسقن الماء ويد اوى الجرحى **وقالت**
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها الصدوق وهي امرأة الزبير ابن العوام
رضي الله عنه وهي اخت عائشة رضي الله عنها كانت اعطت فرسه
يعني فرس الزبير ولتقى الماء واخرى عربية واعجني ولم اكن احسن
اخبر وكان يجزني جارات من الانصار وكن نسوق صدق
وكنتم انقل النوى من ارض الزبير التي اقطع للنبي صلى الله عليه وسلم
على راسي وبني لاني فرسخ من المدينة فحيت يوما والنوى على راسي فقلت
النبي صلى الله عليه وسلم لم يفر من الصحابة الا انصار فدعني لم قال
اخ ليحلمي خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذخرت الزبير

وغيرة

وغيرة فغرف النبي صلى الله عليه وسلم اني استحييت ففني وتركني قالت
ثم اعطاني النبي صلى الله عليه وسلم خادما مكنته سياسته الفرس **وفي**
صحيح البخاري ايضا عن سهل رضي الله عنه قال كانت
فيما انزلت من امة تاخذ من اصول السلق فتطرحه في القدر وتكرره
حيات من شعير اي تظن فاذا اصلنا الجمعة انظر فانتهت
البناء والصلب نبات اخضر معروف **قال البخاري**
وامر ابو موسى رضي الله عنه ببناء ان يصحى باليد يهن ورسول
ان فاطمة رضي الله عنها جرت بالرحى حتى اوتت في يدها ومجلت ارجلها
واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها وقتت البيت حتى اغبرت
ثيابها ولتقت بالقرية حية اوتت في حجرها واصابها من ذلك صرقات
حتى حكت الى ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما لقيت
من ذلك وتطلب منه خادما فقال لها ولعلي رضي الله عنها الا اركب
على ما هو خير لك من خادما اذا اخذت ثما مضاجعك افسحيا
ثلاثا وثلاثين واحدا اثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير
لكا من خادم **وقال سهل** رضي الله عنه جات امرأة ببدرة وهي
الشلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني حجت
لك هذه بيدي لا كسوكها فقبلها منها النبي صلى الله عليه وسلم
ولم **وخبر مقتل جعفر** رضي الله عنه قالت اسماء بنت عيسى
رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد دغت ارجلتي
سنة وغسلت بي ونظفني ودهنتني **وجارجل** الى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ليشتكي اليه وجعته فلما بلغ يابه سمع
زوجة عمر تطاول عليه فقال لعمر كنت اردت ان اسكو اليك

زوجتي فلما سمعت من نرجس حثك ما لمحت تركت ذلك فقال عمر بن الخطاب
 عنه اني اتجاوز عنها الامور **اولها** انها سرت بطني وبين النار
والثاني انها خازنة مالي اذا خرجت حفظته **والثالث** انها قصاء
 تغسل بني **والرابع** انها ظير لولدي **والخامس** انها خبازة وطحانة
 لي فقال الرجل ان لي مثل ذلك فنجأ وتر عنها **فكل هذه دلائل**
 مصرية بان نساءهم كن يسغلن بالخدمة وبين افضل نساء الامة
 رضي الله عنهن **وقال انس** رضي الله عنه بعثني النبي الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلن يا رسول الله ذهب الرجال بفضل الجهاد
 فهل لنا من عمل نذكر به فضل المجاهدين في سبيل الله **فقال له**
 النبي صلى الله عليه وسلم قل لهن مهنة احدى كن في بيتهن تذكركن
 به عمل المجاهدين **وقال** صلى الله عليه وسلم ايضا مهنة احدى
 في بيتهن تذكركن به عمل المجاهدين في سبيل الله **وقال** صلى الله عليه
 وسلم اذا امرت فخرج امرأة بصف زوجها ولم تخدمه لعنه الله
 والملائكة والناس اجمعون **وروي الثعالبي**
 ايضا لمناذرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم قال ما من امرأة رفعت شيئا من بيت زوجها او وضعت
 تزيد ذلك الا صلاح الا كتب الله لها حسنة وهي عنها سته
 ورفع لها رجة وما من امرأة حلت من زوجها حين تحلل الا كان
 لها من الاجر مثل الصائم الفائم والغاري في سبيل الله وما
 من امرأة ياتنها طلق الا كان لها بكل طلق عتق نسمة وبكل رضع
 عتق رقبة فاذا فطيت ولدها ياجلها مناد من السماء ايها المرأة
 قد كفتي العمل فما مضى فاستاني العمل فما مضى **فقال**
 عائشة رضي الله عنها لقد اعطى الله النسا خيرا كثيرا

فهرابي
 رقصم

فماكم

فماكم انتم معشر الرجال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما من رجل اخذ
 بيد امراته يراودها الا كتب الله له خمس حسنة فان اعتنقها فحسنة
 حسنة فان قبلها فحسنة وحسنة فان اتاهها كان خيرا من الدنيا وما فيها
 فاذا قام ليغتسل لم يبر الماء على شيء من جسده الا محي عنه سيئة ورفع له
 ويعطى يغسل خيرا من الدنيا وما فيها وان الله يباهي به الملائكة
 يقول انظروا الي عبيدي قام في ليلة قرة باردة يغتسل من الخلاء
 يتيقن بانني ربه المهدى اليه في قد غفر له **وياسناد**
 عن جابر رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قبلت امرأة حبة قامت على راسه لم قالت السلام عليك يا رسول
 الله انا وافدة النساء اليك لبيت من امرأة يبلغها مسرى اليك
 الا اجمع يا ذاك ان الله رب الرجال ورب النساء وادم ابو الرجال
 وابو النساء وحوى امر الرجال وامر النساء والرجال اذا خرجوا
 في سبيل الله وقتلوا قاحيا غدير بهم برز فون واذا خرجوا
 فلهم من الاجر مثل ما علمت ونحن نخلص علمهم ونخدمهم
 لنا من الاحرشي قال نعم افرأي النساء عني السلام وقولي لهن
 ان طاعة الزوج واعترافا بحقه بعدل ما هناك وقليل منك
 تفعله **وقال** صلى الله عليه وسلم خير الرجال من امتي خيرهم
 لنسائهم وخير النساء خيرهن لارواحهن يرفع لكل امرأة
 من كل يوم وليل اجرا شهيدا قتلوا في سبيل الله صابرين
 محترمين ونفضل احمد اهن على الخور العن كفضل محمد
 على ادي تزل منكم وخير النساء من امي من تاتي من زوجها

نعم
 ردة

خو

بولدها

فانما

في كل شيء بهواه ما خلا معصية الله عز وجل وخير الرجال من امتي من

تدلف بأهل لطف الوالد بولدها يكتب لكل رجل منهم في كل يوم و
 أجر مائة شهيد قتلوا في سبيل الله صابرين محتسبين فقال عمر رضي
 الله تعالى عنه وكيف يكون للمرأة أجر ألف وللرجل أجر مائة فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم أو ما علمت أن أعظم وزر بعد الشرك
 بالله تعالى معصية المرأة لزوجها **فصل** وخبرنا عن
 الغزال **وروي** أن أدم عليه السلام ذبح كبشاً ثم أخذ
 صوفه فغزلته حوي ونسجته هي وأدم فجعل منه حبة لنفسه
 ولحوي ذرعا وخرار **وعن ابن عباس** رضي الله
 عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم لها المرأة المغزلة
وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ير مغزل المرأة بعد أن التكبى في سبيل
 الله والتكبير في سبيل الله أثقل من سبع سموات وسبع أرضين
 وأجرا امرأة البست من وجهها من عز لها كان لها بكل سداء
 ولحمة مائة ألف حسنة **وعن هل ابن سعيد** رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمل الأبرار من الرجال الحياطة وعمل الباطل
 من النساء الغزل **وعن أنس** ابن مالك رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من مزوا نساء في الغزل فانه خير لهن وأزكى
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تنزلوهن الغرف ولا تعلوهن الكتابات وعلوهن الغزل وسورة النور
 يعني النساء **وكان عيسى** عليه السلام يأكل من غزل أمه **وقرأ**
 النجاشي حم الله بامرأة تغزل عليها فقال لها يا أم فلان أما كبرت

أما أن

وكان عيسى

٣٣

أما أن لكن أن تلوهذا قالت له كيف ألقيه وقد سمعت علياً رضي الله
 يقول أنه من طيبات الرزق وكان ذلك صنع العابدات
 والزاهدات **ولهذا قيل لعائشة**
 رضي الله عنها يوم الرجل صير المغزل خير لها من المغزل السيف
 وخرج عمر رضي الله عنه ليلة عرس قرأ مصباحاً في بيت عجوز
 وهي تنفث صوفاً وتقول
على محمد صلاة الأبرار **صلى عليه** الطيبون **الأحبار**
لقد كنت قواماً بكي في الحار **يا ليت شعري** والمنا الطوار
 هل تجعني وحيدتي الدار **يعني** بهذا الكلام النبي صلى
 الله عليه وسلم فجلس عمر يكي **وعن سلمان الفارسي** رضي الله عنه
 قال قال رسول الله عليه وسلم لا بنت فاطمة يا فاطمة ما من امرأة جعلت
 التوابل في قدر إلا أعطها الله من الأجر بعد ما علو وجه الأرض
 حسنات وإذا فشرت البصل قد صنعت عيناها فكانما بكت
 من حشيه الله **باب** بنية أفضل عبادة النساء طاعة الزوج وبعد
 طاعة الزوج ليس لها عمل أفضل من المغزل وأن رضي الزوج
 أجره الجنة والجلوس ساعة على المغزل خير لها من عبادة سنة
قال صلى الله عليه وسلم وما من امرأة طخت لزوجها إلا أعطها الله
 أجر شهيد فاذا سحرت التنوير بعث الله إليها ألف ملك يستغفرون
 لها وأتمها امرأة قامت وخبرت وطخت لزوجها وأذى حرم
 النار وجهها وأيد بها إلا حرم الله على وجهها النار وخذ
 المرأة لزوجها خير من الدنيا وما عليها بطاعتها **وعن ابن**
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امرأة
 رضي الله عنها إذا أدت المرأة فرضها وأطاعت بعلمها

المختار

وكان عيسى

وحركت المغزل كانت كأنها تفضل جماعه واذا طخت القدر لاجل
 اطفالها تساقطت ذنوبها وغزل المرأة مغزلهما مثل عمارة القناطر
 والربط وثلاثة اصوات تبلغ الي تحت العرش احدها قسي الغزاة
 في سبيل الله الثاني صرير اقلام العلماء **الثالث** اصوات
 مغازل المصونات من النساء **وفي الحديث** ايضا خير من اذن عكة
 للمغزل قال الهروي ويحوز ان يكون معناها اقر ركني عليها **وفي**
تفسير الثعالبي ان عليا رض الله عنه انطلق الي يهودي يعالج الصوف
 فقال له هل لك ان تعطيني جزء من صوف تغزلها لك بنت محمد صلى الله
 عليه وسلم بثلاثة اصع حتى تسعير قال نعم فاغصا الصوف والتعير
 فقبلت فاطمة واطاعت وقامت الي صاع فطحنت وخبرت منه خمسة
 اقراس الحديث بطوله **فصل** فهذا البعض ما حضرني من
 ذلك لكنه منوط بالسبعة الشروط الماضية بشرط آخر وهو حفظ
 مال الزوج فانها له رعية وطاقاتها فيما يأمرها به شرع وعلائقه
ومن حقوق الزوج ايضا عليها
 ان لا تحت قسمة ولا تكفر بجمعة ولا تخرج من بيته الا باذنه ولا
 تضوم تطوعا الا باذنه ولا تاذن في رجلته بشئ يكرهه ولا تأكل وتلبس
 ما يؤذيها ولا تكلم رجلا من غير محارمها الا باذنه وعليها الرفق
 باقاربها والادب مع اخوانه واعمامه واحواله والرعاية لذرية
 بعد موته **ويستحب** الا تتزوج بعده اذا كان رجلا صالحا
 لتكون زوجته في الجنة فان المرأة لا خير ازواجها ولها ان
 تأخذ من ماله ما تعلم ضاه به فقد رخص لمن الرطب يا كسبي
 ويهدينه وانته ليغضب بسبيله **وفي الصحيحين** انه صلى الله عليه وسلم

الحديث

وفي الصحيحين

قال

قال اذا انفقت المرأة طعام زوجها بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
 بما انفقت ولزوجها اجره بما كسبت وللخازن مثل ذلك لا ينقص
 بعضهم اجر بعض شيئا **فصل واما الزوج** فمن حقها عليه ان
 يحسن معاشرتها ويحتمل منها وان تطاولت عليه ويعفو عن زلاتها ويخفف
 من وراء السر ويصبر عليها ان ضعفت او خرفت ويعلمها ما تحتاج
 اليه من احكام الوضوء والغسل والصلاة والصوم والحج
 ويحذرك مما لا بد منه لها من معرفة ولا يطعمها من الحلال ولا يظلمها
 شيئا مما يجب لها من الحقوق المذكورة في كتب الفقه المشهورة ولا
 يكلفها خد منة فانها غير واجبة عليها ولا يفعل ولا يلبس ولا
 تأكل ما يؤذيها **ويستحب** الا يبعثها زانية ولديها ما يترتب عليها
 مفسدة وان يتزين لها كما يحب ان يتزين له وان لا يطيل عيادتها
 من الوقاع من غير عذر وان لا يدع ذلك عند قدومه من سفر
 النواوي رحمه الله ولا في ليلة الجمعة او يومها ذكره في الاحكام
 ويستحب الا يجا طرب احد من اهلها او اقاربها بلفظ قبيح ذكر
 الوقاع ولا ذكر القبيل او غير ذلك من انواع المنصاع بهن وجه
 يتضمن ذلك او يستدل به عليه **قال علي ابن ابي طالب** كرم الله وجهه
 ورضي عنه كنت رجلا مذاء فاستحيت ان اسيل النبي صلى الله عليه وسلم
 لكان ابنته مني فارسلت اليه المقداد بن الاسود فضالة الحديث
 ولا يكره له التعريض لها بالوقاع ولا التصريح به ويكره التعريض
 لغيرها به فضلا عن التصريح ويكره ان يحدث الرجل لها جري بلبس
 وبين زوجته او امته ويكره ان يسأل فيما ضرب امراته من غير

الحديث

الحديث

حاجة شرعية وان تحر المرأة زوجها او غيره بحسن يدين امرأة من عبي
حاجة شرعية كزينة في زوجها ونحو ذلك وليكره للرجل
ان يطأ زوجته او امتا وهما كمن يسهج حسنه من امرأة او نحوها
ولا يكره الوقاع مستقبل القبلة ولا مستدبرها الا في البيات
ولا في الصمراء ولا تكرم العزل والاولي تركه على الاطلاق
لان المرأة تنادي بذلك ولا يجرم وطئ الموضع والحامل بل يكره
وبحور الامتنان ووجبة وجارية كما يستمع بغير بدنها
وتين غل الفرج والوضوء في كل وطئ وطئ ويكره الوطئ في
الدبر ولا يمتنا بيد نفسه وبحور التلذذ بما بين البيتها والابراج
في القبل من جهة الدبر كل ذلك ذكوه النوي **ويكره وطئ**
الحائض والامتناع بما بين سرتها وركبتها حتى تغسل ولا
باس هو اكلتها واذا اظرت فالصلح من شأنها لم تأخذ انا في
ما فطره فيه ملأ لم تغسل به لم تأخذ شيئا من طيب فجعل
في قطع او خرقه فتتبع به اثار الدم كذا امر به المصطفى
صلى الله عليه وسلم **فصل وقد رايت ان اذ كر جملة**
من احكام النظر والعورات والحقه بهذا الباب
من المأفا قول **اعلم** انه يجرم نظر الاجانب من الرجال
والنساء بعضهم الى بعض ما لم يكن بينهما حرم من نسب او نسب كالرضاع
ونحوه وهم من لم يكره الشرع تزوج بعضهم من بعض على التابيد
قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم لايه وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن لايه **وروي** ان ام سلمة رضي الله عنها
كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل ابن مكرم فمضى

بعد
فكته

حائض

حائض

حائض

اعني

اعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوما فاحسبوا عني قالت ام سلمة
التي هو اعلى لا يصحنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افهموا وان انتم
السمات نص انه فقال صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة المرأة
الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة **وقال** صلى الله عليه وسلم
احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك **فاذا**
عرفت هذ افا علم انه يجب على المرأة الاحتجاب عن الاحباب
ويكره على الرجل النظر الى شيء من المرأة الا جنبه ولو كانت زوجة
لاخيه او اختا وزوجته وكذا في حالة امن الفتنة في الاصح
وكذا انظر المرأة الى الرجل الا جنبه حرام ولو كان خارا او
زوجا لاختها ما لم يكن محرما **قال** صلى الله عليه وسلم اذا نظر
المرأة الى غير زوجها نظر شهوة سمري عينيها بما من نازعه
لها البهاكل من حض عرصات القيامة ويكره ان يخلو رجل بامرأة
اجنبية لقوله عليه السلام لا يخلون احدكم بامرأة حتى لا يبيت له محر
فان تالها الشيطان **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يبيت احدكم
عند امرأة تيب الا ان يكون ناضحا او ذرا محر **وقال** صلى الله
عليه وسلم من فأكده امرأة لا تحل له ولا ملكها حسن كل كلمة
الف عام في النار **وقال** صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء
فيل له افرأت الحموق قال الحموق الموت **قال ابو عبد الحموق**
اب الزوج وقوله الموت يعني فالتت ولا تفعل ذلك فاذا كان
هذا في ارجل الزوج وهو محرر فكيف بالغريب ونحو ذلك الهوى
وقيل قوله الموت اي ان خلوت الحموق معها اشد من خلوة

غيره من البعد او جمع الحاحا وهما قرابة الزوج والاختان قرابة المرأة
والمرء جمعهما ولا بأس ان يخلو رجل او رجلان بسوة ثقات او فرأيتي
ولا يجوز ان يخلو رجلان او رجال بامرأة واحدة ولا ان يخلو حنثي
حنثي واماء والمحامر من النسب والرضاع والمصاهرة وهم الذين
لا يخل نكاح بعضهم لبعض ابدا فيجوز خلوتهم بين **واما مملوك**
المرأة فيجوز له النظر الى غير ما بين السرة والركبة وكذلك الخلق ايضا
مع امن الفتنة وكذا نظر المرأة الى المرأة ونظر الرجل الى الرجل
ونظرهما الى الامه يجوز ما الى غير ما بين السرة والركبة في جميع
ذلك ويحرم على الرجل ان يغسل عريانا بحضرة الناس وكذا المرأة لا تغسل
عريانه حضرة النساء ولو كانت امها واخواتها وبناتها وامام في الخلق فيكون
لها الاعتقال عرياني اذا تجب ستر العورة في الخلوة على الاصح لما قيل
له صلى الله عليه وسلم اذا فرأت اذا كان الرجل خالفا قال **قال** فانه اصدق
ان يستحي منه **وقال** صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم
من لا يفارقكم الا عنه الغايط وحين يفضي الرجل الى امراته فالتحريم
واكرموهم **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا اتى الرجل امراته فالتحريم
على غيرتها عجزها وعجزه شيئا ولا يقردا بقرد البعيرين **وقال** صلى الله
عليه وسلم لا تطرح المرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الست
فما بينهما وبينها وكما يحرم النظر للمس شد تحريما يحرم مس
شيء من الاجنبية ومس بطن امه واخته وبناته وظهرها ولا يجوز
بغير ساق امه ورجلها ولا ان يقبل وجهها ولا بأس ان تقبل راسه
وان يظفروا بينها وينام في حجرها وخوفه ولا يجوز ان يعز بنته واخته

الا ان

الا ان يكون من دون حائل صفيق ويحرم على الرجل ذلك فيجد الرجل بلا
حائل فان كان من فوق ازار حازما لم يخف فتنة **قال النووي** رحمه
الله **واما تقبيل الرجل** خذ ولده الصغير الذكر والانثى
واخيه واخته وقبلة غير ذلك من اطرافه على وجه الشفقة واللين
ومحبة القرابة فتنة ماثورة وكذا قبلة ولد صديقه وغيره من صغار
الاطفال الذين لا يشتهون **فاما قبلة** يد غيره ورجله فان كان عند
او صلاحه او علمه او خوذ ذلك فهو مستحب وان كان لغناه او جاهه
اهل الدنيا فمكروه وقيل حرام **ولا بأس** بتقبيل الميت الصالح
للنرد ولا بتقبيل وجه صاحبه اذا قدم من سفره وخوفه في معانقته
واما المحاققة وتقبيل الوجه يعني المذكورين فكلوها
وهذا كله في غير الأمر الحسن فاما هو فحرم تقبيل كل
حال والنظر اليه على الاصح **قال** النووي والظاهر ان معانقته
كتقبيله **واما التقبيل بالشهوة** حرام على كل احد غير الزوجين
سواء الولد وغيره بل النظر بالشهوة حرام بالاتفاق على القريب
والاجنبى **ويستصاحبه** الرجل الرجل والمرأة المرأة
عند كل تلاق مع البشاشة والدعاب بالمغفرة وخوها **قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافيان فيصليان على
الاغفر لهما قبل ان يتفرقا رواه الترمذي والبوداوي وغيرهما
وساوي فيه زيادة في الباب **السادس** ان شاء الله تعالى
ولا بأس بها بعد صلاة الصبح والعصر لئلا من لم يحصل لهما اجتماع
قبلها هذا معنى قوله ويكره مصافحة الابوص وخوفه وتحريم

مصافحة الأمر الحسن ولا يجوز ان يقضى في ثوب واحد رجلان ولا امرأتان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضى رجل الى رجل ولا امرأة الى امرأة
الا الى والد او ولد في الصغير او زوج **فصل في حجب النظر بالنساء**
احدها للمداواة بقدر الحاجة الى ذلك **الثاني** اذا اراد ان يزوجه
المفتقرة فله النظر الى الوجه والكفين لا غير **الثالث** في المعاملة المنقرضة
الى الشهادة عليها والتعريف لها بالرجوع بالعدة الى غير ذلك مما تدعو اليه
ضرورة المعاملة فينظر الشاهد الى الوجه لا غير **الرابع** المعلم ينظر بقدر
الحاجة والضروة ويجوز سماع صوتها والاصغار اليه عند امر الفتاة
في الامع واذا احتاجت الى خطاب الاجاب فليكن بصوت غليظ
لا خير **قال ابراهيم المرق** في زني رحم الله قناخذ
ظهر كفها بغيرها ويحب كدنه ويجوز لها ان تستقي وتستقي
الرجال ويجوز النظر الى رجل الصغرة التي لا تشتهي والى كل بدن
الزوج والزوج والصبي اذا بلغ او كان له شهوة كالبالغ فيجب الاحتجاب
منه ومن المحبون ويلزم الولي ان يمنع النظر في هذه الحالة كما
يمنعه سائر المحرمات ومن بلغ عتس سنين من ذكر او انثى وجب
ان يفرق بينهم في المصنع بينه وبين امه واخته واخيه لقوله صلى
الله عليه وسلم ورفقوا بينهم في المضاجع وتحرم سفر المرأة بلا
زوج لها او محرر او ثمة مشقة تقات **فصل في النساء ان**
تزين لزوجها زوجها وان تنظف له لقوله صلى الله عليه وسلم خير النساء
العطرة المطهرة والعطر هي المتطهية والمطر هي التي تنظف بالماء
وقال صلى الله عليه وسلم طيب النساء ما ظهر لوتنه وخفي

وطيب

ظاهر
مرق

المصنف

في

وطيب الرجال ما خفي لونه وظهر رجه وهذا اذا ارادت الخروج
فان كانت عند زوجها فالتطيب بما سات وقالت عائشة
رضي الله عنها كنا نضمد جباهنا بالمسك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا عرفت احدنا سال ذلك على وجهها فبواه النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يترك **وحسن لها** ان تحض يدنها ورجليها بالحناء وخوخة قال
لاي لا بغض للمرأة ان ارأها مرها او سلتا والمرها التي لا تحل بعينها
والسلتا التي لا حضاب بكفها وانما يسمى لها تغم اليد والقدم
به دون التقش والتسويد والتطريف وانما يسمى لذات الزوج
شابة كانت او عجوزا سواء اذن لها امر لم ياذن ويكره لغرها
قال العلاء ولا بأس بتخفيف الطرد وتسوية الاصداغ للكل
وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يهمل ان يحلق المرأة
رأسها ونهى عن اتخاذ القصة وقال انها هلك بنو اسرائيل حين
اتخذوها تساهم فحرم على المرأة وصل شعرها بشعر الادمي
ان لم تكن ذات زوج ولا سيد او كانا ولم ياذن لها بذلك فان اذنا جاز
في الاصح وكذا احكم تحريم الوجه والحضاب بالسواد وتطريف الاصابع
وتجعد الشعر والوشى وهو خديده اللتان بالمرد ليكون لها اشد
كاسنان الاحداث ذكر ذلك الرازي وغيره **قال ابو عبيد**
وقدر خصت الفقهاء في القرائل وهو كل شيء وصل به الشعر ما لم يكن شعرا
قال وقد رخص في الصغرة للشك ايام عرسه **قلت**
وفي هذا دليل على كراهتها لغير العروس ولا بأس بها للنساء **واعلم**
ان الوشم حرام على ذات الزوج وغيرها وعلى الشابة وغيرها

فبواه

المصنف

سؤال في الزوج ام لم ياذن فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ولعن الواشمة والمستوشمة والواشمة هي التي تغرظ ظهر الكف او
المعصم او اللثة ونحوها بابر او غيرها حتى يؤثر في موضع مخصوصة بالحمل
او الذرور فحضر تفعل ذلك بدات في تقش والمنتوشة شمة
هو الذي يفعل بها ذلك **واما ما روي** عن قيس انه قال
دخلت على ابي بكر رضي الله عنه فزالت اسما بنت عميس موشمة اليدين
فحمل على الله كان منها في الجاهلية لم يبق فلم يذهب **وبجوز للمرأة** لبس
الذهب والفضة وغيرها من الحلي والحلل الحرير والحلي بذلك كيف
شأت بلا اسراف ولا يجوز لها التجمال اولي الذهب والفضة ولا
الدرام والذنانير التي تنقب وتجعل في القلادة على الاصح والا ان
ربعتها ومثلها لها **وتحرم** تشبيههن بالرجال في اللبس والهيئة
كما يحرم تشبيه الرجال بهن ويكره لهن تشبيههن بالرجال
انتي **واما الرجل** فحرم عليه خضاب يديه وحلي الخنا
لغير حاجة او فرجه نص على ذلك القاضي حسين والبعوي والعجلي
والنووي وغيرهم **وذكر النووي** في شرح المهدب
ان بعض العلماء صنف كتابا في اثبات تحريمه والرد على فاعله في فعل
ذلك من الرجال مع العلم بتحريمه انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ذلك شيء بل الوارد عنه في خضاب الشعر الشايب لا غير فانه
يسن خضاب الراس والحية بصفرة او حمرة **والحسن**
ما غير به الشب الحناق الكتم كذا قاله صلى الله عليه وسلم
ويحرم خضابه بالسواد والاجهاد الكفار ودليل جميع ما ذكرته من

لعمرك
الشفة

ظاهر
مرق

الحديث

الاحاديث الصحيحة والاثار الصريحة مشهورة في كتب الفقه والحديث
والله اعلم **فصل** في وجوب وقفا هذا اللعب بالبنات
للبنات الصغار ويجهن وراهن لان به تعلم الحياء والمروءة عليها
قالت عائشة رضي الله عنها كنت ألعب مع الجوارى
بالبنات فاذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم انقمن فانزوين اي تقين
فيسير بهن الى **قال ابو عبد الله** والمراد من الحديث
الرخصة في اللعب التي يلعبن بهن الجوارى وهي تماثيل مخصوصة
من الصور المهي عنها وليس وجه ذلك الا من اجل انها لله وللصغار
ولو كان ذلك للكبار لكره فانه يجوز للصغار ملاجوز الكبار من
اللعب واللاه والغناء والحرير والحلي ونحوها **مسألة**
ولا باس ايضا بنصب الارجوحة واللعب عليها للرجال والنساء نص على
ذلك العمراني في فتاويه والنووي والقاضي عياض وغيرهم **قالت**
عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست
سنتين وبني معي وابنت تسع فقد منا المدينة فوعك شهر اقميني
شعري فوفي خيمه فالتفتي ابي وابا علي ارجوحة ومعى صواحي
في فانيتهما وحادي ما تريدني فاجذب بيدي فواقفتني على
الباب فقلت هيه هيه حتى ذهب نفسي فادخلتني بيتا فاذا
نسوة من الانصار فقلن علي الحز والبركة وعلى خير طائر فسلمتني
اليهن فغسل رأسي واصلحني من شاتي فلم يرعني الا النبي صلى الله
عليه وسلم فصحى فاسلمتني اليه **قال العجلي** ايضا وحكي عن بعض
العلماء ان الارجوحة تنفع لوجع الظهر والحديث في الامر بقطعها

الحديث

مرسل ذكره البيهقي وذكر الحكيم الترمذي ابا حنيفة للصغار مطلقا
ولل كبار للتدريسي ولغرض صحيح وحمل قطعها على من اخذها للهوى
اخرى **قال** في الوضوء ان الرقص الذي لا تكرر فيه لا يحرم لكن
الشهادة بالمداومة عليه لترك المروءة فان فيه فتن وتكرار شبه
افعال المحسنين المحسنين وهو حرام على الرجال والنساء والله اعلم
فصل في النية الصالحة اعلم وفقنا الله وابائكم لطاعته
ان افعال العباد كلها تنقسم الى المعاصي والطاعات والمباحات
فما كان في نفسه معصية فلا يصير عبادة بالنية **اصلا**
واما الطاعات فلا تصير طاعة الا بالنية لقوله صلى
الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
لكن تدوام النية وحسنها تنقضا عرف درجتها ورب فعل هو
فعل واحد من حيث العدد ويمكن ان يصير بسبب حسن النية
جملا من العبادات كما لو جلس في المجلس فينوي بارة الله
تعالى كما ورد في الحديث من قعد في المسجد فقد رآه الله تعالى وحق
على المذنب اكمال الزاير وينوي انتظار الصلاة والمنظر للصلاة
في الصلاة كذا ورد في الحديث وينوي ايضا الاعتكاف وهو البقاء
في المسجد على وجه القربة ومعجزة كنف السمع والبصر والاعضاء
عن الحركات المعتادة فانه نوع صوم **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم رهبانية امتي القعود في المساجد وينوي كنف الجوارح
عن المعاصي والتحصن في المسجد وينوي الخلوة وقدفع الشواغل للزوا
السرو والفكر في الاخر وكيفية الاعتداد لها وينوي افادة علم او

تتبع

من يني صلواته ونحو ذلك وينوي استماع ذكر الله تعالى وتلاوة
القرآن فكل هذه خيرات مترادفة بسبب النية الصالحة **واما**
المباحات فانها تصير عبادات بحسن النية فيلبيح الاعتناء بهن
لكن اذ به تصير جميع المباحات والمحرمان والسككات عبادات
فيفضي له الى ان لا يضيع من عمر العزيز لحظة من اللحظات ويتميز بذلك عن
الباقي ثم فان من شأنها الاتيان بما يتفق من غير قصد ولا نية وقد قال
عليه افضل الصلاة والسلام ان العبد يسأل يوم القيامة عن كل شيء
حتى عن كل عينية وعن قنات الطين باصبغ وعن مسرئوب اخيه **وقال**
صلى الله عليه وسلم من تطيب لله جاء يوم القيامة وريحه اطيب من المسك
ومن تطيب لغير الله جاء يوم القيامة وريحه انق من ريح الجيفة
على جميع اعماله لتكون على احكام السنة ونية الخير فهو المقيم بين
مسألة ان ينوي بالتكاح فضا شهوته ليل طمع طمع العين الى ما
الله عز وجل اوللتما من ولد يوحى الله وتكثير له امة محمد صلى الله عليه
وسلم ويدخل به السرور عليه صلى الله عليه وسلم اذ يباهي الامم بكنة امته
وان ينوي بلبس النوا طاعة لله تعالى في ستر العورة والتجمل
بن خلق الله تعالى ولا ينوي به الريا والمفاخرة وينوي بالاكل
التقوى على طاعة الله تعالى وينوي بالتطيب اتباع السنة ودفع
الاذاع عن غيره ودفع الراجحة الكريهة عنه وايصال الراجحة
الطيبة وحسم باب الغيبة اذ اشبهوا منه راحة كريهة وينوي
بترك التطيب ونحوه صيانة القلوب اي قلوب الناس عن الحسد حيا

المباحات

قال بعضهم لأن أترك لبس الحديد خشية أن يحدث الحسد في قلوب
جيرانى ومن مل العباداة وعلم أنه إذا نام زادت نشاطه والنور أفضل له
ولو علم مثلك أن الرفقة برعاية وحديث مباح في ساعة لطيفة تريد نشاط
فذلك أيضا فذلك أفضل له من العباداة على الملل وعلى هذا يحمل
ما حكى عن الأفاضل من أشياء قد ينكرها الجاهل **قال** أبو الدرداء
رضي الله عنه أي لا تجرم نفسي شي من الباطل صلت عن به على الحق **وقد**
كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أراد الخروج إلى الصحابة ينظر في
في حب الماء ويتوي شعره ويجعل عمامته فتقول له عائشة أو تعقل
هذا يا رسول الله فيقول نعم يستحب للعبد أن يتزين لأخوانه إذا
خرج إليهم **فمن** أمنه صلى الله عليه وسلم عبادة لأنه ما هو
بدعوة الناس ولو سقط من أعينهم لفسد ذلك **وقد أمر** النبي
صلى الله عليه وآله المحدث في الصلاة أن يأخذ يافته وينصرف ليومهم أن يمد يده
وهو نوع من الأدب في ستر العورة وإخفاء القبيح والكناية عن
الواقع بالأحسن ولا يدخل في باب الرياء والكذب إنما هو من باب
التجمل والحيا والسلامة من الناس وكل هذا احتياج إليه إلى أحسن
النية والله أعلم **الباب الثالث فيما يحتل به البركة**
ما يورث الوفر وينقى الفقر ويمد العمر ويعظم الأجر
ويذهب الوزر ما تروجه هذه الترجمة لأنني رأيت حب الدنيا
قد غلب على القلوب ودخل على الناس في هذا المثلوث فأردت
أن أورد من العبادة ما يجمع لهم الأفادة في العاجل والآجل

لعلاج

نظم

في باب

في باب

في باب

في باب

لعلاج الفضائل العاجلة التي ذكرتها والفوائد الجيدة التي
بينتها تقوى عزهم على الاعتماد ذلك واستعمال ما هنا فيحصل
به خير الدارين وعادة المحلف أن شاء الله تعالى فأرجو بذلك
اجرا محمودا في **أودع** نافعة تدركني في حياتي أو تحقني
بعد وفاتي والله أسأل غفران تبعا في إصلاح أحوالي
ونياتي أنه لطيف حلیم روف رحيم **وقد قسمته**
أربعين قسما وسكنت الفوائد في سلكه نظا **أقوال**
وبالله التوفيق القسم الأول تقوى الله تعالى
وحسن التوكل عليه **قال** الله تعالى ولو أن أهل القرى آمنوا
واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض **وقال** تعالى
ومن يتق الله يجعل له مخرجا لايرى **وقال** تعالى ومن يتق الله
يجعل له مخرجا **وقال** تعالى ربني الذين اتقوا الآية
وقال تعالى والآخرة عند ربك للمتقين **وقال** تعالى إنما
يتقبل الله من المتقين **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس اتقوا تقوى الله تجارة ياتكم الرزق بلا ضمانة
ولا تجارة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يتق الله
يجعل له مخرجا الآية يعني يقنع برزقه ويبارك له **وقال** صلى
الله عليه وسلم من اتقى الله أهاب الله منه كل شيء ومن لم يتق
الله أهابه الله من كل شيء **وقال** ابن الجوزي رحمه الله كان
شيخ **يقول** يدور في المجالس ويقول من سرق أن تدوم له العافيه
فاليق الله **وقال** الأعمش رحمه الله من كان رأس ماله

التقوي كالت اليقين عن وصف من حده **وَحَقِيقَةُ التَّقْوَى**
التقوي بطاعة الله تعالى عن عقوبته **وقال** تعالى ومن
يتوكل على الله فهو حسبه **وقال** تعالى ان يتوكل
الله فلا غالب لكم وان يخذكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى الله فالتوكل المؤمنون **وقال** صلى الله عليه وسلم
لو انكم تتكلمون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
تغدوا غافا وتروح بطانا **ومعنى التوكل**
ان تفوض امرك الى الله ويثق به قلبك وتطمئن بالتفويض
الى نفسك وليس من شرط التوكل ترك الكسب وترك الله
والاستسلام للمهلكات وذلك خطأ بل حرام في الشرع واذا
اعتقدت انه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فالحول والحركة والقوة القدره فاذا كان هذا حالك فانت
متوكل على الله وان سجدت وكسبت **قيل** لا يجر
رحمه الله ان البر قد غلا فقال والله ما ابالي ولو خبته بدنا
علينا ان نعبدكم كما امرنا وعليه ان يرزقنا كما وعدنا **وقال**
صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاة الله كل مؤمن
ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله
الها **وروي** ان الله تعالى اوحى الى بعض الانبياء عليهم
السلام ان ينادي ان ربي يقول من تحول الى ما اكره الي ما احب
تحولت اليه مما يكره الي ما يحب **القسم الثاني عشر**
الاستغفار انا الليل والنهار مع الندم وترك الاصل **وقال**
الله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا **الاية** **وقال**
تعالى

تعالى

تعالى وان استغفروا ربكم لم ينووا اليه فيتعلم منا غافرا
الى اجل مسمى **الاية** **وقال** تعالى وما كان الله لمعذبهن ومن
وقال صلى الله عليه وسلم من ازم الاستغفار جعل الله له من كل هم
فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب **وقال**
صلى الله عليه وسلم من قرأ الله عليه رزقه قال ليكن من الاستغفار
وقال صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار **اللهم** انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعود بك من شئ ما صنعت ابوء لك بمعصيتك
علي وابوء لك بدني فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
من قالها في النهار موقفا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فمن
اهل الجنة ومن قالها من الليل موقفا بها فمات قبل ان يصبح فهو من
اهل الجنة رواه البخاري في صحيحه **ومعنى قوله** ابوء اي
اقر واعترف **القسم الثالث الصلاة واقامتها بالخشوع**
وتعديل الاركان والجماعة في الفرائض كان صلى الله عليه وسلم اذا اصلى
اهله خصاله **قال** فوموا الى الصلاة بهذا امرت قال الله
تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا
نحن نرزقك **الاية** **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة
الله فلا تحقر الله في ذمته رواه مسلم في صحيحه **قال الطائي**
وفي هذا دليل على ان صلاة الصبح سبب للحفظ والعصمة ودفع
الافات **وقوله** في ذمة الله اي في ضمانه وايمانه **وقال** صلى الله
عليه وسلم اذا صليت الصبح الخمس كلان حلت عنك هذه عقد

الصلوة الصلوة الصلوة الصلوة

واطلقت عنك هذه عهد وصرفت عنك هذه عظمه ووضعت عنك هذه
كبير وغسلت عنك هذه موبقة لم توافقك لك بعد ذلك في
وقال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبتني الله علي العباد فمن
جاءهن ولم يصيب نهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عهد عند الله
ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء الله
وان شاء دخله الجنة **وقال بعض المفسرين** في قوله تعالى
ان الحسنات يذهبن السيئات يريد ان الصلوات الخمس تكفر
ما بينهن من الذنوب **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا احزنك
امر صلى اى اذا نزل به هم **وقال** صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
مراهلك بالصلاة فان الله ياتيك بالرزق من حيث لا تحسب
وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة مرضاة للرب واجابة للدعاء
وقبول الاعمال وبركة في الاموال وسعة في الارزاق وراح
في الابدان ولاح على الاعداء **وقال وهيب بن ابي** عن
كانت الكروب العظام تكشف عن الاولين بالصلاة وقل ما نزل
بأحد منهم كربة الا فرغ الى الصلاة **وقال** صلى الله عليه وسلم
يدفع بمن يصلي من امي عن ثمانين بصر ومن لم يصلي عن ثمانين
ومن يصوم عن ثمانين بصر ومن لم يصوم عن ثمانين بصر
انهم اجتمعوا على ترك هذه طائفة ما انظرهم الله طرفه عاين
وقال صلى الله عليه وسلم لو لم يعباد الله رزق وصيبه
رضع وبها لم يرزق لصبت عليهم العذاب صببا وكان
ابن المسيب رحمه الله يقول اذ اراني ابنه ابي بنى لاريدن في
صلاتي من اجلك رجاء ان يحفظني الله فيك ويتلو هذه

الآية

ان احفظ
فك

الاحكام والادب كان تلامذته يتبعون في المدينته ركبات
ونالوا

الاحكام وكان ابو جهم صالحا قال وكان بينهما وبين الابي الذي حفظاه
سبعة ابا قال **النووي** رحمه الله الصالح هو القائم بما عليه
من حقوق الله تعالى وحقوق الخلق **وقال** صلى الله عليه
وسلم ان الله يرفع ذرية المؤمن حتى يحقر به وان كانوا ذرية
ليقر بهم عينه ثم قراء والذين امنوا لم يتبعناهم ذريةهم الحقا بهم
الآية **قال** ابن عباس هذه الآية ناسخة لقوله تعالى وان ليس
للانسان الا ما سعى فدخل الله الانسا الجنة بصلاح الآب
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يدفع بالمسلم الصالح عن مائة
اهل بيت من جيرانه البلاء **وقال ايضا** عليه السلام ان الله ليصلح
بصلاح الرجل المسلم ولده وولد ولده واهل دويرته ودويراته
حوله فلا يزالون في حفظ الله ما دام فيهم **ويروي** ان الله
يحفظ بالعبد الصالح من بعة ثمانين سنة **وقال** صلى الله عليه وسلم
ما تقرب العبد الى الله تعالى بافضل من سجود خفي **وقال** صلى الله عليه وسلم
ولم ما من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها
خطية **فصل ولا يكمل الفضل الا بالخشوع** وتعديل الاركان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم القيامة الى عبد لم يقم
صلبه بين ركوعه وسجوده **وقال** صلى الله عليه وسلم اما خاف
من يحول وجهه في الصلاة ان يحول الله وجهه وجه حمار **وقال**
عليه السلام الالتفات في الصلاة هلكة **وقال** صلى الله عليه وسلم
ولم من صلى الصلاة لوقتها فاسبغ وضوها واقر ركوعها وسجودها
وحسوها خرجت وهي بيضا مسفرة لقول حفظة الله كما حفظني

بايمان

بالحفاظ

بالحفاظ

ومن صلاحها الغيرة وقتها ولم يسبح وضوها ولم يتم ركوعها وسجودها
ولا خشوعها خرجت وهي سود امظلمة تقول **ضجعت** الله كما
صيعتني حتي اذا كانت حيث شا الله لفت كما يلف الثوب الخلق فيم
بها وجهه **وقال** صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة لا يحض
الرجل فيها قلبه مع بدنه **ويروي** ان الله تعالى قال **انما يسكن**
بجنته يلقى واتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي وقطع بهارة بدكري
وكف نفسه عن الشهوات من اجلي يطعم الجائع ويؤوي الغريب
ويرحم المصاب فذلك الذي يقضي ثوبه في السماء كالشمس ان
لبية وان سألني اعطيه **قلت** ولفظ **انما** يقتضي الحصر اي لا تقبل
الصلاة الا من هذا الموصوف ولا تقبل من غيره **وقال** صلى الله
عليه وسلم من حصل حظ من صلاة النضب والتعب **قال** العبد
رحمه الله وما اراد الا الغافل **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى
ليصلي صلاة لا يكتب له منها سدسها بل ولا عشرينها ولا يكتب للعبد
ما غفل منها **واعلم** ان قول الفقهاء في الصلاة التي
لا يحض فيها القلب ولا يتم فيها السنن انها صحيحة كقول
الطبيب في وصف جارية مقطوعة الاطراف اهديت الى السلطان
انها حية فان كان ذلك كافيا في التقريب باهدائها الى الملك
فالصلاة النافضة صالحة للتقريب بها الى الله تعالى فان اوشك
ترد الجاس به الى مديها ويرجر فلا يسجد مثل ذلك في الصلاة كما قلنا
في الحديث **فيلتصق** للمصل ان يجمع قلبه ويمر شواغله وعلوه
ان يغض بصره او يصلي في بيت مظلم ولا يترك بين يديه ما يشغل قلبه
والا يكون

باب في فضل الصلاة

والا يكون اما ما اصل تفرق القلوب من حب الدنيا الذي هو اساس
كل نقصان ومنع كل فساد وخذلان فاليعلم العبد انه في صلاته
يتاجي مع الغفلة والاعراض حقيق بان يؤدب فليذكر خطا المقام بين
يدي الله تعالى في الآخرة وموقف المحاجات ثم وسرعة انتقاله
عن الدنيا ووداعه للاهل والاصحاب وايداعه في ظلم الزمان
فكيف يغفل عن آخرته من هذه عاقبة عيشه **قال بعضهم** رحمه الله
ان العبد ليسجد السجدة عنده انه تقرب بها الى الله تعالى ولو
قسمت ذنوبه في سجدة على اهل مدينة هلكوا **قلت** وكيف
ذاك **قال** يكون ساجدا عند الله وقلبه مصغ الى الهوى
ومشاهد الى باطل قد استولي عليه **فلسنا** الله تعالى
ان يوفقنا وان يعصمنا وان ينجم لنا بخير ومن لم تنته صلاته عن الفحشاء
والمنكر لم يزد من الله الا بعدا **فصل** والمواظبة على الجماعة
اصل كبير في ذلك فقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة
تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة **وقال** صلى الله عليه وسلم
ان الله يستحي من العبد اذا صلى في جماعة ثم سأل حاجته ان تنصرف
حتي تقضي له حاجته **وقال** صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال
عند الله صلاة الغداة يوم الجمعة في جماعة **وقال**
من داوم على صلاة الجماعة اعطاه الله خمس خصال يدفع عن
ضيق المعيشة ويدفع عنه عذاب القبر ويعطي كتابه يمين ويمر
على الصراط كالبرق الخاطف ويدخل الجنة بغير حساب **فصل**
الفصل الرابع في صلاة الضحى قال صلى الله عليه وسلم

باب في فضل الصلاة

ركعتا الضحى تجلب الرزق وتنتفي الفقر **وقال** صلى الله عليه وسلم
حاجبا عن ربه تعالى ابن ادم أربع لي أربع ركعات أول النهار الكفك
آخر رواه الترمذي وأبو داود وحمل ذلك على صلاة الضحى وقيل على
صلاة الصبح وكهني الفجر **وقال** صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامي
من أحدكم صدقة ويجزي عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه
مسلم والسنن والعضو وفي ابن ادم ثلثمائة وستين وستون مفصل
وليواظب على أربع ركعات عند الزوال **قال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى أربع ركعات عند زوال الشمس يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وآية الكرسي عصمه الله في ماله ودينه وأهله وولده
القسم الخامس من المواصلة بين المغرب والعشاء بالذكر والذكر
والقراءة فله أن يركب في ذلك **قال** صلى الله عليه وسلم من صلى بين
المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وآية الكرسي وسورة حفظ الله أهله وماله ودينه ودنياه وآخر
ويروى من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقيل هو الله أحد ثلاث
مرات حفظه الله في سنة أسائه ونفسه ودينه وماله وأهله
ودنياه وآخرته ويروى بأمر القرآن وقيل هو الله أحد من حفظ
الله في سمعه وبصره وعن يمينه وعن شماله وفوق رأسه وتحت
قدمه وأمام وجهه ووراء ظفاه وبورقه له في دينه ماله ودينه
ودنياه وآخرته وأولاده **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى
بين المغرب والعشاء ست ركعات لم يترك فيها بيت من بيوت

له عبادة

له عبادة ثلثي عشر سنة رواه الترمذي **وقال** صلى الله عليه وسلم
من علم نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة لا يكف
الابصلاة وقرآن كان حقا على الله أن يبني له قصرين في الجنة
مسيرة كل قصر منهما مائة عام **وقال** صلى الله عليه وسلم من نام قبل
العشاء فلا انام الله عنده **وقال** الجوزي رحمه الله
في قوله تعالى كانوا أقليل من الليل ما يجمعون أي كانوا يسهرون
قليل من الليل **قال** وهو ما بين المغرب والعشاء وكذا
ذكر الواحد في قوله تعالى تجلوا جنودهم عن المضاجع أنه
فيما بين المغرب والعشاء ويحوم روي الثعالبي وفيه أقوال
أخر والله أعلم **القسم السادس صلاة الترت**
وسنة الفجر وسائر الروايات **قال** صلى الله عليه وسلم إن الله
أمركم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الترت **وقال** صلى
الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعا
بني الله له بيتا في الجنة من ركعتين قبل صلاة الفجر وأربع
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء **وقال** صلى الله عليه وسلم من حافظ على أربع
قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار **وقال** صلى
الله عليه وسلم من صلى أربعين ركعة قبل العصر وكان يصلي
بعد العصر ركعتين وبعد العشاء أربعين ركعة فعلها
في البيت **وقال** صلى الله عليه وسلم من أوتر في بيته بوتر
له في أهله وماله وفي تجارته وفي كل شيء من أمره **وقال**

صلى الله عليه وسلم اذا قضى احداكم الصلاة في مسجده فالحجل في
ليلته تصليا من صلاته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلاته
خيرا **فصل** واعلم ان قيام الليل قربة فاضلة **قال**
صلى الله عليه وسلم من قام من الليل فتوضى ولبس الوضوء ثم قام فصلى
مركعتين فواتق ناقة غفر الله له **وقال** صلى الله عليه وسلم عليكم
بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى
الله تعالى وتكفير السيئات ومنهاة عن الاثر ومطردة للبدن
عن الجسد **وقال** صلى الله عليه وسلم قيام الليل الرجل في خوف
الليل يطفى كل خطيه **وقال** صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان
على قافية كل راس احداكم اذا هو نائم ثلاث عقد يضرب على
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ وذكر الله تعالى
اخذت عقدة فان توضى اخذت الثانية فان صلى اخذت عقدة
كلها ويصعب شيطان النفس والاصح حديث النفس كسائر
فيلبغى اولاً ان يعرف ما يعين على قيام الليل وهو قلة الا
والشرب ولا يتعب نفسه بالنهار في الاعمال التي تضعف بها القوة
والا يترك القيلولة وان يحد **الاثام** فانها تحول بينه وبين
وبين اسباب الرحمة وملغاة اول الليل مهدة لاخره **وقال**
يعان على قيام الليل سلامة القلب من الحقد والبدع ومن
فضوت هموم الدنيا فمن استغرق الهم في امر الدنيا لم يشرك
قيام الليل وان قام فهو في وساوسها وورما كان حظه النعيم والسرور
واسرق البواعث لذلك حب الله وقوة الايمان به **وقد كان**
قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير ترتيب كان يقوم من نصف

علي غير

الليل

الليل ومن ثلثه ومن ثلثه ومن ثلثه **قال** ابن عباس رضي الله عنهما قوموا من الليل ولو قد
حلب شاة فان لم يدرى قال يقعد ساعة مستقبلا للقبلة مستغلا بالذكر
والقراءة والدعاء والفكر في قدرة الله تعالى فانه يكتب من جملة قوام الليل
برحمة الله ومشيته ذكره الغزالي **قال** ونوم آخر الليل مستحب
لانه يذهب النعاس بالغداة وتقل صفة الوجه **قلت** وهذا
بشرط الالتفات للغير في اول وقته او قبله **ويبلغني** ان ارا
النوم ان بعد سواكه وطهوره لقيامه ويستاك كلما انتبه وينام
متطرا انانيا من كل ذنب بعد ان يوصي بما يحتاج اليه فلعل روحه
لم تعد اليه فالنوم اخو الموت والمحروم من حرم وصيته
قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينم قرأته ولا يكلف
للمحاديث النوم الا ان قصد به الاستعانة على القيام آخر الليل وينوي
القيام للعبادة **وقال** صلى الله عليه وسلم من اتي فراشه وهو
ينوي ان يقوم يصل بالليل تغلبته عيناه حتى اصبح كتب له ما نوي
وكان نومه صدقة عليه من الله تعالى علمه وسياق ما يقوله عند اركله
النوم في الباب السابع ان سأل الله تعالى **واعلم** انه يكون قيام
كل الليل دأبا وترك كل تعبد وورد اعتادة بلا عذر **ويبين**
من قام لم يجد ان يوظف معه من يطع بهمجد اذا لم يحف ضررا ظاهرا
فان ابي نفع في وجه الماء **فصل** ويلبغى الاجتهاد في اللبالي
الفاضلة اكثر من سواها وهي خمس عشرة ليلة فاضلة او ثار العشر
الاخير من رمضان وفيها ليلة القدر وهي ليلة طلبة لاجان ولا باردة

فيلبغى ان
لا يحل له ان
يعلم ان
فان لا ينس

و

تطلع الشمس صبيحتها بيضا ليس لها كثير شعاع وهي ليلة مباركة
لا يحدث فيها دأؤ ولا يرسل فيها شيطان وليلة سبعة عشر من رمضان
وليلة عرفة وليلى العيدين وأول ليلة من المحرم وليلة عاشوراء
منه وليلة أول جمعة من رجب وليلة نصف شعبان **قال** صلى الله عليه
وسلم ما من أحد يصوم أول خميس من رجب ثم يصلي ثم يصلي بين العشاء
والعجة اثني عشر ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمه الحديث
إلى آخره ثم يسأل حاجته في سجدة فانها تقضى **وقال** صلى الله عليه
وسلم لا يصل أحد هذه الصلاة الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو
كانت مثل زيد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وورق الأشجار
ويضع يوم القيامة في سعاية من اهل بيته ممن قد استوجب النار
قال الغزالي رحمه الله هذه صلاة مستحبة نفلها الاحياء
ولكني رايت اهل القدس باجمعهم يواظبون عليها ولا يسمحون
بتركها البتة وسياتي الكلام فيها مستقصي آخر الباب
السابع وليلة نصف رجب وليلة سبعة وعشرين من رجب وهي
ليلة المعراج من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بالفاتحة
وسورة يشهد في كل ركعتين ويسلم اخرهن ثم يقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة ويستغفر
الله مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويدعو
لما سأل من دنياه واخرته ويصتبح صائما فان الله يستجب دعاة
كله الا ان يدعوه في معصية كذا ذكره في الاحياء **وليلة الله**
من شعبان وهي ليلة الخامس عشر منه وهي ليلة البراءة وليلة

الصد

ليلة النصف من شعبان

ليلة النصف من شعبان

ليلة النصف من شعبان

الصد يصلي فيها مائة ركعة يسلم من كل ركعتين ويقرأ في كل ركعة بعد
الفاتحة قل هو الله أحد احدى عشر مرة وان سألني عشر ركعة
يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة قل هو الله أحد مائة مرة **قال الغزالي**
هذه مروية في جملة الصلوات كان السلف يصلونها ويجمعون فيها
وربما صلوها جماعة **وروي** عن الحسن رضي الله عنه انه قال
حدثني ثلثة ثون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عنده عليه السلام
انه قال من صلى هذه الصلاة في هذه الليلة نظر الله اليه سبعين
نظرا يقضي له في كل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفر ذكره في
الاحياء وغيره **وقال** صلى الله عليه وسلم في ليلة النصف من شعبان
يكون هبوط جبريل وميكائيل وملاك الله من السماء السابعة
الى السماء الدنيا فارغبوا في صيامه وان طعمتم اللحم فاطعموا الحب
فان لكم بكل حبة حبة عشرة الاف حسنة وتحمي عنكم عشرة الاف حسنة
وبرقع لكم عشرة الاف درجة وان يوم النصف من شعبان يصومه الناس
والجن والطير والوحوش والسباع والبهائم وحيتان البحر وهو امر
الارض وان الطير تقول هذه ليلة النصف من شعبان وان الله يغفر
لكل مؤمن ومؤمنة الا رجل بينه وبين اخيه شحنا او ممد من حمرا او
فاطح رحم فاضلوا في ليلة النصف من شعبان ركعتين فاقروا
في اولهما فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مائة مرة واكملوا في احد
عنكم عنيتكم ثلاث مرات وفي الاخرى مرتين ليقيم الله رمدها وصلوا
في يومها بحسبكم بكل ما كان عليكم من صلاة فانتم حرركوا او عيتكم

ليلة النصف من شعبان

في يومكم فان الله يبارككم فيها الى السنة المستقبله فان الله اذا غفر
لعبد المؤمن وقبل منه لم يعد له ايذاء **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى
ليلة النصف من شعبان اثنتي عشرة ركعة بقدر يقدر في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات محبت عنه سيئاته ويورث
له في غمر روي ذكره عن المعري جمال الدين محمد بن يوسف التتاي رحمه الله
اجازة بالنادية المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لم يفرى
رحمه الله وهذا شيء عظيم اعني تحو السنيات والبركة في العزة
وهذا قدر ما يصلحها اهل الوقت في الغالب لاجتماع الناس
فيها فيجتمع عليهم النوم والاحتيا بعضهم من بعض والصلوات احر
عظيم لا يقبل الله شيء من ذلك الا بالصدق وحضور القلب وأي
حضور مع النائم والغافل الذي لا قلبه من شغل الدنيا والوساوس
وهذا الذي يكفي جميع الناس اذا غلب على كثير من اهل الوقت
الكسل والفتور وعدم متابعة الشريعة في العبادات وغيره
قال امامنا الشافعي رحمه الله وبلغنا ان الدعاء يستجاب في خمسة
ليال ليلة الجمعة وليلتنا العبد من اول ليلة من رجب وليلة النصف
من شعبان والله اعلم **فهذه** الليالي لياال هي مواسم الخيرات
ومظان التجارات **فيلتزم** لكل احد ان لا يصحح حفظ منها
وافضل الليل اخره **قال** صلى الله عليه وسلم اذا بقي ثلث الليل
الاخري نزل الله تعالى الى السماء الدنيا فيقول من ذا الذي يستغفر
فاغفر له من ذا الذي يدعوني فاستجب له من ذا الذي يستغفرني
فارزقه حتى ينجر الصبح **القسم السابع الاجتهاد بالطاعة**

النهاي

النهار فان الله تعالى يقسم ارزاق الخلق ما بين طلوع الشمس الى
طلوع الشمس كذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم وذلك من اجازة
افضل الاوقات للذكر وخوة **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة
الغداة في جماعة ثم ذكر الله تعالى واخلص في ذكره حتى تطلع الشمس
ثم صلى اربع ركعات لم يضم شيء من خلق الله من ساعته تلك الى مثلها
من الغداة **وقال** صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن
ادم اذكرني من بعد صلاة الفجر ساعة وبعد صلاة الغص ساعة
اذكرك ما بينهما **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة
ثم فقد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت
له كأجر حجة وعمره تامة تامة زواجة الترمذي **وقال** صلى الله
عليه وسلم الصبح تمنع الرزق يعني النور اول النهار **وقال**
عمر رضي الله عنه اياكم ونور الغداة فانها بمنحة مجمعة
مجمعة اي ثورث البحر وتيسر الطبيعة وتقطع النكاح
وقال علقمة ابن قيس رحمه الله بلغنا ان الارض ترجع الى الله
من نومة العالم بعد الصبح ذكره البغوي في شرح السنة والليقل
من الكلام في هذا الوقت واستدامة استقبال القبلة وترك
الكلام والنوم ودوام الذكر والقراءة اثر كبير وبركة غفر قليل
يحدث من يواظب عليه **ومن** احكم اول نهاره فقد احكم بئانه
وقال صلى الله عليه وسلم من فعد في صلاة حين ينصرف من صلاة
الصبح يستحب حتى يصلي ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر الله له

وتأخره وقارعه

لعله
التنبية

خطا ياله وان كانت مثل زبد البحر **وكان** صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح
 تربع في مصلاه حتى تطلع الشمس طلوعا حسنا والافان في ذلك كثير
 مشهور والله اعلم **الفصل الثامن في كثرة الصدقة**
والسخا وحسن الاتفاق **قال** الله تعالى وما انفقت من شيء
 فهو خلفه ولا هو خير الزرق **وقال** صلى الله عليه وسلم الصدقة تنمي
 الرزق **وقال** صلى الله عليه وسلم الصدقة تزيد في العمر والمال **وقال**
 صلى الله عليه وسلم الصدقة في السر تطفى غضب الرب والصدقة العلانية
 تذهب عن صاحبها سبعين ومائة شيء والصدقة تكفر الخطيئة وتطفى
 غضب الرب والصدقة شيء عجب قالها ثلاثا **وقال** صلى الله عليه وسلم
 التواضع لا يزيد العبد الا عزا فاغفوا عزم الله والصدقة لا تزل
 المال الا كثرة فنصدقوا برحمة الله **وروي** ما نقص مال من
 صدقة **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يتخلوا على اخوانكم بذات
 ايديكم فيسك الله ما في يديه عنكم فان ما عندكم ينقد وما عند
 الله باق ولا تمنعوه من المعونة بانفسكم والمشي في حوائجهم فيجب الله
 دعاكم عنه **وقال** صلى الله عليه وسلم من املق قالبتا جر الله بالصدقة
وقال صلى الله عليه وسلم لم تقوا الى الله وتحبوا اليه بالصدق
 تحبوا وتنصروا وترزقوا **وقال** صلى الله عليه وسلم يركب
 الاموال الصدقة **وقال** صلى الله عليه وسلم الفقير واسو الفقير
 توسع ارضاكم ويروي مواسات الفقير المؤمن تنمي المال **وقال**
 صلى الله عليه وسلم لا ينفق لا يرزق **وروي** من حبس رزقا
 حبس عنه **وقال** صلى الله عليه وسلم الصدقة ترد القضا المبرم
 ان تلك الموت اخبر سليمان عليه السلام بموت شاب بعد خمسة

ايام

الصدقة

وروي

وروي

ايام فبقي سليمان يوا عيه خمسة اشهر فلم يميت فسأل ملك الموت عن حاله
 فقال انه لقيه سائلا فذفع اليه شيئا فدعي له بالبقا فامرت بتأخيرها لبر
 صدقة **وقال** صلى الله عليه وسلم ما من رجل يتصدق يوما او ليلة
 الاحفظ من ان يموت من لدغة او هدمه او موت بغته **وقال**
 صلى الله عليه وسلم السخا خلق الله الاعظم **وقال** للزبير ان العوام
 رضي الله عنه يا زبير اتدرون ما ذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
 قال قال لما استوي على عرشه ونظر الى عباد الله قال يا عبادي انتم خلقتني
 واناركم ارضاكم بيدي فله تتبعوا فيما تكفلت لكم واطلبوا مني
 ارضاكم والي فارفعوا حواجكم وتظلموا الى انفسكم اصبت بها
 عليكم ارضاكم اتدرون ما ذا قال ربكم اتفقوا عليكم وفي
 اوسع لكم ولا تضيق فاضيق عليكم ولا تضر فاضر عليكم ولا
 تحزن فاحزن عليكم فان باب الرزق مفتوح من فوق سبع سموات
 متواصلة الى العرش فلا يغلق ليل ولا نهار انزل الله منه الرزق
 على كل حال امري بقدر نيته وعطيته ونفقته من اكثر اكر عليه
 ومن اقل اقل عليه ومن امسك امسك عليه **يا زبير فصل في الطهر**
 ولا توكي فيؤك عليك ولا تحصى فيحصى عليك ولا تقتر فيفتر عليك
 ولا تعسر فتعسر عليك ان الله يحب الاتفاق ويبغض الاقتار وان
 السخا في اليقين والجل من الشك ولا يدخل النار من اتفق
 ولا يدخل الجنة من اختلف **يا زبير** ان الله يحب السخا
 ولو اتفقتم والشجاعة ولو بقتل غربي اوحيه يا زبير ان الله

وقال

الصدقة

حب الصبر عند نزول الزلازل واليقين النافذ عند محي الشهوات
والعقل الكامل عند نزول الشهوات والورع الصادق عند الحرام
والخباياث يارب عظم الأخوان وجلل الأبرار ووقر الأخيار
وصل الجار ولا تناسي الفقار تدخل الجنة بلا حشا ولا عذرا
وقال عليه السلام ان الله يذره بالصدقة سبعين
مئة من السوء **وقال** صلى الله عليه وسلم من آو له مسكين بقي مئة
السوء ومئة السوء ان يموت مصر اعل المعصية
او قانطار من رحمة الله تعالى او ظالما او قاطعا لرحمة او يفي بالموت
او يختم له بسوء او يموت هديما او غرقا او حرقا او لذيغا وشبه
ذلك ذكره في نوادر الأصول **ويروي** الصدقة تمنع مئة السوء
وقال صلى الله عليه وسلم حصنوا أموالكم بالزكاة وداؤوا مرضكم
بالصدقة واغذوا للبراءة الدعاء **ويروي** ان امرأة غاب عنها ولد
غيبه طويلة وأيسر منه فجلست يوما قائلت لقلعة واهوت بها الى
فما فوق بها سائل فحملت اللقمة اليه وبقيت جايعة فامضت الايام
تسير حتى قدم ولدها فاخبر بشدائده **بها قال**
ومن اعظم ذلك اني كنت منذ ايام راسي في اجمة في موضع كذا اذ
خرج علي اسد فقبض علي من علي ظهر حماري كنت راكبه وتشبكت
مخالبه في مرتعتي وثيابي حتى تحرت وذهب عقلي فادخلني الائمة
وبرك لي فترسي في حمار رجل ابيض الوجه والشاب فقبضت
بيده من غير سلاح علي فقا الاسد وساله وخطبه بالارض وقال له
قم يا كلب لقمه بلقه فقام الاسد هاربا ورجع الي عقله وعقله فله
اجد الرجل فمشت حتى لحقت القافلة فتعجبوا مني لما راوني ولم ادر ما اقول

لعل
بروغي
وخطب

ولم اعرف

ولم اعرف قول الرجل لقمه بلقه فنظرت المرأة فاذا هو يوم اخرجت
اللقمة من فيها فتصدق بها **قلت** ونحو ذلك في امرأة اخري خرجت
ومعها صبي لها فاغتسله منها الذي خرجت في اثم ومعها رغيف فخرج
لها سائل فاعطته اياها فجاء الذي يصيبها حتى رده اليها وقال لقمه
بلقه **ويروي** ان رجلا عبد الله سبعين سنة ثم اصاب فاحشة
فاحبط عمله ثم اصابه مرنه مسكين فتصدق عليه برغيف فغفر
الله له ذنوبه ورد عليه عمل السبعين سنة **وقال** صلى الله عليه
وسلم اذا اذنت ذنبا فعمل في اثم صدقة قبل ان تنزل عليك عقوبة
وقال صلى الله عليه وسلم الضيف ينزل برزقه ويرحل مغفورا لاهل
البيت **وقال** صلى الله عليه وسلم احرم الضيف ولو كان كافرا
فان الضيف مفتاح الجنة والبركة مع الضيف **وقال** صلى الله
عليه وسلم ما اتى احد من المسلمين ضيف الا ومعه ملكان يكتبان لضاف
الضيف بكل لقة الف حسنة ويرفع له مائة درجة ولا يكتب علي صاحب
البيت سيئه بعد الضيف اربعين يوما وكان في امان الله تعالى
وقال صلى الله عليه وسلم اذا اشتد غضب الله علي عبد لزم عتلا
الضيف وطالب الحاجة **وقال** صلى الله عليه وسلم كن لله كن لك
واخدمه يجازك **وقال** ما طلعت الشمس الا جنبتيها
ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا **وقال**
صلى الله عليه وسلم حاكما عن ربه انه قال من تصدق لوجهي سرا او جهرا
نشرت عليه رحمتي صباحا ومساء **وقال** عليه السلام تجافوا عن

صاحبها صاها
الاه الله

الخلا وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة وقال صلى
الله عليه وسلم لا تم تجردن إن لم تجدي شيئا تعطيته أياك يعني المسكين
الاطلغا محرقا فافرح به اليه في يده **واعطت عائشة**
رضي الله عنها سائلا حبة عنب وقالت له ان فيها لثمرا كثيرا
يعني قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الآية **واعطت**
أم سلمة رضي الله عنها سؤالا كل واحد منهن ثمنه **وافضل**
الصدقة سقى الماء وما وافق ضرورة او حاجة فان لم تملك
شيئا فليست الصدقة في المال لكن كل معروف الى غني او فقير
صدقة تبسك في وجه اخيك صدقة وارشادك الرجل في
الضلال صدقة وبصر للرجل الردي البصر صدقة وتفهم الامم
والبلد صدقة واما طمك الحرج والشوك والعظم وما يؤذي
عن الطريق صدقة وافرغك من دلو في اناء اخيك صدقة
واضائك عن السر صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وكل
تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليل
صدقة وايتائك زوجتك صدقة وما اكلت من مالك صدقة
ومشيتك بدنتك تقضيه صدقة ودعاوك ولتغفار
للمؤمنين والمؤمنات وما وقيت به عرضك صدقة ومداراك
الناس صدقة وايناسك للزيت والمستوحش صدقة ورفعتك
الهمة الى اهلك صدقة والطريق فحلك صدقة ورسد السلام

صدقة

صدقة واعادتك الصلاة مع رجل يصلي وحده صدقة عليه كل ذلك
ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث صحيحة **وكذا**
الثقافة والمعونة في الحاجة والصلة بين الاثنين والتخامير والسجدة
يدفنها واخراج القمامة منه وفرشه واضات السراج فيه والحلوى
فيه مستقبلا والتبشر بما يسر والتهنئة والدلالة على الخير والحاجة
وآداء الامانة الخفية والدين الخفي والاعانة وعبادة المؤمن
وتشجيع حنانه وحملها وتعزيبه مسلم وزينة صاحب ولح
وقادرو مريض وقرض طعام ودرهم وخوف فكلها صدقة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يسأل الرجل
عن فضل جاهه كما يساله عن فضل ماله **وفي الجملة**
ان تبدل شيئا مما تقدر عليه من جاه او نفس او مال او كلام
لتطيب به قلب مسلم فيكون جميع ذلك كله صدقة والله اعلم
فصل وينبغي الحافظ في الصدقة على امور الاول
منها ان تكون من حلال محض وقد تقدم ذلك **الثاني** ان
فصدقة السر تطفئ غضب الرب وتدفع سبعين يانا من البدن
كما قال صلى الله عليه وسلم **وقال** صلى الله عليه وسلم مغط
الصدقة في السر افضل من العلانية بسبعين جزوا **قال**
الله تعالى وان تحفوها وتوتوها الفقرا فهو خير لكم الآية **الثالث**
ان تكون من جيد المال واحسنه واحبه اليه **قال** الله تعالى
ولا تلهيهموا الخبيث منه تنفقون **وقال** تعالى لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون **الرابع** ان لا يتكبر ما اعطى

والمسلمون منكم ما يكرهون

وان كان كثيراً فان الدنيا كلها قليلة **الخامس** ان يعلى بوجه مستبش
وطيب نفس قال صلى الله عليه وسلم سابق درهم مائة الف درهم اراد
ما يعطيه عن بشاشته وطيب نفس افضل من مائة الف مع الكراهه
السادس ان يقصد بها وجه الله تعالى **السابع** ان يخير
للصدقة محل تزكوا به وهو ان يدفعها للمتي العالم الذي يستعين
بها على طاعة الله والصالح المصل وذو الرحم او من به خصله من
هذه قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من رجل ولد دون حرم
محتاج **وقال** صلى الله عليه وسلم لا امرأة ابن مسعود من وجك ووكك
احق من صدقة علمه **وقال** صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين
صدقة وهي على ذي الرحم الكاشح صدقة وصله والكاشح
المعادي **وقال** صلى الله عليه وسلم ما من ذي رحم فاتي من ارحمه
فيساله فضله اعطاه الله اياه فينخل به عليه الاخرج الله له
يوم القيامة حية يقال لها اجماع تثلم فتطوق في عنقه **وقال**
صلى الله عليه وسلم ما من صدقة افضل من صدقة على ذي مملوك
عند مملكته **وقال العلاء** فالاولى فيها وفي الوصية والكفالة
ان يبتدي يدي الرحم المحرم كالاخ والع والخال وبالزوجة او الزوج
ثم يبتدي الرحم الذي غير المحرم كاولاد العم واولاد الخال ثم المحرم بالرضاع
ثم بالمصاهرة ثم بالمولى من اعلى وانفل ثم الجار بعدهم وان كان
قريب الدار **الثامن** ان يجعلها في صحة لقوله صلى الله عليه وسلم
لان يتصدق المرء في حياته بذره خير من ان يتصدق عند موته
بما به درهم وسيل صلى الله عليه وسلم اتي الصدقة افضل

فقال

فقال ان تصدق وانت صحيح صحيح تول الغني وتشتي الفقير ولا
تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا او لفلان كذا
وقال صلى الله عليه وسلم ما يخرج الرجل الصدقة حتى ينفك عنها
لحيي سبعين شيطانا **وقال** صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يعتق او يتصدق عند الموت كمثل الذي يهدي مائة **تاسعها**
ان يحذر من المن قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذي وحقيقة المن ان ترى نفسك محسناً اليه
وعلا مثله ان يتوقع منه شكراً وتستلزم تقصيره في حقك لئلا
يزيد على ما قبل الصدقة **وهي حصل** المن بطل ثوابها
قال الله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
اذي **قال الجوزي** والاذي هو مواجهة الفقير بما
يؤذيه من الكلام وقيل ان يخبر الناس بما فعل مع الفقير
وكان حسناً ابن سنان يترى اهل البيت
فيعتقهم ولا يعلم من هو **وقال بشر** رحمه الله الصدقة افضل
من الحج والعمرة والجهاد لان ذلك يركب ويذهب ويرجع فترى
الناس وهذا يعطى سر فلا يراه الا الله تعالى **قال الغزالي**
رحمه الله في الاحياء ينبغي لاخذ الصدقة ان ينظر فان كان الدافع
لها يحب الشكر عليها وتشرها فينبغي للاخذ ان يحفظها لان قضاء
حقه الا ينص على الظلم وطلبه الشكر ظلم وان علم من حاله انه لا
الظلم الشكر ولا يفصده فينبغي ان يشكره ويظهر صدقته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

ومثل هذا العلم هو الذي يقال ان تعلم سبيلة منه افضل من عبادة سنة
اذ بهذا العلم يحيى عبادة العرويا لجهل به يموت عبادة العرويا وتعطل والده
اعلم **فصل قال الاصحاح** ونذب ان ينوي المتصدق الصدقة
علي ابويه فان الله ينزلها النواب ولا يسعد ينقص من اجره شيئا
حكاية في الروضة عن العريزي وقال **صلى الله عليه وسلم** ان الصدقة
لو جرت علي يد بعين نفسا كان اجر اخره مثل اجر اوله **وقال**
صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق
بصاع **وقال** **صلى الله عليه وسلم** ان رد دائنك من حرام يعدل عند
الله سبعين حجة مبرورة **فصل ويتأكد** استحباب الصدقة في
رمضان وعند الكسوف والامور المهمة والسر والمرض والافاق
الفاضلة وهي محل لبني هاشم ولبنى المطلب والكفار والاحسن للفقير
الاخذ في الملاء والترك في الخلق ولا يحرم سواها للحتاج فان كان
غنيا بال او صنعتة يحرم سواها او ما اخذ حرام ويبس للغير
عنها ويكره له التعرض لاجلها ويكره لمن يتصدق بشي ان يملكه
من جهة من دفعه اليه معاوضة او هبة ولا باس بملكه منه بال اثر
ولا يملكه من غيره ومن دفع الى ولده ونحوه شيئا ليدفعه الى سائل
فهو على ملكه حتى يقبضه السائل فان لم يتفق دفعه اليه كذب
الا يعود فيه بل يتصدق به **ويستحب لمن صبر على**
للاضافة ان يتصدق بجميع ما فضل عن حاجته وحاجة عياله ودينه
فان لم يتبق بالصبر كره فان احتاج الي ماله لنفقة من تلزمه نفقته
حرم عليه التصدق به وكذا ان احتاج اليه لقضاء دينه

الا ان

مسألة

مسألة

مسألة

الا ان يغلب عليه ظنه حصول وقاياه من جهة اخرى فيحسد لا باس به
والافضل للحتاج ان ياخذ من الصدقة لا من الزكاة ان عرض له شيئا
في استحقاقه الزكاة او كان المتصدق ان لم ياخذها هذا الاستحقاق
فان كان لا بد من اخراج تلك الصدقة ولم يضيق بالزكاة بخير والله
وتعالى اعلم **القسم التاسع** المباح في الصدقة وان قلت
قال **صلى الله عليه وسلم** المباحة بالصدقة تسمى الرزق وتدفع
الغايات **ويروى** الصدقة بالغدوات تذهب بالغايات
وقال **صلى الله عليه وسلم** يا كروا بالصدقة فان البلاء
لا يخطي الصدقة **القسم العاشر البر وصلة الارحام**
والرفق وحسن الخلق للمرأة والحار والغلام وسان حقوقهم والولد
وحقوق اهل طهره **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** تعلموا
من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم متجاسة في الامل
منشأة في الاثر متراة في المال **وقال** **صلى الله عليه وسلم** صلة الرحم
تزد في العمر وصنايع المعروف تقي مصارع السوء **وقال**
صلى الله عليه وسلم اتقوا الله وصلوا الرحم فانه ابقي لكم في الدنيا
وتخير لكم في الآخرة **وقال** **صلى الله عليه وسلم** من احب ان يمد
له في العمر ويزاد له في الرزق قال ليروى الدية وليصل رحمه
وقال **صلى الله عليه وسلم** لا يرد القضا الا الدعاء ولا يزيد العمر
الا البر **وقال** **صلى الله عليه وسلم** من بر والدته طوي له
طوي له ويزاد الله في عمره **وقال** **صلى الله عليه وسلم** لم يرايت رجلا
من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه تروا لدية فرده

مسألة

عنه وقال صلى الله عليه وسلم ما من شيء اطيع الله فيه با عمل ثوابا
من صلة الرحم **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تنزل الرحمة على قوم فيها
قلمح رحمهم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ليجمع بالقوم الديار
ويكثر لهم المال وما نظر اليهم منذ خلقهم قيل وكيف ذلك
قال بصلتهم لرحمهم **ومما ذكره قتال** في
مدح قال ان تعالي منع بني بني مدح لصلاتهم الرحم وطعنهم في ليلان
الابل يعني نهم لابل للضيف **وقال كعب الاحبار** مكتوب
في التوراة يا ابن ادم اتق ربك وبر والدك وصل رحمك
امداك في عمر وابسرك يسرك فاصرف عنك عسر **وقال**
ابن عمر رضي الله عنهما من اتقى ربه وصل رحمه اشق الله
في عمره يعني يزداد في عمره ويموت اقاله يعني يكثر وجه اهله
وعن الضحاك في تفسير قوله تعالى نحو الله ما يشاء
ويثبت قال ان الرجل ل يصل رحمه وما بقي من عمره الا ثلاثة ايام
فترى الله في عمره ثلاثين سنة وان الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من
ثلاثون سنة فيحط الله الى ثلاثة ايام **ويروي ان ملك الموت**
اخبر داود عليه السلام بقبض روح رجل بعد سبعة ايام فلما
كان بعد مدة طويلة وجد داود ذلك الرجل حيا فقال ملك
الموت عنه فقال انه لما خرج من عنده وصل رحمه كان قطعها
فمد الله في عمره عشرين سنة اخرى **وقال ابن** رضي الله عنه ثلاثة
نفر في ظل عرش عجل الرحمن يوم القيامة واصل الرحم يمد له في عمر
وتوسع له في رزقه وامراة ماتت زوجها فتترك يتاى فنقوم
عليهم

مسألة الاطباء كقولهم انما يجمع الله بين من اتقى ربه وصل رحمه

في التوراة

ويحييه

مسألة الاطباء

عليهم حتى يغنيهم الله من فضله او يموتوا والرجل يتخذ طعاما
فيدعو اليه التامي والمساكين **وعن عائشة**
رضي الله عنها ان حسن الخلق وحسن الجوار وصلة الرحم
تجبر الدار وتزيد في الاعمار **وقال** صلى الله عليه وسلم
من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى خيري الدنيا والاخرة
ومن حرم حظه من الرفق في الدنيا فقد حرم حظه من خيري الدنيا
والاخرة **وقال** صلى الله عليه وسلم من رفق بامتي رفق الله به
وقال صلى الله عليه وسلم من ولي من امور امتي شيئا فرفق به
رفق الله به ومن شق عليهم شق الله عليه **وقال** عليه السلام
ان الله رقيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
وقال صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله والحياء لا يعطي الا
خير **وقال** صلى الله عليه وسلم ما حسن الله خلق امرئ
وخلقه فبسطه النار **ويروي عن حسن** الله خلقه وخلقه
وحمله في موضع غير شائن فهو من صفوة الله تعالى **وقال**
صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والافضل ما حال
في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس **هذه** احاديث
جامع ينبغي ان يطلع عليها او فعلته وانت تكن ان يطلع
عليه الناس فذلك هو الاثر وما لا تكن الاطلاع عليه لحسنه
فليس بالافضل **قال عمر** رضي الله عنه عليكم بعمل العباد
ما اذا اطلع عليه لم يستحي منهم **وهذه** اصل من الاصول
وقال صلى الله عليه وسلم وسع عليك يوسف الله عليك رزقك

وقال يحيى ابن معاذ في سعة الاخلاق كنوز الارزاق وبقا
 من سائر خلقه ضاق عليه رزقه **وتروى ان موسى** عليه السلام
 قال يا رب امهلت فرعون اربعماية سنة وهو يقول انا ربكم الاعلى
 ويكذب اياتك فقال الله تعالى انه كان حسن الخلق سهل
 الحجاب فاحببت ان اكافئه **قال الامام ابو الليث**
 رضي الله تعالى عنه وفي صلة الرحم خصال محموده **اولها**
 رضي الله تعالى عنه امر بتقواه وصلة الرحم فقال تعالى
 واتقوا الله الذي تسالون به والارحام **الثاني** ادخال
 السرور عليهم وافضل الاعمال ادخال السرور على المؤمن **الثالث**
 فرج الملايكة وحسن الثامن المسلمين وزيادة في العز وبركة
 في الرزق وسرور الاموات لان الاباء يشرون بصلة القرابة
 وزيادة في المروءة لانه اذا وقع له سرور او حزن اجتمعوا عليه
 ويعينونه على ذلك فيكون له زيادة في المروءة وزيادة بعد موته
 لانهم يدعون له بعد موته ويدعوا له كلما ذكروا بركة **فصل**
فان قلت اريد ان اعرف من الاحكام وكيف الصلة والاكرام
 وحقوقهم الجار والغلاد وسائر اهل الاسلام وحسن الخلق ومما
 يستدل به علي من فعل النبي صلى الله عليه وسلم **فاعلم** ان
 الارحام هم القرابة كالابا والامهات والبنين والبنات
 والاخوة والاخوات والاعم والعمات والاحوان والخالان
 واولاد العم والعمه والخال والخاله وخوهم من القرابات المشبهة
واما صلة الرحم فهي ان يفعل الانسان مع اقاربه ما
 فيه موافق للاعتدال والمنافذ والامقاص فان كان عندهم وصلة

وانشدوا في مكان متعلقا
 بجامع الاخلاق من غير ان
 يسموا من كان له صلة
 كنفوسه وانفع صدقات
 السندي وادفع صدقة
 ان اردت صدقة
 وادفع عدو
 بالتي فان الله

غير
 ليس العطاء من الفضل
 سماحة حتى
 وما الذي قليل
 فاجب
 مما جرت
 جلب الرزق عن
 سليمان بن الحسين
 خبيثي الاكثات
 من قولك استغفر
 الله ان كان
 غفار اع

بهديّة ونحوها فان لم يقدر على الصلة بالمال او لم يكونوا محتاجين
 وصلهم بزيارة واعانه في اعمالهم ان احتاجوا وان كان غائبا عنهم
 وصلهم بالكتاب وارسال السلام ولين الكلام ونحو هذا فان
 قدر على المشي اليهم فهو افضل وهذا عام في كل قريه
فصل وللوالد حقوق ذكرها الامام ابو الليث
 وغير احدها ان احتاج الي الطعام اطعمه **الثاني**
 ان احتاج الي الكسوة كساه ان قدر عليها **الثالث**
 ان احتاج الي الخدمة خدمه **الرابع** اذا ادعاه احبائه
 وحضرهم **الخامس** اذا امر بامر غير معصية اطاعه
السادس ان يتكلم معه باللين وخفض الصوت ولا يتكلم
 معه بالغلظة **السابع** الا يدعوه باسمه فيقول يا فلان
 بل يقول يا ابت او يا والدي **الثامن** ان لا يسيبه ولا
 يستب له ولا يمضي فداه ولا يجلس قبله **كذا الشيخ**
 والعالم لا يدعوه باسمه ولا يمضي امامه **وقد روي** ان
 ذلك يورث الفقر **التاسع** ان يرضي له بما يرضي لنفسه
 ويكون له ما يكن لنفسه **الحاشي** ان يدعوه بالمعظم مما
 يدعوه لنفسه **قال بعض التابعين رحمه الله** من دعا لا يوبه في كل
 يوم خمس مرات فقد ادى حقها لان الله تعالى يقول استكروني
 ولوالديك الى المصير فذكر الله تعالى ان يصل في كل يوم خمس
 مرات فذكر شكر الوالدين ان يدعوا لهما في كل يوم خمس مرات
وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل لموت والده وهو عاق

لعل
 والديه

لها فيدعو الله لها من بعد موتها فيكتبه الله من البارين **وقال**
لعرض الصحابة ترك الدعاء للوالدين يضيق العرش على
الولد وإذا كان عندك والدك فالدعاء لها يوسع العرش عليه
قال الله ان يرضى عنا وعن والدينا ويجزيهم عنا خير الجزاء
منه وكرمه **وقال** صلى الله عليه وسلم لم ير الوالدان افضل من
الصلاة والصيام والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله تعالى
وقال صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والد الا ان يجده مملوكا
فيشتريه ويعتقه ومن بر الوالدين بعد موتها ان ياتي مايسرهما
من الطاعات لله تعالى وغيرها مما ليس بمنهي عنه ومنه الاحسان
الى صديقها **قال** صلى الله عليه وسلم ان من ابى البر ان يصل الرجل
اهل وذراريه بعد ان يولي الاب **وانشدوا في ذلك شعرا**
خال خليل ابيك وارغ اخاه ، واعلم بان اخا ابيك اخوك ،
وسوكم بنو بنيتكم فكن لهم ، برافان بني بنيتكم بنوكا ،
والطف بحدكم رحمتمو تعظما ، وارحم فان ابا ابيكم ابوكا ،
وقد ذكر صلى الله عليه وسلم من الكفاير
العقوق وهو كل ما اتى له الولد مما يتاذى به الوالد وخوفه تأذيا
ليس بالهين مع انه ليس بالواجب في الاصل ولا يمنع للوالدين من حج
الفرض ولا منعه من حج التطوع وليس له منعه من السفر في طلب
العلم وان لم يتعين عليه او كان يمكنه التعلم في بلد على الاصل ولا
يمنع من سفر التجارة وكل سفر مباح ان قصر فان كان طويلا
وظهر خوفه فلهما المنع وان غلب الامن فلا اذن ولا يمنع اتق

فضل والوالد

56 **فصل والوالد ايضا حقوقا** **راى** منها انه يستحب امة
ليللا يعير بها وان يحسن اسمه وادبه وان يعلمه الكتاب اذا عقله
ويزوجها اذا بلغ وان كانت انثى زوجها جميلا تقيا وينفقه ويكون
اذا احتاج اليه ويسوي بين اولاده واولاه دهر في العطية بين غنيهم
وفقرهم وذكرهم وانما هو **قال** صلى الله عليه وسلم ساووا بين
اولادكم في العطية فانني لو كنت موثرا لحدت الاثرت النساء
على الرجال **وفي الصحيحين** ان بشرا بن سعد قال
يا رسول الله اني اعطيت ابني عطية وان امة قالت لا ارضى حتى
تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام **فهل**
اعطيت كل ولدك مثل ذلك قال لا قال اتقوا الله واعبدوا
بنو اولادكم اليس يسرك ان يكونوا لك في البر سوي قال بلى قال
فلا اذا **وروي** انه قال لا تشهد على جوار وروى هذا جوار فحرم
وقال ان امر عليك في الحق ان تعدل بينهم كما ان لك عليهم ان
يبروك **قال ابو عيسى** الترمذي والعمل على هذا عند اهل العلم
حتى قال بعضهم يسوي بينهم حتى في القبله **قال امامنا**
الشافعي رحمه الله والله يقع في نفس المفضول ما يمنع من بر
لان الاقارب ينفس بعضهم بعضا ما لا ينفس البعدا حتى الاجانب
ورفقا كان ذلك سببا للحرمان **وقد قال** الله تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان **وقال صلى الله**
عليه وسلم رحم الله والدا اعدان ولد علي بن **وقال** حارجه

ابن مصعب رحمه الله يعطيه ويحسن اليه حتى يبره **قال ابو الليث**
 وكان بعض الصالحين لا يامر ولده بشئ يخافه ان يعصيه في ذلك
 فيسوجب النار **وقال يزيد** ابن معاوية ارسل الى ابي الاحنف
 ابن قيس فقال يا ابا الحسن ما تقول في الاولاد **قال** يا ابي الحسن
 هم ثمار قلوبنا وعما ظهورنا ونحن لهم ارض ذليله وسما ظليله وبهم
 نصول على كل حيلة فان طلبوا فاعطهم وان غضبوا فاقضهم بحكم
 ودهم ويحبوك جهدهم ولا تك عليهم قفلا فيملوا حياتك ويحبوا
 وفاتك ويكرهوا اقربك فقال له معاوية **لله انت يا احنف**
لقد دخلت على سوانا مملوءة غضبا على يزيد فلما خرج الاحنف
 من عنده رخي عن ولده يزيد **وبعث** اليه مائة الف درهم ومائة
 ثوب فارسل منها يزيد الى الاحنف بمائة الف درهم ومائة ثوب
 فلبس اياها **وسئل رجل النبي صلى الله عليه وسلم**
فقال من ابني رسول الله قال بر والدك قال ليس لي والدان
قال بر ولدك كما ان لو ولدك عليك حقا كذلك لو ولدك عليك
حق وقال ايضا صلى الله عليه وسلم امك واباك واختك
 واخاك ثم ادناك ادناك **وقال صلى الله عليه وسلم** لعل
 رضي الله عنه اوصيك برحمتي خيرا يعني بهما الحسن والحسين
وقال ابن عمر ما سمعوا ابرارا حتى يروا الاباء والابناء **وقال**
 سفيان ابن عيينه قال الحسن الابرا من الذين لا يؤذون الذين
واعلم انه يجوز للوالد ان يخدم ولده الصغير وضربا فيها

حليته

فيه

هذا هو الرجل الذي لا يامر ولده بشئ يخافه ان يعصيه في ذلك فيسوجب النار

واعلم

فيه تدريب وتاديب وحسن تربيته **وقال لقمان** ضرب
 الوالد لولده كالسما للزع وليس له ان يعين للخدمة لان ذلك هبة
 لمنافعه فاشبه اعانة ماله **قال** النوفق وهذا اجل على ما تقابل
 باجره **ويقال** ولدك سبع سنين اسير سبع امير وسبع وزير
 ان احسنت اليه فنظر وتصير وان اسأت اليه فعسر وتصير
وقال الفضيل تمام المروءة من بر والديه ووصل رحمه واكرم اخوانه
 وحسن اخلاقه مع ولده وخدمته واخرز دينه واصح ماله وانفق
 فضله وحفظ لسانه ولزم ربيته **وقال بعض الحكماء** من غصلي
 والديه لم يروى السرور من ولده ومن لم يستش في الامور لم يصل
 الي مقاصده ومن لم يدار ذهبت لده عيشه **وقال صلى الله**
 عليه وسلم لا يدخل الرجل بين الرجل وابنه اذا كانا متماستين **وقال**
 صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على
 الولد **وقال** عليه السلام خيركم الدافع عن غيرته ماله بالمر
وقال رجل يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني
 واحسن اليهم ويسئون الي فقال صلى الله عليه وسلم لا يزال معك
 من الله ظهيرا مادمت على ذلك **وقيل** ما افلح رجل احتاج
 اهله الى غيره ذكره في البيان **وقال بعضهم**
 عدوك من قومك خير من صديقك من عارهم ولا تامين
 امرأة وان ابنت لك تصيبه ولا تامين غلامك غيبك ولا
 تقيم ملكك وان اكرمك **فصل** واما حسن الجوار
 فهو الصبر على الاذي من الجار قاله الحسن **وقال**

مقصده

هذا هو الرجل الذي لا يامر ولده بشئ يخافه ان يعصيه في ذلك فيسوجب النار

واعلم

ايضا من صبر على اذى جارة ملكه الله دانه وقال الله تعالى
وبالوالدين احسانا وبني القوي والسامي والساكني والجار
ذي القربى والجار الجنب وهذا الذي ليس يلدن ويدين
قرايه والصاحب بالجنب يعني الرقيق في الطريق وابن السبيل الغريب
وما ملكك ايمانك من الممالك **وقال** صلى الله عليه وسلم حق الجار
ان استعان بك اعنته وان استقرضك اقترضته وان غاب
عنك حفظة وان افتقر جددت عليه وان مرض عديته وان مات
اتبعته جنازته وان اصابه خير هنيئة وان اصابته مصيبة
عزيبته ولا تستطيل عليه بالبناء فتح عنه الرح الاباذنه وان اشتر
فاكبه فاهده فان لم تفعل فاذا دخلها سرا ولا تخرج بها ولده
ليغيبها ولده ولا تؤذيه بشار قدرك الا ان تغفر له منها
وقال صلى الله عليه وسلم ان من فطر ثلاثة غفر له ومن كانت حوائج
ثلاثة كلهم ارضون عنه غفر له **وقال** صلى الله عليه وسلم اذا
قال جيرانك قد احسنت فقد احسنت واذا قالوا قد اسأت
فقد اسأت **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من
لا يامن جاره بوائقه يعي غوايله وشره **وقال** ايضا
اذا اطمخت ثركه فاكترها وتعاهد جيرانك **وقال** صلى الله
عليه وسلم اذا رميت كلب جارك فقد اذنته **وقال** صلى الله
عليه وسلم لا تاكل اللحم دون جارك حتى تدفعه منه ولو عظم
ومزقته فانه من اكل اللحم دون جاره ازال الله عنه عشر
عقله ورفع البركة من كسبه فيكون كثير التعب قليل الرزق

واعلم

مروقة

واعلم انه يحرم الاواف على بيوت الناس والامتناع لخدمتهم
لغير مصلحة ظاهره **فصل** **واما المملوك** فحقه ان
تشركه في طعامه وكسوته وتعفو عن رلته ولا تنظر اليه بعين
الكبر والازدراء وتحسن معاشرته ولا يكلف فوق طاقتة
وان استباحه باعه وان يعلمه مذهب دينه **قال** القاضي حسان
يجب على السيد ان يملك عبده من تعلم القرآن قد مر ما يؤدى به الفرض
كما يجب عليه تمكينه من ثقل الصلاة ويجب عليه ان يمكنه من نفسه
زمانا يكسب فيه قدر اجرة التعليم ان لم يجد متبرعا وليس
للسيد ان يسوي بين عبده مطلقا وله ان يفضل من امانه ذلك
الجمال والفراهة **وقال** صلى الله عليه وسلم احسن المملكة
يمن وروى عن ابي موسى المملكة شوم **وقال** صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة من المملوك **وقال** صلى الله عليه وسلم
ما من رجل يضرب عبده الا اقتص منه يوم القيامة **وفي جراح**
الترمذي عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قد
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي
مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم
فكيف انا منهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حسب ما جازوك
وعصوك وكذبوك وتحسب عقابك اياهم فان بك
اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق
ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل ففتح الرجل وجعل يبكي
وبهتف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اياهم اياهم كتاب

فصل في الامتناع لخدمتهم

ومما يحرم من اكله من اكله من اكله

فان كان

تقرا

الله تعالى وتضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا
الآية فقال الرجل والله يا رسول الله ما أجد لي وللهؤلاء خيرا من هذا
اشهدكم انهم احراركم **وفي الصحيحين** انه صلى الله عليه وسلم
قال **كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته** فالانعام
صلى الله عليه وسلم على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على
اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت من وجهها وولدها
وهي مسئولة عن رعيته وعبد الرجل راع على ماله وهو مسئول عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **وقال** صلى الله عليه وسلم
الاحسان الى الخادم بما يحب الله به العدو **وقال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احسن الى ما ملكت يمينه نصره الله
على عده **وقال** صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة فهو منه احسن
الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى يفرجه بفرجه ويكسر
للعبد ايضا ان يبدل جهنم بسيد **فصل** **ويجب**
على المالك سقي السوايز وكل حيوان محترم وعلم
عنه الجذب ولا يجوز حلبه اذا كان يضرب بالبهيمة لقلة العلف
ويكون ترك الحلب اذا لم يضرب فيه اضرار لها وليس ان لا يستغنى
في الحلب وان يقص الحالب اظفاره وان يبقى للخل شيئا من العلف
في الجيع فان قام مقامه شيء لم يتبعه ولكن الباقي في زمن لغيره
خرجها كالسنا **اكثر** **وقال** صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في
هذه اليها لم فاركوها صالحة واكلوها صالحة **وفي كتاب**
الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان **قال** الفصيح

رحمه الله

مسألة في الاحسان الى الخدم

مسألة في سقي السوايز

مسألة في سقي السوايز

رحمه الله لو ان العبد احسن الاحسان كله وكان له وجاجة
قد اساء اليها لم يكن من المحسنين **وقال** عبيد بن عمر ان
الرجل ليسال عن كل شيء حي كالذئبة والهنق ويخوذ ذلك ويروي
ان كل من اذني بهيمة طوبى بذلك يوم القيامة ذكره في الاحياء
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ومحمد بن علي وعمر بن عبد العزيز
في قوله تعالى حق للسائل والمحروم قالوا المحروم هو الكلب
ويحرم الوشم في الوجه ويجوز خشي ما يוכל الخنزير
وقال صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة ربطتها فلم تطعمها
ولم ترسلها تاكل من حشرات الارض **ويحرم قتل الهرة** الا اذا
صالت ويحرم قتل كل كلب فيه منفعة مباحة سوا الاسود وغيره
وبباح اقتناؤه للصيد ولتعلية وللماشية والخيول وخوها وللخل
والزروع والجن وخوها واهل البادية والجنام وخوها والحفظ
الدروب والحصيون والبيوت المنفردة وخوها وتربية الجرو
كذلك ويسى قتل الكلب العقور وكل سبع ضار ولكن
قل الكلب الذي لا يضر فيه ولا ضرر **فصل** **واما الزوجان**
فقد تقدم في الباب الثاني ما يجب لهما وعليها ومن كان له زوجتان
وجب عليه التسوية بينهما في كل شيء الا في الجماع وميل القلب **قال** صلى
الله عليه وسلم من كانت له امرأتان قال اي احداهما جاحا توفى القمامة
وشقة مايل **وعن حقايل** رضي الله عنه في قوله تعالى قوا
انفسكم واهليكم نارا الآية **قال** حق على المسلم ان يؤدب

مسألة في الاحسان الى الخدم

مسألة في سقي السوايز

مسألة في سقي السوايز

ش

اهله وعبيده ليعلمهم الخير وينهاهم عن الشر
نجد هو لا في حقه ثلاثة اصداق ومعارف
 ونجا هيل فلا تواج منهم الا من جمع خمس خصال اولها العقل
 وحسن الخلق والصلاح والزهد والصدق فلا خير في غيره
 الا حق وهو الجاهل الذي لا عقل له ولا علم ولا من ساء خلقه
 وهو من لا يملك نفسه عند الغضب ولا الفاسق لان من لا يخاف
 الله تعالى لا تو من غايته وصحة الخبيث سم قاتل
 وكذا الكذاب ولا خير في صحة من لا يري لك من الخير مثل
 ما تري له **واما المعارف** الذين ليسوا بمواخير والمجاهدين
 فغالبهم جميعا ما ياتي ذكرهم وتنبه عليهم احذر ولا تترك
 اليهم بسري وتنبه نفسك عندهم ما تنقص به مروتك وكمد
 رحلك عندهم وكثرة الضحك والتبجح وغير ذلك من الاشياء
 التي تتركها في غيرك واذا كان مملوكا فليتركها او
 قائما فلا تفعد او قاعدا فلا تتكى ولا تصطحح واجبت حيلتك
 برفق والبعض بغضبك برفق فلم من رداهن يظهر لك المحبة
 وملق قلبه ومن راحبه منها فلا تترك اليه فيغدر لك ولا تواف
 فيحسرك والله اعلم **وفي المعنى**
 وعاشر الكل واصبر ما بقيت لهم اسم اكم اعلى ذاتي
واعلم ان الاخوة ايضا ثلاثة اخ لا خرتك فلا تراعي فيه
 الا الدين واخ للدين فلا تراعي فيه الا حسن الخلق واخ

لنأشبه

لنأشبه به فلا تراعي فيه الا السلام من شره وحق كل مسلم عليك
 ان تسلم عليه كلما لقيتك وتحييه اذا دعاك وتسلمه اذا عطش
 وحمد الله وتعوده اذا مرض وتشهد جنازته اذا مات وتبرئ
 قسمه اذا اقسم ولم يكن مفسدة في الابرار وتضع له اذا
 استصحبك وتحفظه اذا غاب عنك وتجب له ما يحب لنفسك
 وتكره له ما يكره لنفسك وتكثر سره وعبيته وتحسن الاصغاء
 الى حديثه ولا تساله عادة وتعينه في حاجته وتذب عن عثرته
 وما له في غيبته وتعفو عن زلته وهفوته وتقبل عذره وهذا
 وسفاعة وتكافيه وتورع عن التحفيف عنه وتقومه اذا اقبل
 عليك وتوثر في المجلس وتشيعه اذا ذهب وتدعوه باحب اسماء
 الله وتسري سره وتخزن خزنه **وعلى الجملة** ان تعامله
 بما يحب ان تعاملك به قال صلى الله عليه وسلم ان احداكم
 ليدع من حقوق اخيه شأنا فيطأ اليه به يوم القيامة فينقض
 له وعليه **ومن حقوق المسلمين ايضا التواضع لهم**
 وتبرئ التكر عليهم قال صلى الله عليه وسلم ان احداكم ليدع لا تتعاطى
 على الناس فينقطع عنك خيري الدنيا والاخرة ولا تقس في
 مجلسك كي يجدر به الناس في سوء خلقك وان تكبر عليك
 احدا احتملته ولا تسمع ملاغات الناس لا على نفسه ولا على غيره
 ولا تزيد في حجر من تعرفه على ثلاثة ايام ولا تدخل على احد بغير
 اذنه وتداري اهل السر لتسلم منهم وتتنصف من نفسك
 ولا تقابل من عادي بالعداوة وتخالق الناس بالخلق الحسن

في حقوقهم

فتوخر المشايخ وترحم الصبيان وتزول الناس منازلهم فتزبد
احرام ذي المنزلة وان كانت منزلة في الدنيا واذا كان عند
جاء لم يذهب عنه حتى يستاذنه ويقبل ذاك الهيبة عونه ومنا
عن عقوبته ويشفع لمن له حاجه اليه عند جأه ولا يلبس
من الجاهل والغني ما يلبس من الورع العالم بل خالق اهل
الدنيا باخلاق اهل الدنيا وخالق اهل الآخرة باخلاق اهل
الآخرة ويكون مع كافة الناس طلق الوجه ويصلح ذات
الدين ويتقي مواضع الهم التهم صيانة لقلوب الناس عن سوء
الظن به والسنة عن الغيبة وفيما ذكرتم كتابه من
وفقه الله تعالى وهذا هو حسن الخلق
الذي ذكرته اول القسم هذا القسم وهو ينقسم الى ظاهر وباطن
فحسن الخلق الظاهر هو الجمال الظاهر في الافعال والهم
وحسن الخلق الباطن هو غلبة الاخلاق الحميدة على الصفات
الذميمة **وقال ابن المبارك رضي الله عنه**
حسن الخلق سبط الوجه وبذل المعروف وكف الاذى وقال
صلى الله عليه وسلم حسن الخلق ان تصل من قطعك وتعفو
عن من ظلمك وتعطي من حرمك **وقال صلى الله عليه وسلم**
ان الله تعالى ثلاثا خلق من لقيه منها خلق واحد منها
مع التوحيد دخل الجنة **قال الامام الغزالي رحمه الله**
واياكم بركاته وقد تظن بنفسك حسن الخلق وانت عنه عاطل
فينبغي ان تحك فيه غرر فتشال عنه صديقاً بصيراً لا يبا

وعدوك

هذا هو حسن الخلق الذي ذكره الله تعالى في كتابه

هذا هو حسن الخلق الذي ذكره الله تعالى في كتابه

هذا هو حسن الخلق الذي ذكره الله تعالى في كتابه

وعدوك اخبر بعيوبك منك فان نسبتك الى سوء خلق
فصدقه وبادر الى اصلاحه **فصل وهذه**
جملة من اخلاق المصطفى عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى
وانك لعلى خلق عظيم **وقال** تعالى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وذلك انه كان احلم الناس واجودهم واكوار
حياء وعن العورات اغضاء كان اسد حياء من العذراء
وتحذر بها وكان اوسع الناس صدراً واصدقهم لهجة واليهم
عزلة واحرمهم عشق وكان صلى الله عليه وسلم دأب البشر
سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا
فحاش ولا عياب ولا مداح يحب من دعاة ويقبل الهدية
ولو كانت كراغاً وجرة لني اوخذ ارب وبيلها ونكافي عليها
بغضب لربه ولا يغضب لنفسه يارح اصحابه وخاطرهم ويحذر
اطفالهم ويضعهم في حجره ويلا عنهم ويحب من دعاة بليته
ويحب دعوة العبد والامة والمسكين ويعود المريض في اقصى
المدنية مائلاً ولو من وجع العين ويعود الاعراب والصدبان
ويقبل عذر المعتذر ويكفر مشاورة اصحابه ولا يقطع امر
حتى يستامر عايشة رضي الله عنها لانها كانت رجله الرائي **وقال**
لوفد عبد القيس مرحباً بالقوم وقال لعمار بن قيس رضي الله
عنه مرحباً بالطيب المطيب **وقال** مرحباً بامرأتها **وقال**
لفاطمة مرحباً بابنتي وكانت اذا دخلت عليه قام إليها فاخذ

هم

معه
خزله
الراي

بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكذا كانت هي تفعل اذا دخل
عليها وارجلته احدي ثلثة بني بنته وهو ساجد يصلي بالقوم فط
سجوده مخافة ان يجلسه حتى يقضى حاجته وكان يدلع لسانه
ابن علي رضي الله عنهما وقال له وهو يرقص خرقة خرقة ترقه عين بقدر
اي اصعبه اصعد علي يا صغير الجنة فتوفي حتى وضع قدمه على
صدره **وكان** صلى الله عليه وسلم ذكر مكره كل قوم
ويوليه عليهم ويقول **اذا انكمركم قوم فاكموه وقال**
صلى الله عليه وسلم اذا اكرم الرجل اخاه فانما يكرمه وكان يقول
اتزلوا الناس منار لهم وكان يحذر النكاح ويحترس من امر من غير
يطوي على احد بشئ ولا خلقه وكان يؤلفهم ولا يفرقهم ويتفق
اصحابه ويصال الناس عن ما في الناس ويعطى كل جلساءه بصلته
لا يحب جلوسه ان احد اكرم عليه منه **ومن جبال النساء**
او قاربته لحاجة صابرة حتى يكون هو المنصرف عنه فمن سأل حاج
لم يرد الا بها او بمسورة من القول **قد وجع الناس**
بسطة وخلقه فصار لهم انا وصاروا عندك في الحق سوا
وما التزم احد اذ **فمنعني** راسه حتى يكون هو الذي ينبغي راس
وما اخذ احد برأسه حتى يك بيده فيرسل يده حتى يركبها الاخذ
ولم يرمق ما ركبته بين يدي جلوسه وكان يمشي في القفا
بالسلام ويبدا في اصحابه بالمصافحة لم يأخذ بيده فشا
ويشد قبضته ولم يرفق قط ما اذا رجليه بين يدي اصحابه

حتى

مسألة إذا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فجلس على ركبتيه

أما إذا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فجلس على ركبتيه

مسألة إذا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فجلس على ركبتيه

حتى يضيئ بها على احد يكرم من يدخل عليه وما يسط ثوبه لمن
ليست بيده وبيده قرانه ولا رضع يجلس عليه ويوتر الوارد بالسادة
التي تحته فان اتى ان يقبلها عزم عليه ان يفعل ويقول **يا مني مسلم**
يدخل عليه اخوه المسلم فيلق له وسادة اكرامه الا غفر الله
له ويرمي لجريث يوثب ليجلس عليه فوضعه جريث علي وجهه
فقبله **وعمر عبد الرحمن ابن عوف بيده** وكان يكنى اصحابه
ويدعوهم باحب اليهم اليهم تكمية **لهم** ولا يقطع على احد حد
حتى يتجاوز فيقطعه بانتهاء او قيام وكان يسير الرجل من اصحابه
اذا رآه مهموما او مغموما بالمداعية ولا يلتفت الى اصحابه
مخافة ان يراه يرحلون فيسترون وكانوا يقنأون الشجر
ويتذاكرون امر الجاهلية وهو عندهم ساكت ورمها بسم معهم
وكان يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر
للغريب على الجفوة في منطقة ومسالمة وكان يمشي في السوق
مرة بعد اخرى فيا مرفيه ويهيى وكان لا يجلس اليه احد وهو
يصل الا حفف صلاته وساله عن حاجته فاذا فرغ عاد في
صلاته وكانت الامة من اماء المدينة تأخذ بيده فتذهب
حيث شاءت **وكان اكثر الناس تسميا**
واطهرهم نفسا فالمرئيل عليه قران او يعط او يخطب
وكان يجالس الفقراء ويؤاكل المساكين ويرسل
لاصحابه وياكل ما يسقط من المائدة وسابق عاتقه وهما في

٧٢

سفر فسبقته ثم ساقها مرة أخرى فسبقها وقال هذه بتلك وكان يخاطب
كل قوم بها يفهمونه من لغتهم **والمثل صلى الله عليه وسلم**
امن امير صيام في امر سفر وهي لغة الاغريين فاجاب
كذلك ليس من امر بزام صيام في امر سفر وقال لرجل انشط
اي اسكت وهي لغة حمير حيريه وقال لعمى لا تنسنا يا اخي
دعايك وقال لاهل غلام المغيرة ادع لنا واستغفر لنا
وقبل عثمان ابن مظعون وهو ميت وهو بكى واعتنق ربه
ابن حارثة وقيله والتر جعفر او قبل ما بين عينيه وقال
للزبير قد اكى وبكى لبي وابى وكذا قال كسعد بن رضى الله
عنها **وكان يطعم القوم ويسقيهم اللبن والماء** وكان
سورهم ويشرب انحرهم ويقول ساقى القوم اخرهم شربا وكان
له عبيد واماء لا يرفع عليهم في ماكل ولا مشرب ولا ملبس وكان
يختصن اولاد بناته ويحملهم على ظهره **وحمل امامه**
معه في الصلاة فكان اذا سجد وضعها واذا قام حملها واراد
يوما ان ينحى مخاطبة اسامه فقالت عابشة دعني انا افعل ذلك
وكان اذا اتته هدية اطعم من حضن وخبا نصيب من
غائب وكان يجلس بالارض وياكل الطعام كالارض ويقول لاهل
انا عبد اكل كما ياكل العبد ويجلس كما يجلس العبد وانما انا
ابن امرأة من قريش تاكل القديد **وكان لا تعلق دونه**
الابواب ولا يقوم دونه الحجاب ولم يغد عليه بالحفان

ولم يرح

صوم

وكان يطعم القوم ويسقيهم اللبن والماء

وكان يطعم القوم ويسقيهم اللبن والماء

ولم يرح عليه بها حيتما انتهى به المجلس جلس ولا يجلس بين
اثنين الا باذنها وتقول لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا
باذنها ولا يقيم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيها ولا يتركه
تفحوا وتوسعوا **وجا الى رجل في الحاجة** فالتقى الله
الرجل وسادة فلم يقلها حتى قضى حاجته **وكان لا يتقي الا الله**
بني وهو اسجع الناس واشدهم تواضعا واقام كسرا واجر
الناس بالناس واشدهم خوفا من ربه ولا ضرب بيده اذ مينا
قط الا ان يجاهد في سبيل ولم تنس يد امرأة لامرأة رقا
او تكاحها حتى في البيعة لكن يلبس ثوبه ولم يقل لحادمه اف
قط ولا لم فعلت ولا هلك فعلت **وكان** اذا تكلم بكلمة كرسها
لله تاحي نفهم عنه واذا سلم على قوم سلم ثلاثا **وقال لا تدري**
الله عنه كما اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام
ذكر معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا قد ترك نفسه من
ثلاث الريا والاكثار وما لا يعنيه **وكان** لا يذم احدا
ولا يعيبه ولا يطلب عورة ولا يواجه احدا بشئ يكره هذه
ولا تنكح الا فيما رجا نوايه **وقال** لم لو امرأة من مزينة
ابلغها سلامي **وجه قوما** لقتل بهوى فلما قدموا وهو على
المنبر بخط قال افلت الوجوه **ومر** على عثمان بلعبون
فقال السلام عليكم يا صبيان ومر على نبوة وعود فالوي
بيد التسليم **وكان الحبشة** يلعبون في المسجد ويرقصون

الله

فقام ينظر اليهم وعائشة تنظر خلفه حتى سيمت فانصرفت فانصرف
 وكان قيامه لاجلها واخذ ثوباً حذيفة فستر عليه حتى اغتسل
وكان يصغي الاثناء للمهنة لتسرب منه وكان يواسي الشعرا
 من سفر يلقي اهل بيته بصبياء لهم **وكان** يواسي الشعرا
 وامثالهم ويسمع الشعر ويرق له ولهش وكى كعباً برده
 لما انشده بان سعاد **وكان يركب الحمار عربياً** وحينما البغلة
 وحينما الجمل او الناقة وحينما الفرس واحياناً راجلاً وخافياً بالار
 رداء ولا عمامة ولا قلنسوة **وكان** يرد في خلفه واماماً
 وبعض نساكه وعبيده ووضع ركبته عند بعير فوضعت
 صفيه رجلها عليها فركبت وركب جابر الجعفي وهو صلي الله
 عليه وسلم يسوقه يضربه بالعصى **وكان** يدعي الى خيرة
 والاهالة السخونة اي المتغفرة فيجب وكانت عاتية تسرد
 وتاكل وهي حاض لم تأوله فآخذة فاة على موضع فما كل
 ويشرب وترجل راسه وهي حاض واغتسل هو ومنه
 من فصعة فيها اثر العجين **واغتسل** هو وعائشة من اناء واحد
 وهي تقول دع لي دغلي وكان ابعد الناس غضباً
 واسرهم رضي الله عليه وسلم وشرف وكرم ما اخ
 اخلاقه وما اتم صفاته والله اعلم **القسم الحادي عشر الموات**
على الوضوء وسببه قال صلي الله عليه وسلم لا يحافظ
 على الوضوء الا مومن وقال عبد الله ابن سلام رضي الله

الاهالة
 المسالمة
 هي شي يوقد من
 يتخذ من الدهن
 والالبسة
 والسخنة
 المتغير

عنه

عنه وجدت في بعض ما انزل الله انه من توضي لكل حدث
 ولم يكن دخالاً في النساء في البيوت ولم يكسب مالا بغير
 حق رزق من الدنيا بغير حساب فينبغي لمن قدر ان يكون
 بها من كل على الوضوء وسنام ليله على الوضوء فانه اذا فعل ذلك
 احبه الله والحفظه ويكون في امان من الله تعالى **وقال**
عليه الصلاة والسلام من بات على طهريات معه ملك يحفظه
 من كل افة وقال ايضا اذا اصابتك مصيبة وانت على
 غير وضوء فلا تلومن الا نفسك **وقال صلي الله عليه وسلم**
 لعلي رضي الله عنه يا علي حسن وضوءك يزد في رزقك
 وتحبب الله في خلقه وقال صلي الله عليه وسلم من توضي على
 طهر كتب الله له عشر حسنات وقال صلي الله عليه وسلم
 لا ينس ري في الله عنه اربع الوضوء يزد في رزقك عمر **وقال**
عليه السلام ان ملك الموت اذا اقتض روح العبد هو
 فتوضي كتبها له شهادة **ويروي** ان الله تعالى قال لموسى وان جئت اخيراً فاعرف
 عليه السلام اذا تخوفت سلطاناً فتوضي وامر اهلك وشربا وغود الجماع المجد
 بالصلاة فانه من توضي كان في امان مما يتخوف منه **وقال**
له ايضا احب ان ابارك لك في رزقك وعافيتك قال
 نعم يا رب قال احسن طهارتك للصلاة **وفي صحيح مسلم**
 انه صلي الله عليه وسلم قال ما من مسلم فحس وضوءه لم يقوم
 فصلي ركعتين مقبلاً على وجهه وقلبه الا وجبت له الجنة
 الجنة فليس من ركعتان عقب كل وضوء في اي وقت كان

وقد جمع بعض اهل العلم
 المسائل التي يستحب فيها
 الوضوء فقال
 سبعة للوضوء
 ويندب للمسلم ان تعد
 مواضع تأتي وهي اربعة
 قراءة قرآن سماع رواية
 ودرسي لعلم والدخول للمسجد
 وذكر وسعي مع قوم
 زيار خيرة العالمين
 وبعضهم عم القنوت
 وخطبة غيبة
 بدى ونوم وتاذن وعسل
 اقامة ايضا والعبادة
 وان جئت اخيراً فاعرف
 وشربا وغود الجماع المجد
 والجل جبر وغيرة ونجاسة
 وحنس وقذف قول زور
 وقهقهة كاذبة الصلوة
 (يتوضي)
 لنا ربنا والذنب
 والغضب الردي

مؤمل

ينوي بها سنة الوضوء يقرأ فيها بعد الفاتحة بسورتي الاخلاص
وها قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد وقال صلى الله عليه
ولم اذا فرغ احدكم من وضوءه فقال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
ولم فتحت له ابواب الجنة الثانية يدخل من ايها شاء **وتدبر**
ان يتوفى مستقبلا وان ينضح مذكرا لما بعد الفراغ دفعا
للو سواس وصفات **سنة** الوضوء وفروض مشهورة
في كتب الفقه والله اعلم **القسم الثاني عشر الصيام**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الصور
لي وانا اجزي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل
شيء بابا وباب العبادة الصيام وقال صلى الله عليه وسلم الصيام
لا ترد دعوته حتى يفطر وقال صلى الله عليه وسلم نوم الصائم
عبادة وصمته تسبيح ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف
وقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد اظلم شهر عظيم
شهر مبارك شهر فيه ليلة القدر خير من الف شهر شهر فرض
الله صيامه وجعل قيام ليلة تطوعا من تطوع فيه بحصلة
من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه
فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو الشهر
الصبر والصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر
يزاد فيه في رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان كمن افاق
رقية ومغفرة لذنوبه قيل ليس كلنا يجد ما يفطر به

الصيام

70
الصائم قال يعطى الله هذا الثواب لمن فطر الصائم على مذقة
لبن او تمر او شربة ماء ثم قال صلى الله عليه وسلم من اشبع
صائما كان له مغفرة لذنوبه ولقاة الله من حوض شربة لا ينظا
بعدها ابدا حتى يدخل الجنة وكان له مثل اجره من غير
ان ينقص من اجره شيئا وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة
واخيره عتق من النار ومن خفف على مملوكه فيه اعتقه الله
من النار **وقال صلى الله عليه وسلم** انا شهر رمضان شهر مبارك
فرض الله عليكم صيامه وتفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيها
ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين فيه ليلة خير من الف
شهر من خيرها فقد حرم فاعثتم ابيه الطالب شهر
البركة لتجوز اذن الله من الهلكة **فصل ويسن**
في شهر رمضان زيادة الصدقة كما قدمنا والخير
والعبادة والذكر والتلاوة والمداينة وهو ان يقرأ على
غيره ويقرأ غنم عليه وتفطر الصائمين وتبخرهم والمداد
على صلاة التراويح وكل الوتر وهي اي التراويح كل ليلة عشر
ركعة بعشر تسليمات بعد صلاة العشاء وستة ركعات
ثمان ركعات ثم ركعتان ثم بوتر واحدة فجمع بين التراويح
وكل الوتر ولينذر ان كان اما من التطويل على القوم بقراءة
اكثر من جزء في ليلة من ثلاثين جزءا **وقد كان علي رضي الله**
عنه يقرأ في كل ركعة خمس آيات فان اقتصر على التراويح
وبعض الوتر فلا بأس وان اقتصر على جميع الوتر وترك التراويح

فلا بأس فقد صح عن عائشة رضي الله عنها قالت ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غيره على صلاة الواحدة عشرين ركعة **فصل** قال صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر حرام الخمس والجمعة والسبت ثلاثة أيام كتبت الله له عبادة سبعة سنين ويروى غفرله ولله الخمر ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم استأن من شوال فحرام صام الدهر كله وقال صلى الله عليه وسلم من صام من رجب أربعة أيام عوفي من الجنون والجذام ومن فتنه المسيح الكذاب وقال صلى الله عليه وسلم من صام أول خميس من شعبان وآخر خميس منه كان حقا على الله أن يدخله الجنة برحمته وقال صلى الله عليه وسلم من صام من رجب أربعة أيام عوفي من الجذام والجنون والبرص ومن فتنه المسيح الدجال **وقال عليه السلام صوم يوم عاشوراء كفارة سنة** وصوم يوم عرفة كفارة سنتين سنة قبلها ما ضيه سنة بعدها **مستقبله** وقال صلى الله عليه وسلم صوم ثلاثة أيام من كل شهر يذهب وحش الصدر أي ضيقه وغشه **واعلم أن أفضل شهر للصوم** بعد رمضان شهر الله المحرم ثم شعبان بعد رجب بعدها ثم ذو القعدة وذو الحجة وليس صوم الاثنين والخميس وعرفة والأيام البيض من كل شهر والصوم من أول كل الشهر وآخر **فصل** وسر الصوم هو كف النفس عن الشهوات والمحرمات وفي المعنى أقول

هذا الموضع على ما قبله

الأيام البيض هي الثالث عشر والرابع والخامس

هذا

هذا الشعر

إذا ما المرء صام عن الدنيا **قال الإمام الغزالي** رحمه الله ولا تظن أن الصوم هو ترك المفطرات فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش بل تمام الصوم أن تكف الجوارح كلها عن ما كره الله من الغيبة والنميمة والنظر بالريبة والنطق بما لا يعني ونحو ذلك من المحرمات **ثم بعد ذلك يفطر على حلال مخض** ولا يكسر منه بل يأكل أكلته التي كان يأكلها كل ليلة لو لم يجم فلو جمع ما كان يأكل ضحوة إلى ما كان يأكل ليلًا لم يفتق بصومه لأنه قد جمع في أكله بين أكلتين حصل فيسطل بذلك فائدة الصوم ويستدعي به كثرة النعم وكثرة ذليل الشقاوة والضعف ولهذا الماد ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً قام حتى أصبح قال بال الشيطان في أذنه **فصل** واعلم يا أخي وفقنا الله وإياك لطاعته وتجنبنا عن معصيته أن في الصوم فوائد جليلة منها **اجابة الدعاء** ونزول الملائكة لوليكه الرحم ومثابرة نزول البركة من السماء للصائم فرحة عند فطره وفرحة أيضا عند لقاء ربه وعندى أن فرحته عند الفطر إنما هي ليلوغه إلى الحالة التي يتيقن بها اجابة الدعاء ويرجو حسن الجزاء **فللصائم عند فطره دعوة لا ترد** وللصائم إذا غدوة صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا ومنها مجاهدة الجوع عنه

لعل مكان

والعطش وليس شيء أفضل عند الله منها وقال صلى الله عليه وسلم
أفضلكم عند الله أطولكم جوعاً وأكثركم تفكيراً والبعض
إلى الله كل يوم آكل شروب وإن الله تعالى يباهي الملائكة
بمن قل طعمه ويقول انظروا إلى عبيدي ابتليتهم بهذه الشهوات
الضعيفة الطعام والشراب في الدنيا فتركها أشهدكم بما من
أكله تركها إلا عوضته عنها درجات في الجنة وقال صلى الله
عليه وسلم سيد الأعمال الجوع وقلة الطعام هي العبادة
وقال أبو سليمان الداراني لأن اتزك من عتاي لقمة أح
إلى من قيام ليلة إلى الصباح **وفي حكمة لقمان** إذا امتلأت
المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الأعضاء
العبادة **وقال ذو النون** من أكل حتى شبع وشرب
حتى زوى عصي الله تعالى شأ امرأى على رغم الله **وقال بعض**
الغزالي رحمه الله والجوع الصادق إن
يشتهي أي خير كان من غير إبطاء وقيل إن لا يميز بين خير وخير
ومن أكل في اليوم مرتين لم يكن له حال جوع أصلاً **ومنها** أن
يستولي على النفس التي صلاحها أصعب شيء عليه والتمكن من
السهر وأن لا ينسى البلاء وأهله والتمكن من إثبات الفقر والتخل
من شئ بطنه فلم يفتقر إلى مال كثير فيسقط عنه أكثر هموم
الدنيا ويسترع من الطلب والطبع وهو ونة ومن غسل الله
والخلال وكثرة التردد إلى الخلاء **ومنها أنه يفيد الصيام**

فإن

فإن كل من قل أكله قل مرضه وكثر الأخطار سبب الأمراض
ولهذا أقال بعض الحكماء الدوا الذي لا داء معه إلا بطل
الطعام حتى يشتهي وإن ترفع يده منه وانت تشتهي وفي
الخروج جوعوا تصحوا **وعن علي رضي الله عنه** الصور يزيد
في الحفظ وينهت البلغم **وقال صلى الله عليه وسلم** إن الشيطان
يخري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع والعطش
ففي الصيام وتقليل الطعام صحة للأجسام من الأسقام
وصحة القلوب من الآثام والله المستعان وعلي نبي أفضل
الصلاة والسلام **القسم الثالث عشر الاعتكاف**
في المساجد وعمارتها وصالحها قال الله تعالى في سورة
آذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه إلى قوله بغير حساب
وقال صلى الله عليه وسلم إنما المساجد للذكر **وقال**
تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر **وقال**
صلى الله عليه وسلم من أتى جلوسه في المسجد على جلوسه في المنز
أعطاه الله خمس خصال سهل الله له صديق المعيشة وصديق القبر
وأعطاه كتابه يمينه وجاز على الصراط كالبرق الخاطف ودخل
الجنة مع الأبرار **وقال صلى الله عليه وسلم** لا تزال الملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في المسجد فيقول اللهم اغفر
له اللهم أرجه عالم يحدث **وقال صلى الله عليه وسلم** من بني
لله مسجداً بني الله له بيتان في الجنة روي في الصحيحين **وقال**

صلى الله عليه وسلم اذ انزلت عاهة من السماء صرفت عن اهل المساجد
 وقال عليه السلام قال الله تعالى اذ انظرت الى مجالس العمل
 ومجالس عمار المساجد سكن غضبي وصفت عنهم وقال صلى
 الله عليه وسلم قال الله تعالى ان احب عبادي الي المتكلمين
 في المتعلق قلوبهم بالمساجد والمستغفرون بالاحجار اولئك الذين
 اذا اردت اهل الارض بعقوبة ذكرتهم فزكنهم وصرفت
 العقوبة بهم عنهم **وقد ضمن الله تعالى** لمن كانت بيوتهم
 المساجد بالروح والراحة والاجارة من النيران الى رصوان
 الجنان وقال صلى الله عليه وسلم ورجل راح الى المسجد فواف
 ضامن على الله حتى يتوفاه فدخل الجنة او بركة بما نال من امر
 او غنمة **قوله ضامن** يعني صاحبه ضمان يعني هو في رعايته
 الله تعالى **ويروى** ست مجالس ما كان المسلم في مجلس منها
 الا كان ضامنا على الله تعالى الغائري في سبيل الله او مسجد
 جماعة او عند مريضة او يتبع جنازة او في بيته او عند امام
 مقسط وقال صلى الله عليه وسلم من اعتكف عشر ايام في روضة
 كان كجنتين وعمرتين **فصل** ولا ينال هذه الفضائل
 الا من عظم المساجد ففي تعظيمها تعظيم الله تعالى لا
 بيوته فلا تتكلم في المسجد بشي من كلام الدنيا وجور ذلك يغفر
 الفحش والمعصية ولا يتشد فيه ضالة ما خلا مسجدك
 فلا ينزع في مكان ولا يصيق على انسان ولا يوذى اخدا او
 يرفع

يرفع فيه صوتا ولا يقيم احدا ولا يسلم سيفا وليطيه وينزه
 على المتطاع **قال صلى الله عليه وسلم** انما بيئت المساجد
 لذكر الله والصلاة وقال صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس
 زمان وفي رواية ياتي في اخر الزمان ناس من امةي ياتون المساجد
 يفتدون حلقا حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا يجالسوهم
 فليس الله بهم حاجة **ويروى ايضا عنه عليه الصلاة**
والسلام الحديث في المسجد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب
 واعلم انه يحرم على الجنب الممكث فيه
 والتردد في جواربه الاضرون ويحكم له العبور لغرض
 شرعي وجوز للمحدث النوم فيه بلا كراهة ونضح بالماء المطلق
 ولا يجوز بمسح على وجهه من الصبيان والمجانين والسكران
 وليس للكافر ان يدخل مسجد اغير الحرم الا باذن مسلم ميمر
 لا النوم واكل فان دخل ببله اذن عزير **ويكره اتخاذ مجلسا**
 للقضاء ونقش واتخاذ الشرفات له وحفر البير فيه وعمل
 الصايغ فيه كالحياطة ونحوها وغرس شجر فيه فان فعل قطع
 الامام **ويروى** انه يكره البيع فيه والشر او ان قل للمعتكف
 وغيره الحاجة ويكره لمن اكل ثوبا او بصره ونحو
 ماله راحة كونه دخوله بلا ضرر مرة ما لم يدهس راحه ولا
 يابس باغلاقه في غير وقت الصلاة صيانة له وبالأوضو فيه
 انه يتاذ به احد ولا ياكل والشرب فيه والاولى بسفرة
 ونحوها وله غسل اليد فيه والاولى في طست ونحوه ولا

يقعد فيه مريض يخاف تلويته والبصاق فيه خطيه وكما رثها
دفعها في ترابه او مسحها بيد وخوذتك وتحتيتها افضل والاول
ترك الفضل والحجامة فيه ولا يجوز ان خاف تلويته **فصل**
وَيَسْنُ أَنْ يَتَعَاهَدَ الدَّاحِلُ تَعْلِيلًا
او قدمه عند بابه وان يقدم رجل اليمنى وكذا في دخول
السجادة والبيت وكذا في لبس الثوب والنعل والرسالة
وكذا في الاكتمال والسواك والقلم والقض والنسي
والخلق والاكل والشرب والمصافحة واخذ الحاجه من الانسان
ودفعها اليه وخوذتك بيد اليمنى وفعل بها ويقول
ما عندكم من الباب **باب** الاقتران بسم عند دخوله وان
لم يكن فيه احد لم يصلي ركعتين في اى وقت دخل سوى
حجة المسجد بسورتي الاخلاص وتنادي يا لفرض والنفل وال
لم ينو ونكث فيه من ذكر الله تعالى وقرلة القرآن الحديث
النبوي والفقه وسائر العلوم الشرعية ويتأكد فيه الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وينوي الاعتكاف وان قل جلوسه
قال صلى الله عليه وسلم من اعتكف ولو فوق ناقة فكأن
اعتق نفسه **قال** في البيان **وَيَسْنُ للمعتكف**
العلم وتعليمه وتعليم القرآن وذلك افضل من صلاة
النافلة فاذا اراد الخروج قدم رجله اليسرى وكذا في خلع
النعل وخوذه وفي دخول الحمام ويقول ما عندكم من
بعد ان شأ الله تعالى والمسجد هو ما وقف للصلاة
كان او

الفصل

باب الاعتكاف

كان او غير مبني ولا يمنع الجنب من دخول المصلي الذي ليس بمسجد
ولا يصح الاعتكاف فيه للمرأة ولا لغيرها ولحائط المسجد
من خارجه حرمة المسجد في كل شئ والله اعلم **القسم الرابع**
عَشْرُ أَكْثَارِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ لمن استطاع ولم يصنع به
حقا روي الترمذي والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
تابعوا بين الحج والعمرة فانها ينقيان الفقر والذنوب كما
ينقى الكروخيت الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور
جزاء الا الجنة والمبرور هي التي لا يجالطها الله **وقال**
عليه السلام ما معرج حج قط اى ما افتقر وقال عليه
السلام ليدخلن الجنة الواحد ثلاثة نفر الموصى بهما
والمنقذ بهما والحاج عنه والله اعلم وانما اقتصر على هذا لانه
سائر بقية في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى **القسم الخامس**
عَشْرُ تَلَاوَةِ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ حَيْثُ وَأَوَانٍ قال الله
تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة الى قوله
ويرزقهم من فضله الآية **وقال** صلى الله عليه وسلم القرآن
غني لا غنى دونه ولا فقر بعده **وقال** صلى الله عليه وسلم لا يجمع
الزنا والغنى في بيت واحد ولا يجمع قراءة القرآن والفقر
في بيت واحد **وقال** صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من
كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول
المحرف ولكن الفحرف ولا محرف وميم حرف **وقال** صلى

هو قد أخذ منه مثل ذلك ثم دخل يوماً آخر فاذا هو قد أخذ
منه مثل ذلك فذكر ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فقال
أيسر كن ان تأخذ قال نعم قال فاذا افتحت الباب فقل سبحان
الله ثم اخرج لمحمد صلى الله عليه وسلم فاذا هو قائم فذهب ففتح الباب
وقال ذلك فاذا هو قائم بن يديه فقال له يا عدو الله انت تصاد
هنا قال نعم فاني لا اعود وما كنت اخذ الا لاهل بيت فقهر
من الجن فتركه ثم عاد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
أيسر كن ان تأخذ قال نعم فقال قل له مثل ذلك اي مثل ما فعلت
ففتح الباب وقال سبحان من سبحك لمحمد صلى الله عليه وسلم
فاذا هو قائم بن يديه فقال له يا عدو الله اليس قد تركت
ذلك لا تعود قال دعني هذه المرة فاني لا اعود فتركه ثم
عاد الثالثة فاحذ فقال له اليس قد عاهدتني أنك لا
تعود قال لا ادعك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تفعل فانك اذا اقبلتني علمت كلمة اذا قلتها لم
تفرك احد من الجن لا صغير ولا كبير ذكر ولا انثى لفظ
قال نعم قال فاهي قال **الله لا اله الا هو الحي القيوم**
حتى ختمها فتركه ابو هرون وذهب ولم يعد فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال له اما علمت أنك لم علمت يا ابا
هرون انه قد صدق الحديث رواه الثعالبي وخو
روي البخاري ايضا في صحيحه ايضا **وقال اخي فقال**
لنبي صلى الله عليه وسلم اما انه صدق وهو كذوب
فلم من تخاطب منذ ثلاثة ايام ذلك الشيطان وخو
روى البخاري في صحيحه ايضا

روي الترمذي في جامعهم ايضا عن ابي ايوب الانصاري رضي
الله عنه وذكر ان الذي فعل ذلك الغول **ويروى ايضا**
ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لعنه رجل من الجن فقال
له الجن هل لك ان يصارعني فان صرعتني علمت اني ايه من
كتاب الله اذ اقراتها حين تدخل منزلك لم يدخلها
فصارعه فصرعه فعاودة الثانية فصرعه عمر فقال
الجن اتقرا اية الكرسي فانه يقرأوها احدى اذ دخل بيته
الاخرج الشيطان وله خبيح كخبيح الحمار **وقال صلى الله**
عليه وسلم من خرج من منزله فقرا اية الكرسي بعث
الله له سبعان الف من الملائكة يسعفرون له ويدعون
له فاذا رجع الى منزله ودخل بيته فقرأها اي اية الكرسي
نزع الله الفقر من بين عينيه **وقال صلى الله عليه وسلم**
سيد القرآن البقرة وسيد البقرة اية الكرسي ان فيها
لحسن كلمة في كل كلمة خمسون بركة **وقال ابو جعفر**
رضي الله عنه من قرأ اية الكرسي مرة صرف الله عنه الف
مكروه من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الآخرة
وايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة عدو
الفقر **وقال صلى الله عليه وسلم** قال الله تعالى وعز
وجلالي ما من عبد قرا وكفى بعني الفاتحة واية الكرسي
وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حسنة
دبر كل صلاة مكتوبة الا اكنيت الله حضرة القدس على ما
فيه ولا نظرون اليه بعيني في كل يوم سبعين نظرة

وان لم تقدر على
قراءة آية الكرسي
العدد المذكور وان
ما به غريب من
لم تقدر على هذا العدد
قد اتى خمس
والاسماء الثمانية
وثلاثة عشر مرة
من غير زيادة ولا
نقصان له وكل
قوله عن جلاله
لا اله الا هو الحي
القيوم من مداوم
على ذكر هذه
الثلاثة اسما
وجد نفعها شريفا
لها ان يتعلق
بها الطالب في الامور
الدنيوية من رزق
المزلة والرتب
وميل قلوب
العالم من المحبة
والرفعة والرغبة
والحياة تمت

ولا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة ولا عذبة
من كل عدو وتضرته عليه ولا امنع من دخول الجنة الا ان يموت
ذكره النبي وفيه وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله
عنه ما منعك من صلاة الجمعة قال دين علي فلان خشيت ان
يجلسني فقال له احتب ان يقضي الله دينك قال قلت نعم قال
قل اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء الى غير هذا
رحمن الدنيا ورحيم الآخرة تعطي منها من تشاء وتمنع منها من تشاء
اقض ديني فلو كان عليك ملك الارض ذهبا لا ذاة الله عنك
وروي ابن السني عن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال وجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة واحدة ان تقر اذ
اقراه في خمس عشرة امسنا واذا اصبحت افسيتنا انما خلقنا كرعنا الى اخر
السورة فقراناها فغفنا وسلمنا وقال صلى الله عليه
وسلم لو ان رجلا موقنا قراها على جبل لزال وقال
صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في كم يكن الذين كفروا من
اهل الكتاب لعطلوا الامل والمال ولتعلموها ما من عبد
يقرأها عليه فم في كذ يقرأها بليل الا بعث الله ملايكة يحفظونه في دنهم
ودنياه ويدعون له بالمغفرة والرحمة وان قراها ستها اعم
في خمس عشرة قال في التواب بعد ما اضاء عليه النهار واظلم عليه الليل
اني اجدي اقوي **وقال المسعودي رحمه الله** بلغني ان من قرأ في
اول ليلة من شهر رمضان انا فتحت له في كل شئ
في ذلك العام **وقال** في ذلك العام **ومنه هو يس** قال صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم يقرن **اي** في كل يوم سبعين حاجة
القرآن في سبعين

يسى لما قرئت قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله والدار
الآخرة الا غفر له فافروها على موتاكم وقال صلى الله عليه وسلم من
قراها وهو خائف آمن ومن قراها وهو حايح سبع او طماء
روى وهي لما قرئت له بصدق النية ومن قراها فم غافرا
القرآن عشر مرات وعدلت له عشر بن رقبته ومن لم يقرأها
عدلت له بالف دينار ينفق في سبيل الله **ومن كتبها**
وشربها دخل جوفه الف دينار ونزع منه كل داء
وغل ومن قراها في ليلة اصبغ مغفول الله **ومن**
دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف الله عنهم وكان
له بعدد ما فيها حسنات ومن قراها عند ميت خفف الله
عنه كرب الموت ومن قراها عند من يص خفف الله عنه
ما لم يحضر اجله وشفاه الله تعالى وقال صلى الله
عليه وسلم سورة يس نبي المعجم تعجم صاحبها بخزي الدنيا
والآخرة **ونسي الدافعه والقاضيه** تدفع عنه كل سوء
وكل شر وتقضي له كل حاجة **ويروي** من قراها نهارا
كان هو واهله وماله وولده في امان الله وكلاته ومن
ويروي من قراها حين يصبح لم يزل في سرور وفرح الى ان يمسي
ومن قراها حين يمسي كان في جوار الله الى الصباح **وقال**
لا يفرق بيني بكنهم ثم قال ثلاث ترات سبحان النفس عن كل الصق بالقرآن
مديون سبحان المفرج عن كل محزون سبحان من امر بين الكافي وترتيبهم
والجهره والرخف
رياء وحر يوزنهما
او مصليا والقرآن

وان اذ اخذوا النهر
مذبحا من ارضهم
اليهود يدعون
خففوا
افضل
للقراءة بعد صلاة
الصبح وبعدها
العشاء والامام
والاخر والاول
من ذي الحجة
من الشهور
وتختار لابتداء
ليلة الجمعة
ليلة الخميس
الافضل الختم او
النهاية في الصيف لطيف
اول الليل في
الشتاء وتكون
في ركعة الفجر
المغرب

اية ويجوز لها اجزأوه على القلب من غير تلفظ وكذا النظر في المص
وجوز لها التبع والتجيد في التلخيص وخوها من الاز
ما لم يقصد القرآن وتكرر المسافة بالمصنف الى ارض الكفار
خفيف وقوعه في ايدهم وتكرر توسده وتوسد شي عليه من كت
العلم ويكرر تنقيه بشي فوقه حكمة الخطابي عن الخلمي ويكرر
الجن ايضا عند الله بكه عده والقراءة بالجميد والسواذ في الصلاة
وغيرها **ومن كتابة المصحف وتليينها وتحسينه**
والمحقق الخط دون مشقة وتعليقه ولا بأس بنقطة وسكك بوضع
العواش فيه ولا بأس بكتابة بالذهب والفضة وكذا
ولا بأس بكتابتها في اناء ونسقي الموضع ويكرر محو
بالرقيق وسقطة ولكن نقش حيطان المسجد والنياب به واسماء
الله تعالى ولا يجوز كتابته بشي نجس ولا في شي نجس **قال مالك**
رحمة الله ولا بأس بكتابة الحروف من القرآن اذا كان في قصبة
او جلد او حزن عليه والاولى تركه لانه يحل في حال الحد
فصل والذي يستعان به على حفظه
ان يترك المعاصي ثم ان يلقي **لا اله الا الله** اثنتين ثم ثلاث
ايات فاذا استمر قال جعل خمسا خمسا فاذا حفظها وعشر
عشر ثم يتعاهد درس ما حفظه ليبقى له ويستعان على
ذلك ايضا بعرفة العدد لكل شيء ومعرفة اجزاء القرآن
واسباغ يكون له من الدرس جزوء معلوم وسياقي في باب
الطب ما يعين على الحفظ وما يورث النسيان
فصل والافضل ان يقرأ وهو على طهارة كالماء
للقلبة متخشعا مطرقا اسد في موضع نظيف عال
مفع

مفع ولا مترج ولا متكي ويقرأ في حال من يري الله تعالى
ويتأججه فان لم يكن براءة فان الله براءة فان قرأ احد ثا
جاز بالاجماع او قراءات او مضطجعا في غير الصلاة
او باشيا ولم يلبثه او على غير ذلك من الاحوال فلا كراهة
في شي من ذلك وله في كل ذلك اجر ولكن دون الاول **ويسن**
له الخشوع والتدبر عند القراءة وتريد الايات
لكذلك والقراءة على ترتيب المصحف ويكرر ان يقرأ
وهو ان يبدأ من آخر القرآن واشد كراهة ان يبدأ
السورة من آخرها لو تصور **واما تعلم الصبيان**
من آخره فحسن لسهولة وصعوبة الطوال وان شئت ترتيل
القراءة ولولم يفهم وطب القراءة من حسن الصوت والتمتع
لها وتحسين الصوت باي وجه كان ترتيلها بترديد الصوت
بالمخرج عن حد القراءة بالتمطيط فان افراط حتى زاد
حرفا او اخفاه فهو حرام **قال امامنا الشافعي رحمه**
الله واجب ان يقرأه جديرا وتحريفا فالجذر الاذني
تمطيط والتحرين ترقيق الصوت **ويسن البكاء والتباك**
مع القراءة وطريق تحصيله ان يحضر قلبه الحزن بان شامله بدعاء الختم
التهديد والوعيد الشديد والوثائق والعهود لم شامله وهو هذا
لقصره في ذلك فان لم يحضر حزن وبكاء فليسك على فقد الحمد لله
ذلك فانه في اعظم المصاب ذكر الغزالي وغنى العالمين
فصل وقد اجمع العلماء على ان القراءة في المصحف الحمد لله الذي
خلق السموات والارض وجعل الظلمة

افضل

في الآخر
 التي الحمد
 لله قائلين
 والارض لا
 الحمد لله
 على عباده
 الذين اصطفوا
 الله خير
 اما يريد
 بل الله
 والحق

[illegible]

فيقرأ الآخر من حيث انتهى والجلوس في خلق القراءة وليحتمل للصبر
والضيق والكلام في خلال القراءة الاكل ما يضطر اليه
ولا يعبث بيده ولا غيرها ولا ينظر الى محرم ولا الى ما يلهي
ويطلب لمن عرض له ترج وهو يقرأ او يتأوب ان يسلك
عن القراءة حتى ينقضي ذلك ثم يعود اليها ومن بدرع ريق
حال القراءة فلا يرميه في موضع نجس او قدس ولا يكرم
القراءة في حال النعاس واذا استج على القرآن واذا كان
في فمه نجس وفي الطريق وفي الحمام وبنت الحنثي والرجل
وهي تدور وكثرة النجس رحمه الله قراءة القرآن يراة
الكلام ومعهوم كلام اصحاب السانعي انه لا بأس بذلك
آخر القسم الرابع من الباب السابع **فصل** يتعلق بالتلاوة
ان شاء الله تعالى **فصل** والرحمة تنزل
والدعاء يستجاب عند ختم القرآن فينبغي
يخص الشخص اهله ومن احبته عند ذلك ويدعو فاستجاب
من خيرات الدنيا والاخرة وقال صلى الله عليه وسلم تعاذه
هذا القرآن هو الذي يفسر بيده لهواشده تفلتا من الابل
عقلها وقال صلى الله عليه وسلم لا راز ذنبا اعظم من سوان
من القرآن او انه يتلوها رجل فاسبها وقال صلى الله
عليه وسلم من قراء القرآن لم ينسبه لقي الله احد **قال**
وهذا اذا تروى تلاوته وحفاة عنه حتى ينسب
فاما الذي هو داي في تلاوته حريص على حفظه الا ان الله
يغلبه فليس من ذلك في شيء فقد كان صلى الله عليه وسلم
انتهى سوطي ايضا

والله اعلم
بما فيه الخير
والله اعلم
بما فيه الخير
والله اعلم
بما فيه الخير

ليني

يلبني الشيء عن القرآن حتى يدركه ومن لم ينسب حزيه ان يقضيه
بين صلاة الصبح والظهر **قال** صلى الله عليه وسلم من نام عن حزيه
او عن شيء منه فقرأه ما بين الفجر والظهر كتب له كاتما قرأه في الليل
ويطلب لحامل القرآن ان يستغني به **قال** صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن يريد من لم يستغن
قال ابو عبيد وهي لغة للعرب فاستغني يقولون تغنيت
يعني استغنت وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن
فراي ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد عظم صغره او صغر
عظمه فلا ينبغي ان احدا اغني منه ولو ملك الدنيا برحبها
قال الامام عند الله رحمه الله من قرأ القرآن سورة العن
فهو غني وقال تعالى وورق رزقك خير وايق اي ما رزقك
الله من القرآن خير وابقي ما رزقك من الدنيا والله اعلم
القسم السادس عشر عشر كثر الصمت وقلة الحديث
بما لا ينبغي **قال** صلى الله عليه وسلم من صمت استغني وقا
صلى الله عليه وسلم اذ ارايت قساوة في قلبك وهما في قلبك
وبدتك وحرمانا في رزقك فاعلم انك تكلمت بمتا
لا بعسك الوهن معناه الضعف وقال صلى الله عليه
وسلم من كف لسانه عن عرض اعراض الناس اقال الله عز وجل
وتوفي رجل فقبل له ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلم لم يتكلم بما لا يعنيه ويروي بما لا ينقصه وقال

ل

صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ومن
جملة ما لا يعنى حكاية الخفار واحوال الاطعمه في البلا
وعاداتهم واحوال الناس وصناعاتهم وهو جملة ما تراهم
يخوضون فيه قال الله تعالى لا حرج بين الناس والناس
من امن بصدق او معروف او اصاب في كبر من جواهر الا
ما سفر به الجماعه والاشياء سواء كان ظاهرا او باطنا ومضى
لا لآفة الذرمة الاستكثار فيما لا يعينك وتقصير على المهم ففقد
الحياة كذا ذكره الغزالي ومما لا يعنى ان يكثر ملاف
لتكراره او يزيد بزيادة في الالفاظ مستغنيا عنها كما ساء
ومنه قولك خذ هذا الكلب وخوة من فضول الكلام وتو
لا تخص قال تعالى ما بلغت من قول الالديه رفقت عبيد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه
لا لآلة الا امر معروف او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى
وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل لسلم بالكلمة من رضى
الله تعالى ما يظن ان يبلغ ما بلغت فبكت الله له بها
رضوانه الى يوم القيامة وان الرجل لسلم بالكلمة من سخط
الله ما يظن ان يبلغ ما بلغت بكت الله عليه بها سخط الى
يوم القيامة بلفظة **وهذه** اوقات اللسان
التي لا تعنى الانسان وهي ثلاثة عشر ونحفظ
الحظر الاول الحوض في الباطل والمعاصي حكمايات
صفات النساء ومقامات الفساق واليه طالع

اللهم

بقوله

بقوله تعالى وكما خوض مع الخاضعين **ثانها المرء الجدل**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المرء وهو محق بى الله
له بيت في اعلا الجنة ومن تركه وهو مبطل بى الله في رضى الجنة
وقال صلى الله عليه وسلم انك ومساورة الناس فانها تظهر
العزة وتدفن العزة امساورة الملاحاة الجدل
والعزة العيب والعزة الحسن وقيل العمل الصالح **وحدها المرء**
الاعتراض على كلام الغير باظهار خلل فيه اما باللفظ او بالمعنى
والواجب ان تصدق بما سجد من الخلق ويسكت على ما سمع من الحق
لخطئه الا اذا كان في ذكره فائدة ظاهرة فيدركه برفق لا بعنف
قال الخليل لا تردن علي معجب خطاء فيستفيد منك علما
ويخذله به عدوا **قال النحوي** رحمه الله المرء بدعة
في الدين **وقال الاوزاعي** دع المترء فانك تقطع الالف
وتورث الضغائن **قال النحوي** ويحل الجدال للوقوف
على الحق وتقوية ويحرم المرء في القرآن والجدال
فيه بعرض حق **وقد صح** انه صلى الله عليه وسلم قال المرء في
القرآن كقر **وقال الخطابي** قيل ان المرء بالمرء
الشك وقيل الجدال المشكك فيه وقيل هو الجدال
الذي يفعل به اهل الاهواء في آيات القدر وخوها **واعلم**
انه يحرم تفسير القرآن بغير علم والكلام في معانيه لمن ليس من اهلها
واما العلماء رضي الله عنهم فجاءوا بحسن والله اعلم **ثالثها**

كثرة الخامة لاستيفاء حق أو مال وقد عدها بعض
 العلماء من الصغائر وهي مبداء الشر قال صلى الله عليه وسلم
 ان ابغض الرجال الى الله الالذ الحظير وكفى بالمرء اثمًا ان
 يزال متخاضًا **الالذ** هو الشد يد الخامة وقال صلى
 الله عليه وسلم من اعان على خصومة بظلم فقد تآء بغض
 من الله وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من تآء على
 غضبته وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من دعى الى
 عصبية وقال صلى الله عليه وسلم وليس منا من قال
 عصبية **وقال علي رضي الله عنه** ان للخامة صمًا في اي حال
فليخ ان لا يفتح على نفسه باب خصومة الا لضرورة
 لا بد منها وعند ذلك تنص حجة بطريق السرع بلا لدد ولا زور
 في الحاج ولا غضب ولا قصد عناد ولا ايداء وحفظ
 لسانه وقلبه عن اقاتها **ابحار التشديق بالكلام**
وتكلف الفصاحة والتصنع بالمقدم ما التي لعمري
 المتفا صحن واطالة القصص والكلام قال صلى الله عليه وسلم
 ولم يهلك المتشجعون قالا لانا يعني المبالغون في الامور
 وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي
 يتخلل بلسانه كما يتخلل البقر وقال صلى الله عليه وسلم
 ان ابغضكم الى الله التثاؤون المتفقون يعني الذين
 يتوسعون في الكلام ويثخنون به افواههم وقال صلى
 الله عليه وسلم انا واثقنا امتي ثراء من التكلف فيليني ان
 يقصد في مخا طيبته غيب لفظا يفهم صاحبلا
 جليًا

جليًا فلا يستغله ولا يمله قال صلى الله عليه وسلم لقد امرت ان
 تجوز فيما اقول فان الجواز خير **قال بعضهم**
 والتكلف مذموم في كل شيء كالتكلف بالملبوس للناس من غير
 نية لله فيه والتكلف في الكلام وزيادة التلق الذي صار
 دأب اهل هذا الزمان ولا يكاد يسلم منه الا افراد وكثر من
 يتلق لا يعرف انه يتلق وقد يخرج تعلقه الى صريح النفاق
وكان صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعة مخافة
 الخامة عليهم اتي بعد هو ويلبس ثيابهم وقال صلى الله
 عليه وسلم ان هذا الدين لمتين فاوغل فيه يرفق ولا تنقص الى
 نفسك عبادة الله فان المنيث لا ارضا قطع ولا ظر ابقى
 فاذا كان هذا في العبادة فكيف في غيرها **وقال الزهري**
رحمه الله اذا طال المجلس كان للشيطان فيك نصيب
وقال ابن مسعود رضي الله عنه حدثني القوم
 ما حدثوك با بصارهم فاذا اعضاء فامسك وقال
 مطرف لا تطعم طعامك من لا يشتهيه يعني الحديث
خامس الفحش والبذاءة وهو التعبير
 عن الامور القبيحة بعبارة صحيحة من جهة وان كانت ضحكة
 قال الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
 الآية وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والفحش فان الله يحب
 الفحش وقال صلى الله عليه وسلم شئ الناس من تركه الناس

المتكلم بضم الميم
 وسكون الفون
 وفيه الموحدة
 وتشديد التا
 وهو الذي يجهد
 نفسه في الامور
 حتى تناسه
 نفسه

اتقأخه وقال صلى الله عليه وسلم الحيأ والعشعنان
الايان والنداة والبيان شعيتان من النفاق فينبغي
اذا احتاج الى ذلك ان يستعمل الكفايات ويعبر عنها بعبارة
جمله يفهم بها غرض فان دعت الى ذلك حاجة الى التصرح فصرح
اسمه لغرض البيان والتعليم ونحوه فلا بأس به **سادس**
الاخبار بالمعصية واظهارها والبيع بها
كقولك ما رايتني كيف شتمته وخذعته في المعاملة
ونحوه قال صلى الله عليه وسلم كل امرئ معاقب الا المجاهر
وان بن المجاهر من ان يجعل الرجل عملا بالليل ثم يصبح وقد
ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا
وقد بات يستتر به فيصبح يكشف ستر الله عنه وقال
صلى الله عليه وسلم من ارتكب شيئا من هذه القاذورات قال الله
تعالى بستر الله وقال صلى الله عليه وسلم ما ستر الله
عبد اذن ذنبا فيعبر به يوم القيامة فينبغي
حمد الله تعالى على ستر القبيح وسو
ادامة الستر في الدنيا والاخرة لكن ان اخبر بمعصية
شيخة او شبهة ممن يرجو باخباره ان يعلم مخجامة
او يعلم ما يسلم به من الوقوع في مثلها او يدعوله او
ذلك فلا بأس به **سابع** **اللعن**
لحيوان او جماد او فس وهو محرم قال
صلى الله

صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا
بالتفاحش ولا البذي ومن لعن شيئا ليس باهل رجعت اللعنة
عليه وقال صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله وقال
ايضا عن رجل يورث حماره فقال لعنت فكتبت عليه
بها خطيئة وقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنة الله
ولا بغضب الله ولا بجهنم ويسوي ولا بالنار فينبغي
لمن لعن مالا يستحق ان ينادى ويأمر بقوله الا كان يستحق ذلك
ابو جعفر الخامس وانما يحرم لعن المصون فاما ذو الوصف
المدموم فان كان غير معين جاز لعنه لقوله لعن الله الظالمين
لعن الله من فعل هذا وان كان معينا كالذي اتصف بشي من
المعاصي من ظالم او سارق فظاهر الحديث انه لا يحرم واثارة
الغزالي الى انه يحرمه الى من علمنا موته على الكفر **قال الغزالي**
ويقرب من اللعن الدعاء على الانسان بالسوء لقوله لا يصح الله
جسمه ونحو ذلك فكل ذلك مدموم وقال لا بد من اثبات
ما خلق الله فقد كان عليه السلام لا يذم الطعام الرومي
ان اشتهاه اكله وان لم يشتهه تركه **ويجوز الدعاء**
على من ظلمه او ظلم غيره قال النووي رحمه الله
وعلى من خالف الحكم الشرعي **قلت** **وترك الدعاء**
على ظالمه اولى لقوله صلى الله عليه وسلم ان المظلوم
يدعوا على ظالمه حتى يوافيه لم يبق للظالم فضل عنده يطالب به
يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم من دعي على

ظالمه فقد انتصف وقال لعائشة رضي الله عنها وقد سمعها
تدعو علي بن سرق مناعها لا تستحي عنه اي لا تحبني **قلت**
وسببه باللعن كقولك قاله الله وحده **فصل ومن**
هذه الفن الدعاء على النفس والاهل والمال لا تدعوا
الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا
على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم ولا تدعوا على اهل بيوتكم ولا تدعوا
فيها عطا فيستجاب لكم وقال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على
اولادكم فتكروا برؤسهم **قلت** وهذا اذا خرج جديا اما
اذا سبق على اللسان من غير قلب فارجوا انه من اللغو الذي
لا يواخذ الله به **قال ابو عبيد** وقد يرد الدعاء على اللسان
بلسان العرب ولا يروون معناه كقوله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا
على اهل بيوتكم ولا تدعوا على اموالكم ولا تدعوا على اهل بيوتكم
خطا الله نوما وقول امرئ القيس
رجلا بجودة الري ماله لاس نفرة وقول الرجل يفعل
الشيء او يكلم بالكلام يحكم منه حاله قاتله الله اخذ الله
ونحوه مما يجري على السنتهم من غيرة الدعاء والله اعلم
وقول الهروي في قوله تعالى ويدع الانسان بالشر
دعاه بالخير اي تدعو على نفسه وماله واهله وقول
عند الصخر عجله منه ولا يجعل عليه الله **قال تعالى**
لا يستحي في ذلك وقال الله تعالى ولو جعل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لعفى الله عنهم **قال الواحد**

يقول

يقول لو اجابهم الله تعالى اذا دعوا بالشر لما تواجفوا وقال
صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لا يدافعاه فلا يقبل اللهم احبني وكانت الحياة خيرا
لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي **قال العلاء** وامر
اذ امتنى الموت خوفا على دمه نقصا بفساد الزمان وجوه
فلا ياتس ويندب ان يدعوا بموته شهيدا او
البلد الشريف فقد صح انه صلى الله عليه وسلم قال من
سال الشهادة صادق اعطها ولو لم تصبه **ثامنه**
المزاج الذي فيه افراط ويدوم عليه حتى يورث
الضحك والقنوع وقد يؤول الى الابد او الحقد
ويسقط المهابة والوقار **قال** صلى الله عليه وسلم
لا تمارا خاذا ولا تمارحه ولا تواعد موعدا فتخلفه
وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة يضر
بها جلاسه فيموت بها في النار ابعد من الثريا وقال
صلى الله عليه وسلم عشرة الضحك يميت القلب ويذهب
بها الوجه **وقال ابراهيم النخعي** رحمه الله ان الرجل
ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله فليخط الله بها
فليصيب السخط فيموت من حوله وان الرجل ليتكلم بالكلمة
الواحدة يرضي بها الله تعالى فيصديه الرحمن فتع من
حوله **فصل ولا ياتس باليسير منه في بعض**

وهل كان

الأوقاف سما في السفر ومع النساء مع الصبيان تطيبا
 لقلوبهم وذلك سنة فعله النبي صلى الله عليه وسلم وقال **الحائز**
 هل لا تزوجت بكرا تلك عنها وتلا عذرك وقال **الحجور** لا يدخل
 الجنة عجوز أي لا يبقى عجوزا فيها بل تعود شابة وقال **صلى الله**
 عليه وسلم يا أم عمر ما فعل النفر عصفور كان يلعب به
 الصبي وقال **صلى الله عليه وسلم** من كان عنده صبي فالتصا
 له وقال **صلى الله عليه وسلم** لا ينسئ رحم الله عنه يأخذ الأذن
 ويخوذ لك كعب وقال **صلى الله عليه وسلم** أن الله
 لا يواخذ المزاح الصادق في مزاحه وقال **سعيد ابن**
 العاص لا يسه يا بني أقصى في مزاحك فذكرته تذهب
 بالبهاء وجرني عليك السفها وتركه يغبط الموانس
 ويوحش الخاطين **وقد كان صلى الله عليه وسلم**
 يصارع ركانه وعينه وكانت الصلابة يمارحون ويتبارحون
 بالبطن أي يتراحمون به ويجذبون حجر الاختيار فوقع
 وقال **عمر بن الخطاب** لعالي أنا فسك في الماء
 أنا أطول نفسا وهما مخجان وقد هو ورد الأمر
 بملاعبة الزوجة وتاديب الفرس وتعلم الرمي والسباحة
تأسيح السخريه والتهنئة
 وهو حرام قال تعالى لا يسخر قوم من قوم إلا في معناه
 الاحتقار والتهنئة والتعير بالعيوب وقال **صلى الله**
 عليه وسلم أن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم باب من

تداعها
وتداعيك
وقال عليه السلام

للجنة

الجنة فيقال له هلم هلم ففتح بكريه وهده وعنه فاذا وصله
 اعلق دونه فلا يزال كذلك حتى ان الرجل ليفتح له النار
 فيقال له هلم هلم فلا تأتيه لياثمه منه وقال **صلى الله عليه**
 وسلم لا تظهر السمائة لا تخدع فيعافيه الله ويبتليك وقال
صلى الله عليه وسلم من شمت بالمعصية ابتلي بها وقال **صلى**
الله عليه وسلم من غير أخاه المسلم يذنب لم عين حتى يعمله
 ويروي يذنب قد تاب منه وقال **صلى الله عليه وسلم** إذا لم
 قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وقال **صلى الله عليه وسلم**
 لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من كبر فقال رجل من
 القوم إن الرجل حب أن يكون نعله حسنه ولونه حسنا
 فقال **صلى الله عليه وسلم** أن الله جميل يحب الجمال قال **الغزالي**
 لاحتقار الخلق يخلق باب السعادة فلا تحقرون أحد
 فلعله ولي من أولياء الله تعالى **عاشقها المواقف**
الكاذبه قال **الله تعالى** كبر مقتا عند الله أن تقولوا
 ما لا تفعلون قال الواحدتي أن الله تعالى يبغض بغضا
 شديدا أن تعدوا من أنفسكم ثم تفواته وقال **صلى الله**
 عليه وسلم العدة دين **وقالت** امرأة لولدها
 الصغير تعالى أعطيك فقال **صلى الله عليه وسلم** ما ذا كنت
 تعطيه لو جئت قالت ثمن قال أما لو لم تفعل كنت عليك
 كذبة وقال **صلى الله عليه وسلم** أمة المنافق ثلاث إذا
 حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أيتى خان

فما

وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم المسلمون
على شروطهم الا شرطا اخر من اجل ما قال النور
وخلف الوعد عند نكروته وقال خوات رحم الله مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صح الجسم يا خوات فقلت
وجسمك يا رسول الله قال فني لله بما وعدته فقال ما وعدت
الله بشي قال بلي قال ما من عبد عزم الا احدث الله خيرا فف
الله بما وعدته **الحادي عشر الكذب وهو**
من اقع الذنوب قال الله تعالى انما يغفر الله
الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وقال تعالى قتل الخرافة
يعني لسوا وهو الخطا والكتاب والعراف والنجم والكهان
والحساب وكل كاذب او قائل بالظن وقال صلى الله عليه وسلم ولا
من يتحدث بالكذب ليضيق به القوم وتل له ويل له وقال
صلى الله عليه وسلم الكذب ينقص الرزق وقال صلى الله عليه
عليه وآله والكذب فان الكذب يهدي الى الجور وان الجور يهدي
الى النار وان الكذب حرام في كل شيء الا لضرورة وهو الاخبار عن الشيء
خلاف ما هو به سواء جهلت امر نعمت لكن لا اله في الكذب **واعلم**
ان كل مقصود او محمود يمكن التوصل اليه بالكذب
يمكن بالصدق فالكذب مباح ان كان يحصل ذلك المقصود
مباحا واجبا ان كان واجبا ولا مباحا لا يحصل زيادة قال
اوجاه قال الغزالي رحمه الله وفيه يكون الكذب
الناس فاذا اخفي قسطنطين من طالب له وجب الكذب عنده

بعد
في الجمل

باخفائه

باخفائه وكذا لو كان مقصود حرب او صلح او استماله قلب
لا يحصل الا بكذب فلا يحرم وفي معناه ايضا كذبه تستد
بالغنى عن ظالم وانكاره وكذا كل ما يرتبط به عرض صحيح
مقصود كان سأل ظالم عن ماله لياخذ او سأل الامان عن فاحشة
انكم يا بني وبني به فله الانكار وكما تكلم مع من وجبت له
ان يكون ضربها احب اليه وكان يسأل عن شي اخيه فستكره
وكان ان كان حيا به نفسه على غير لطيف قلبه وكما تكلم
هذا مباح وذلك يرجع الى دفع المضار **قال ابن عبيد**
رحمه الله ولو ان رجلا اعتذر الى اخو مخوف الكلام في حسنة
ليرضيه بذلك لم يكن كاذبا لان اصله فيه فبما يرضيه
افضل من اصلاحه ما بين الناس **وقد قال صلى الله**
عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث الرجل امراته ليرضيها
والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس وقال صلى الله عليه وسلم
من لم يقبل العذر من يتصل اليه صادقا او كاذبا لم يرد على الخوض
الا منضجا وقال صلى الله عليه وسلم لا احد احب اليه العذر من الله
تعالى وقال ايضا ما من احد يعتذر اليه اخوة فلم يقبله
عنده الا كان عليه خطية صاحب مكس وهو العشاء وقال
صلى الله عليه وسلم ليس الكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا
ونبي خيرا اي ابلغ ورفع لاصلاح وجوز الكذب لاطهار الحق
قال تعالى بل فعله كبيرهم هذا وقال تعالى ان هذا اخي له

تسع وتسعون نحي الآية فليخ ان يقابل بين مفسدة الكذب
والمفسدة المترتبة على الصدق فان كان المفسدة في الصدق جاز الكذب
وان كان عكسه او شذوذه **فصل في المعارف**
منذ وجه الى سعة وغنى عن الكذب وهو ان يظن
لفظا هو ظاهر في معنى قريب به معنى آخر يتناول به ذلك اللفظ
لكنه خلاف ظاهره وهو ضرب من الخداع فان دعيا اليه مصلح
شرعية راجحة على خداع المخاطب او حاجة لا مندوحة
الا بالكذب فلا يناس بالتعريض والتورية فان لم يكن شيء من ذلك
كم وليس حرام الا ان يتوصل به الى اخذ باطل او رفع حق
وهذا اما لم يحلفه القاضي بالله تعالى في دعوى فالاعتناء
ببينة القاضي **مثال التعريض المباح**
الله يعلم ما قلنا من ذلك شيء اطلب ان اعلم به موها انه صابر
وخود لك فلو حلف عن شيء من ذلك وقري لم يحلف وان
حلف بالطلاق وخوة **من الكذب ايضا**
قولهم في المبالغة قلت لك او طستك طلبتك ما به مرة وخوة
فان لم تكن طلبه الا مرة فقط كان كاذبا وان طلبه مرات لم يعد
مثلا لم ياف وان لم يبلغ فقد قال صلى الله عليه وسلم
ابوجه لم يضع عصاة عن عاتقه ومعلوم انه كان يضعها وقت
الصلاة والنوم والاكل على اي تاويل كان **وقال**
الكهان ليسوا بشي ومنه قوله لمن خاصه مثلا يا تيس وكلاب
وخوة بخلاف قوله لظالم فانه يتسامح به في الخاصه لانه قل

يا ظالم

انسان

انسان الا وهو ظالم لنفسه وغيرها وينبغي للانسان ان لا يحد
بكل ما سمع اذ لم ينظر صحة قال صلى الله عليه وسلم الزعم
قول لا دليل له قال الله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبلغوا وكفى
بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع **وقال ايضا** ينس مطية
الرجل زعموا **فصل في اليمين مكروه**
وان كان في صدق لقوله صلى الله عليه وسلم اليمين حث او نذر فان
كانت في الطاعة كالبيعة على الجهاد او صادق في الدعوى او دعت
اليها حاجة كتوكيد كلام او تعظيم امر لم يكن في شيء من ذلك
واليمين الغموس وهو ان يحلف على ما ض كاذبا
وهو عالم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين الفاجنة تغم
الرحم وتبع الديار يلاقع **وقال** صلى الله عليه وسلم من حلف على شيء
مصبور كاذبه قال يتيو مقعدة من النار **وقال** صلى الله عليه وسلم
اليمين الفاجرة تذهب بالمال **وقال** صلى الله عليه وسلم ان اليمين
الكاذبة تحبس على ذرية الخائف الى يوم القيامة **وقال** صلى
الله عليه وسلم لا تكذبوا الحلف في البيع فانه ينفق ثم يحق **ويروى**
ايضا الحلف منقعة للساعة متحقة للركعة **وقال** صلى الله عليه وسلم
من ادعى دعوى كاذبة ليستكر بها لم يزد الله الا قلة **وقال**
صلى الله عليه وسلم من اقتطع من امرئ مسلم يمينه فقد اوجب
الله له النار وحرم عليه الجنة وان كان قضيا من اراءكم فزأ
ان الذين يشرون بعهد الله واما لهم ثمننا قليلا **الآية ولغو**
اليمين مخفوة عنه وهو ان يسبق لسانه الى لفظها بلا قصد

لعمري قال النبي ويا بني بالشهادتين ندباً ويستغفر وإن قصد
الرضا بذلك وما في معناه إذا فعله كفر جالاً قال الله
تعالى الذين يظهرون من نسايتهم وأنهم يقولون منكرًا من
القول وتزوروا **فصل والنذر مني عنه**
لقوله صلى الله عليه وسلم النذر لا يغني عن القدر شيئاً وإنما
يستخرج به من مال الخيل وقال صلى الله عليه وسلم الطلاق
يهرز منه العرش ويتروى بعض الحلال إلى الله الطلاق
وقال صلى الله عليه وسلم ما تحلف بالطلاق أو استخلف به إلا
مناق **ثاني عشرها الغيبة وهي محرمه**
قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضاً الآية وقال تعالى
ويل لكل همزة لمرة قال الواحد هو الذي يغتاب الناس
ويغتابهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغيب الغيبة فإنها
أشد من الزنا وإن الرجل ليرى فينوب فينوب الله عليه و يغفر
له وصاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبها وقال
صلى الله عليه وسلم الغيبة أشد من ثلاثين زينة في الإسلام
وقال أيضاً من أعتاب جارة المسلم حول الله فنبه
إلى دين يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم الربا اثنتان
وسبعون باباً أدناها مثل إتيان الرجل امرأته وأن رزقي
الربا بسطالة الرجل في عرض أخيه المسلم **ويروى أن**
تعالى أوحى إلى موسى عليه الصلاة والسلام يا موسى

محرمًا

لعمري قال النبي ويا بني بالشهادتين ندباً ويستغفر وإن قصد
الرضا بذلك وما في معناه إذا فعله كفر جالاً قال الله
تعالى الذين يظهرون من نسايتهم وأنهم يقولون منكرًا من
القول وتزوروا **فصل والنذر مني عنه**
لقوله صلى الله عليه وسلم النذر لا يغني عن القدر شيئاً وإنما
يستخرج به من مال الخيل وقال صلى الله عليه وسلم الطلاق
يهرز منه العرش ويتروى بعض الحلال إلى الله الطلاق
وقال صلى الله عليه وسلم ما تحلف بالطلاق أو استخلف به إلا
مناق **ثاني عشرها الغيبة وهي محرمه**
قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضاً الآية وقال تعالى
ويل لكل همزة لمرة قال الواحد هو الذي يغتاب الناس
ويغتابهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغيب الغيبة فإنها
أشد من الزنا وإن الرجل ليرى فينوب فينوب الله عليه و يغفر
له وصاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبها وقال
صلى الله عليه وسلم الغيبة أشد من ثلاثين زينة في الإسلام
وقال أيضاً من أعتاب جارة المسلم حول الله فنبه
إلى دين يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم الربا اثنتان
وسبعون باباً أدناها مثل إتيان الرجل امرأته وأن رزقي
الربا بسطالة الرجل في عرض أخيه المسلم **ويروى أن**
تعالى أوحى إلى موسى عليه الصلاة والسلام يا موسى

محرمًا

مسلم وان تسمى الظن به وتعقد عليه قلبك قال صلى الله عليه وسلم ان
 الله حرم من المسلم دمه وماله وان تسمى الظن به وقال صلى الله عليه
 وسلم اباكم والظن فان الظن اكد الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا
 ولا تخاسدوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا
 المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا
 وأشار الى صدره ثلاث مرات بحسب ابن ادم من الشر ان يحقر اخا
 المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله وان الله لا ينظر
 الى اجسادكم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم **قلت**
وما احسن قواي هذه الحديث وقال صلى الله عليه وسلم
 من اساء باخيه الظن فقد اساء بربه وقال صلى الله عليه وسلم
 حسن الظن من حسن العبادات قال ابو داود تريد ان تجس
 الظن بالناس ويلتمس لهم الخناج وقال صلى الله عليه وسلم
 اذ اظننت فلا تحقق وقول عن رضى الله عنه احسن وامن
 الناس سوء الظن اى لا تتق بكل احد فانه اسلم لكم كما قال
 صلى الله عليه وسلم الخمر سوء الظن والثقة بكل احد عجز
وقال الجند رحمه الله اسبوا الظن بانفسكم تسلبوا
 من الناس وقال الله تعالى ان بعض الظن اثم قال سفيان
 رحمه الله الاثم هو ان تظن ظنا وتكلم به قال او تحققة
فاما الخواطر وحديث النفس بالغيبة والكفر وغير ذلك
 ما لم يستقر او يستمر عليه صاحبه فغفوه عنه باتفاق العلماء
 قال صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امته عما حدثت به
 انفسها

انفسها ما لم تتكلم به او تعمل لکن جب دفع الخواطر بالاغراض عنه وذكر
 التاويلات الصارفة له عن ظاهرها ومما خطر لك بسوء في مسلم
 فرد في الكرامة فان ذلك يعيظ الشيطان ومما عرفت هتفوة
 مسلم عجز لا شك فيها فانضم في السر ولا يجد عندك الشيطان
 فبدعوك الى اغتيابه ذكره الغزالي وغيره **فبدعني لكل مكلف**
 حفظ لسانه الا عن كلام يظهر فيه المصلحة وتسمى استوى الكلام
 وتركه في المصلحة او شكك فالتسليم عنه وقال صلى الله عليه وسلم
 من حفظ لسانه ستر الله عورته ومن كلف غيبه
 كلف الله عنه عذابه ومن اعتذر اليه في الدنيا قبل الله بعد
 في الآخرة قال الحكم الترمذي ان الله يكرم ويظن
 به وان الله تعالى يقبل من المعتذر عذره صادق كان او كاذبا
الثالث عشر النهمه وهي كبيرة
 قال الله تعالى هماز مشاء بنميم الآية وقال صلى الله عليه وسلم
 لا يدخل الجنة غمام وقال صلى الله عليه وسلم من تسمى بالنهمه
 قطع له نعلان من نار يغلي منهما دماغه واكثر عند اب
 القبر النهمه والبول والخنازه وهي افشا السر وهتك السر
 عما يكره من كشفه سوا كرهه المنقول عنه او المنقول له او
 غيرها وسوا كان الكشف بالقول او الكتب او الرمز او نحوه
 وسوا كان المنقول عملا او قولا عينا او غير عيب حتى لو راها حتى
 مال نفسه فذكره فهو نهمه فبدعني لكل احد ان يسكن عن
 ما رواه من احوال الناس الاناني حكايته فايده المسلم

اودفع عصية وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يريد بمسلم
 فضيحة الا فضحه الله في الدنيا والاخرة ومن شنع فاحسبه
 على مسلم عذبه الله في الدنيا والاخرة وذلك قوله تعالى ان الذين
 يحبون ان يشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
 والاخرة وشيخ خلق الله في عبادة الصلوة يعجب
 الناس وقال صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا عوثرات المسلمين
 فانه من تتبع عوثرات اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن
 تتبع الله عورته فضحه ولو في جوف رحله وقال صلى الله
 عليه وسلم من اشاع فاحشة على مسلم عورته يمسسه بها غير
 حق اسأله الله بها يوم القيامة في النار **وقال صلى الله**
عليه وسلم من اشاع فاحشة فهو مثل من ابداه
اي فهو كفا علمها لا ساعته اياها وقال صلى الله عليه وسلم
 اغفر الذنوب ولا تتر العيب تضر بفعل الله لك ذلك وقال
 صلى الله عليه وسلم انما يتخالى المتخالسون بامانة الله
 ولا يحل لاحدهما ان يفتي لصاحبه بما يكن وقال صلى الله
 عليه وسلم ان احبكم الى الله احسنكم اخلاقا الموطاة
 اكافا الذين يالفون ويؤلفون وان اغضكم الى الله
 المشاؤون بالثمة الملمسون لهم العثرات المفترقون
 بين الاحباب وقال صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل الحديث
 لم يفتق فهو امانه ويروي ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام
 يا موسى لا تعرض لهتك ستر مسلم بما قد صنع ويروي
 ايضا ان

ايضا ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام يا موسى لا تعرض
 لهتك ستر مسلم فاني اهتك ستر من لا يستر الناس وقال موسى يا رب
 اي عبادك ارفع قال من اذاري سية افشاها وقال صلى الله عليه وسلم
 من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صبت في اذنيه الاتك يوم
 القيامة **فصل وهذا ذكر الامور بالمعروف**
والنهي عن المنكر وهو واجب بالشرع وذلك واجب على احكام
 الناس المسلمين قال الله تعالى وامر بالمعروف وانه عن المنكر الا
 وقال تعالى في قوم جعل منهم فرقة وخنازير كانوا لا يتناهون
 عن منكر فعلوه الابنه وقال صلى الله عليه وسلم اذا عظمت امي الدنيا نزع
 منها هيبه اللام يعني فيم القرآن واذا زكت الامور بالمعروف والنهي
 عن المنكر حرمت بركة الوحي واذا انتابت امي تساقطت من
 عين الله وقال صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف والنهي عن المنكر
 قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم وقال صلى الله عليه وسلم اذا
 راووا المنكر ولم يغزوه او شك ان يعلم الله بعقاب منه
 وقال تعالى في قوم نهوا فلم ينهوا فلما نسوا ما ذكروا به ابغنا
 الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا الاثم فذكرانه اني
 الامر من بالمعروف واهلك الآخرين **وقال ابو الدرداء رضي الله**
عنه لتأمرن بما معروف ولننهن عن المنكر اولى بساكن الله عليكم
 سلطانا ظاهرا لا يحل كبركم ولا يرحم صغيركم وليدعوا عليه خياركم
 فلا يستجاب لهم وتندصر قافلا تنصرون وتستغفرون فلا تغفرو
 لكم وقال صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وان لم تفعلوا به كله

اي من بعد الله
 ومن الغرض من
 هذا

والهوا عن المنكر وان لم تنتهوا عنه طه واما قوله لعلمكم انفسكم
قالوا لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت لا اله الا انت
عن المنكر وانما كان يجب ان يامر وينهى من كان عالما بما مر به ونهى
عنه فان كان من الواجبات كالصلاة والصوم والحج والعمرة
كالزنا والسرقة فكل المسلمين علماء به وان كان من دقائق الاقوال
والافعال ومما يتعلق بالاجتهاد فذلك للعلماء ومن اعلموا ولا
ينكر الا ما اجمع العلماء على انكاره الا ما اختلفت فيه ويغير بكل
امكنه ولا يملك الوعد لمن امكنه ان الله باليد ولا يملك كراهه الله
لمن قدر على النهي باللسان **يدين** ان يرفق بالتغيير بالمجاهل
والظالم الذي يخاف منه فان لم يمكنه الاستقلال استعان ان قد
ما لم يؤد الى اظهار حرب او سلاح فان عجز رفع الى صاحب
الشوكة فان عجز عن ذلك كله كرهه بقلبه وذلك اضعف الاما
وليس له الخي والنجس واقتحام الدود بالظنون بل ان
راي شيا غيرهم الا ان يكون فيه هتك حرمة يفوت تدرك
بان خبر ثقة ان رجلا اخلا باخر ليقتله او خلا بامرأة ليرني بها فيجوز
حينئذ النجس والافدام على الانكار ولا يسقط الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر الا بان يخاف على نفسه او ماله او اخاف الاستخفاف
بجاهه بوجه يقدح في مروته او يخاف على نفسه مفسدة اعظم
من مفسدة المنكر الواقع رواه الخطابي بنسأده ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يسأل العبد حتى يقول ما متع
اذ ارايت المنكر في الدنيا ان تنكره فاذا لقن الله عبد الجنة قال

روى

يارب

يارب رجوتك وخفت الناس قال فعلى هذا لا يخرج المبرء
ان سال الله تعالى اذ انتزاع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
اذ اخاف عا دته هم لربا من يوايقهم ما دله كرها لتعلمهم بقلبه
مصارفا لاهم بعزمه **قلت** **ويجوز بل يسحب**
البرء من اهل البدع والمعاصي ودليله في الصحيح مشهور
ومن احب عمل قوم خيرا كان او شر فهو كمن عمله **راج**
عشرها كلام في اللسانين وهو ان يتردد
بين المتعاديين ويكلم كل واحد منهما بلسان مما يوافق
لغير غرض الاصلاح قال الامام الغزالي وذلك هو
النفاق قال صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان
له لسانان من نار يوم القيامة ويروي شرعيا والله
ذوالوجهين الذي ياتي هولا بوجه وهولا بوجه وقال
صلى الله عليه وسلم خبرت خيانة ان تحدث اخاك
حديثا هو لك مصدق فانت له به كاذب **وقال الجني**
رحمه الله ان المؤمن يلقاه الزمان بعد الزمان بامر
واحد ووجه واحد ونصيحة واحد وانما يتكلم
المنافق لبسائيل كل قوم ويسعي مع كل زعيم واما
ما روي استاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
نواله فينس اخو العسيرة هو فلما دخل عليه انطلق في
وجهه وانسبط اليه فان هذا منه صلى الله عليه وسلم من باب

المداينة والماليف الى الخبز لا من باب النفاق وكان قوله بئس اخو
الحشيش بياتا لحاله وتحدثت امره لئلا يغتر به وقول الى الدج
رضي الله عنه انا لبئس وفي رواية انا لتكس في وجوه قوتروا
قلوبنا لتلعنهم محمول على ذلك ايضا وتكسر معناه تضحك
ونريهم الرضا وقول ابن مسعود رضي الله عنه خالط ليس
ريالهم ودينك تكلم **مسح عشرها المدح**
قال الله تعالى ولا تزكوا انفسكم هو اعلم من اني وقال
صل الله عليه وسلم اذ اراهم المداحين فاحتوا في وجوههم
التراب ومدح رجل اخر عنده فقال علمته السلام
اذ مدح الفاسق اهتز العرش وقال صلى الله عليه وسلم
ايكم والمدح فانه الذم لكن اذ لم يجازف ولم يدخل جد
الكذب وكان في غيبة المدوح فلا يأس به وهو يزيد في
الحجة فان ترتب عليه مصلحة ولم يجز الى مفسدة بان
يلغ المدوح فيفتن وخوة فهو مستحب واما المدح في
الوجه فان كان المدوح كامل الايمان حسن اليقين والبر
ذامعروف ثامة بحيث لا يفتن ولا يغتر فلا يأس به وان
خيف شي من ذلك كره واما مدح النفس فان ذكره للامانة
واظهار الارتقاء والتبرع على الاقران وخود ذلك كره وان
كان في ذكر مصلحة دينية بان يكون امرا ونهيا او
مصلحة او معلما او ناصحا او مصليا او يدفع عن نفسه
وخوة فلا يأس به قيد في محاسنه ناويا ان يكون هذا الامر

الى قبول قوله وخوة وقيل لبعض الحكماء الصفة الفصح
قال ثنا الرجل على نفسه **سادس عشرها الافساد**
والتحريش قال صلى الله عليه وسلم ليس من امن خيب
امرته على زوجها او عبدا على سيده اي افسده فيحرمان
تحدث عبدا غيرة او زوجته او ابنه او خادمه وخوة بما
يفسد هم عليه اذ لم يكن امرا يعرف او نهيا عن منكر وقال
صل الله عليه وسلم لا يبلغ احدكم من اصحابي عن احد شيئا
فاي احببان اخبرني الترمذي وانا سلم الصدوق وقال صلى الله
عليه وسلم اذ ابغى الكبر الربية في الناس افسدهم
وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهايم
وهو الاغراء بينهم حتى يقاتلن فاطنك بالادمين
سابع عشرها سب المسلم واذا
وهو حرام قال النووي يحرم ان يقال لمسلم يا كافر او يا عدو الله
وان يدعى عليه بسب الايمان وخوة قال الله تعالى والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
تبهانا واما مبدنا وقال عليه السلام لا يري رجل رجلا
بالفسوق ولا يرقبه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحب
كفره وقال صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر
او قال عدوا لله وليس كذلك الاجاز عليه وقال صلى
الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال

صلى الله عليه وسلم سباني المسلم كالمشرف على الهلكة وقال صلى الله
عليه وسلم المتسابان ما قالوا فعلى البادي منهما ما لم يتعد المظلم
وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين الا بينهما ستر من الله
عز وجل فاذا قال احدهما لصاحبه كلمة فهو حرق ستر الله
تعالى وقال عليه السلام من اذني مؤمنا فقيرا بغير حق
فكانا هدم الجحيم الكعبة عشرون مرة وكانا قتل الف ملك
من المقربين وقال صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة
فلا ينساجي اثنان دون صاحبهما فان ذلك يودي المؤمن
قال العلماء فان كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس
بالمسارعة فقد سار صلى الله عليه وسلم فاطمة تحضر جميع
ان واجه وقال صلى الله عليه وسلم لا يكره ان يراى
ان يغير اليه اخرج في عنده فقال انما هو اقلك فذكر
حديث الهم وقال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم تقري
مسلم ويروي لا يحل لمسلم ان يروع مسلما وقال صلى الله
عليه وسلم ان روعة المسلم عند الله عظيم **ثامن**
عشرها المن بالعطية وهو حرام وقد تقدم
بيان في القسم الثامن قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلم
الله ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم وهم عذاب اليم يقرأها ثلاث
مرات فقال ابو ذر رضي الله عنه خابوا وخسروا من هم
يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته
بالخلف الكاذب وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة

خب

حب ولا يخيل ولا تمار منان **تاسع عشرها شهادة**
الزور وهي كسرة قال الله تعالى واجتنبوا قول الزور
وقال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر بعد
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالد
وقول الزور وشهادة الزور **قال الراوي** فانك
يكررها حتى قلنا لست سكت وقال صلى الله عليه وسلم عدت
شهادة الزور بالشرك بالله وقال صلى الله عليه وسلم شاهد
الزور لن تزول قدماه حتى يلقى مقتعه من النار وقال
صلى الله عليه وسلم شاهد الزور يوم القيامة مذلعا لسا
في النار وقال صلى الله عليه وسلم من شهد شهادة لستباح
بها مال امرئ مسلم فقد استوجب النار **وقال**
ايضا من كثر شهادته اذا دعي كان كمن شهد بالزور قال
الله تعالى في الذين يظفرون من تساهلهم والهم لينقوا
من القول وزورا **ومن ذلك الطعن** في النسب
الثابت في ظاهر الشرع وقذف المحصن وذات حرام قال
الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات الآية
وقال تعالى ومن تكسب خطية او اثما لم يرم به برائة
الآية وقال صلى الله عليه وسلم قذف محصنة يحبط عمل
مائة سنة وقال صلى الله عليه وسلم اثنان في الناس هما هم
كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت وقال صلى

الله عليه السلام أيما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله
في شيء ولن يدخلها الله في الجنة وأما رجل خد ولده وهو ينظر
إليه أحسن الله عنه يوم القيامة وفصح على رؤس الأشهاد
الخلا بقاء في الأولين والآخرين وقوله تعالى ولا تقف
ما ليس لك به علم **معناه** لا تقل ما ليس لك به علم
قال قتادة لا تقل علمت ولم تعلم وسمعت ولم
وراية ولم تتركه إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان
عنه مسئولا **قلت** وهذا أخر عن النضر الذي لا يحمل أو
الجماعة إلى ما حرم وأما ما لا يجوز **الحظر العشر**
الشعر يستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
فقال كلام حسنه حسن وفيه فني ومعناه أن الشعر
كالنبي محمد حيث يذم حيث يذم ولا بأس بجماع شديد
وهو أنشاد الشعر من غير أن يذم فقد استند رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشعر يد من شعر أمية ابن أبي الصلت كما أنشد
بني قاك صلى الله عليه وسلم هيه حتى أنشد مائة بيت وحرم
هو المشعل ولو تافه وألحظه له والاقتضار عليه
من مومر على كل حال **وقال** صلى الله عليه وسلم وقد عرض
له ساعر ينشد شعره لأن من أتى حراما حرم فيه ما حرم له
في أن يتلى شعره فما كان من الواعظ والحكم وذبحه ثم الله
تعالى وصفه المتقين فهو حسن وما كان منه فيه ذكر الأطلال

والأزمان

والأزمان والأمر فهو مباح وما كان منه وما كان منه من هجو
وسخف فحرام وما كان من وصف الخدود والشعر فمكروه كذا
فصله أبو النخيب السهروردي رحمه الله وكثرة أنشاده
وأنشائه حتى يترك به مائة أو يجعله مكسبة له نقص مروية
وترد به الشهادة **قال الفقيه أبو الدموستي**
ابن أحمد الوصافي رحمه الله والغناء من غير آلة مطربة
منوع عنه شرعا **قال** الشعر والرجز والفرج والنصب
وجميع ضرب الشعر يسمى غناء إذا أخذ بجني أي طر ليقفه
قال صلى الله عليه وسلم ما من رجل يرفع صوته بالغناء
إلا بعث الله إليه شيطانين أحدهما على هذا المنكب
والآخر على هذا المنكب يضربانه حتى يكون هو الذي يبك
قال في الروضة ويحرم الغناء بالآلة المطربة التي
هو شعار ساذجي الخ كالعود والصنج والمطارق والآلات
والمزمار العراقي والسابك والضرب بالصفافين **ولا يحرم**
من الطبول إلا الكوبه وهو طبل واسع الطرفين ضيق
الوسط **قال** ويكره أشعار الموالدين المشتملة على
الغزل والبطالة **وتحرم** التشبيب بمعينة ولو تزوج
وأمنه في الأصح إذا ذكر ما حقه الاخفاء ولا بأس للنساء
بضرب الدف في العرس والشان ولو ذابلاجل وفي جواز
في غيرها خلاف **قلت** **وكما حرم** فعله أو قوله

المنظار



حرم القصد لامتاعه والنظر اليه ولا بأس ان يشهد على الارحوة ما
ولا بالمحدث في السر للسرقة وتنشط المومس وترويحها ذكر التور
رحمه الله ودليله مشهور غير وعلى هذا مناج الصوفية بارج
الله فيهم ويجمعون وحدهم في مكان فيقرأ احدهم شيئاً من القرآن
ويجذب حاد بهم بذكر الجنة والنار والشوق الى العزيز الغفار
وهذا القدر مثله لا يقابل بانكار ذكره في كتاب المعتمد
ولا بعد ان يقرب من ذلك ما يقوله المستغلون باعمالهم من
ارتجاء القدر التي تزيد في نشاطهم ويستدل لذلك بما روي في
الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وآله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق ويقول **يا الله لولا الله**
ما اهتدينا ولا نصدقنا ولا صلينا الى قوله اذا ارادوا
فتنة ائبتنا رفع بها صوته ائبتنا **قال انس رضي الله**
عنه جعل المهاجرون والانصار يخفون الخندق ويقولون
نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا ائدا فيجبهم صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاعف عنك
والمهاجرة وقال صلى الله عليه وسلم وقد ترويح حارة
من الانصار فقال هل لا ارسلم منهم من يقول ائبتنا ائبتنا
فجئنا وحياتكم ذكره ابن السني **الحظ الثاني والعشرون**
الاختار قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوجي الخ
ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يتبعي احد

علي أحمد

على احد وقال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام فخر
بآياتهم الذين ماتوا ائنا هم فم من جهنم او ليكون اهلون على
الله من الجحيم الحبل ان الله قد اذهب عني غيبة الجاهلية
وفخرها بالآباء ائنا هو مومن تقى او فاجر شقى الناس لم ينو
ادمر واحد من تراب قوله العجبة بضم العين وهي الكبر
الحظ الثاني والعشرون هو ردة
عن الاسلام والعتاب بالله تعالى ببيع الدرو المال ويحبط الاعمال
وذلك كمن انكر الربوبية او سخر باسم من اسماء الله تعالى او
يا من او وعك او وعيد او نسب الى الظلم او قال لو امر فلان
لم افعل او لو صارت القبلة في هذه الجهة ما صليت اليها او لو شهد
الايتيا والملايكة بكذا ما صدقتم او لو كان فلانا نبياً ما امنت
به او كذب رسولاً او سبه او لم يحل استخف به او ضعف عضواً
من اعضائه على سبيل السعة والعجل لئلا يهان او قال ان كان
ما قال الا نبياً صدقنا بخونا او ادعى النبوة او انه نوحى اليه
يدخل الجنة ويأكل من ثمارها او قال كان النبي اسود او قال مات
فلان يلتي او ساءه كافر يريد الاسلام ان يعلم التوحيد فقال
اصبر الى آخر المجلس او اشار عليه بان لا يسلم او اشار على مسلم
ان يرتد او كذب الموذن او قال فضعة تريد خبر من العلم
او قال اليهود خير من المسلمين او قال القرآن غير معجز او

لم اوتى

الكرامة او الجنة او النار او البعث او الخس او قال لا اخاف القيام
او محمد اية من كتاب الله العزيز مخججا عليها او من دفيه كلمة واعنف
منه او قال الائمة افضل من الانبياء او لا ادري ما الايمان او لم
يكن ابو بكر من الصحابة او عني ان لا يحرم الله الربا وكل ما لم يكن
حلالا في زمان او قال لمسلم يا كافرا بلانا ويل او محمد مجحجا عليه
او استغل حراما بالاجماع فكل لفظ من هذه جفرت به القيل
وتخلد في النار **فاليحد الانسان** في اطلاق اللسان
في خوذته في الالفاظ ليلا يحيط عمله وهو يدري قال الله تعالى
ومن يرتد منكم عن دينه قمته وهو كافر فاولئك جحمت
اعمالهم في الدنيا والاخرة الآية ومما نص على ان ذلك كفر النور
في كتاب الروضة حاكما عن العزيز رحمهما الله تعالى
والله اعلم **الحظر الثالث والعشرون وهو**
اخرها في اشياء مجموعة منها ما يكره ومنها ما يحرم ومنها
ما يباح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم ما شاء الله
وسئلت ولكن ليقول ما شاء الله ثم سئلت **قال العلماء** ان يقال
لولا الله وفلان كان كذا وان يقول اعوذ بالله وبك ولكن
ليقل بربك بلفظة ثم وقال صلى الله عليه وسلم لا تقفوا الوجوه
اي لا تنسبوه الى القبح فان الله احسن كل شئ خلقه **وقيل**
لا تقولوا قبح الله وجهه وقال صلى الله عليه وسلم لا تنسبوا الله
فان الله هو الدهر وقال عليه السلام ان اصابك شئ فلا تقل

لعل
وممن

لواني

لواني فعلية كذا كان كذا او كذا او لكن قل قدر الله وقاسا
فعل فان لو تفق عمل الشيطان وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
للمنافق سيد فانه ان يكن سيدكم فقد استخطتم به **قال**
العلماء فان كان المسود قاضيا لعلم او صلاح فلا بأس ان
يقال له سيد والسيد ومولاي ومولوي وسيدى ومولاي وقال
صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اطعم بكوا سق بك وتقل سيد
ومولاي **قال العلماء** فالرب لا يطلق الا على الله خاضعة
فاما مع الاضافة فنقال رب المال وخوة بلا كراهة وتكره
للملوك ان يقول لما لك يا ربى وقال صلى الله عليه وسلم لا تقول
احدكم عبدي وامتي ولكن ليقول غلامى وجاريتى وقتاى وقتاى
وقال صلى الله عليه وسلم لا تقول احدكم جئت نفسي ولا
جاشت ولكن ليقول لعسيت **قلت** او يقول تغرب
فهو في حديث ابي هريرة وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
العقب الكرم فان الكرم المسلم ولكن قولوا العقب والجيلة
وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الحمى فانها تذهب خطايا بني
ادم كما تذهب الكبر حيث الحديث وقال صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الذين فانه يوقظ للصلاة **ويروى ايضا**
لا تسبوا البراغث فانها توقظ للصلاة ويغنى عن سب الرخ
والابل والايام والشمس والقمر والنجوم ونهى عن الله السهر
الامصل او مسافر وقال صلى الله عليه وسلم من سال عرا فلا يقل

الله في صلاة ربي لله قال النووي ويحتمل ان يذكي الانسان
 من يتبعه من غلام او ولد ومتعلم وخوهر باسم قبح ليودع ويرجى
 ويحتمل ايضا ان يقول لمن يخاطبه وبلك او باضعيف الحال او به
 باظالم نفسه بحيث لا يتجاوز الى الكذب ولا يكون فيه لفظ قلة
 كناية او صرخا ولا تضرحا ولا تعريضا ولو كان صادقا في ذلك قال
 ولا بأس بقولك للعالم والصلح جعلني الله فداي وفداك ابي
 وان كانا مسلمين او انا فداوك **ويكره** ان يقال للرجل عند
 الغضب اذكرك الله وخوة ويكره ان يسمى المحرم صفيرا والعشا
 عمة والمغرب عشا ولا يكون تسمية الصبح غداة ولا تسمية المغرب
 والعشا عشاين ويكره لمن صلى العشا ان يتحدث بالحديث
 في هذه الوقت ولا بأس به في المخرج الضيف ومن ذكره العلم
 ومكارم الاخلاق **قال ويكره للعالم** ان يتحدث الناس بما
 لا يفهمونه او يخافون حملوه على خلاف المراد به ويكره ان
 يقال في المخرج اي ما قرره الانسان في طاعة الله تعالى كالحج
 والضيافة والختان والعروس وخودك حسرت او عزمتم
 او ضيعت بل يقول الفقهاء وخوة لان تلك الالفاظ لا تستعمل
 الا في الباطل ولا يجوز ان يقول نسيت آية كذا بل يقول
 انسينها او اسقطتها ويكره ان يقال لمن اعاد القرآن خائضا
 او هو بخوضه وخوة لان هذا اللفظ لا يستعمل الا في الباطل ولا
 بأس بان يقول رمضان للشهر وان لم يدل قرينة على انه الشهر
 الاصح ولا بأس بقوله سورة البقرة والعنكبوت وخوة ولا بأس

هذه

هذه قراءة نافع ولا يعمروا ولا يقولوا سمعت الله يقول
 ولا بتسمية الطوائف شوطا او دورا ولا لولي ان يقال طوفه
 او طوفتان او ثلاث طوفات ولا بأس بان يقول لولد غيري يا بني
 او يا بنتي **قال** الخناس وكره بعض العلماء ان يقال ما كان
 معي خلق الا الله **قال** النووي بل يقول بدل ذلك ما كان
 معي احد الا الله **قال الامام البغوي في شرح**
السنة ولا بأس ان يسمى القايم بامر المسلمين امير المؤمنين
 او الخليفة وان كان مخالفا لسيرة اهل العدل وائمه
 الفضل ولا يسمى احد خليفة الله بعد ادم وداود عليهما
 الصلاة والسلام **قال** ابو الحسن الماوردي فقال
 الخليفة على الاطلاق او خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال النووي رحمه الله والصواب ان يقال في
 المكوس والتي تؤخذ ممن يبيع ويشترى وخوهر المكوس او
 ضربة السلطان وخوة ولا يقال لذلك المكوس هو حق
 السلطان وخوة مما يتضمن تسميته حقا ولا زما **قال**
بعض العلماء اني سمعت احقا فهو كافر **قال**
 النووي والصحيح انه لا يكفر بمجرد ذلك الا اذا اعتقده حقا
 مع علمه بانه ظلم **قال ومن رجع الالفاظ المذمومة**
 ما يقول اذا اراد ان يخلف على شيء فتورع عن قوله والله
 كراهة الخلف او نضرا عن الخلف وخوة ويقول الله يعلم

او علم الله مكان كذا او نحوه قال النووي وفي هذه العنان خط
 فان يتقن بان الامر كما قال فلا بأس وان شك في ذلك فهو من ارفع
 القناع لانه تعرض على الكذب على الله تعالى فانه اخبر ان الله تعالى
 يعلم شيئا لا يتقن كيف هو والكذب على الله كفر وفيه وقعة
 ارفع وهو انه تعرض لوصف الله بانه يعلم الامر على خلاف ما هو
 وذلك لو تحقق كان كفرا **قلت** وخوذلك متى يريد ان ينكر
 بقول ماسع الله بهذا او نحوه **فصل** **ويبلغني**
للعالم والمعلم والقاصي والمزني وخوهم من يقتدي بهم ان
 يحتج بالاقوال والآفعال التي ظاهرها خلاف الصواب
 وان كان محققا فيها لانه اذا فعل ذلك ترتب عليها مفاسد
منها توهم ان ذلك جائز على ظاهره بكل حال **ومنها**
 وقوع الناس في الاغواء واعتقادهم نقصه واساءة ظنهم به
 فيتقربوا عنه ويتفرون منه فاذا احتاج الى شيء من ذلك
 وكان محققا في نفس الامر لم يظهر فان اظهر او ظهر وراي
 مصلحة باظهاره فيبلغني ان يقول هذا الذي فعلته ليس
 حراما وانما فعلته ليتعرفوا انه اذا كان على هذا الوجه
 الذي فعلته علمه ليس حراما وانما فعلته ليتعرفوا انه اذا كان
 على هذا الوجه الذي فعلته عليه لم يحرم وهو كذا او كذا او دليله
 كذا وكذا **روى ان عليا رضي الله عنه** شرب قايما وقال رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما في التوتوني فعلت
 وليس لي لميد اذا رايت في شجرة او عن شيئا في ظاهره

المعروف

المعروف ان يسأله بنية المشرع حتى اذا كان فعله ناسا تبارك
 وان كان عمدا وهو صحيح بنية له وليس ايضا لمن اراد ان يلقي
 على الناس وعظما او علما ان يستصحبهم **فصل** **ويكون**
ان يقال مطرنا بنوء كذا قال صلى الله عليه وسلم
 ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنسب والاب
 والابوا و اراد بالابوا منازل القروى هي **٢٨** **نخا** السرطان
 والبطن والثريا والديوان والهقعة والهنعة والذراع
 والنثر والطوك والجمبة والزبرج والصرقة والعوا
 والسماء والغفر والزبانا والاطيل والقلب والشوكة
 والنعائم والبلد وسعد الذاب وسعد بلغ وسعد
 السعود وسعد الاخبية والفرغ المقدم والفرغ المؤخر
 ووطن الحوت وهي معرفة المطالع في اربعة السنة كل
 من الصيف والخريف والشتاء والربيع يسقط منها في كل ثلث
 عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع ايضا
 اخر يقابل في المشرق من ساعته وكلاهما معروف والنقصان
 هذه الثمانية والعشرون كلها مع انقضاء السنة لم يبق الا
 مع استئناف السنة المقبلة **كانت العرب**
 سقط منها نجم وطلع اخر قالوا لا ندعي عند ذلك من مطر ورياح
 فينبون كل عيت يكون عند ذلك النجم الساقط حينئذ
وقال الاممي الي هذا الطالع فيقولون مطرنا بنوء كذا

الثريا ونحوه فورد النبي عن ذلك بأحاديث كثيرة فمن قاله معتقدا
 ان الكوكب هو الفاعل او ان النوء علامة على نزول المطر لم يكن
 بل ارتكب مكرها والتلفظه بلفظة الجاهلية تستعمل وقد نهينا عن
 استعمال الفاظهم قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب
 الخدود وسقى الجوف او دعى بدعوى الجاهلية وقال صلى الله
 عليه وسلم من بغى الجاهلية فاعضوه اليه **قال**
ابو عبيد وهو الدعوى للقتال كقولهم يا آل فلان يا آل
 فلان قال واما الحديث الاخر من لم يغزى يغزى **قضى**
 اي يقول بالمسلمين **قضى واعلم ان التمي**
نوعان أحدهما محرم وهو ان يمتي ما لا يكون
 له وخرج عن صاحبه على جهة الحسد وهو المراد بقوله تعالى
 ولا تمتنوا ما فضل الله به بعضهم على بعض **والثاني**
 مباح وهو ان يمتي مثل ما لصاحبه من غير ان يحب من واليه
 قال صلى الله عليه وسلم اذا امتنى احدكم فالكفر فاما يسأل
 ربه **قال ابو عبيد** فجعل التمي هنا المسئلة وهي الامنية
 التي اذن فيها لان القابل اذا قال ليت الله يريني كذا
 فقد تمنى ذلك ان يكون له قال الله تعالى واسئالوا الله من
 فضله وقال صلى الله عليه وسلم ليت رجلا صالحا يجزئني الله
 وقال صلى الله عليه وسلم ووددت ان عذري خبز بيضا من ثمر
 سم ملققة بسمن ولبي وقال عمر لما ذكر عند الجرادة

كفر
 كانت

انهدي

ان عذري منه بقعة او قنعتين وخودك كثير **فضل**
نكره نبي الجاهلية وهو ان عادة كانت اذا
 شربا من عظماءهم لرسول اكلوا الى القابل وهو يقول
 نبي فلان او يا نبي العرب اي هلكت العرب بمهلك فلان
 ويكون مع النفخ ضجيج وبكا ويسن الانذار بالهبة
 مودة بالنداء والاعلام سواء القريب وغيره لما فيه من خيرة
 المصلين عليهم والدعاء عن له ذكره النووي ونكره الانبياء
 وكثرة السكوى للمريض قال صلى الله عليه وسلم من
 اجلال الله ومعرفته حقه الا تشكو وجعك ولا تذكر
 مصيبتك **وقد قال الله تعالى** اذا ابليت عذري بلاء
 فصر ولم يشكني الى العباد ابدلته لخاصة من حمده ودماء
 خيرا من دمه وان ابرائه ابرائه ولا ذنب عليه وان توفيتك
 توفيتك الى رحمتي وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا
 وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او فله
 لم استقبل ذلك بصبر جميل استخيت عنه يوم القيامة ان
 الضب له ميراثا وانشر له ديوانا **وتروى انه من علي بن**
علي لم يشكر ربه سقى يوم الظاء وخرج من ذنوبه كل يوم ولد
 امة وسائر الله عليه في الاخرة كما سائر بلاء الله في الدنيا قال
 النووي رحمه الله ولا بأس بقوله انا سيد الوجع انا موعود
 او وراساه وخودك بلاكراهة اذا لم يكن شي من ذلك على وجه

السخط واظهار الجزع وتكرار الند على الميت هو تعدد شهادته
 كما سيدها والنيابة عليه والنيابة وراة الخاتمة والدعاء بالويل
 والشور وحرم الدعاء بالمغفرة للكفار احياء وامواتا وسجن
 الدعاء بها لكل مسلم وتياك الدعاء بها لكل مسلم والديه جميعا
 فيه خل فيه كل من اسلم من ابيه واجداده الى آدم وحوي والى
 جميع ما ذكره اكثر من ان تحصى وخبر كل صوت رفيع وكل
 كلام يشهد بخلاف الانقياد له من الله تعالى ذكره في البيه
فصل واعلم ان المبالغة في رفع الصوت
مكرهة ولو يذكر الله تعالى الا في المواضع التي نص
 على الجهر فيها كالادان والفلبه وتكبير العبد لله وخوها قال الله
 تعالى واذكروا ربكم في أنفسكم تضرعا وخيفة الآية وقال تعالى
 ادعوا ربكم تضرعا وخيفة الآية قال ابن حزم من الاعتدال في رفع الصوت
 بالدعاء والند والصياح وكانوا يومرون بالتضرع والاعتدال
 وما يسمع لهم صوت ان كان الاهمسا بينهم وبين ربهم **وقد**
ذكر الله تعالى عدا اصالحا واتنى على فعله فقال
 نادى ربهم نادى خفيا وقال صلى الله عليه وسلم خير الرزق
 ما يكفى وخير الذخر الخفى وقال صلى الله عليه وسلم لا تحيا
 حتى هلكوا وكبروا وان يفتعت اصواتهم اجمعوا بالفتنة
 اى ارفعوا فانك لا تدعون افعما ولا غائبا انه معكم سمع قن
 وقال صلى الله عليه وسلم اذكروا الله ذكر الخامل اى
 خفيا وقال الحسن رضي الله عنه بين دعوة السر ودعوة

بالدعا

العلانية سبعون ضعفا ولقد ادرنا اقواما ما كان على الارض
 من عمل يقذرون ان يعملوه في السر فيكون علانية **فصل**
في اما وفق الله لذكره يفهمك ويرشدك
 ويعينك عن ما لا يعينك وهي قليل بالنسبة الى ما ذكره العلماء
 فيه ويروى ان صديقا خائرا الى الحسن ابن علي رضي الله
 احسن خطا فقال ابوة له احذر يا بني احذر يا بني فان الله
 سالك عن هذا **ابن عبيد** رضي الله عنهما عن
 طلق زوجته الفاقال ثلثة تجزي منها او ما بقي عليه فذكر
 فاذا كان هذا اياهم فلا فكل من يضر مسلما او يوذبه لاحو
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم **فاحذر** من هذه
 الاخطار ما استطعت لترج احرا **ابن** مسعود
 ما من شيء احق بطول السجن من اللسان **وروي انه اجمع**
قش ابن ساعده واكرم ابن صفي فقال احدهما
 لصاحبه كمر وجدت في ابن اذكر من العيوب قال اكثر
 ان تحفي والذي احصيه ثمانمائة الف عيب ووجد خصلة
 واحدة ان استعملتها سترت العيوب كلها وفي حفظ اللسان
 قال صلى الله عليه وسلم واهل يكب الناس في النار على وجوههم
 الا حصاة السننهم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله عند
 لسان كل قائل ويده **وقال القليل** من عدا كرامة من عمله
 قل كلامه فيما لا يعنيه وقال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله

تعالى وتختصروا من استطعت منهم تصو قال كل من
في ذات الله فهو صوت الشيطان **وقال في المهد**
والمستحب ان يتوفى من الكلام القبيح فانظر كيف شبهوا ما خرج
من الفم مما لا خير فيه بالثمن الذي يخرج من الفم فان استطعت
ان لا تخرج جيفة تؤذي بها الناس فافعل **واعلم ان**
لا تسلم من هذه الاخطار الا بالعرف له وترك الخلطة فقد بان
لك ما قرنته وهذه به واوضحته في ان الصمت جماع كل خير وحر
من الشيطان وامان من غضب الرحمن وتجنب الى الاخوان
وزيادة في الامر زان وهذا من اداب الحضرة وتهذيب الاخلاق
ويكون صمت يوم الى الليل عن الخير او بعض يوم بقصد الله سبحانه
وتعالى اعلم **القسم السابع عشر التذكير في**
طلب العلم والازق واختيار الايام ورد عن محمد العامدي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لامتي في بكرة يومها وروى في يوم سبته وخمسها وكان صخر هذا
تاجرا فكان يبعث تجارته اول النهار فانزى وكثر ماله
قال الترمذي وفي البيان عن علي بن سفيان مشعور وان عيسى
وابن عمر وبريدة وانس وجابر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال باكروا في طلب الرزق فان الغدوة برزخ
وخاج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر في يوم الاثنين فانه
خاج وقال صلى الله عليه وسلم من عدا يوم السبت في طلب حاجته
جمل طلبها فاناضا من قضاها وقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا

العلم

العلم كل يوم الاثنين فانه ميسر لطلبه وروى كل اشئ وخميس لطلبه
وروى ما من شئ يذني في يوم الاربعاء لانه قبيح وروى تبركوا بيو
الاحد فانه اسم من اسماء الله تعالى **القسم الثامن عشر**
الزواج قال الله تعالى وانكحوا الايامي منكم والصالحين من عبادكم
واما يحرم الاية وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله موافقهم
المكاتب يريد الا اذا والتاح يريد العفاف والمجاهدين في سبيل الله
وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالزواج فانه يجلب الرزق ويكسر
التمسوا الرزق بالتكاح وقال عليه السلام من تزوج امرأة
اغناها افقر الله ومن تزوج امرأة ليغفر بها اذله الله
وقال صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأة ليغفر بها فرجه ويصل
بها رحمه كساه امرأته وديناه وقال صلى الله عليه وسلم من تزوج
الزواج مخافة العيال فليس منا ويكمل به ملكين يكتبان بي
عينيه يا مضيع كنة الله ابشر بقلة رزق الله وقال صلى الله
عليه وسلم ركعة من منا هل خير من سبعين من اغرب
وقال صلى الله عليه وسلم مسكين مسكين رجل بلا امرأة وان
كان غنيا مسكينة مسكينة امرأة بلا زوج وان كانت غنية
وروي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر اليه
الحاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالباء وحقا
رجل الي اي بكر الصديق رضي الله عنه بعد صلى الله عليه وسلم فذكر

اليه الحاجة فقال له عليك بالبابة وكذا اقال لعمر وكذا اقال له عثمان لرجل
اخر **فصل تزوج البكر الولود اولى** لقوله صلى
الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهم اعذب افواها واستق ارجاها
وارضى باليسير ويروى وابنت مودة ويروى واعز اخلاقها
وقال صلى الله عليه وسلم لم تزوجوا الولود والودود الولود فان
اباهي بكم الامر يوم القيامة حتى بالسقط وقال صلى الله عليه وسلم
سود اولود خير من حسا لا تلد وقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا
الولد والمتسوة فانه قرعة العين وريحانة القلب واياكم والعفو
العقير وقال صلى الله عليه وسلم لا خير في امرأة عقيم ولا في رجل
العرب نكح من تلد **وقال ابو نض** رضي الله عنه في عجز
محضته صلى الله عليه وسلم والله ما فوقها ببارد ولا تدبها ناقة
ولا يطمها ببول ولا زوجها بواجد ولا يرفعها ماكد اي يد ارفع
فكل هذا احب اكد على الناس الولد لانه ان عاش فله رزق
من الله تعالى قال الله تعالى نحن نرزقهم واياكم ولعل والله يسعد
به وليه اقال صلى الله عليه وسلم لم ير رجل شكاه اليه اخاه لعل
تزرع وقال صلى الله عليه وسلم بيت لا صبيان فيه لا يركه فيه
وقال صلى الله عليه وسلم من كان له مال فليستكر من العبيد
قرب عبيد قسم له من الرزق ما لم يقسم لولاه فالولد كد
فصل فالولد خير في كل احواله قال صلى الله
عليه وسلم بك الصبي في المهد اربعة اشهر توحيد واربعة اشهر

صلاة على نبيكم صلى الله عليه وسلم واربعة اشهر تغفر له ذنوبه وهو
اذا ما كان فرط الوالد به تنقل معها به موازينها والى الجنة
يقودها قال صلى الله عليه وسلم ان الطفل يجرب ابوة بسره
الى الجنة ويروى ان الاطفال يجتمعون في موقف القمامة
عنه العرض اي عرض الخلائق للحساب فيقال للملايك اذهبوا
بهم الى الجنة فيقفون على بابها فيقال لهم مرحبا بذي ارب
المسلمين ادخلوا الجنة لا حساب عليكم فيقولون ونذر
ابائنا وامهاتنا فيقال لهم ليسوا مثلكم لهم ذنوب يحسبون
عليها فتغاصون ويضجون على باب الجنة صيحة واحدة
ويقولون لا بدخل الا عظماء انا فيقول الله للملايك
خللوا الجمع فخذوا بايدي ابايهم وامهاتهم فادخلوهم
وقال صلى الله عليه وسلم لان اقدم سقطا احب الي من
اخلف مائة فارس كلهم يقاتلون في سبيل الله وهو ان عاش
فما اكسب من حسنة شاركه الوالد في ثوابها **روي**
البحالي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس خير
من مشي على حد نرا الارض المعلمون كتاب الله كلما خلق
الدين جد دوة اعطوهم ولا تستاجرهم فتخرجهم فان
المعلم اذا قال للصبي قل بسم الله كتب الله برائة للصبي وبرائة
لا بوبه وبرائة للمعلم من النار وقال صلى الله عليه وسلم
المولود حتى يبلغ الحنث ما عمل من حسنة كتبت لوالديه

فان عمل سنة لم تكتب عليه ولا على والديه فاذا بلغ الحنث وجرى عليه
القلم امر الله الملكين اللذين معه بحفظانه وبسد دانه فاذا
بلغ اربعين سنة في طهره امته الله من البلايا الثلاث من
الحنون والخذام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة خفف الله
حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانانية اليه فيما يحب
فاذا بلغ سبعين سنة احببه اهل السما فاذا بلغ ثمانين سنة
كتب الله حسنة وتجاوز عن سيئاته فاذا بلغ تسعين سنة
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسفعه في اهل بيته
وكان اسمه اسرا لله في الارض فاذا بلغ اربعين سنة وهو
ماية سنة كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير وان
عمل سيئة لم تكتب عليه والله اعلم رواه الواحد في الحكم
الترمذي بكناهها وغيرها **فاذا اشيت الطفل**
ووجد الله وقرأ وصلى كان ذلك زيادة فضل قال صلى الله
عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والده تأخرا يوم
موته احسن من ضوء الشمس وقال صلى الله عليه وسلم من
استظهر القرآن خفف عن ابويه العذاب وان كانا كافرين
وقال صلى الله عليه وسلم من رفع قرطاسا من الارض فيه اسم من
اسما الله تعالى رفع الله اسمه في عليين وخفف عن ابويه العذاب
وان كانا كافرين وقال صلى الله عليه وسلم ان القوم يبعث الله
عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرضني من صبياءهم في الكتاب
العزير فاخذه القرآن الحمد لله رب العالمين فيسمع الله

يرفع

يرفع عنهم بذلك العدد اربعين سنة وقال صلى الله عليه وسلم اذا
فصح اولادكم فلقنوهم لا اله الا الله ثم لا تقولون اذا ماتوا وقال
صلى الله عليه وسلم من زني صبييا حتى يقول لا اله الا الله لم يحاسبه
الله وقال صلى الله عليه وسلم اذا نظر الوالد الى ولده فشره
كان للوالد بكل نظرة عتق نفسه **وقال ابراهيم النخعي**
رحمه الله كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرف اي
يفصح لا اله الا الله سبع مرات حكاية ابو غنيد بكناذه وقال
صلى الله عليه وسلم من هلك من امي فحلف خلفا بصلاته
وتقوم مقامه فلم يمت **واما قوله تعالى**
من اراد حكر عدوكم فاحذر وهو المراد به الولد الذي
يخرج والد الى الكفر والضلالة وترك المجر كذا قاله
المفسرون ثم اذا مات والد ودعي له نفعه ذلك قال
صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من
صدقة جارية او علم ينفع به او ولد صالح يدعو له **قال**
الغزالي في وسيله وليس الصدقة الجارية
الا الوقف وقال ابن المسيب رحمه الله ان الرجل ليرفع
بدعا وله من بعد وقال بيده نحو السما ويروي مرفوعا
فصل والمرأة اليسيرة المهر اولى لقوله عليه
السلام النساء بركة احسنهن وجوهها وارخصهن مهرهن
وقال صلى الله عليه وسلم البركة في المرأة والفرس والدار واه

واولادكم

الحمد ي و يروي النبي في المرأة قلة مهرها وحسن خلقها وكثرة ولدها
وقتي الفرس رخصها وقلة علمها وكثرة نسلها وفي الدار رخصها
وتحتمها وصلاح جيرانها **ويروي** الشوري في ثلاثة وذكر هذا
وهو اذا كانت بالصدقة **فيلتجى** ان لا ينقص الصداق عن عشرة
دراهم ولا يزيد على خمسمائة درهم **وقال** صلى الله عليه وسلم
تزوجوا الرزق فان فيه من ثمنها وقال ايضا عليه السلام
اذا اراد احدكم ان يتزوج امرأة فليسأل عن سعرها كما يسأل
عن وجهها فان الشعر احد الجمالين **وقال** صلى الله عليه وسلم
انما النساء لعب فاذا اتخذ احدكم لعبه فليستحسبها
وقال صلى الله عليه وسلم لا يكره خصل الدين **وقال النبي صلى**
الله عليه وسلم اياكم والزخ فانه خلق مشوم **وقال**
صلى الله عليه وسلم لا تخبروا النظم وغير القرية اولى **وقال**
صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاوا
اي خيفا **ويروي** اعز بوا ولا تضووا اي انكحوا في
الغريب فان ولد الغريبة احب وافوى واوادم القريب اضوى
اي اضعف **وقال** صلى الله عليه وسلم من تزوج من بلدة
فهو من اهلها **وقال النووي** وقرابة غير القرية
اولى من الاجنبية وذات الدين وبعد الدين ذات الجمال
والعقل اولى وندب الا يزيد على امرأة من غير حاجة
ظاهرة والا يتزوج من معها ولدا من غير مصلحة والا يتزوج بها
الا بعد بلوغها ان لم يكن حاجة او مصلحة وبعد النظر

ويروى

ويروى لمخارم المرأة زيارتها يومئذ من زفافها فقد زوج
ابن المسيب بنته من ابي هريرة فجلها هو بنفسه اليه لئلا
فلما ادخلها في الباب انصرف ثم جاء بعد سبعة ايام فسلم
عليها ويسن لهم ان يبعثوا اليها بهذه يومئذ من زفافها
والله اعلم **القسم التاسع عشر**
اكتان حمد الله تعالى وشكرك
قال الله تعالى ولين شكرتم لازيدن نعمتي **وقال**
صلى الله عليه وسلم لا يزينق الله العبد الشكر حتى يزيده الزيادة
وقال صلى الله عليه وسلم ما النعم الله على عبد من نعمة صغرت
او كبرت فقال الحمد لله الا كان قد اعطى افضل مما
اخذه **وقال** صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة
الحامدون الذين حمدوا الله في السراء والضراء **وفي**
صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضي عن
العبد ان ياكل الاكلة فيحمد عليها ويشرب المشربة فيحمد عليها
فصل **ويروي** من عطس او حشي فقال الحمد
لله على كل حال دفع الله عنه سبعين ذنبا **وقال**
الحذاتم **وقال** صلى الله عليه وسلم من ابتلى فصر واعطى
شكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر فاولئك لهم الاسم
وهم مهتدون **وقال** صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر
يمتله الصابر **وقال** صلى الله عليه وسلم من

لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير وان
حدثنا بنعمة الله شكر وان السكون عنه كفر وقال صلى الله عليه
عليه وسلم اسرع الذنوب عقوبة كفران النعم قال صلى الله عليه وسلم من
لن الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وقال صلى الله عليه وسلم من
اعطى خيرا فلم يري بر عليه سمي بغيض الله معاديا لنعمة الله
فصل وحقيقة الشكر
تظهر من قلبك الفرح بالله ونعمته وفضله عليك ما تخوض في
العمل بوجهه وذلك بالحواس والقلب واللسان اما الحواس
فالتعلم في طاعة الله والتوفى في المتعانة بنعمة الله على معاصيه
شكر العين ستر كل عيب يراه من المؤمنين ولا ينظر بها الى
المعاصي وقال صلى الله عليه وسلم من نظرت في كتاب اخيه بغر
اذنه فلما ينظر في النار وقال سفيان رحمه الله النظر
الى وجه الظالم خطية **وشكر الاذن** ستر كل ما يسمع
من العيوب وان لا يسمع بها الا مباحا **وشكر البطن** حفظ
من تناول الحرام والشبهات **وشكر اليد** الاعتناء بالمال
والنقوس بما على الدين وحفظهما الا يضرب بهما مسلما او يفتنوا
بهما حراما او يوذني بهما احدا او يحون مسلما في اما نكاح
او ودعة او كتيب بهما لا يحوز النطق به فالقل احد
اللساني فلا تكتب بكفك غريبي بسرك في الصيام **وشكر**
وتامل قوله صلى الله عليه وسلم لا تمسح يديك بتوب من لا تسو
وقال

وقال صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بجدية فان الملام
تلعنه وان كان اخا له لا يبيد وامه وقال صلى الله عليه وسلم
لا ياخذن احدكم عصي اخيه لاعبا ولا جادا وقال صلى الله
عليه وسلم من قتل عصفا غشا الحديث وقال صلى الله عليه وسلم
وسلم كل مضيق في النار وله فيه عن الخذف وخوخة
وشكر الفرج حفظه عن ما حرم الله من الزنا واللواط
وخوخة ولا يصل الى حفظه الا بحفظ العين عن النظر والقلب
عن الفكر والبطن عن الشبع **واما الرجل** فسكها
السعي على الطاعة والشفاعة والاعانة في الحاجات حفظها
عن الشئ الى المحرمات والى ابواب الظلمة فان المسمى اليهم من غير
ضرورة محصية فانه تواضع لهم واكرام وقد نهينا عنه
قال الثوري رحمه الله من تيسر في وجه ظالم ووسع له
في مجلسه او انا له في عطائه فقد قطع عرى الاسلام وكان
من اعوانهم وقال صلى الله عليه وسلم ما زاد رجل من
السلطان قريبا الا انزاد من الله بعدا وقال **حذيفة**
اللقوا ابواب الامم فانها موافق الفتن **وقيل** من شاتم
في الدنيا شاتمهم في الآخرة وقال صلى الله عليه وسلم من
اقبى من باب السلطان افتن وان كان ذلك بسبب طلب
ابوالهم فهو سعي الى حرام وقد قال صلى الله عليه وسلم من
تواضع ليغني ذهب ثلثا دينه وهدى لي غني صالح فما ظنك

اقترب

في الظاهر اللهم الا ان تقرب اليهم لمصلحة غيرهم فذلك لا ياسب
 فقد روي ان نبيا من الانبياء كان ياخذ بركاب الملاك يتألفه
 بذلك لقضاء حوائج الناس وقال ابن عطاء لان نراي الرجل
 سيرا لكسب جاهها يعيش فيه مسلم موثقا من اخي له من ان
 يخلص العمل لجاه نفسه ولكن لا يصلح هذا الا بعد اطلاع
 الله على باطنه ان لا رغبة له في شيء من الحاة او المال ولو ان ملوك
 الارض وقفوا في خدمته ما طغى ولا استطال **وعلى**
الجله فكذلك باعضائك نعمة من نعم الله تعالى عليك
 فشكروا واستعملوها في الطاعة وان لا تخرب شيئا منها في
 معصية الله **فصل** **واما القلب** فشكر
 دوام المراقبة وخوفك من الله تعالى فانه يراى والتفكر
 في الملكوت وما خلق الله من شيء قال صلى الله عليه وسلم تفكر
 ساعة خير من عبادة سنة وحسن ظنك بالله وبالمسلمين
 ورحمتك لجميع الخلق واظهارك الخير لهم وحفظك عن
 الحسد والرياء والكبر والعجب والتجسس وهو اعظم من
 الشح لان الشح هو النخل يملأ فيه ندى على غيره **واما الحسد**
 يغفل بغيره الله على غيره وان لم تحصل له قال صلى الله عليه
 وسلم الغل والحسد ياكلان الحسنات كما تاكل النار الخشب
والرياء هو طلب المنزلة في القلوب لينال به الحاة والخش
 وذلك من الهوى المتبع وفيه هلك المكثرين وقال
 صلى الله عليه وسلم ثلاث تمهلك شح مطاع وهوى متبع
 واعجاب

واعجاب المرء بنفسه وكل ما يراى به في الدين فهو حرام قال
 الغزالي بل هو من الكبار سواء كان في البدن كاطها النحول
 والحزن او بالهيئة كالاطراق او اللباس كلبس الخشن والرفيع
 او بالقول كتمسك اللفظ او بالعمل كتمسك الصلاة او بكون
 الاصحاب ونحو ذلك فكله حرام بل قال الغزالي من هو شر من
 صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة يراى بها فقد اشر
 ومن صام صوما يراى به فقد اشر **وقال بعضهم**
 واما طلب المنزلة بغير عبادة فذلك حرام لم يكن فيه تلبس
 كما ينقو في الضيافات وعلى الاغنيا ليعتقدوا شخاوتهم
 لا يحقوا لا ليعتقدوا صلاحهم وقدرهم وليس حرام وكذا
 طلب الجاه للامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعزاز الدين
 ونصر المظلومين فجاز **واما العجب والكبر**
 فهو نظرك الى نفسك بعين المتعظيم والى غيره بعين
 الاحتقار والمنكر هو الذي ان وعظ عنف وان وعظ
 انك وان رد عليه كلاما متناقضا وقال صلى الله عليه
 وسلم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من
 خردل من كبر زواة مسلم **وقال حاتم الاصم** لا يخرج
 المتكبر من الدنيا حتى يري الله الهوان قال الغزالي
 وكل من يري نفسه خيرا من احد من خلقه فهو متكبر فشغلك
 يا اخي بخوف سوء الخاتمة عن التكبر مع الشك اولي قرب

الله

له بخر فضار من الفانين في مسخرة له بشر فعاد من الخاسرين
 كافر ختم بخير فضار من الفانين في مسخرة له بشر فعاد من الخاسرين
 قال العزالي وكل من يقرأ هذه الآية في كل صلاة يقرأها
 للناس بسببها في اذنه فمضى او مات قال قد رايت ما فعل
 الله به ويقول عند الايد استرون ما يجري عليه ولم يعلم
 ان جماعة من الانبياء عليهم السلام ما نالوا فعاشوا بالانبياء
 من ناس اسلم بعضهم فسلم فبعد بالدارين بالسلام واصل هذه
 الخصال حب الدنيا وحب الدنيا قال صلى الله عليه وسلم حب الدنيا
 راس كل خطية فمن اخذها للتشعر في مهلكة ومن
 اخذها بقدر الضرورة ليستعين على الآخرة فهي منزهة
وشكر اللسان ذكر الله تعالى وتلاوة كتابه
 وارشاد الخلق الى الخير وطريق السلامة والدعاء لهم وحفظ
 من الاثم واجل التمام ان يقول الحمد لله حمدا يوافي
 نعمة ويكفي مزيد واعظم الثناء واحسنه قوله سبحانه
 لا تحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فالحمد حتى
 ترضي ذكره ابو سعيد الطوسي **ويروي** ان ادم عليه السلام
 قال يا رب شغلني بحسب يدي فعلمني شيئا فيك فجمع
 الحمد والتسبيح فاوحى الله اليه يا ادم اذ انت اصبحت
 فقل ثلاثا واذا امسيت فقل ثلاثا الحمد لله حمدا يوافي
 نعمة ويكفي مزيد فذلك جامع الحمد والتسبيح **وفي**
صحيح البخاري ومسلم ان رجلا جاء الى الصلاة وقد

نالوا

حفر

حفر النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
 مباركا فيه فلما قضى النبي صلاته قال انكم المتكلمون بالكلية
 فاني قد رايت النبي عشرين ملكا يلبسون فيها الهمم فيها وسائر
 في الباب السادس والسابع من اذكار اللسان ما فيه من قطع
 لكل انسان ان ثاب الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم كل
 امرؤ منكم يابى لا يبدؤ فيه بالحمد لله فهو اقطع ويروى احمد
 وكل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالبعد الحدم وقوله
 احمد فري ناقص قليل البركة ذكره الثوري فيمن ابتدا
 كل قول وخوف بالحمد لله وقبل الشكر معرفة
 المنعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مست عبد نعمة
 فغمر انها من الله الا كتب الله شكرها وان لم يحمدوها
 الواحد في واسطة بسادة **القسم العشرون**
اكثر الصلاة والتسليم على رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ايها
 الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الآية وقال صلى الله
 عليه وسلم من صلى علي في اليوم مائة مرة قضى الله له مائة
 حاجة سبعين منها الآخرة وثلاثين لدنياة وقال النبي
 رضي الله عنه يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم
 اجعل لك من صلاتي قال مائتين قال الربع قال مائتين

وان نزلت فهو خير قال الثلث قال ثلث وان نزلت فهو خير قال
 النصف قال ثلث وان نزلت فهو خير قال الثلث قال ثلث
 وان نزلت فهو خير قال فاجعل صلاتي كلها لك قال اذا تكلم
 همك ويغفر ذنبك وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب
 لم يزل املا بركة تستغفر له ما شاء اسمي في ذلك الكتاب وقال
 صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كل يوم خمسين مرة لم يفتقر الله
 وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي لقربي سمعته ومن صلى علي
 قاتبا بلغه وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصلي علي الا
 حملها الملك حتي يودّيها الي حتي انه يقول ان فلانا يقول
 كذا او كذا وقال صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا
 رد الله روي حتي ارز عليه السلام وقال صلى الله عليه وسلم
 البخل من ذكرت عنده فلم يصل علي **وفي جامع**
الترمذي ان من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم
 في مجلس اجري عنه مكان في ذلك المجلس **فضل**
وافضل الصلاة عليه ان يقول
 اللهم صل علي سيدنا محمد عبدا ورسولا النبي الامي وعلى ال
 محمد وازواجه وذريته كما صليت علي ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 وبارك علي محمد النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه وذريته
 كما باركت علي ابراهيم وعلى آل ابراهيم الله حميد مجيد ذكر

الترمذي

الترمذي وغيره وقال صلى الله عليه وسلم من ستر ان يكلم بالكمال
 الا وفي اذا صل علينا اهل البيت فليقل اللهم صل علي محمد النبي
 وازواجه واهله المومنين وذريته اهل بيته كما صليت علي ابراهيم
 ابراهيم الكرمي حميد **ودكر**
اصحابنا ان افضل الصلاة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يقول اللهم صل علي محمد وعلى آل محمد كما ذكره الذكرو
 وغفل عن ذكر الغافلون **وقيل** اللهم صل علي محمد
 افضل صلواتك وعدد مغفوماتك ومصلواتك وسماواتك
 وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الرطب يعني
 اخر الدعاء فان الراكب انما ياخذ قدحه اخر متاعه بل
 اجعلوني في اول الدعاء واخره **فضل ويسن**
اكثر الصلاة عليه في كل وقت
 وتؤكد الامور بها عند سماع ذكره وسماع اسمه او حديثه
 او كتبه وفي اول الدعاء واخره وعند الاذان ودخول
 المسجد والخروج منه ويجب في التشهد الاخير وصلوات الخفاء
 وخطبتي الجمعة ويذبح ان تكتب في الرسائل بعد الصلاة
 والصلاة عليه وعلى اله قال القاضي عياض هذا على ما مضى
 الامة وعمل الناس به في اقطار الارض ومنهم من يختم بها حبة
 ايضا قال النووي ويسن ان يجمع المصلي عليه بين

صدور

لفظ الصلاة والتسليم ولا تقتصر على أحدهما ويرفع قاري الحديث
 وخوة الصلاة عليه بأعلى صوتك بالمبالغة وهما مستحبان أيضا على
 سائر الأبناء والملايك استقلا لا يجوز على غيرهم بالتعبية لا وتكره
 على غير الأبناء استقلا لأكرهية تزيده في الأصح وليس التزوي
 والترحم على الصحابة ومن تبعهم باحسان إلى وقتنا فيقال
 على رضي الله عنه أودحه الله عليه وخوة وأبو حنيفة ومالك
 والشافعي وأحمد رضي الله عنهم أجمعهم **القسم الثاني**
والعشر من الإحسان إلى اليتيم
 وهو صغير لا أب له ولا جد قال الله تعالى فاما اليتيم فلا
 تعمر وشحى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فقلبه فقال
 أحب أن يرق قلبك وتذكر حاجتك قال نعم قال أرخص الصغار
 وأمسح على رأسه وأطعمه من طعامك يلبس قلبك وتذكر حاجتك
 وقال صلى الله عليه وسلم من كان في منزله يتييم رحمه الله وأعانته
 وقال صلى الله عليه وسلم من ضم يتيما من المسلمين إلى طعامه
 أوجب الله له الجنة البتة إلا أن يعمل عملا لا يغفر له وقال
 صلى الله عليه وسلم من أذهب الله كرميته يعني عينيه فصلا
 وأحسب أوجب الله له الجنة البتة إلا أن يعمل عملا لا يغفر له
 وقال صلى الله عليه وسلم من مسح على رأس يتييم لم يمسه إلا الله
 كان له بكل شعرة ثمر عليها يد حسنة **وتبني** أن يقول

جز الله

جز الله يتيما وجعلك خلفا من أبيك ورأس اليتيم يسح من سبطه
 إلى ناصيته ومن له أب يسح من ناصيته إلى وسطه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لم خير بيت بيت
 بيت فيه يتييم يحسن إليه وشربيت في المسلمين بيت فيه
 يتييم يساء إليه وقال صلى الله عليه وسلم إن اليتيم إذا
 ضرب وبكا أهتر العرش ليكائه فيقول الله تعالى من أبكا
 الذي غيبت أباه في التراب وهو أعلم به فتقول الملائكة
 لا علم لنا به فيقول الله تعالى فاني أشهدكم أن من أرضاه
 فاني أرضيه من عندي **وكانت عايشة** رضي الله
 عنها لا ترى يائسا في استصلاحه كما يستصلح الإنسان ولله
وقال إبراهيم أحكم اليتيم كما تحكم ولدك أي
 امنعه من الفساد وأصلح كولدك **وقد عد**
العلماء من الكار أحل مال اليتيم بغرق لقوله
 تعالى ان الذين ياكلون أموال التامى ظلما الآية لكن إذا
 افتقر وليه أو كان ينفوته كسبه بتخلله بمال اليتيم فلا
 بالمعروف وهو ممنوع على وجهين قال النووي رحمه الله وهو
 خلط ماله بماله ولا كل جمعا وإن يضيف إلى ذلك المشر
 من شرط أن لا يكون على اليتيم حيف في شيء من ذلك وذكر
في العزيز من الزيادة أن لا يبي عاصم أنه إذا خاف لمومي
 أن يستولي على المال غاصبت فله أن يورث شيئا ليحصل له به

كل من

من

والله يعلم المفسدين المصلح قلت وقال السيد كمال اليعقوب والله اعلم

القسم الثاني والحشر في التيسير على المحسرين

واعانة المسلمين ورحمة المخلوقين ونصرا مظلومين قال صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخر ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويبدؤون سورة بينهم الا ينزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتم الرحمة وحفهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم في صحيحه وهو حديث كثر الفوائد

وقال صلى الله عليه وسلم من أحب أن يستحاث دعواته وتكشف كربات فالتيسير على المحسر وقال صلى الله عليه وسلم إذا يسرتم على محسر يسر الله عليكم كل غمركم وقال صلى الله عليه وسلم من آمن أقام مسلما أقام الله عزه يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنين وسبعين حاجة من حوائج الآخرة أسهلها المعقر وقال صلى الله عليه وسلم من سألني في حاجة أخيه ساعة من ليل أو نهار قضيتها أو لم يقضها شأن خيري إليه من اعتكاف شهرين ومن قام في حاجة أخيه حتى يتمها ثبت الله

قدمه

قدمه يوم القيامة حين تزل الأقدام فان من قبل ذلك من شهد فقال عليه الصلاة والسلام ما من عبد خطا خطوة في قضاء حاجة أخيه المسلم الا كتبت الله له بها اجر شهيد ودفع عنه سبعين نوعا من البلاء وقال صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله وأحب الخلق إلى الله من نفع عياله الله تعالى وأدخل على بيته سريرا ومشي مع أخ مسلم في حاجة أحب إلى الله من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام وقال أيضا عليه الصلاة والسلام من أدخل على أهل بيت سرورا خلق الله من ذلك السور خلقا يستغفر له إلى يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم ما خير إلا صحتي عند الله خيره لصاحبه وتروى خبر الناس اتفهم للناس وقال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخواص للناس وللك

الآمنون يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم الخادم في إيمان الله ما دام في خدمة المؤمن وللخادم في الخدمة اجر الصائم بالنهار والقيام بالليل وأوصى جعفر الصادق حاكما لابن عمارة فقال اضمن لي واحدا ضمن لك ثلاثا اضمن انك لا تلقى احدا من موالي بني دار الخلافة الا قد قضى حاجته وانا اضمن لك الا يصيبك حرف السيف ابدا وضمن لك ان لا يظلك سقف السجستان ابدا وان لا يدخل الفقر بيتك ابدا وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يحذل مسلما في موضع تنهتكم فيه حرمته ولا ينقص فيه من عرضه الا أخذ له الله في موطن يحب فيه نصرته وما من مسلم

ما كان العبد

ينصر مسلماً في موضع ينتقص فيه من عرضه وتهلك فيه أحرمة الإبراهيم
الله في موطن يجب فيه نصرته وقال **صلى الله عليه وسلم** من اعتكف
أخوة المسلم وهو يقدر على نصرته فنصره نصر الله في الدنيا والآخرة
وقال **صلى الله عليه وسلم** من رد الغيبة عن أخيه المسلم
الله عنه سبعين ألفه ونصر على من عاداه **فضيل**
وقد قال صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى إن كنتم تريدون رحي فارجعوا خلقى وقال لما برحم الله
عبادة الرجا وقال **صلى الله عليه وسلم** الراحمون برحمهم الرحمن
ارجعوا من في الارض برحمهم من في السماء وقال **صلى الله عليه**
والم ان الله لا يرحم من لا يرحم ولا يغفر لمن لا يغفر ولا يتوب
على من لا يتوب ولا يرحم الناس لا يرحمه الله وقال **صلى الله**
عليه وسلم ينادي مناد في الناس يا حنان يا منان تجي في من الله
فامر الله ملكاً فخرج حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول
له هل رحمت في شيء قال نعم فيقول يا رب رحمت عصفور
وسروى ان رجلاً خرج نزل به صيف فذبح له عجل عند ان ولده
ولم يرحم أمه فأصبح وقد شلت يمينه لم يرحم يوماً بعصفور
قد سقطت من حجرها فادخلها فيه فزأى في منامه كأنه يقال
له لو ذرحت رحمت فأصبح وقد نزل الشلل من يده **ويروى**
ان عاتكة بنت أبي بكر بن عبيد بن جراح وهو حفي فحسب
الله بالعابد كما لم يرحمه ويستغفر من أيديهم وقال

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لا تؤله والدته بولدها وروى عن الله من
فرق بين الوالد والولد ولله وبين الأخ وأخيه ويرى الله
والله وولدها فرق الله بينه وبين أخيه يوم القيامة وقد
كرم **صلى الله عليه وسلم** ولم يرحم ولد الناقة قرب الولد للأنثى
خصالك لانه لا ينفع بكم وتبقى الامم بلا ولد ترضعه
فينقطع دهرها ولا تلد بولدها بدخ من يجمعها فيموت لئلا
يلغى ذكره ابو عبيد وقال **صلى الله عليه وسلم** لا بد
امتي يوم القيامة لا يدخلون الجنة تكفن صلاة ولا صيام
ولكن برحمة الله تعالى سلامة صدورهم وسخاوة نفوسهم
والرحمة لجميع المسلمين وقال **صلى الله عليه وسلم** من مشى
في قضا حاحه لم يكن الله له عوناً من ما احتاج اليه
وقال **صلى الله عليه وسلم** يقول الله تعالى من لم يقبل من عبادك
الميسور ويدع المعسور لم يقبل من عبيده ولم يسمع دعاة
وفي هذا المعنى انشد بعض الفضلاء

إذا شئت ان تبقى من الله نعمة عليك فسايع في حوائج خلقه
ولا تعصين الله ما نلت نروة فيحظر عنك الله واسع رقة

القسم الثالث والعشرون
الضعفاء والغرباء وأكرامهم والآنهم

لهم ومعهم قال عليه الصلاة والسلام اكرموا الضعفاء فانما
تصرون وترزقون بضعفائكم وقال **صلى الله عليه وسلم** ان الله

صلى الله

ينص المسلمون بدعاء المتضعفين وقال صلى الله عليه وسلم بفقره
تزل الرحمة في الدنيا والآخرة وقال صلى الله عليه وسلم انما نص الله هذه
الامة بضعة بابد موافقهم وصلواتهم واخلاصهم وقال صلى الله عليه
وسلم من اكرم الضعيف اكرمه الله ومن ابغض الضعيف ابغض
الله وقال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم من ملوك الجنة كل
اغير ذي طين لا يوبة له لو اقسم على الله لا يركه وقال لا يرك
ان كنت اغضبهم يعني الضعفاء فقد اغضبت ربك وقال
صلى الله عليه وسلم لا يرك الفقرا الهلك الا غنيا وقال صلى الله
عليه وسلم من اكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة وقال صلى
الله عليه وسلم طوي للغربا يفسح للغريب في قبرة قدر بعدة عن اهله
وقال صلى الله عليه وسلم من مشى الى فقير ليزوره عشرين خطوة
الله له سبعين حجة مقبولة ويروى ان الله تعالى قال طوي
السلام ان ذكر اهل الغنى اهل الفقر واهل السعة اهل
الضيق واهل العافية اهل البلاء اتمت عليهم نعمي **وقال**
عليه السلام التي اين اطلبك قال عند
المساكين النكسة قلوبهم من اجلي ويروى جالس المسكين
فان رحمتي لا تغارقهم ويروى ما اهلك الله قوما وان علموا
ما عملوا حتى اهانوا الفقرا وادلوهم **قال القشيري**
رحمه الله والفقرا صفوة الله من عباده ومواضع اسرارته بين خلقه
لهم يصون الخلق ويبركهم يبسط الرزق اليهم والى غيرهم

وتعالى اعلم

وتعالى اعلم **القسم الرابع والعشرون طلب العلم**
والعلم واكرم المشايخ والعلماء والفقهاء

في مواكبتهم ومجالستهم وترك الوقتة فهم قال صلى الله عليه
وسلم البركة في اخباركم يعني به العلماء والأتقياء ودليله قوله
صلى الله عليه وسلم المشي بين يدي الكرام من الكبر اعيا رسول الله قال العلماء
الكبر الاملغون قالوا ومن الكبر اعيا رسول الله قال العلماء
والصالحون وقال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم تكفل الله برزقه
وقال صلى الله عليه وسلم ان املا بركة لتضع اجنتها الطالب
العلم رضي بها يصنع وقال صلى الله عليه وسلم اكرموا العلماء
فانهم ورثة الانبياء من اكرمهم فقد اكرم الله ومن اكرم علماء
فقد اكرم سبعين نبيا ومن اكرم متعلما فقد اكرم سبعين
شهيدا ومن احب العلم والعلماء لا تكتب عليه خطبة ايام احيا
وقال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي
الشبهة المسلم وحامل القرآن غير المتغالي فيه والجا في علمه والكرام
ذي السلطان وقال صلى الله عليه وسلم ان افضل الاعمال
الجهاد في سبيل الله والتواضع للعالم وكرامة الشيخ وقال
صلى الله عليه وسلم ما وفر شاة شيخا لسنة الا فيض الله له في
سنة من يوقه قال الغزالي رحمه الله وهذا يشتر
بطول العمر **قال في المذهب** والشيخ من تجاوز
اربعين سنة وقال صلى الله عليه وسلم من شاب شبهة في الاسلام

كانت له نور يوم القيامة وقد اقام العلماء العالم مقام نفسه فقال صلى
الله عليه وسلم من زار عالماً فكأنما زارني ومن صامح عالماً فكأنما صامح
صالحين وقال صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه العالم عبادة والجلوس
معه عبادة والاكل معه عبادة والنظر الى الكعبة عبادة والنظر الى
المصطفى عبادة وسروحي ان الله تعالى يحب عبداً افتتح حياته على
حسناته فيؤمر به الى النار فاذا اذبح به يقول الله تعالى جبريل
عليه السلام ادرك عبيدي ولياله هل جلس في مجلس عالم في الدنيا
فاغفر له بشفاعته فيسأله جبريل فيقول ما جلست في مجلس عالم
قط فيقول جبريل يا رب انت اعلم بحال عبدي فيقول الله تعالى
يا جبريل اسأله هل هو جلس على مائدة عالم قط فيسأله جبريل فيقول
لا فيقول الله تعالى يا جبريل تسأله عن اسمه وعن نسبه فان وافق
اسمه اسم عالم غفرت له فيسأله جبريل فلا يوافق اسمه اسم عالم
فيقول الله تعالى يا جبريل خذ بيده فادخله الجنة فانه كان يحب
رجلاً كان ذلك الرجل يحب عالماً فيغفر الله له ببركته **وقال صلى الله**
عليه وسلم قال جبريل يا محمد لا تحقر عالماً فانه لا يحقر الله
حين علمه ان الله جامع العلماء في بقيق واحد فيقول لهم اني
لم استود علم على الاخير اريد به بكم قد غفرت لكم ما كان منكم وقال
صلى الله عليه وسلم لئلا ل ان يأس لا تفارق المحبرة فان الخير فيها
وفي اهلها الى يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم من خفف عالماً
فموملحون في الدنيا والاخرة وقال صلى الله عليه وسلم العلم
سلطان الله في الارض فمن وقع فيه فقد هلك وقال صلى الله

والسلام قال

والسلام قال الله تعالى من عادني ولياً فقد اذنته بارئ في
المحاربة قال **التشافي** واحمد وابو حنيفة رضي الله عنهم
ان لم تكن عالماً او كذا فليس لله ولي **فصل اذا اراد العبد ان**
يعرف هذا فاعلم ان كلما تقدم لا يتم
فالعلم هو الاصل والعمل فرع وقال صلى الله عليه وسلم
العلم امام العمل والعمل تابعه وانما صار اصلاً متبوعاً لان
العبادة لا تحصل الا بعدة لانه يجب ان يعرف المعبود ثم
يعبد وكيف يعبد من لا يعرف باسمائه وصفاته وما يجب له
وما يستحق في نعمة قال صلى الله عليه وسلم لان بعدد و
احد من يتعلم بائناً من العلم خير له من صلاة مائة سنة وقال
صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه **وقال الغزالي**
من اجتهد في الحج او الصوم ونحوهما من العبادات ولم يقدم
شروطها من التوبة ورد المظالم ولم يتعلم من علم الا فائدت
ما يحتاج اليه من تنقية الظاهر والباطن فهو من المغرورين
وقد قال عليه السلام حذر الزور الاكاس وفطرهم
كيف يغبنون سهر الحرق واجتهادهم ومثقال حبة من
صاحب تقوى ويقتن افضل من ملي الارض من المفترين فعرف
بهذا ونحوه انه افضل من كل شيء سواه وصاحبه هو الذي
يتقى الله ويخشاه وهو اكبر فضيلة واحسن موهبة جليلة
لانه الحامي عن كل رذيلة وهو الى الخيرات اكبر وسيلة
وفي هذا المعنى اقول

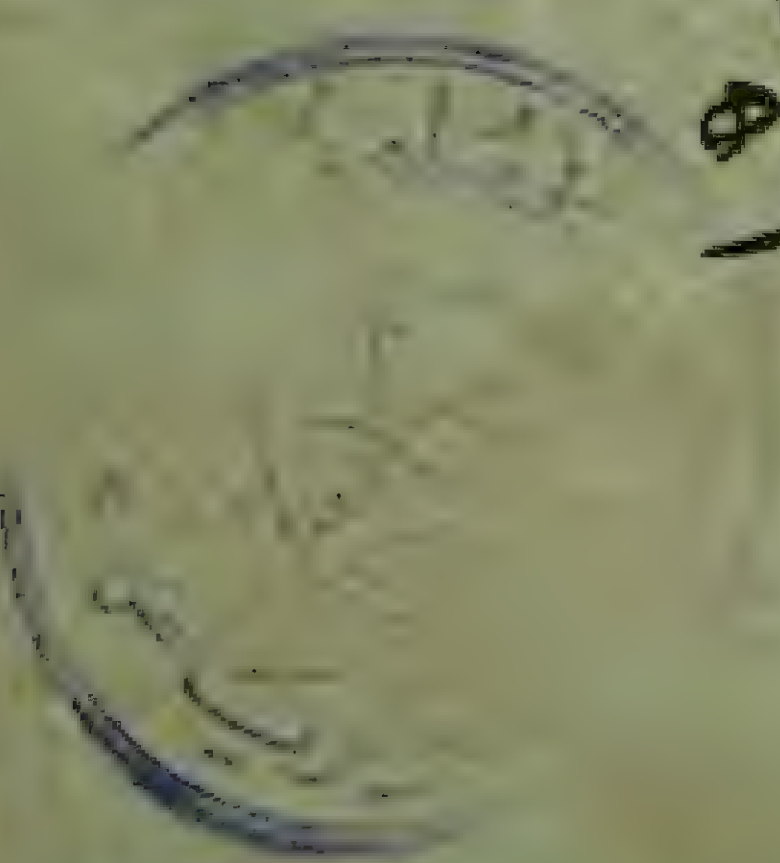
فصل اذا اراد العبد ان
يعرف هذا فاعلم ان كلما تقدم لا يتم

متقدم
في العلم

به يُعبد الرحمن حقًا ويقدر به يُعرف التوحيد والحق يظهر
 به يحكم الأحكام والحق التي إلى جنة الفردوس بالعلم تختبر
 به يعرف الخلق الصريح جميعه وما حرم الباري وعرف منكر
فصل واعلم انما عرفت بذلك العلم السامي
 الماخوذ من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
 دون غير من العلوم الباطلة والمحرمة كالتيجيم والسحر والزلزال
 وهو الخط والضرب بالخطي وخوة والكهانة وعلم الفلستة والطا
 فكلها محرمة ونفس على ذلك النوى وفيه **علم العلوم السامية**
 تعود الى ثلاثة **أحدها** علم التوحيد الذي هو اولها
 على المكلفين وهو ان تعلم ان لك الهًا عالمًا قادرًا حيًا
 متكلمًا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهو الذي لا اله
 الا هو وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت
 وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير انزل بنبه محمدًا
 صلى الله عليه وسلم الى الانبياء والجن كافة وهو خاتم
 الانبياء لا نبي بعده وهو الصادق فيما جاء به عن الله وفيما
 ورد على لسانه من الامور صلى الله عليه وسلم انزل عليه القرآن
 الذي هو اكبر معجزة وبرهانه وهو كلام الله القديم وهو
 المستقيم الذي عجز الخلق عن الاتيان بمثله ولو كان بعضهم
 لبعض ظهيرًا وهو المكتوب في المصاحف من اول الحمد
 لله رب العالمين الى اخره اعوذ برب الناس **الثاني**
 علم الأحكام الباطنة وهي عبادات القلب وهي كتاب

واجتناب

واجتناب فالاكشباب مثل معرفة الله تعالى على ما ورد في الكتاب
 والسنة ومعرفة صدق رسوله والتزام التقوى والتوكل
 والاملاء والصبر والرضى وشبه ذلك **والاجتناب**
 مثل ترك الحسد والغضب والرياء والعجب والكبر وتر
 اعتقاد ما يخالف الشرع **والثالث علم الشريعة الظاهرة**
 وهي الكتاب واجتناب ايضا فالاكشباب مثل النطق
 بالشهادتين وفعل الطهارة والصلاة والصوم وما جرى
 على هذا المحرم والاحتساب مثل اجتناب مثل اجتناب
 الرياء والغضب والسرقة فمن ذلك ما هو متعين على كل احد
 كعلم التوحيد وصدق الرسول والمصدق بما جاء به
 القرآن والتزام التقوى وخوذه من عبادات القلب المكتسبة
 وما يحتاج اليه لاقامة الفروض كالوضوء والصلاة والصوم
 وغيرها وما الزكاة لمن له مال زكوي ولا يسقط عنه بالتسليم
 ولكن يبيع ويشتري فينتعن عليه معرفة احكام التجار
 وما تصح منه المعاملات والله لا يجوز بيع مطعوم منسفة
 اذ هو عين الزنى وخوذه من المهمات وكذا ما يحتاج
 اليه صاحب كل حرفة ينتعن عليه تعلمه كالحباز يجب عليه العلم
 بانه لا يجوز بيع الخبز بالحب والدقيق وشبهه وخوذه **واما**
علم القلب وهو معرفة امراضه كالغضب والحقد
 والحسد والكبر والرياء والنفاق فمن رزق قلبًا سليمًا منها
 كفاه به ذلك ومن لم يسلم وعلم من تظهر قلبه من غير



معرفه اسبابها وحدودها واعلاجهما واجب تطهيره وان لم يتمكن
ان لا تعلم تعين ذلك **مثال** **علاجها** انه يعالج
الغضب عندهيجه انه بان يعلم ثواب كظم الغيظ ويدكر قوله
تعالى لموسى عليه السلام من ذكرني حين يغضب ذكرته حين
اغضب ولم احقه وقوله صلى الله عليه وسلم انما الغضب
ان تاخذ امانا من غضب الله قال نعم قال لا تغضب
علي من هو تحت يدك فز خوف نفسه عند ان الله تعالى
ويعلم انه اقدر عليه وحذر نفسه عاقبة الانتقام فانه
العدو وينشر مجازاته فتصير العداوة طويلة وتفكر
ايضا في قبح صورته حين عند الغضب فيفليس نفسه
عليه ويعلم انه يشبه السبع الضاري اذا استعمل وفي
استعمل الحمار والعفو يشبه الانبياء والاوليا لم يعود
بالله من الشيطان الرجيم ويقول **اللهم رب النبي محمد**
اغفر لي واذهب غيظ قلبي واجري من مضلات الفتن
وينوي ويحول عن مكانه ويجلس ان كان قائما ويصلي
ان كان جالسا وعلاج سائر الامراض مشهورة في كتب
الغزالي وفيه مدكور **فضل العلم بعد معرفة**
ما يتعين عليك فتعلم العلم النافع افضل من النوافل ومن
سائر العلوم قال الغزالي رحمه الله فتعلم العلم النافع
هو ما يزيد في خوفك من الله وفي بصيرتك بعيوبك
وفي معرفتك بعبادة ربك وفي رغبته في آخرتك

ويقلل

ويقلل رغبته في الدنيا ويقتصر املك ويفتح بصرك ما فات
عملك ليتبين منتهى وتطلعك على مكانه الشيطان وتلبسه
على علماء السوء حتى اكلوا الدنيا بالدين واتخذوا علمهم وصلة
الى اموال السلاطين واسكل ماك الوقف والمساكن
وصرف همهم الى طلب الجاه والمنزلة في قلوب المخلقين
واضطروهم الى المرأى والمنافسة وما يغضب من العالمين
قال رحمه الله وكل علم لا يدعوك من الدنيا الى الآخرة
فالجهل اعود منه عليك فان فرغت من هذا العلم النافع
واصلحت نفسك ظاهرا وباطنا فلا تأس باشتغالك بعلم
المداهنة في الفقه لتعرف الفروع النادرة في العبادات
وطريق التوسط بين الخلق في الخصومات وسائر الاحكام والمعاملات
فكل مكان من ذلك من فروع الكفايات **ومن ذلك**
الطب والحساب المحتاج اليه لقسمه الموارث ونحوها
ومعرفة اصول الفقه والنحو واللغة والنص
واسماء الرواة والجروح والتعديل واختلاف العلماء وانفاهم
قال الغزالي رحمه الله فكان ان الشريعات **تفضل غيرها**
من العلوم فالعلم الذي يتعلق بحقائق الشريعات بفضل ونزله
على الاحكام الظاهرات فالفقه يحكم على الظاهر بالصحة
والفساد ووراة العلم الذي يتعرف به كون العبادة مقبولة
او مردودة ونحو ذلك من علوم اهل الباطن والمكاشفات

فصل وأعلم أنه لا يتم لعالم علمه حتى يكون

عاملاً بمقتضاها محرضاً عن حب دنياه فارغاً عما يتصل به عن الله إلا ما لا بد له أن يتوكله قال صلى الله عليه وسلم لا يكون العالم عالماً حتى يكون بعلمه عاملاً وقال صلى الله عليه وسلم لا يكون العالم من عمل بعلمه وقال عليه الصلاة والسلام من أزداد علماً ولم يزددهدي لم يزد من الله إلا بعداً وقال أيضاً عليه الصلاة والسلام العلم آثر جلان رجل عالم أخذ بعلمه فهدى ناس وجعل تارة يعلمهم فهدى أهالك وان أهل النار يتأذون من نفع العالم التارة يعلمهم وقال **الفضيل بن عمار** إذا كان العالم راغباً في الدنيا حرصاً عليها فإن مجالسته تزيد الجاهل جهلاً والفاجر فجوراً وقال **الغزالي** رحمه الله الناس في طلب العلم على ثلاثة أحوال رجل طلب العلم للهداية ليتمكن من أداء إلى المعاد ولم يقصد به إلا وجه الله عز وجل فهو من العابدين وهو الذي أنى عليه سيد المرسلين بقوله صلى الله عليه وسلم لفقير واحد أسد على الشيطان من ألف عابد وهو الذي يستغفر له من في السموات والأرض حتى الحيوان في البحر كما ورد في الحديث ورجل طلبه ليستعين به على حياته العاجلة وينال به الغر والمال وهو مع ذلك مستشعر في نفسه ضعف حاله وخسة قصده فهذا أن ما قبل التوبة خفيف عليه وله وفق لها قبل الأجل وإضاف إلى العلم العمل وتدارك ما فرط الحق بالفائزين ورجل أخذ بعلمه ذميرة

إلى

إلى الدنيا ثرياً بالمال والتفاخر بالحجاء يدخل بعلمه كل من دخل ليقتضي من دنياه ووطنه ويصبر أنه عند الله بمكان لا يسامح بسمة العلماء في الزم والطن مع تكاليفه على الدنيا ظاهراً وباطناً فمن آمن بها لكون المغرورين وهذا هو العالم السوء الذي حذر منه سيد المرسلين فقال الله أن يوفقنا لطاعته ونجنبنا معصيته منه ورحمته **أما** **وخوف منه أشد من خوفه من الدجال العجيب** فانه هو الساعي في هلاك نفسه وبيع آخرته بدنياه ومعكم من هذه صفته معين على العصيان وشريك في الخسران كبايع سلاح من حزبي أو قاطع طريق ومن أعان على معصية ولو يتلوخ أو شطر كله كان شريكاً فيها قال **وعلم الآخرة هو الذين لا ياكلون بالدين ولا يبيعون الآخرة بالدنيا لما علموا أن من عز الآخرة وذل الدنيا ومن لم يعلم معانضة الدنيا والآخرة ومضاهيها فلمس من العلماء ومن أنكر ذلك فقد أنكر ما دل عليه القرآن والآثار ومن علم ذلك ولم يعمل به فهو أسير الشيطان قد أهلكته شهوته وغلبت عليه شقوته فكيف بعد من ضرب العلماء من هذه صفته **قال** **وقد مرض العلماء** في هذه الأعصار مرضاً عسيراً عليهم علاج أنفسهم لأن المهلك هو حب الدنيا وقد غلب ذلك على العلماء فاضطروا**

علي الكلف عن تحذير الخلق عن الدنيا كيلا تنكشف فضيحتهم كقولهم
 اصطحووا كيلا يفتضحوا على الاقبال على الدنيا والبراءة عليها
 فهذا السبب عمدها وانقطع الدواء ولستغل الاطباء
 بسون الامتواهم وان صرفوا الناس عن الدنيا بدتهم وقوامهم
 فقد دعوا اليها محرضهم وافعالهم ولسان الحال انطق من
 لسان الغالب فليتهم اذ لم يصططحو المربفسدوا ولستهم سكتوا
 وما نطقوا قد كان كل واحد منهم كانه صخرة في فم الوادي
 لاهي تشرب ولا تترك الماء يشربه غير ما هذا الكلام
 رحمه الله **قلت** **واذا كان هذا في عضم وعظم**
الوا الحقيقه فكيف في وقتنا هذا وقد اهل الناس
 عن العلم الطريقه ورأموا عقوبه وابدوا سوفه
 حتى تحيلون تشبه بالعلماء عالما وحي سبي بالفقه فقها
 حاكما وهبهات هبهات هذه هي السرقات بقرا الاش
 سبلتن اول باب المسح بالخفين ثم يلبس عمامه ويضم
 على عصاه ممينه ويقبل على هذه الدنيا المهينه فيجعلها كسا
 بقا حيله ويهيل من اخراره عمله يفتي بالجهالة ويحكم بالزوا
 ويظن انه قد فاز بالسلامة ولستوجب الكرامه بنصب
 الكرامه وهبهات بل هو في اسفل سفل واقع شغل
 صار في دنياه مشغولا وفي اخراره مسبو لا فيالته
 كان مجتولا وانا والله اكثر تلبيسا واخفى ترويقا

علم
 العلم

وثدينا

وثدينا وادوم على الدنيا تعريتا وفي هذا
المعني اقول شغرا

اسات فاعذري اذ اكشف الغطا واظهر العري ما انا اسف
 اذا الله ناداني ليوم قيامه تعدت حد العلم هل انت توجر
 اسات الى خلقي وحي تركته فان الحيامي فاني اكبر
 دعوت الي علم واظهرت حكمة وانت على الدنيا غلو مشهد
 وخالفت ما قد قلت وازد غفلة وقيل للزلات والغش يصد
 ظننت بانني مهمل امر من عصي ا كاذب لم تعلم بانك تحسد
 هناك يمتاز المسبون كلهم فوا حسرتي ان كنت من تحسد
 فيا حي يا قيوم يا خسر رحمة ومن انت للزلات والذنب
 عصيتك من لومي ونفسي ظلمتكا وذنب في عمري يزيد ويكثر
 ولكنني ان جيت ذنبا ورلة ارجيك يا رحمن للوهن بخبر
 وتغفر لي ذنبي وتصلح عييتي وترحم اباي فانك تقدر
 وارحومك يا رحمن اذ ملكتني بدني في يوم القيامة
اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم وكل منك العظيم
 ان تغفر لي كل ذنب وتحنم لي خير يا حليم يا لطيف يا رحيم
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا حي يا قيوم
 برحمتك استغيث فارحمني واغفر لي ولوالدي ولا حياي وجميع المسلمين
القسم الخامس والعشرون

حيم

انك

انك

الاجتماع والالفة وحسن المداواة والصحة
وما يورث المحبة والقربة قال الله تعالى

واعتصموا بعجل الله جميعاً ولا تفرقوا قال ابو عبيد يعني
عليكم بكتاب الله تعالى وترك الفرقة فانه امان لكم وعهد
من عذاب الله وعقابه وقال صلى الله عليه وسلم اذا تواصل
اهل البيت وتحابوا اجرى الله عنهم الرزق وقال صلى الله
عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما تحابوا وقال صلى الله عليه
وسلم التودد نصف العقل وقال **راس العقل بعد**
الامان بالله مدارات الناس والتودد الي الناس وقال
صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا ولا تختلفوا
فما بينكم فتفشلوا اي فتجبثوا عن عدوكم وتذهب بحكم
اي نصرهم وقيل جرائكم وقيل دولكم **قال الواحد**
والترج هنا كناية عن نفاذ الامر وجريانه على المراد وقد
حضر صلى الله عليه وسلم على الجماعة في كل الطاعات
وامر باجتماع الامة لامام واحد حذر اهل المشاجرات
وتاكيد الالفة بين المؤمنين وحث على المواصلة لقول
طاعة البعض ببركة البعض رحمة من رب السماء وليقتدي
الصالح بالطالح والطالح بالصالح ويزيد في الطاعات ويقطع
عن المحرمات والى هذه الاسباب اشار صلى الله عليه وسلم
بقوله الجماعة رحمة والفراق عذاب وقال عليه الصلاة

والسلام

والسلام بعد الله على الجماعة وقال صلى الله عليه وسلم المرء كثره
باخيه والمومن غرة المومن وما التقي مومنان الا استفاد
احدهما من صاحبه خيراً والمومن للمومن كالبنان شدد
بعضه بعضاً والمراد بذلك من يصلح امر الدين والدنيا
وما سواه فلا بأس بمهاجرته **وقال عمر رضي الله عنه**
اذا رأي احداً من اخيه فليتمسك به وقال صلى الله
عليه وسلم يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس
فيخدر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً الا رجل لا يشرك بالله وبين
اخيه شخفاً فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم
فعلى العاقل ان يخرج من قلبه الحسد والغش والعداوة
والبغض وان يحب المسلمين لاسلامهم ويصلح ذات بينهم فقد
كان على الدين يسر ورحون عند اللقاء ويتناصرون
ويتساهمون في السراء والضراء حتى قال الامام الشافعي
رحمه الله العلم بين اهل العلم رحمة متصل فكيف يدعي
الافقة الامة جماعة صار علمهم عدواة قاطعة **وقال صلى**
الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة
قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين وفك
ذات البين هي الحالقة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
ليغفر لثلثة النصف من شعبان لجميع من في الارض الا من
كان مشركاً او شاكهاً وقال صلى الله عليه وسلم يقول

فليس مسلم

قول
فانظر الى هذا
معا جده هذه
الاسماء في
الحمد لله الذي
فاستشفه فيها
عن غلمة
قال له يرويه
عن الصادق
قال عن عمار
عن ابن عباس
بنينا المبعوث
ان فريت احد
فوق ثلاث شاعر

۱۱۱

حب

الفضائل

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أهدى إلى ضلالتين أو أضل إلى هديتين لم يدر ما له من أجر

السخيمة أي الخقد والغل وأنشد بعضهم في ذلك شعرًا
إذا أتت الهدية دار قوم تطايرت الضغائن من كواها
وقال صلى الله عليه وسلم لم يهدى بها طعام بينكم فإن ذلك تسعة
لارزاقكم وقال أيضًا الهدية رزق من الله طيب وقال
عليه الصلاة والسلام من أهدى إلى الهدية وعند قوم
فهم من كاهة فيها وإن كانت ورقًا أو ذهبًا **وقد أمر صلى الله عليه وسلم**
بالمكافاة فيها وأعطى خبز منها وعوض بكرة
بكرات ويطبق من رطب وقثاء وعلى كفه حليًا **قال وهب**
وترك المكافاة من التظيف ولا بأس بأهداء الغليل قال
صلى الله عليه وسلم لا تحقرن جارة من لجارتها ولو فرسن
شاة وهو نصف الظلوق وقال لو أهدى إلى ذراع لقبلت
وقد كن أزواجه صلى الله عليه وسلم يتهاون الخراش
بلنهن ويكره رد الهدية ومن منع من قبولها مانع شرعي
فالحسن العذر **ومنه المصاحفة** قال صلى الله عليه وسلم
من تصافحوا يذهب الغل وقال صلى الله عليه وسلم
من أخذ بيد أخيه المسلم أكرامًا له أكرمه الله وقال
صلى الله عليه وسلم من تمام الخبة الأخذ باليد وصاح
حماد بن المبارك بيديه وقال صلى الله عليه وسلم
زرغبًا تزود حبًا وقال عليه الصلاة والسلام إذا
أحب أحدكم أخاه فليعلمه وقال صلى الله عليه وسلم إذا
أحب الرجل الرجل فليساله عن اسمه واسم أبيه ومن

هو

هو فانه أوصل للمودة وقال عليه الصلاة والسلام جعلت
القلوب على حب من أحسن إليها ولغص من أساء إليهم وفي
المثل قطع الصراوة عداوة أي قطع العداوة **ومنه**
الدعاء للمؤمنين قال صلى الله عليه وسلم من أراد أن يجعل
الله له عهدًا عنده وفي قلوب المؤمنين مودة فليذكر في كل صلاة
للمؤمنين والمؤمنات **ومنه تشوية الصنف**
في الصلاة قال صلى الله عليه وسلم استموا ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم **ومن ذلك إقضاء السلام**
ومعناه أن تسلم عليه كلما لقينته قال صلى الله عليه وسلم
لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
أولادكم علي شي إذا فعلتموها تحاببتم أفتوا السلام
بينكم **فصل وهذا أنا شرح آداب السلام**
وما فيه من تفصيل وأحكام ومن يسلم عليه
ومن لا وما أفضل ذكر وأولي وأختصر في ذلك جهدي
وإني منه بكل ما عندي **فأعلم** أن ابتداء السلام
موسعة على الكفاية فإن سلم ولو صديقًا على واحد وجب
عليه الرد إن كان بالغًا وتنبذ إن كان صبيًا أو على جماعة
فأرد فرض كفاية فإن رد أحدكم سقط الأثم عن الباقي
وإن ردوا كلهم كان أفضل وكانوا مؤثرين للفرض سواء ردوا
معًا أو ترتيبًا فإن امتنعوا كلهم أثموا كلهم ولا يسقط الفرض

الاستدلال

وبالعرف

فوق
آن و
بنیاد
عند
کمال
گاه
گانه
که

لا يبتدأ بقوله عليكم السلام وعليك السلام وحجبه الرد فلو
 قال وعليكم السلام بالواو فليس بسلام فلا يستحق جواباً
 وحجبه ان يكون الرد متصلاً بالسلام كما تصال الالفت
 والفتوة في الحقوق فان آخر ثمرة لم يكن جواباً
 وأما وائل الجواب **عليك السلام** وعليك السلام
 للواحد والافضل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
 ومغفرته وضوانه أو قل وعليك السلام للواحد فأتى
 بالواو أو له فان حذفها أجزأته على الأصح وكذا لو قال
 السلام عليكم أو سلام عليكم فلو قال عليكم أو عليكم بلاء لغرض
 لسلام لم يكن له جواباً كما لو قال السلام ولم يقل عليكم
 لم يكن سلاماً وفيه احتمال ولو سلم عليه جماعة فقال
 وعليكم السلام وقصد الرد عليهم جاز وسقط الغرض فان
 تلافي إثبات فلم كل منهما على صاحبه مرتباً كان الآخر
 جواباً أو معاً كان كل مستنداً فيجب على كل ان يجيب **والابتداء**
بالسلام افضل فينبغي لكل واحد ان يحرض على ان يسبق
 فيبتدئ به ومن سلم على واحد وغاب لم يلقه على قرب
 يسأل له ان يسلم ثانياً وثالثاً واكثر كما لو تأسوا جماعة فحال
 بينهم محبة وخوها لم يلتقوا وكذا اذا كانوا ثانياً فاستيقظوا
 نذب ان يسلم بعضهم على بعض **ونذبت ان يسلم الماشي**
على الراكب وعلى الجالس ويسلم الماشي على الماشي والليل

البراك

على الكثير والكثير على القليل والصغير على الكثير وان كان خلا
الاولى هذا اذا اتفقوا في طريق فاما اذا اورد على قاعد او قعود
فالوارد يند **اصغرا** كان او كثيرا اقليل او كثيرا ويقطع
القرأة ليسل وندب البدة اة بالسلا قبل كل كلام ولو سلم
فاجيب لم كر السلام مران فغندي ان اجابته واجبة
كلما سلم لعموم قوله وان احببتهم بتحية الالة مالم يقصد
السلام عن ويكرة ان يحض طائفة من الجمع بالسلام وان
يسلم على مستقبل بالبول والجماع وخوها وعلى نائم او نامية
وعلى المصلي وعلى المودن في حال اذ انه واقامة وعلى
من في حمام ونحوه ومن ياكل والقهة في فيه ومن هو في
الدعاء مستغرق فيه مجتمع القلب عليه فان فعل لم يسخ
رد في كلها ويكرة البابل ونحوه ردة ويسى للمصلي
الامارة بيد ولو براسه ولا يلفظ بشي فان ردة بعد هذا
او بعد فراغها فلا بأس ولو قال عليه السلام لم يقض
وكذا لو قال للعاطش رحمه الله لم يقض فان اتي
بلفظ الخطاب بطلت صلاته ذكره في الروضة ويسى للاكل
والمودن ردة **ويكره السلام على الملبى** فان فعل
وجب الرد لفظا ويكره السلام والتخطي بخطب فان
فعل وجب الرد على الأصح وأما الأكل والقهة في فيه
ومن هو في مباحة او سووم او معاملة او قرأة فليس
عليه وجب الرد لفظا ويسانف القاري التعود ومن

مستقر

فان كان
عن ركة
ان في
فوق

منه

منه في شارع او سوق ونحوه سلم على من شا ولو دخل على جماعة
تسلمهم بسلام واحد اقتصر عليه لجميعهم وما زاد من تخصيص
بعضهم فهو ادب وكفى رد احدهم كما مر فان زادوا عن الجوس والظن
بهم فافضل فان كانوا جمعا لا يتشتر منهم سلام واحد كالمجامع
فمسنه السلام ان يبد ابد اذا شا هدهم فيكون مؤديا وفعلت غرض السلام
بمسنة الى حق من سمع وجب الرد على من يسعه على الكفاية والامن المعرف والهي
فان جلسي فهم سقط عنه سنة السلام فمن بعدهم ممن لم يسعه سلم عليهم
يسعه وان اراد الجلوس فمن بعدهم ممن لم يسعه سلم عليهم السبل ونحوه
ايضا وقيل قد حصلت السنة بالسلام على اولي الامر والاعانة في الجلس
فمن اراد الجلوس بين قوم جلسي حيث انتهى
به المجلس ولا يقيم احدا من موضعه فان اثره غايه
لم يقبل الا ان يكون في تقديمه مصلحة او امر شخ بذلك
ولا يجلس وسط الحلقة الا لضرورة ولا يجلس بين
صاحبين الا باذنها فان فحاله قعد وضع نفسه
ومن قام من مجلسه لم يرجع فهو احق به ولا يرد احد
السلام لعلية طنه ان المسلم عليه لا يرد سلاما لسبب
ما **وسلام النساء على النساء كسلام الرجال**
على الرجال ولو سلم رجل على امرأة او عكسه فان كانت
زوجه او امته او بينهما نحرمة فالسلام سنة والرد
واجب وان كانت اجنبية خاف الاقتتان بها لم يسلمه في ثوب واحد
فان فعل حر عليها الرد ولا تسلم هي عليه فان فعلت
منه شي وان

منه في شارع او سوق ونحوه سلم على من شا ولو دخل على جماعة

تسلمهم بسلام واحد اقتصر عليه لجميعهم وما زاد من تخصيص بعضهم فهو ادب وكفى رد احدهم كما مر فان زادوا عن الجوس والظن بهم فافضل فان كانوا جمعا لا يتشتر منهم سلام واحد كالمجامع فمسنه السلام ان يبد ابد اذا شا هدهم فيكون مؤديا وفعلت غرض السلام بمسنة الى حق من سمع وجب الرد على من يسعه على الكفاية والامن المعرف والهي فان جلسي فهم سقط عنه سنة السلام فمن بعدهم ممن لم يسعه سلم عليهم يسعه وان اراد الجلوس فمن بعدهم ممن لم يسعه سلم عليهم السبل ونحوه ايضا وقيل قد حصلت السنة بالسلام على اولي الامر والاعانة في الجلس

منه في شارع او سوق ونحوه سلم على من شا ولو دخل على جماعة تسلمهم بسلام واحد اقتصر عليه لجميعهم وما زاد من تخصيص بعضهم فهو ادب وكفى رد احدهم كما مر فان زادوا عن الجوس والظن بهم فافضل فان كانوا جمعا لا يتشتر منهم سلام واحد كالمجامع فمسنه السلام ان يبد ابد اذا شا هدهم فيكون مؤديا وفعلت غرض السلام بمسنة الى حق من سمع وجب الرد على من يسعه على الكفاية والامن المعرف والهي فان جلسي فهم سقط عنه سنة السلام فمن بعدهم ممن لم يسعه سلم عليهم يسعه وان اراد الجلوس فمن بعدهم ممن لم يسعه سلم عليهم السبل ونحوه ايضا وقيل قد حصلت السنة بالسلام على اولي الامر والاعانة في الجلس

منه في شارع او سوق ونحوه سلم على من شا ولو دخل على جماعة تسلمهم بسلام واحد اقتصر عليه لجميعهم وما زاد من تخصيص بعضهم فهو ادب وكفى رد احدهم كما مر فان زادوا عن الجوس والظن بهم فافضل فان كانوا جمعا لا يتشتر منهم سلام واحد كالمجامع فمسنه السلام ان يبد ابد اذا شا هدهم فيكون مؤديا وفعلت غرض السلام بمسنة الى حق من سمع وجب الرد على من يسعه على الكفاية والامن المعرف والهي فان جلسي فهم سقط عنه سنة السلام فمن بعدهم ممن لم يسعه سلم عليهم يسعه وان اراد الجلوس فمن بعدهم ممن لم يسعه سلم عليهم السبل ونحوه ايضا وقيل قد حصلت السنة بالسلام على اولي الامر والاعانة في الجلس

منه واداره ان متوجه لا بخاطر بنيت مرده الا اياي بخاطري فلهذا سراج ودر تمام عند الصلوة



الحمل
للدخول

وقال لئلا فان لم يجد احد انصرف ولا يعبد المستبد ان على اصح الاوجه
ويستأذن بالادخول على اهل الذمة ولا يقدم بلفظ السلام فان
استأذن بذلك اوردق الباب فقبل له من انك فبينما ان
نفسه بما يعرف به فيقول انا فلان ابن فلان او المعروف فلانا
وان كان فيك صورة تبجل ويكفر اقتضاه على انا اوبى الخادم
او بعض الاصحاب وخوة **وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عن الاستئناس في قوله تعالى لا تخلصوا
بها حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها فقال يغتفر الرجل
بالتكبير والتجدي ويتخف بوزن اهل البيت **واما المملوك**
والاطفال فاستأذنون في ثلاثة اوقات في اليوم واليلة احدها
من قبل صلاة الفجر والثاني وقت الظهر حين يضع ثوبه
والثالث بعد صلاة العشاء حين يفضي الرجل الى امرائه ولا
يحتاجون الى استئذان فيما عدا ذلك فاذا بلغ الاطفال
استأذنوا لكل دخول كغيرهم ومن دعي في اثناء مع الرجل
فذلك اذنه ويعتبر قول الصبي المميز بالاستئذان في الدخول
وايضاً الهدية وخوها **فصل في استحباب**
استحباباً موكداً زيارة الصالحين
والبرابر والاصدقاء والاقارب واكرامهم وبرهم ما
قد منا ولقوله عليه الصلاة والسلام من عاد مرضيا او
زار اخاه في الله نأداة مناد بان طبت وطان ممشاه
وتبوات من الجنة منزلا ولكن زيارته لله علي وجه

لا يكرهونه

فانما
عن
نبي
ان
فوق
تلا

لا يكرهونه في وقت يرتضونه وندب طلب الانسان من صاحبه
الصالح ان يزوره ويكثر زيارته ونحو زار فوافله داس
ان ياكل طعامهم ويقبل عندهم ولا ينقص حظهم ولا يباس
زيارة الحمايز للترك والدعاء قال ابو بكر يوم ما قوما
ما نزور ام ايمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصل في استكرام الواصل بالقيام

ويكون للبر والاكرام لا للرياء والاعظام وان يقام لقيامه
اذ انصرف حتى يتوارى ويكره حتى الظهر والراس في كل
حال لكل احده ويجوز ان يطعم في قيام القوم والله اعلم
قال صلى الله عليه وسلم اذ اجاز الزايرة كرموه وقال
صلى الله عليه وسلم افضل الحسنات تكريمه الجلسا وقال
صلى الله عليه وسلم ان لجواب الكاب حقا كرمه السلام

القسم السادس والعشرون السلام عند دخول البيت
يكن فيها احد قال الله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم

الاية وقال عليه الصلاة والسلام لا تشا اذا دخلت
على اهلك فلم تكن بركة عليك وعلى اهلك ويروى من لقيت
من امتي فسلم عليه يطل عمره وسلم على اهل بيته يكثر خيره
ورجل دخل بسلام فهو ضامن على الله تعالى فان لم يكن فيه
احد قال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **القسم السابع**

والعشر ون فمات بورت البركة وينفأ لفقير

فمن ذكر المواظبة على الدعاء الذي من قاله اذهب الله
وقضي دينه ولو كان مثل جبل كبير وهو ان يقول اذا أصبح
واذا أمسى اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ
بك من العجز والكسل واعوذ بك من الخبي والخذل
واعوذ بك من غلبة الدين ومن قهر الرجال هكذا
رواه ابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم ويسر به
اللهم اكفني حلالا من حرامك واعطني بفضلك عن
سواك ذكره الترمذي في حديث حسن **وروي ان**
الشيء رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يمنع احدكم اذا عسى عليه امر معيشته ان يقول اذا
خرج من بيته بسم الله على نفسي وعلى ديني اللهم
بقضائك وباركك فيما قدر لي حتى لا احب تعجل ما احب
ولا تاخير ما عجلت وقال صلى الله عليه وسلم من قال في كل
يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كانت
امانة له من الفقر ذكره في القابق وقال صلى الله عليه
وسلم اذا تعسر عليك امر دناء ووقعت في ضيق وضيق
فاكثر من لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فان الله يفرج عنك كل هم وعمر **وقال بحول** من قال
لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا ملجأ ولا منجى
من الله الا اليه صرف الله عنه سعيه بائنا من الضير

وروي

عن ابن
نبيها
ان في
فوق

وروي من الفقر ذكره الترمذي في جامعته وقال بعض الناس
رقي الله عنه من كثرة همومه فعليه بالتخفف ومن الخ
عليه الفقر فليكثر من لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

القسم الثامن والعشرون التسمية في جميع
الاعمال وتكرار التسمية في كل الاحوال

حتى عند دخول الخلا والوقاع ونحوه روي الترمذي انه
صلى الله عليه وسلم قال حلف الله بعزته الا يسمي اسمه على
شي الا شفاه الله ولا يسمي اسمه على شي الا يملك الله عليه
قرايع الله الرحمن الرحيم دخل الجنة وروي الترمذي
انه صلى الله عليه وسلم كان ياكل طعاما في سنة من اصحابه
فما عراي فاكل من لحي فقال اما لوسمي لكفام وقال
صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يشد ائفه بسم الله
الرحمن الرحيم فهو اقطع اي ناقص البركة قاله النووي
وقوله ذي بال اي حال لهم به **فالتسمية سنة في الايقاد**
في كل قول وعمل كما نال كان الاستحوا وباني بها
الحب والخالص ولا يقصد القرآن ويحبر بها حيث يستخرج
وباني بها الحب والخالص ليقصد وابه فيها فان سمي احد الاكلين
ونحوهم اجزا عن الباقي والافضل ان ياتوا بها كلهم فان
اسمه تعالى دواء محب يذهب الداء ويحبب الدواء
وبه تسترك البركات وبه ينجي من الهلاك قال صلى الله عليه

ولم يجعل الله هذه الآلة شفاً في كل داء وعونا لكل داء
وعق في كل فقر وستر في النار وأماناً لهذه الأمة من
المسخ والخسف ما والغرق والقذف ما داموا على قرأتها
ولا يرد دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم واه التقاش في تفسيره
وقد أمر صلى الله عليه وسلم بكتبتها
في صدور الرسايل والذفات وهي آية من الفاتحة وقد
ردّها في قرآنه عشرين مرة وأمرت عائشة رضي الله عنها
بخطاطة أن تقص رقة ثوبها لا يخالسها شيء من شيء الله عليها ويبلغ
من كتب بسم الله الرحمن الرحيم أن يجود بها قال صلى الله
عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجود بها لعظم الله
عقرب الله له وقال عليه الصلاة والسلام إذا كتبت
فبت السنينة من بسم الله وقال إذا كتبت فألقها
وترف القلوب أمركم بالباؤ ورفق السنين ولا يعور الميم وحسن
الله ومرد الرحمن وجود الرحيم ذكره في كتاب الشفا
القسم التاسع والعشرون في سكن الموات
المعروفة بالبركة ويحتمل ما يدعوا إلى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر خوالع
وقال مالك في الموطأ أن امرأة قالت يا رسول الله دارسك
والعدد الكثير والمال والفرقل العدد وذهب المال
فقال دعوها دميمه وخوكة في سين أبي داود وفيه

أيضا

قال
عن ابن
نبيينا
أن في
فوق

أيضا قال بعض الصحابة يا رسول الله أرض عندنا أبي
أرض كثيرة الويام ويغنا وميرنا وإن وياها شديد فقال
لها له النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعها عنك فإن من القرف
اللف القرف مدانة المرض أي قرب الويام يلق وسما عينا
أين بفتح الهمزة ويروي بكسر ها وقال **علي رضي الله عنه**
كره أن يسكنها ناس فهلكوا ثم آخرون فهلكوا وكثيرون
رضي الله عنه إلى أبي عبيدة وهو بالسام لما وقع الطاعون
أن الأذن أرض عميقة أي كثرة الأنداء والوباء من
الجانبية أرض نزهة أي بعيدة من ذلك فظهر من معك
المسلمين إلى الجانبية وقال صلى الله عليه وسلم في البصرة
أياكم وساحتها وظلالها وسوقها عليكم تضرأحها فأنها
يكون بها خسف وقذف ورجف وقال صلى الله عليه وسلم
أن مصر استفتح بعدى فانتحوا خيرها ولا تتخذوها
داراً فانه يساق إليها قتل الناس أعماراً وقال صلى الله
عليه وسلم في نجد هناك الزلازل والفن ومنها يطلع
قرن الشيطان **وقال عليه الصلاة والسلام**
لا تزال أهل العرب بخير حتى ياتي أمر الله أراد بواهل
المغرب ذكره في الشفا وقال صلى الله عليه وسلم من
تعذر عليه الملتبس فعليه بهذا التوجه وأشار إلى اليمن
وقال **أيضا** عليكم باليمن إذا حاجت الفتى فان قومه
رحما وإن أرضه مباركة وقال **أيضا** اللهم بارك لنا

بها
عمقه

في شامنا اللهم بارك لنا في مينا وقال صلى الله عليه وسلم علم عليكم بالثا
قالها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها من يشاء من عباده
وقال عليه الصلاة والسلام طوبى للشام لان ملكا من
الرحمة باسطة اجنتها عليها وقال صلى الله عليه وسلم
اوتاد الارض من امتي ابدال الشام وعصبة اليمن اربعون
صديقا لا يموت منهم احد الا ابدل مكانه مثل ولاي
فضل مكة والمدينة والاسواق المقدسة **ومن ههنا**
روي انه لما خلق الله الخلق خلق **عشر** اشيا
وهي **الايمان والحيا والكفر والنفاق والحب**
والسيف والغنا والذل والفقير فقال
الايمان انا راحل الى اليمن فقال **الحيا** وانا معك
وقال **الكفر** انا راحل الى العراق فقال **النفاق**
وانا معك وقالت **الحكمة** وانا راحلة الى الشام قال
السيف وانا معك وقال **الغنا** انا راحل الى مصر قال
الذل وانا معك وقال **الفقير** انا راحل الى البادية
قال **السقا** وانا معك **وقال لعب الاخيار في**
الله عز وجل لا تخرج اليها يعني العراق فان فيها تسعة
اشيا اغشاو السحر والنس وبها خسفة الجن وبها الداء
العضال يعني الهلاك في الدين **وفي حكمة عمر**
الله عز وجل انه قال فرقوا عن المنية واجعلوا
الراس راسا ولا تلبثوا ابدار معجزة واصلحوا امثالكم
اي مناركم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم
واخشو شئوا

واخشو شئوا واخشو شئوا وتعد ذوا **قول** فرقوا
عن المنية اي اذا اراد احدكم ان يشري شئ من الحيوان
من رقيق او غيره من الدواب فلا يتغالي فيه فانه لا يدري
ما يحدث له ولكن ليحعل منه في راسه وان كانا دوات
الاول فان مات احدهما بقي الآخر والمنية الموت
والالثالث الاقامة يقول لا تقيموا ببلد قد اعجزكم فيها
الرزق ولكن اضطربوا في البلاد وهذا شبيه بقوله
اذا التجرا حذركم في ثي ثلاث مرات فلم يرزق منه فليد
وقوله واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي دواب
الارض كالعقارب والحيات يقول احترسوا منها
ولا يظنكم منهن شي الا قتلهن **والهوام** كل ما يد
من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه قوله لكعب رضي
الله عنه اتوذيك هوام راسك يعني القمل **ومنها**
ما يستحب قتله للحرم وغيره وهي ثي الموديات
كالخبيبة والعقرب والفارة والقراد والبق والترغوث
والقمل وسام ابرص والوزغ قال صلى الله عليه وسلم
قتل حية فكأنما قتل كافرا وقال صلى الله عليه وسلم
قتل وزغ في اول ضربة لم يكتب له مائة حسنة وفي الثانية
دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك رواه مسلم **ومنها**
ما يكره قتله وهو مالا يظهر فيه نفع ولا ضرر كالحنا فسي
والجعلان وبنات وردان **ومنها نوع من قتل** كالضفدع

والنمل والذئب ونحوها قال النقاش يقال ان قلبها ينقص من الرزق
اي رزق المرء ولا يجوز احراق شيء من الحيوان في النار حيا
والله اعلم **وقوله** اخشوا شئوا من الخشونة في اللباس
والمطعم واخشوا شئوا سببه به وهو باليا وكل شيء غليظ
خشى فهو اخش وخشيب وهو من الغلظ وابتدأ
النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد ويصلب
وقال صلى الله عليه وسلم تعدد دوا او اخشوا شئوا وانتعلوا
وامشوا حفاة **وقوله** تعدد دوا فله قولان يقال هو
من الغلظ ايضا ومنه قيل للغلام اذا شئت وغلظ قد
تعد **قال الرازي** بنية حتى اذا تعدد دوا وقال صلى
الله عليه وسلم تعدد دوا وتشبها بعيش معد وكانوا
اهل قسف وغلظ في المعاش يقولون فكونوا مثلهم وعوا
التع **وروي في المع الكبير** قال فضالة كان صلى
الله عليه وسلم يتهاون عن كثير من الارفاة وكان يامر ان
يختفي احيا ناه **وقد كان الصحابة رضي الله عنهم**
يمشون حفاة ويصلون على الارض بلا سجادة وبياكلون
الطعام المديس بالدواب وقد يتبول عليه ويمسحون ايديهم
بعد الغمر بالخمص نعالهم او يعركونها بالتراب ثم
يصلون من غير مسح ماء وعد والاسنان بدعة ولم يحتجوا
عن عرق الدواب الممرغة بالنجاسة عمدوا الى الباطل فطروا
تاديبا وتهدينا ووقفوا في الظاهر على ما جوزه الشئ
لقربنا وترغبنا في الله **القسم الثالث**

في التجارة

في التجارة والسفر لا يتجاء الرزق قال الله تعالى

فامشوا في مناكبها وكلوا من رزق ربه الآية وقال تعالى واخرج
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله الآية اي يخرجون
وقال صلى الله عليه وسلم سافروا تفصوا وتغنموا ويزروا
لا يفتقر الا تاجر حلاق مهيمن وقال صلى الله عليه وسلم سيعوا
واتباعوا فان لم تخرجوا بورك لكم **وقال** عليه الصلاة
والسلام تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في
السايا يعني الفجاج **وروي الخيرة عشرة اجزاء** افضلها
التجارة اذا اخذ الحق واعطاه وقال صلى الله عليه وسلم التاجر
الصدوق الامين مع النبيين والصدوقين والشهداء وقال
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يفترقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكما محقت البركة من بينهما
وقال صلى الله عليه وسلم ما املق تاجر صدوق **وقال**
ايضا عليه الصلاة والسلام من استطاع ان يشتري دابة
فالبشريتها فانما تاتي به برزقها وتعينه على رزقه **وقال موسى**
عليه الصلاة والسلام سافروا واقلوا في اسفاركم البركة
فاني قد سافرت وما اومل كل مالي **وفي المعنى شعر**
تغرب على اسم الله في طلب الغلا وسافرت في الاسفار خمسو ابد
تفرج هم واكتساب مغيشة وعلم واذا اب وصحة ما جدد
قال العلماء والتجارة هي الترابح بالبيع والشراء وقد كان

النبى صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان وابن عوف وطاعة ابن
مهران وابن سيرين بن ابي نعيم وعمر بن الخطاب وابن كعب بن
خزاعة وكان العباس عطارا وابوسفیان وابوب السخيتاني
يسعان الجلود ومالك بن دينار وراقا رضي الله عنهم اجمعين
القسم الحادي والثلاثون مما في البركة وبنى المال
من ذلك اتخذ الغنم قال صلى الله عليه وسلم الغنم بركة
والابل عز لا أهلها وقال صلى الله عليه وسلم صلوا في مواضع
الغنم فانها بركة ويروى افضل الاموال الغنم ويروى
بركة الاموال الغنم وقال صلى الله عليه وسلم عليه
بالضمان فانه مال يني وقال عليه الصلاة والسلام خير اموال
الناس وقال ايضا الشاة بركة والسنان بركة والثلاث
شياه ثلاث بركات وقال صلى الله عليه وسلم السكينة
في اهل الغنم وهي من دواب الجنة وما من نبي الا رعاها
ويروى لتوصوا بالمعز فانه مال رقيق وانفسوا له عطية
اي تقوا امر ابضا مما يؤذيها من حجارة او شوك وغبار
ويروى ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لحميد بن مائة
احسن الى غنمك واصح الرغام عن ابوفها وهو ما يسيل
منها واطب مراحها وصل في ناحيتها وهو الذي نفسي بسده
ليوشك ان ياتي على الناس من مان يكون فيه الشاة الى من
الغنم احب الي صاحبها من دار مروان وقال صلى الله
عليه وسلم ياتي على الناس من خير مال المسلم الغنم يبيع

به شفق

الفطر

به شفق الجبال ومواضع المطر يعني بدنه من الفنى وقال صلى الله
عليه وسلم نشر الرعاء الحطة وهو الذي لا يرفق بالماشية بل يسوقها
سوقا عنيفا حتى تحطم بعضها بعضا وقال عمر رضي الله عنه
ان الرعاء لما سية شديدا عليها يعني الحس للاولى على الاخر
قال الهروي رحمه الله وفي الحديث ان امرأة شكت
قلة نسل غنمها وابلها وانها لا تنمو فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما الوانها قالت سود قال لها عقرى
يعني اخلطها بعفرا اي اجعلي مكانها عفرا وليستدي
بيضا فالبركة في البيض **فضل** وقال صلى الله
عليه وسلم سيد الهمام البقر وقال في الابل انها
خلقت من الباطنين فلا ياتي نفعها الا من جانيها الاثم
وان على ذريرة كل بعير شيطانا وقال اكتم عليكم بالابل
فاكرموها فانها حصون العرب وفيها من الكريمة وفكاك
الدم وفي البانها يخف الكبير ويقضي الصغير ولو كفت
الابل الطين لطخت **القسم الثاني والثلاثون**
اتخاذ النخل فانها بركة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم يعني النخلة قال الله تعالى
كثرت طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء اريد بها النخلة
وقال صلى الله عليه وسلم نعم المال النخل الراسخات في الوحل
المطعمات في المحل يعني الجذب وقال صلى الله عليه وسلم
اكرموا النخلة فانها غنمكم وقال صلى الله عليه وسلم لا تجوع اهل

بيت فيه التمر وقال ايضا بيت لا تترك فيه حيا ع اهله قاله
 او ثلثا وقال صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على
 تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على الماء فانه طهور وقال
 صلى الله عليه وسلم التمر البرقي فيه شفا من كل داء وقال صلى الله
 عليه وسلم خير تمر كبري يذهب بالداء ولا داء فيه وهو
 من التمر وقال صلى الله عليه وسلم في تصبغ بسبع تمرات عجو له
 ليرة في ذلك اليوم سم ولا يمرض في الصبحين وقال
 صلى الله عليه وسلم ان في عجو الغالية شفا وانها د رياق اول
 البكور واه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم العجو من الجنة
 وفيها شفا من السم وقال تنفع من الجذام والبرص ان
 ياخذ سبع تمرات كل يوم من عجو المدينة يفعل ذلك كل
 يوم رواه ابو نعيم **وقال اهل الطب العجو**
صنف من التمر كثر صلب ملز متين بالقوة وهو
 شفا من السم كاسيما السموم الباردة وهي تنفع ايضا لعدة
 العقرب وذكور محرب وغير ذلك قال الهروي والزهري
 والصحاحاني منها ايضا وقال صلى الله عليه وسلم تكلوا التمر
 بالتمر فان الشيطان يحزن اذا راي ابن ادم ياكل ويقول
 عاش ابن ادم حتى اكل الحديد بالخلق وقال صلى
 الله عليه وسلم اطعموا نسائكم في نفاسهن التمر فانه من
 كان يطعمها التمر في نفاسها خرج الجنان حلما رواه الحافظ
 ابو نعيم **وقال صلى الله عليه وسلم اذا اولدت المرأة**

فاليكن

فاليكن اول ما ياكل رطبا فان لم يكن فتمر فانه لو كان شي افضل
 منه اطعمه الله من غير حن ولدت عني وكان صلى الله عليه وسلم
 لا يبعد في يوم عيد الفطر حتى ياكل تمرات و تراوله يطعمه
 يوم الاصحى حتى يصلي وقال صلى الله عليه وسلم نعم عجو
 المومن التمر وقال صلى الله عليه وسلم التمر امات
 من القولنج فاوالت التمر طلع لمخلال ثم يلم ثم يمس
 ثم رطب ثم تمر والله اعلم **القسم الثالث والثلاثون**
فيما روي ان فيه البركة فمنه العسل
 وقال صلى الله عليه وسلم جعل الله البركة في العسل
 وفيه شفا من جميع الاوجاع وقال صلى الله عليه وسلم
 من شرب العسل في كل شهر مرة يريد ما حبا به من القرآن
 عوفي من سبعة اشبعين داء وقال صلى الله عليه وسلم
 نعم السراب العسل وقال صلى الله عليه وسلم من لعق
 العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظم من البلاء وقال
 صلى الله عليه وسلم عليكم بالعسل هو الذي تقني يده من
 بليت فيه عسل الا وتغفر الملائكة لاهل ذلك البيت
 فان شرب رجل منهم دخل في جوفه الفد و اخرج منه الف
 داء فان مات وهو في جوفه لم تمس جسده النار وقال
 صلى الله عليه وسلم عليكم بالسفا من العسل والقران
 وقال صلى الله عليه وسلم ما طلب الدوا بشي افضل لي
 شربة عسل وقال صلى الله عليه وسلم في العسل

قال الله تعالى
 طوبى لمن سقى
 العسل
 وقال عمر

انه يسروا فوادي وجلوع يرمى وقال ايضا الذباب
كله في النار الا الخيل وكان ابن عمر لا يتكوفرجة ولا شئاً
الا طلي عليه بالعسل حتى يدمل ويقول قد جعل الله فيه
شفاء للناس وقال علي رضي الله عنه اذا اشتكى احدكم
شئاً فالى سال امرأته ثلاثة دراهم من صدقها وفي رواية
اربعة دراهم فبشري بها عسلاً ويشربه شفاء السماء فجمع
الله له الهني والمرى والشفاء والمباركة **القسم الرابع**
والثلاثون فيما يورث البركة من ذك
كيل الطعام وتقويتها وحسن النية
وحسن التدبير والتقدير قال صلى الله عليه وسلم كملوا
طعامكم يبارك لكم فيه وفي حديث آخر قوتوا طعامكم
يبارك لكم فيه وقال الاموي يعني به صغر الارزاق
وقيل هو كقوله كملوا طعامكم وروى الطعام
المكمل بركة وروى ان قوماً شكوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرعة فناء طعامهم فقال صلى الله عليه
وسلم ان تكونون ام تهيلون قالوا بل نهيل قال لهم كملوا
اي لا تصبوه صباً وقال عليه الصلاة والسلام
التدبير نصف المعيشة وقال صلى الله عليه وسلم من
فقد المزرقة في معيشته وقال صلى الله عليه وسلم من
قد رزقه الله ومن بذى احرمه الله وقال صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم الرفق في المعيشة خير من بعض الثبات

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم من قصد في معيشته رزقه الله وقال
صلى الله عليه وسلم اياكم والسرف في النفقة وعليكم
بالاقتصاد فافتقر قوموا اقتصدوا ويسروا ما عال
من اقتصد اي ما افتقر من انفق على اهله وعياله من غير
اسراف ولا اقتناز ذكره في شرح الشهاب وروى ما عال
امرؤ مع الاقتصاد في النفقة وان في الاقتصاد نصف
العقل والنصف الاخر في مدارات الناس والحب الى
الناس مع الصدق من اخلاص المخلصين الصالحين وقال
عليه الصلاة والسلام لو ان المؤمن عند الله عبادة يوم
الف سنة فافنعه ذلك عند الله تعالى حتى تكون فيه
ثلاث خصال العلم والاقتصاد في النفقة وورع
بحر عن معاصي الله **وقال مجاهد رحمه الله**
اذا كان في يد احدكم شيء فاليقتصد فان الرزق مقسوم
فلعل رزقه قليل وهو يتفق تفقة الموسع عليه وزكاه
انفق ماله اجمع في الخير لم يزل عابلاً حتى يموت

وانشد بعضهم شعراً

قليل المال يصلي فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد
فحفظ المال احسن شؤل وضرب في البلاد بغير زاد

فصل ويلبي اذا اراد الكيل
ان يطوف حول الصبرة ثلاثاً ويسمي الله تعالى ويدعو

بالبركة لم يكمل قال جابر مات ابي وترك ست بنات وودعه
 كثيرا فحضرته علي غرمائه ان ياخذوا التمر مما عليه فانه
 فقال صلى الله عليه وسلم اذهب فيبدر كل تمر على ناحية ففعلت
 ثم دعوته وطاف حول اعظمها بيد رات ثلاث حرات ثم جلس
 عليه فان ابيكيل لهم حتى ادري الله امانة ابي وان
 والله راض ان يودي الله امانة ابي ولا ارجح الى اخواني
 بتمرة واحدة فسلم الله البيادر كلها كانه لم ينقص عمره ولا
 لم ياخذ من جانب الصبرة ولا ياخذ من وسطها كما يفعل
 في الاكل **قال ابن بشار رضي الله عنه** كان للنبي صلى
 الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغريرة
 فلما اصبحوا وسجدوا الصبح وفد ثرد فيها فاتي بها فالتفت
 عليها فلما كثر واجي ثم قال لهم عليه السلام تكلوا مني جوابا
 ودعوا ذرونها يبارك **قال** ويبلغني ايضا ان
 يكثر ذكر الله ولو بقلبه ولا يدق راس المكال ولا
 يزلزله ولا يلف يده على راسه لكن ملحه المكال وهو
 كالبراسه وان كان الطعام في اناء لم يجيى ثم بقي فملا
 قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هل من شيء قال نعم التمر في المزود قال فاتي على
 الله فادخل يده فاخرج قبضة فبسطها ودعي فيها
 بالبركة وقال ادعوا عشرة فاكلوا حتى تشبعوا ثم

عشرة

عشرة فاكلوا حتى تشبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجلساء
 ثم قال خذ ما جيت به فاكلت منه وادخل يدك
 فاقبض منه ولا تصبه فقبضت على اكثر مما جيت
 به فاكلت منه واطعمت خبوة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانا وابو بكر وعمر وعثمان وجلت من
 ذلك التمر كذا وكذا مما وقع في كسبل الله تعالى
وقالت عائشة رضي الله عنها مات النبي
 صلى الله عليه وسلم وما في بيتي شيء يأكله ذوكيد حرا
 الا سطورا من شعير في رقبتي فاكلته منه حتى طال علي
 فكلته ففتي ولو كنا تركناه لاكلنا منه ومعنى قولها
 سطر شعير اي من شعير ذكره الترمذي وحاء
 رجل يستطعم النبي صلى الله عليه وسلم فاطمه سطر
 واق من شعير فازالت ياكل منه هو وامراته
 وصغيرهما حتى كاله ففتي فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
 فاخبره فقال له لو لم يكله لاكلت منه حتى تملا منه
 ولقام بكر وسكان لا يمر ما لك عكة تقع بها
 آدم بينهما حتى عصتها فقال عليه السلام لو تركتها
 مازالت قائما **فصل ومن اعتدل المكاييل**
 بالارض عندنا فانه على قد وصاع النبي صلى الله
 عليه وسلم عندنا فاخبرني شيخي برهان الدين ابن

لعمري
من شعير

من شعير
 المكاييل

العلوي رضي الله عنه انه مر به عيار صاعه عليه الصلاة
 والسلام واخبرني في انق به انه عابر عليه فوجد
 ذلك العيار كالارض والارض الذي به التعامل اليوم نصف
 الارض وهو نصف الصاع والمدير ارضي والله
وتقدير الصاع وزن ثمانية دراهم وثمانون
 وثمانون درهما وخمسة اسباع ذلك فله ذكره
 النووي رحمه الله وقال في ثمانية وثلاثين وتسعون
 وثلاث والله اعلم **فصل ومن هذا ايضا**
اجادة العجمان قال عمر رضي الله عنه وهو على المنابر
 املكو العجمان فانه اخذ الريحين ويروي خبرا لم
 اجدوا ثمنه والجموع والريغ الزيادة فالريغ
 الاول الزيادة عند الطحن والثاني عند العجن وقال
 عمر رضي الله عنه لا يذرن احدكم الدقيق في البركة حتى
 يغلي الماء والله اعلم **القسم الخامس والثلاثون**
التوسعة على اعيال سبعا يوم عاشوراء
 في المحرم وفي الايام الفاضلة كسفر رمضان وعشرون
 قال صلى الله عليه وسلم من وسع على اعماله يوما لم يسأل
 الله شيئا الا اعطاه اياه وقال عليه الصلاة والسلام
 من وسع على اعماله يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة
 كلها ويروي سائر السنة ويروي السنة جميعا
 وقال

وقال سفيان رضي الله عنه انا جرتنا خمسين سنة فوجدناه
 كذا **فصل** وهذا احسن محرم وينبغي الاحتفال
 عليه والله اعلم وقال صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم
 عاشوراء مرتين لم يضره في تلك السنة الامرض الموت
 ومن اكتمل بالامم يد يوم عاشوراء المريض ومهد تلك
 السنة ويروي من اكتمل بالامم يد يوم عاشوراء لم يرم
 عيناه ابدا **رواه النعماني مشددا** **قال يحيى بن ابي**
من اكتمل يوم عاشوراء بكمل فيه مسك لم يشك عتبه ابدا
 وقال الترمذي وقد اختلف اهل العلم في يوم عاشوراء
 اي يوم هو فقال بعضهم العاشر من المحرم وقال بعضهم
 التاسع منه قلت ودليله قوله عليه الصلاة والسلام
 لئن عشت ابي قابل لا صوم من التاسع من عاشوراء وقال
 بعضهم هو الحادي عشر والاصح انه العاشر والله اعلم
 لكن ينبغي الاستظهار بصيام كلها والتوسعة فيها

. **وانشد السلفي**
 . صوم عاشوراء قد جائتني المصطفى فيه احاديث صحاح
 . فاعتمده ثم ابر بعه . بصلاح ونجاح وقلاح
 . فالذي قد جائتني مرتضى . وسواه فرياح في رياح

فصل وقال صلى الله عليه وسلم ما شئ عظم
 عند الله من ايام العشر فأكبر وافضلها من التمدد والتمليل
 والتكبير والتسبيح والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها

١٢٤
 ح

ليلة عرفه وهي ليلة مباركة ويوم عرفه وهو يوم مبارك
وهو يوم مبارك وهو سيد الايام وقال صلى الله عليه وسلم
ما من ايام اعمل الصالح فيها احب الي الله تعالى من هذه الايام
يام يعني العشر ويروي ان صيام الدهر يوم منها ليعبد
بصيام سنة وليلة منها بليلة القدس وانشد السلفي
صم عشر ذي الحجة وارغب الي رب العلي في الفوز بالجنة
فهو كما جاء لمن صامه في عرصات الحشر كالجنة
وقد تقدم في فصل من اكرم عياله ما يكفي **القسم الثاني**
والثلاثون الاجتماع على الطعام
وان يتبداء بافضلهم في السن والا
قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان
الشیطان مع الواحد ومع الاثنين وروي ان ناسا شكوا
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ياكلون ولا يشعرون
فقال لعلمكم تتفرقون قالوا نعم يا رسول الله قال فاجتمعوا
على طعامكم واذكروا اسم الله ببارك لكم فيه وقال
صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة
وقال صلى الله عليه وسلم خير الطعام ما كثر عليه السلام
وقال صلى الله عليه وسلم الاكل مع الاخوان شفا وقال
الحسن رضي الله عنه اخرجوا نهديكم فانه اعظم للبركة
لا خلافة **النهد** اخرج الجماعة النفقة بالسوية يوم
يوم وجمعها في السفر عرس ولا بأس ان ياكل بعضهم
من بعض

من بعض اذا تحقق ان اصحابه لا يكرهون ذلك قال
النووي وليس من باب الرضي في شي بل هو سنة حسنة وقال
حديثه كما اذا حضنا طعاما لم نضع يداي بنا حتى يبداء
النبی صلى الله عليه وسلم فنضع يده قبلنا واتى النبي صلى الله
عليه وسلم بطعام فقال يستحب ان يبداء رجل صالح فخذ
يا ابا عبدة وكان اذا استن اعطى السواك الاكبر واذا
شرب اعطى لذي عن يمينه وكان يقول عليه الصلاة
والسلام ابدا واما الاكبر قال **محمد ابن علي الترمذي**
وهو في السواك والشراب وكل شي اذا لم يبداه لم يؤمن
وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم
يوقر كبيرنا وقال طحمة ابن مصرف لرجل لو علمت انك
اكرم مني بليلة ما تقدمت في الطريق وقال
صلى الله عليه وسلم لا ينسب لينا اقتنع الكلام وهو اصغرهم
كبر الكوفي اي ليلى الكلام الاكبر وكذا سائر الامم
ونسب الجلوس ائمة الامام والصالح وان يبدوا
فيما يبداء اول من طعام وشراب وطيب وخوها بالافضل
ثم بمن عن يمينه **القسم السابع والثلاثون**
اصحرام الطعام ولحق الاصابع واتخاذ الخيل
والقتل والملاح قال صلى الله عليه وسلم اكرموا الخنز فان
الله سخر لكم بركات السماء والارض والحديد والبقروان
ادم وقال صلى الله عليه وسلم ما هان قوم طعاما الا ابتلاههم



الله بالجوع ورأي كسفة ملقاة في بيت عائشة فمضى إليها صلى الله
 وسلم وأخذها ففحصها وقال يا عائشة احسني جوارحك ففحصها
 فأنها قل ما نفرت عن أهل بيت فكانت ترجع إليهم قال
 الح **كم الترمذي في نوادره وبلغنا أن امرأة الجح**
 صبيا لها بكسفة من خبز ووصعتها في حجر فابتلى أهل دار
 الزمان ليقط اضطررت المرأة من شدة الجوع إلى أن طلبت
 تلك الكسفة حتى وجدتها فأخذتها وأكلتها وقال
 صلى الله عليه وسلم نعم الأدم الخل اللهم بارك في الخل فإنه
 كان أدم الأتقياء قبل ولم يقفر بيت فيه خل قول
 يقفر بتقديم القاف من القفار وهو أكل الخبز يابساً بغير
 زيتهم وقال عليه الصلاة والسلام كبد الأدم الملح قال
أصحابنا والأدم كل ما يؤتد به في العادة سواء
 اصطبغ به أم لا كاللحم والمجن والبيض والسن وال
 والملح والبقول والصل وما يؤكل مع الخبز **وروي**
أن الملائكة تحضر المائدة إذا كان عليها بقل وروي
 روي ما يذكرون بالبقل فإنه مطردة للشيطان قلت
 البقل معروف وهو في اللغة كل نبات اخضر له لونه
فصل من أكرام الطعام ترك انتظار
الأدم ويقال بالأدب وأكله على السنة فمن ذلك
 غسل اليدين قبل الأكل وبعد شؤن طهنت واحدة
 دليله في ذلك في الباب الخامس أن شاء الله تعالى

أدام

العينين

العينين ببلل اليد ولا ينفضها والنعوذ على الرجل اليسرى متواضعا
 واليمين منصوبة وإن خلج نعليه وسد أبالملك ونجم به قال صلى
 الله عليه وسلم عليكم بالملك فإنه شفا من سبعين داء منه الجوع
 والجذام والبصر والتسمية وقد ذكرت الأكل بالأصباح
 الثلاث فماتتني بذلك وإن يكون أكله منفردا أكله مع الناس لكن
 له ترك الأكل وإن لم يكتف بما قد أكل حيث يعلم أن بعده من يحتاج
 أو ينتظر سورة أوجرت عادة بالاحتشام من استيفائه
 وخوة وليصغر اللقمة ويجوز المضغ وإذا كان فيه رقيق
 بالجلس أو تعليم الأديب أو كان ضعيفا وفي الطعام قلة
 أو كان شبعانا وإذا رفع يده رفع غيره ممن له حاجة وخو
 ذلك من المقاصد الصالحة فإنه يسر أن يمد الأكل مع رفيقه
 ما دام يظن أن لهم حاجة إليه وإن يؤثرهم بفاخر الطعام
 كقطعة لحم وخبر طيب وخوة ومكان من بركة أو فاضل ذلك
 أن يشار به أحبابه وإن يقول لغیره أفضل لي من ذلك
 وخوة ومن تناول طعاما وخوة فالشار به أهل مجلسه
 ولا يأكل مما يلي أكيله ولا ينتظر على الطعام ولا يتبع نظره
 لقمة صاحبه ولا يأكل من أعلى الثريد وعين ووسط القصعة
 ومياتي دليله ولا بأس بذلك في الفواكه ولا بأس باتباع حوائج
 القصعة لطلب قطع اللحم وخوها إذا لم يكن همة صاحبه
ويسن أن لا يميز على جلسائه بنوع الإطعام
سدا وعين وندب مدح الطعام الذي يأكل منه

لعل
يمنع

والاستكثار من الماء المبارك ونحوه وتعليم من يتنى الأكل وتأديبه
وتبليغه على البهائم والحديث على الحديث بما لا يراه فيه وجوز أن يقول
لا شئني هذا ونحوه إذا دعت الضوكة إليه **فصل**
وَيَسْنِي إِذَا فَرَغَ أَنْ يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ أَوْ يَلْعَقَهَا
وإن يلعق القصعة ويأكل اللقمة الساقة ما لم يتنجس ويبتعد
تطهرها قال صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يخض أحدكم عذق
أكله وعند كل شئ من شأنه حتى يحضر عند طعامه فإذا
سقطت من أحدكم اللقمة فأكشطها مكانها من أذى وليأكل
ولا يدعها للشيطان فإذا فرغ أحدكم فاليق **أصابعه**
فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة ويروى فإن أخر
الطعام فيه بركة **وقال** صلى الله عليه وسلم من أكل في قصعة
ثم لحسها استغفرت له القصعة **ويروى** أنها تقول
اعتقك الله من النار بما اعتقتني من يد الشيطان وقال
صلى الله عليه وسلم من وجد كسرة ملقاة فمسحها وأكلها لم
تستقر في بطنه حتى تغفر له ويعتق من النار **وقال**
صلى الله عليه وسلم من أكل مما يسقط من القصعة أو الخ
رفع الله عنه الجنون والبرص والحمق وعن أولاده وتغلب
اللون **وقال** صلى الله عليه وسلم من أكل مما يسقط من
المائدة لم يزل في سعة من الرزق **فصل**
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَكْلِ مُبْنِطًا
وَمُتَكِيًا وَبِالسَّمَالِ وعن النفس في الأناء وعن قطع

الرطوبة

الرطوبة وهو أخرجها من فمها وعن النفع في الطعام والشرب
وقال صلى الله عليه وسلم النفع في الطعام يذهب بالبركة
وقد نهى عن الشرب من قعر القربة والأناة المكشوف قيل
لأنه يفتنه وقيل لأنه يخاف أن يكون فيه دابة أو حمار
فإن قلنا بالثاني وثيق أن لا شئ فيه لم يكره وإن قلنا بالأول
بكل حال ولا بأس بالكى عن الحوض ونحوه وهو الشرب منه
بالقن غير عذري باليد **فصل** **وَبِكْرَةُ الشَّرْبِ**
مِنْ ثَلَاثَةِ الْأَنْاءِ وَأَنْ يَغْتَبِطَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ
وإن يقرن بين مرتين ونحوهما إلا باذن وإن يمتخط أو يصفق
حال أكلهم الأضواء وإن يوضع الرغيف تحت القصعة
وإن يمسح الطعام كما يمسح السباع وإن يقرب منه إلى القصعة
وقطع اللحم والخبز بالسكين وقد قطع عليه الصلاة والسلام
بها جبنه **والأكل والشرب قائما جازيا للحاجة**
وإن لم يكن لغير حاجة بل هو خلاف الأولى وإذا كان المأكول
شبه له نجس فلا يجمع من ذلك ما يرمي به وما يوجب الطبق
ولا في كفه بل يضعه على ظهر كفيه ثم فيه ويرمي به **فصل**
كان صلى الله عليه وسلم إذا أكل التمر وضع نواة على ظهر
أصبعه أصبعه الوسطى والمبعدة القاهها وأسان الرا
بأصبعه **قال الحكيم الترمذي** وإنما قيل
قال ذلك لأنه لو أخذ النواة بباطن كفه إلى بقبه التمر كان
لا يخلوا أن تكون أصابعه مبتلة من ريق التمر عند الأخذ

وي

النواة فتعافه نفس جلسا به فله أن يعود إلى بقية التمر وفي يده
بللة النواة لحرمة الأكل والصاحب ليتأذى به من بعده فإنه قد
يعاى الرجل فعلة ذلك ويكره فكان عليه الصلاة والسلام يقول
النوى بأصبعه ويستعمل باطنهما في تناوله **وفي حديث آخر**
ما قلناه وهو أنه صلى الله عليه وسلم نهى أن تجتمع بين التمر والنوى
وبين الرطب والنوى على الطبق ثم قال حدثنا عمر قال حدثنا
الحارث بن سنان أنه صلى الله عليه وسلم أتى بطبق من رطب
فاكل منه شيئاً ثم أتى النوى من فيه بشيء فمضت به إلى جنبه
فناولها إياه فاكلت هذا آخر كلام الترمذي **قال** وهو على
هذا أيكره للأكل إذا أراد أن يعود إلى الأكل أن يلعق
أصابعه لما ذكره وأما ليس له لعقها آخر أكله حتى لا يعود
بعد وهو المجهول من الأحاديث **وقال جعفر**
الصادق رضي الله عنه إذا اجلستم مع الإخوان
على المائدة فاطيلوا الخلو فانها الساعة التي لا تحسب
من أعماركم وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال الملائكة تصلي على
مادامت ما يدته موضوعة بين يديه حتى ترفع وقال
صلى الله عليه وسلم الطعام الباردة فيه تركه والطعام
الساخنة فيه **وقال** صلى الله عليه وسلم التريد تركه وإن
أنه دعي يوماً بقرص فليس في صحفة ثم صنع فيها ماء
وصنع فيها ودكا وصنع منه تركه ثم سقشفت
ثم لبثها

ثم لبثها ثم صنعها قولاً لبثها يعني جمعها بالمقدحة
وهي المغرفة وسقشفتها يعني لفرغ عليها رغلة من السن فزادها
بها وفرتها بها ثم صنعها أي رفعها رأسها وقال صلى الله عليه
وسلم إن فضل عائشة على النساء كفضل التريد على سائر الطعام
فصل وبكرة أن يأكل الإنسان من الخلال فوق
شبعه وأكل طعام المباحة وما يكف للأعراس والتعازي
وطعام الظلة والفسحة وإن كان من وجهه وأما الجحول
فإن لم يكن تركه إلا بالأيدي فليترك أن تأكل فإنه طيبة
قلب الآخر المسلم وصيانتك عن الأذى أولى وأهم من
الورع ذكره الغزالي **فصل وبين الخلال**
بعد الفراغ بعد السواك أو قبله يعني قصب الخبز وهو من
عود السواك أحب قال صلى الله عليه وسلم حذوا المتخللو
من الطعام فإنه ليس شيء أشد على الملك من أن يرى
المومن أن يصلي وفي فيه وأرضه شيء من طعام ولا يتبع
الخارج بالخلال فإن منه تكون الدبيلة وهي قروح يخرج
في الرئة ولا بأس بما يلوكة بلسانه والمضمضة بعد الطعام
أيضاً من السنة وقد شرب صلى الله عليه وسلم لبناً فمض وقال
إن له دسماً **فصل وبين إذا استضاف مثله**
لا ضرورة به مسلماً أن يضيفه ويكرمه
وقد مر في الله في قسم الصدقة وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام
من كان يومئذ بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه والضيف جائزته

يومًا وليلة والضيافة ثلاثة أيام ومكان بعد ذلك فهو صدقة
 من اكرام الضيف ان يبدأ بالسلام ثم بالطعام ثم بالكلام كصنع
 ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ومنه كثرة الترحيب
 به وحمد الله على حصوله ضيفا عنده وسرورة بذلك وثناؤه
 عليه لكونه جعله أهلاً لتضييفه ومنه اختيار الحلوة من الاطعمة
 والاكل على السفرة وخوها **ومن هذا الذبح للضيف** وخدمته
 نفسه وتذبح ان يقول لضيفه عند التقديم بسم الله اركبوا
 او الصلاة وخوذتكم في العبارات المصروفة بالاذن في الاكل
 ولا يجب ذلك واذا رفع يده عن الطعام فليقل له كل وكنم
 ذلك عليه ما لم يتحقق انه اكتفى وكذا يفعل في الشرايات
 والطيب حتى يس ان يقول ذلك لزوجته وغيرها من عياله
 ومنه لا يستخدم ضيفه ولا يغسل يديه قبله ولا يحلف
 على احد ولا يتكلف لضيفه الا ان يكون فيلانية من كثرة
 الاتفاق ولا يفعل حياءً وتفاخرًا **واما الضيف فادب**
ان يجلس حيث اجلس وان لا يستحق ما قدم له واذا
 تبعه غيره قال ان هذا تبعنا فان شئت اذننا له وان شئت
 رجع ولا يخرج الا باذن بعد رفع المائدة اذا امكن قال
 تعالى فاذا دعيتم فاذا خلو افاذا اطعمتم فانيكروا والائمة
 قال ابن ابي حاتم هذه اذنت اذنت الله به
 النكلا ولا يصوم الضيف تطوعاً الا باذن ولا يدخل
 على قوم وقت اكلهم فاصداً الا اذا تحقق فرحهم بذلك

ولم يخرج

ولم يخرج مع ضيفه الى باب الدار وحفظ عليهم اوقاف الصلوات وحوزة
 تقليد رب البيت في قبلة بيته وليدع له الضيف عند الخروج
 وين تلقى الضيف ان لم فجرة ذلك قال صلى الله عليه وسلم
 اذا اكل احدكم مع الضيف فليلقه بيده فان فعل ذلك
 كتب الله له بكل لقمة عمل سنتين سنة ويجوز القيام الضيف
 ضيفاً آخر والزوجه ايضا سنة والاكل مع الضيف سنة
 وان خصصه المضيف بطعام لم تطعم غيره وكثرة
 تخصيصه قال الله تعالى ولا على انفسكم اي ليس عليكم
 جناح في انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ائمتكم اي
 من اموال عيالكم ومن اموال ازواجكم وبيوت امهاتكم
 كبيت الرجل او بيوت اباكم او بيوت امهاتكم او بيوت
 اخواتكم او بيوت اخواتكم او بيوت خالاتكم **قال**
الواحدى وهذه الرخصة في اكل مال الثواب
 وهم لا يعلمون ذلك كرخصته من دخل حايطا وهو جالس
 ان يصيب من ثمر او من ثمر يغرم وهو عطشان ان
 يصب من رطلها توسعة منه ولطفا بعبادة ورغبة
 لهم عن دناءة الاخلاق وضيق النظر قال تعالى
 او ما ملككم منا نعمة او صدقكم يعني بذلك وكيل الرجل
 وقته في ضيعته ومالكه ولا بأس عليه ان ياكل من ثمر
 حايطة ويشرب من لبن ما شئت ثم قال تعالى او صدقكم
 يعني ليس عليكم جناح ان تاكلوا من ثمار ما هو لكم اذا

الواحدى
 سافر

قال النووي وإنما يجوز الأكل من طعام القريب وله

الطعام بالبلع في الأصح والأكل والشرب في السوف

المسافر والوحدة للمنا والمادة لغريب والاجابة

سُمِّيَهُ الْوَلَدُ مُحَمَّدًا وَابْنَهُ أَحْمَدًا وَابْنَهُ الْإِسْمَاعِيلَ

الملائكة وقال عليه الصلاة والسلام ايها اهل بيت

تین روزہ فلاح نامہ

صلى الله عليه وسلم اذ اسميت الولد محمداً فأكرمته وأمره

او محمد الا قدس في كل يوم في ذلك المجلس مرتين وقال صلى

مَلِكَةٌ يَقُولُونَ مَا مِنْ بَيْتٍ فِيهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ إِلَّا زُقُوا وَقَالَ

فَحَسِّنُوا أَسْمَاءَكُمْ فَيَسِّرُ لَكُمْ أَجْلًا وَرِزْقًا

بِسْمِ النَّاسِ وَيَسْتِ الْكُلُّ وَخَوْهَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ملك الاملاك قوله انزع اراد اقل الاما واهلكها ويزيد
 انزع اراد اشد هاذلا واوضحها عند الله قال سفيان
 وذلك قوله شاهان شاه وقال غيره هو ان يسمى باسم
 الله كقوله الرحمن والجبار والعزير قال ابو عبيد
 القولين له وجه **فصل في تسمية**
الفضل من الرجال والنساء وان مخاطبون بهاتين
 كان له ولد امرؤ وسواء الصغرة والكبيرة وسواء
 بغيرة ام لا لكن الاولى ان يكنى باحبر اولاده ولا باسم
 بمخاطبة الكافريها اذ لم يعرف بغيرها او خيف فتنة من
 ذكره باسمه وتجوز ان يكنى الرجل ابو فلان وابو فلان
 والمرأة بام فلانة وامر فلان والادب ان لا يذكر الانسان
 كنيته في كتابه او خطابه الا ان كان لا يعرف الا
 او كانت اشهر من اسمه ولا يجوز التكني باني القاسم من
 اسمه محمد ولغيره في الاصح ويجوز التنازل باللقاب
 سواء كان لقبه اولاديه وخوة وذلك كالعرج والاسم
 والحداد وخوها وبلغني ان يدعو باحبت الاسماء
 اليه واذا اراد نداء من لا يعرف اسمه ناداه بعباد
 لا بتاذي بها ولا يكون فيها كذب ولا ملق كقوله يا
 ويا فقيه يا هذا يا صاحب الفلان الفلاني او الحمل او الب
 وخوة على حسب حال المنادي والمنادي **وتجوز**
الاسم وتصغيرة اذ المبتاذي صاحبه وتجوز

يستحب

يستحب اللقب الذي يحبه صاحبه ذكر اكثر من ذلك التوسعة
 الله ولا باسم يشبه الدواب وتلقبها ايضا فقد كانت
 بخله النبي صلى الله عليه وسلم تسمى ذلدل وناقته العفصا
 والعصوي وخماره يعفور وسيفه ذالفقار والله اعلم
القسم التاسع والثلاثون التاديب بهذه
الادب المذكورة فيها المشورة قال صلى الله عليه
 ان يهلك امرؤ بعد مشورة وقال عليه الصلاة والسلام ما لي
 عبد مشورة وما سعد من استغنى برأي واذا اراد الله
 ان يهلك عبدا كان اول ما يفسد منه رايه وقال صلى الله
 عليه وسلم ما خاب من استخار ولا ندم من استشار وقال
 الحسن والله ما تشاور قوم قط الا هداهم الله لا فضل
 ما يحض نهم وقال الله تعالى في مدح قوم رضي الله عنهم
 فعلمهم وامرهم شورى بينهم فليس من فهم يامر ان يشاور
 جماعة ممن يثق بهم ويدينهم ومحبتهم وخير لهم وحذاقهم
 ونصيحتهم ويعرفهم قصد وما في ذلك الامر من مصلحة
 ومفسدة ان علم ذلك وببذل المستشار وسعه في النصح
 واعمال الفكر في ذلك والاشارة حق كفايه لا عين ولتقل
 وليقبل اشارة الموصوفين ان لم يظهر فيها اشار وابه مفسدة
 ثم يصل صلاة الاستخارة بعد ذلك **فصل قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك
 اما من تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة ادا

وضمهم

من لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث

لعل
عقوبات

الحمد لله

يدخ يوم سابعه ويخلق ويسمى وقال عليه الصلاة والسلام
اذكروا لله في اى شهر كان وتروا لله واطيعوا **فصل**
ومن ذكك النطافه قال صلى الله عليه وسلم غسل الانا وطهارة
الفنا يورثان الغنا وقال صلى الله عليه وسلم بني الدين على النطافه
وقال ايضا ان الله يحب ^{طيب} الطيب نظيف يحب النطافه كمن يحب
الكرم جواد يحب الجود فنظفوا افئامكم وساحاتكم ولا
تسبهوا باليهود يجعوا الاكبا في دورهم يعني الكناس
وقال على كرم الله وجهه ورضي عنه طهروا بيوتكم
من نجس العتبات فان تركه في البيت يورث الفقر وقال
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا خنزير
ولا نجس ولا صورة ولا جنب ولا جلد نمر وقال صلى الله
عليه وسلم لا تبدوا منديل الخمر معكم اى في بيوتكم فان
الشيطان يشي عليه وقال صلى الله عليه وسلم ليس النوب
النظيف ينفي الهم والخور وينفي الخم وقال عليه الصلاة
والسلام ارفع اذارك فانه انقى وابقى واتقى وقال صلى
الله عليه وسلم تخللوا فانه نطافه والنطافه تدعو الى
الامان **فصل** **ومن النطافه خلق العا**
وقص الشارب ونفق الابط حيث بين طرق شفقه بيا
ظاهرا لا غير وتقلع الاطفار ونفق الابط وقص ما
طال من شعر الان وتسن تعاهد هافى كل جمعة ويكره

٤١

تأخيرها عن أربعين يوماً في هذا فرق شعر الرأس قال النووي
ولا بأس بجلقه لمن لم يخف عليه تعاظم ولا يتركه لمن خاف على
ذلك ويكره خلق بعض الرأس وهو القنع سواء كان متفرداً
أو مجتمعاً ومنه أن يستقبل المخلوق القبلة ويبتدىء الحلق
بمقدم رأسه فيخلق من الشق الأيمن ثم الأيسر ثم أنه يخلق
الباقى وبلغ بالخلق العظمى الذين عند منتهى الصدغين
ثم يدفن شعره وطفالهما ونحوهما وكذا آدم الفصد
والجامة وقد تعود الناس التحذير ولا بأس به **قال**
الغزالي رحمه الله وهو القدر الذي إذا وضع طرفه
على رأس الأذن والطرف الثاني على زاوية الجبين وقع في جانب
الجهة ونحوه في المستحذ **قال الفارسي** في رخص
الله كانت بنوة يجذفون عنه الشعر **قال شيخنا** برهان
الدين رحمه الله وليس هو من القزع في شيء قال وينبغي
للمتزوج فعله لئلا يزين لأهله **ويسن تحصيل**
الشعر وتشرع بالحكة ودهنها غنياً أي بعد أن يحف
الأول وأن يبدأ بدهن حاجبيه ومشطه ثم بالأسنان
بالحكة بعدها فمن فعل هذه المصداق عليه راسه ذكره
الترمذي في نواته **وقال** صلى الله عليه وسلم من كان
له شعر فليكرمه **وقال** في علامة التفرقة المارقة
الدين التلبيد فيهم فاش **قال** أبو عبيد هو ترك

الدهن

الدهن وغسل الرأس وقيل هو الحلق واستصال الشعر
قلت ودليله أن في رواية سبأهم الخلق **قال** أبو عبيد
وقد يكون الأمران جميعاً **وقال** صلى الله عليه وسلم نعم الرأس
خضع لولا طول حته فقصرها من شجة أذنه **قال الهروي**
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً طویل الشعر
فقال هذا الباب أي هذا أشوم **وقال** صلى الله عليه وسلم
المشط يذهب بالهم والخم والوباء والفقر **وقال** صلى الله
عليه وسلم من امتشط قمار كبد الدين **وقال** أيضاً عليه
الصلوة والسلام تسرح الحيا بالمشط عقيب الوضوء يفي الفقر
وقال صلى الله عليه وسلم من أراد أن يامن من الفقر وشكائه
العين والبرص والجنون فليقل أظفاره يوم الخميس بعد
العص **وقال** صلى الله عليه وسلم لا أظفار تقص يوم الخميس
والجمعة فإن ذلك يورث الغنا **فصل** **ومنها غسل البواجم**
وهي عقد الأصابع ومفاصلها وإنزاله ما يجتمع من الوح
داخل الأظفار ومعاطف الأذن وصماخها وفي الأنف
والأظفار وسائر البدن **ومنها الغسل** في كل حال تتغير
به راحة البدن ولكل اجتماع **فصل** **ومنها السواك**
قال صلى الله عليه وسلم السواك يزيد الرجل فصاحة **وقال**
صلى الله عليه وسلم لم صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير
سواك **وقال** علي رضي الله عنه السواك يحل الرزق ذكره في
البيان **وقال** السواك من الصحابة رضي الله عنهم منزلة القلم

في غسل الرأس وقيل هو الحلق واستصال الشعر قلت ودليله أن في رواية سبأهم الخلق قال أبو عبيد وقد يكون الأمران جميعاً وقال صلى الله عليه وسلم نعم الرأس خضع لولا طول حته فقصرها من شجة أذنه قال الهروي وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً طویل الشعر فقال هذا الباب أي هذا أشوم وقال صلى الله عليه وسلم المسشط يذهب بالهم والخم والوباء والفقر وقال صلى الله عليه وسلم من امتشط قمار كبد الدين وقال أيضاً عليه الصلاة والسلام تسرح الحيا بالمشط عقيب الوضوء يفي الفقر وقال صلى الله عليه وسلم من أراد أن يامن من الفقر وشكائه العين والبرص والجنون فليقل أظفاره يوم الخميس بعد العص وقال صلى الله عليه وسلم لا أظفار تقص يوم الخميس والجمعة فإن ذلك يورث الغنا فصل ومنها غسل البواجم وهي عقد الأصابع ومفاصلها وإنزاله ما يجتمع من الوح داخل الأظفار ومعاطف الأذن وصماخها وفي الأنف والأظفار وسائر البدن ومنها الغسل في كل حال تتغير به راحة البدن ولكل اجتماع فصل ومنها السواك قال صلى الله عليه وسلم السواك يزيد الرجل فصاحة وقال صلى الله عليه وسلم لم صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك وقال علي رضي الله عنه السواك يحل الرزق ذكره في البيان وقال السواك من الصحابة رضي الله عنهم منزلة القلم

من أذن الكائن وهو سنة في كل وقت ولا يكره حال الا للصائم
بعد الزوال وتياكدا استجاب للصلاة والذكر والعبادة
وتغير النكته وبعد الاكل وعند نومه ودخوله بيت
واستيقاظه ويشن ان يكون يعود من اراك وان يكون
يا بيا قد ندي بالماء ويستاك عرضا ناويا الاتيان بالسنة
ومجرة على الظاهر والباطن من اسنانه وعلى سقف حلقه
برفق ويعودة الصبي ليا لفلولا باس ان يستاك بسوا
غيره باذنه ذكره النووي **قلت** وينبغي ان يغسل
عند ارادته وفي الحديث تظفوا بالماء الصامعين فانها
مقعدة الملكين وهما مجمع الريق في جانب الشفة **فصل**
ومن ذلك ايضا طي الثياب فان راحتها في طياتها
ترجع اليها ارضا واحدا وان الشيطان لا ينس ثوبا مطويا وقال
صلى الله عليه وسلم كل ثوب لا يطوي بالليل ويذكر اسم الله
عليه يستمتع به الشيطان **فصل** **وين البس**
خاتم الفضة في الخنصر للرجل في اليمن او اليسار قال
صلى الله عليه وسلم الخنصر الزمرد ينفى الفقر وقال عليه
الصلاة والسلام من تختم بالعقيق لم يقض له الا بالذي هو
اسعد **ويروى** لا يصيب احدكم غم ما دام عليه
وقال صلى الله عليه وسلم من تختم بالياقوت الا صفر
لم يفتقر وقال صلى الله عليه وسلم ما ظهر الله يد افيها خاتم
حديد **فصل** **وين اطفال المصايع**
النور

النوم بغير النفس وقال ايضا لا تتركوا النار في بيوتكم حيا
تنامون **مسئلة قال العجلي رحمه الله** في مخرج الوجيز ويكره
البول والعسل بالماء الجاري بالليل قال لان الماء الحار يفرج
يصيبه شيء من جهنم **فصل** **وقد نهى صلى الله عليه**
وسلم عن اكل ما لا يعطى من الطعام والشراب وعن البول في
الحرج وفي الماء الراكد وفي الطرق ومواضع الاجتماع وحث
الشجر المني **وقد نهى عن قتل حيات البيوت وعن الحصا**
بالليل وعن تعاطي السيف مسلولا وقد السير بين اصبعين
وعن الجلوس وسط الحلقة وعن جلوس القوم عزين اي
متفرقين وعن تنف السيب ونهى عن اللبسة الصماء وهي
تخليل البدن بالنوب مع رفع طرفيه على عاتقه الا نسي وقيل
مع رفع احد جانبيه على احد عاتقه وقيل في التلحف
وهو ان يشتمل بنوب وتخلل به جسده فلا يرفع منه جانبا
يخرج منه يد **وهذا** اشمال اليهود **وقيل** هي ان
يلتحف بالنوب ثم يخرج من قبل صدره **ونهى ايضا**
ان يجتبي الرجل بنوب ليس على فرجه من شيء ونهى عن النوم
قبل طلوع الشمس ونهى ان يبيت في بيت ليس عليه باب
وعن النوم فوق سطح غير محصور عليه وامر بالاراع تحت
الهدف المابل وخوة فالبخدر الذين يخالفون عن امره
ان يصليهم فتنه او يصليهم عند اب الير **فصل**
قال الكاشعري في بعض مصنعاته ومما يورث

او عذاب شديد

من اذن الكائن وهو سنة في كل وقت ولا يكره حال الا للصائم بعد الزوال وتياكدا استجاب للصلاة والذكر والعبادة وتغير النكته وبعد الاكل وعند نومه ودخوله بيت واستيقاظه ويشن ان يكون يعود من اراك وان يكون يا بيا قد ندي بالماء ويستاك عرضا ناويا الاتيان بالسنة ومجرة على الظاهر والباطن من اسنانه وعلى سقف حلقه برفق ويعودة الصبي ليا لفلولا باس ان يستاك بسوا غيره باذنه ذكره النووي قلت وينبغي ان يغسل عند ارادته وفي الحديث تظفوا بالماء الصامعين فانها مقعدة الملكين وهما مجمع الريق في جانب الشفة ومن ذلك ايضا طي الثياب فان راحتها في طياتها ترجع اليها ارضا واحدا وان الشيطان لا ينس ثوبا مطويا وقال صلى الله عليه وسلم كل ثوب لا يطوي بالليل ويذكر اسم الله عليه يستمتع به الشيطان خاتم الفضة في الخنصر للرجل في اليمن او اليسار قال صلى الله عليه وسلم الخنصر الزمرد ينفى الفقر وقال عليه الصلاة والسلام من تختم بالعقيق لم يقض له الا بالذي هو اسعد ويروى لا يصيب احدكم غم ما دام عليه وقال صلى الله عليه وسلم من تختم بالياقوت الا صفر لم يفتقر وقال صلى الله عليه وسلم ما ظهر الله يد افيها خاتم حديد فصل وين اطفال المصايع

قال الجوهري

قال الجوهرى ويقال اذا كثرت الموتى زحمت الارض
وهي التي تختلف مهابها قال صلى الله عليه وسلم الروح الجنون
من الجنة وهي اللواح وفيها منافع للناس والجنون
هي التي من جهة اليمن وقال ابن عباس رضي الله عنهما
الرياح ثمان اربع رحمة واربعة عذاب تسأل الله خيرها
وتعود بالله من شرها **فصل ومنها منع الملح**
والخير قال ابن عباس رضي الله عنهما منع الخمر يورث
الفقر ومنع الملح يورث الثراء ومنع الماء يورث النداء
ومنع النار يورث السقاق والعداوة وقال ايضا عليه
الصلوة والسلام خمسة اشياء لا يمنع من منعها
الله يوم القيامة خيرها الماء والملح والنار والابرة والحجارة
قالت عابشة رضي الله عنها فما تكون النار فقال عليه الصلاة
والسلام ايما اهل بيت اعطوا نارا فما طبخ بها فكلنا تصدق
به ومن سقى مسلما والمأموجود فكلنا اعتق سنين رقة من
ولد اسماعيل ومن سقى مسلما او اعطاه وضوءا خلق الله من
كل نقطة ملكا يستغفر له الى يوم القيامة ومن سقى مسلما
في عطشه فكلنا احيا نفسا ومن احياها فكلنا احيا الناس
جميعا ومن اعطى اخاه ابرة كانت له كحبة ومن اعطى اخاه
خبيرة فما طبخت به كان كمن تصدق به ومن منع هذه الخمسة
منعه الله يوم القيامة خير رواه النقاش في تفسيره وفي
تفسير الواحدي وقال صلى الله عليه وسلم من سقى مسلما سقى نفسه

[illegible]

من حيث ما يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة كبعض الجسد
فصل ومنها كثرة النور وقد مضى ذكره وفي بعض
 من الناس في لبس اللباس وجمع الخمر في ترك النعاس
 وقد اجمع رأي سبعين صديقا على ان كثرة النور من
 كثرة شرب الماء والله اعلم **فصل ومنها الظلم**
وهو البغي قال الله تعالى فذلك يوم تظلمون
 وقال ولقد اهلكنا القرون من قبلك لما ظلموا وقال
 تعالى وتلك القرى اهلكنا هم لما ظلموا وقال صلى الله عليه
 وسلم الظلم يدع الديار يلاق يعتي بذهب ما في البيت
 من المال ويفترق ويتفرق شمله **وقال وهب ابن منبه**
 اذا هم الوالي بالظلم او عمل به ادخل الله النقص في اهل مملكته
 حتى في الاسواق والارزاق والزرع والضرع وكل شيء واذا
 هم بالخير ادخل الله البركة في اهل مملكته كذلك وقال
 صلى الله عليه وسلم حاكما عن ربه عز وجل انه قال اشتد
 غضبي على من ظلم من لا يجد له ناصرا غيري وقال صلى الله
 عليه وسلم ان اعان ظالما سلطه الله عليه **وقال مالك بن**
دينار رضي الله عنه وجدت في بعض كتب الله المنزلة
 ان الله تعالى قال **افني باعداي** اي باعداي
 عافنيهم يا ولياوي **وقال صلى الله عليه وسلم** القوا
 الحرام في البيوت فانه اساس الخراب **وقال صلى الله**
عليه وسلم مظل الغني ظلم وقال صلى الله عليه وسلم
 من مني

لعل
اعداي

من مني مع ظالم فقد اجره والله تعالى يقول **انا من المحرمين**
 مستهون **وقال صلى الله عليه وسلم** اياكم ودعوة المظلوم
 وان كان قاصرا وفي **كتاب الله عز وجل** انا بغيا
 على انفسكم **قال الهروي** اي تراجع اليكم قال صلى الله
 عليه وسلم فبان لا يخفان ويجعل لصاحبها العقوبة البغي
 وقطعة الرحم **وسير** ما من ذنب يقضي الله به باعجله
 عقوبة من البغي **وقال عليه الصلاة والسلام** اياكم والبغي
 فانه من بغى عليه لضرته الله واباكم والمكر فانه لا يحق
 المكر السي الا باهله **وقال الله تعالى** وما كان من
 ليهلك القرى بظلم واهلها اي بشرك واهلها مصلون
 فيما بينهم اي ليس من سبيل الكفار اذا قصده والحق في
 المعاملة وتركو الظلم ان ينزل الله عليهم عذابا بهلك
قال ابن عباس رضي الله عنهما فبين ان الناس لا يكون
 بالشرك اذا لم يتظالموا ولكن يهلكهم بالظلم **والظلم**
هو وضع الشيء في غير موضعه او التصرف
فيما لا يملكه قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة
 انا الديان لا ظلم عندي فوعزني وجلالي لا يجاوزني اليوم
 ظلم ظالم ولو لطف بكف وضربة بيد علي يد ولا فتصن
 من الجحيم من القرنا ولا سالن المحرم نكب المحرم ولا ساء
 العود لمخدش صاحبك **ومن اعظم الظلم القتل**
بغير حق قال صلى الله عليه وسلم لولا ان الله بنا اهو

لن

من مني مع ظالم فقد اجره والله تعالى يقول انا من المحرمين مستهون وقال صلى الله عليه وسلم اياكم ودعوة المظلوم وان كان قاصرا وفي كتاب الله عز وجل انا بغيا على انفسكم قال الهروي اي تراجع اليكم قال صلى الله عليه وسلم فبان لا يخفان ويجعل لصاحبها العقوبة البغي وقطعة الرحم وسير ما من ذنب يقضي الله به باعجله عقوبة من البغي وقال عليه الصلاة والسلام اياكم والبغي فانه من بغى عليه لضرته الله واباكم والمكر فانه لا يحق المكر السي الا باهله وقال الله تعالى وما كان من ليهلك القرى بظلم واهلها اي بشرك واهلها مصلون فيما بينهم اي ليس من سبيل الكفار اذا قصده والحق في المعاملة وتركو الظلم ان ينزل الله عليهم عذابا بهلك قال ابن عباس رضي الله عنهما فبين ان الناس لا يكون بالشرك اذا لم يتظالموا ولكن يهلكهم بالظلم والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه او التصرف فيما لا يملكه قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة انا الديان لا ظلم عندي فوعزني وجلالي لا يجاوزني اليوم ظلم ظالم ولو لطف بكف وضربة بيد علي يد ولا فتصن من الجحيم من القرنا ولا سالن المحرم نكب المحرم ولا ساء العود لمخدش صاحبك ومن اعظم الظلم القتل بغير حق قال صلى الله عليه وسلم لولا ان الله بنا اهو

وضع

[illegible]

الله عليه وقال **الفضيل** لا يرد الجور بالسبوق وإنما يرد بالتوبة
وقد اجتمعت الامة على وجوبها ولان الاختلاع عن المعاصي
واجب على الدوام فصارت التوبة واجبة على الفور وهي من
اصول الاسلام وهي منقسمة الى توبة بين العبد وربه وهي
التي يسقط بها الائم والى توبة في الظاهر وهي التي تعود
بها الشهادة والولاية **اما الاولى فانه يتقدم على ما فعل**
ويترك فعله في الحال ويعزم ان لا يعود اليه ابداً فان لم
يتعلق به حق مالي لله وللعباد كقبلة الاحنيد ومباشرة
فيما دون الفرج فلا شيء عليه سوى ذلك وان تعلق به حق
مالي كنع الزكاة والغصب والخيانة في اموال الناس
مع ذلك براءة الذمة عنه بان يؤدي الزكاة ويؤدي اموال الناس
ان بقيت ويعزم بد لها ان لم يتق او يستحل المستحق فيبرئ
ويجب ان يعلم المستحق ان لم يعلم به ويوصله اليه ان كان
غائباً وغصبه منه هناك فان مات سلمه الي وارثه فان
لم يكن له وارث او انقطع خبره دفعه الى قاض حسن
السيرة والديانة فان تعذر تصديق به على الفقرا ببلية
الغرامه اذا قدر فان مات قبل القدرة كان عاصياً بالتز
والظاهر ثبوت المطالبة بالمظالمة والمرحوم في فضل
الله المغفرة فاما اذا استل ان في موضع يباح له **المستد** انه
واسم عمن عن الوفا حتى مات او ائلف شيئاً خطأ ومحر عن غيرة
حتى مات فهذا الامطالبة في حقه في الاخرة اذا لامعصية

ويراد

منه

منه والمرحوم ان الله تعالى يعوض صاحب الحق وتحتاج
لحاجة في غير معصية **والثاني** اذا كان يرحو الوفا من جهة او
حب ظاهراً وان تعلق بالمعصية حق ليس بمال فان كان خدأ
لله كالزنا وخوة فان لم يظهر عليه فله ان يظهره ويقر فيقام
عليه الحد والافضل ان يستر على نفسه لما قدمت في افات
اللسان فان ظهر فقد فات السترفيا في الامام ليقبر الحد وان
كان حقاً للعباد كالقصاص وحد القذف فياتي المستحق
في الاستيفاء فان لم يعلم المستحق وجب اعلامه فيقول انا الذي
قد فئت او قتلت اباك فان شئت فاقبض وان شئت فاعف
وتصح التوبة من القتل الموجب للقتل
التسليم القايل نفسه للقصاص في حق الله تعالى ويكون منه
القصاص معصية مجردة تقتضي توبة لها ولا تقدر بالاولي
واما الخيانة فان لم تبلغ المختاب فيكفيلة
الندم والالتخاف في الاصح قال صل الله عليه وسلم اذا اعان
احدكم اخاه في خلفه فليستغفر له فان ذلك كفارة له فان
بلغته فاليابته ويستحل ويشرط ان يبين له ما اعان به وليس
للمختاب ان يترد منها فان تعذر لموتها او تعس لبعد فقد
تعذر تحصيل البراءة منها لكن ينبغي له ان يكثر من الاستغفار
والعقار بكثر الحسنات ولا اعتبار بتحليل الورثة **والتوبة**
من الحسد وخوة وهو اي الحسد ان يهوى زوال نعمة الغير
ويسر بنبذته تحصل بما تقدم فتسأل الله زوال هذه الحصلة ولا

اقام

منه والمرحوم
التي يسقط بها الائم
واجب على الدوام
اصول الاسلام
التي يسقط بها الائم
بها الشهادة والولاية
ويترك فعله في الحال
يتعلق به حق مالي
فيما دون الفرج
مالي كنع الزكاة
مع ذلك براءة الذمة
ان بقيت ويعزم بد لها
ويجب ان يعلم المستحق
غائباً وغصبه منه
لم يكن له وارث او انقطع
السيرة والديانة
الغرامه اذا قدر
والظاهر ثبوت
الله المغفرة فاما اذا
واسم عمن عن الوفا
حتى مات فهذا
منه

والبحر

محاسبہ

تسبوا

والبشر داعية السم والسم داعية الموت قالوا ولعل أهل
القبور عن حب أجالهم لقالوا البطنة والخمر قالوا
وليس للبطنة خير من خمصة تتبعها قال سدي على الغري
لأنك تاكل كثير أيمت فؤادك غما انظر الى الزرع يسقي بموت حنة الماء
وقال صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق
إليها وامتلأ ردة فإذا أصححت المعدة صدرت العروق
بالصحة وإذا أسفحت المعدة صدرت العروق بالسم وروى
المعدة بيت الأثوم ويقال دمع دأوك وأقاربك
أعد أوك ومالك قاتلك راس الداء البطنة وراس
الدواء الحمية وعودوا كل جسد ما اعتاد وتقدير
الأكل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حببت ابن آدم أطعمته فإن كان لا بد فاعلاه
فقلت للطعام وتلك للشراب وتلك للنفس وليقدم
اللطيف والاشهي والرطب على صندها ويمزج المحلو
بالحامض والرطب باليابس والبارد بالحار وقد روي
إذا أكلتم فرازموا أي اخلطوا أكلك لينا مع
يابس وسابغام مع خشن أي الغليظ وقيل كلوا بيو قلمجا
ويوما لينا ويوم قفارا وقيل رازموا أي قو لوا
بين اللقم الحمد لله وعاد رسول الله صلى الله عليه
مريضا فقال له ما تشتهي فقال خبز تر فقال صلى الله عليه وسلم
إن كان عنده شيء من الخبز فاليائي به ثم قال إذا اشتهي مريض

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
والذي كنا لنهتدي لولا
هدايتنا ربنا
فصل في بيان
أحوالهم في الدنيا
وآلهم في الآخرة

في جمعة فاذ انصرف
طوبى الى مثله ونهي عن

وجعلنا نومكم سباتا اي راحة لكم في النوم راحة النفس وهو سجن
الباطن ويعين على الهضم فان افترط طب الجسم وارضاه واطفى
حرارته وقال صلى الله عليه وسلم قتلوا فان الشياطين لا تقبل

وقال من نام بعد العصر فاحتلس عقله فلا يلوم الا نفسه
وقال مكحول رجل نام بعد العصر لقد عوفيت لقلبي
دفع عنك انها ساعة مخزلة وفيها ينشرون يعني الجن والشياطين

في القسم السابع ما يكفي والله اعلم **القول في الله**
قال الله تعالى لما كلوا منه طمعا وقات صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم خير الادام الخ في الدنيا والاخرة الله هو تزيدي
السبح وقال عليه الصلاة والسلام ان الخ لم يثبت الخ فكلوه

خير الخ ما اتصل بالظفر بالعظم **وقال ايضا ان القلب في**
عند اكل الخ وقال ايضا عليكم بالبان البقر فانها

دواء واسانها شفاء **والله اعلم** ولحومها فانها **وقال**
الاطباء لحم بارد يابس **ولحم العجل معتدل** وحم الضأن

حار لين وكذا الخ الدجاج والحم **ولحم المعز بارد** وكذا
ولحم الذكر طيب ولحم الانثى ارجس **وقال** ابن عباس رضي الله

او الذئاة وعن

الاسرار والجمامة وقال

ارزة الموت الى

ايضا ف سابقه ولا

جناب عليه فيما

وبين الكعبين وتفل

من ذلك في النار

منها الحديث جيد لوجه الظهور ونحوه عن علي وهو الذكر من اول
المعز وروى ان نبيا من الانبياء شكى الى الله الضعف قائم

ان يطبخ الخ باللبن فان القوة فيها **القول في البيض**
ابو نعيم في كتابه ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم

قلة الولد فامر باكل البيض قال يا رسول الله اي البيض
قال كل البيض ولو بيض الفل **وقال شكري داود**

الى رب قلة الولد فارجي الله اليه ان كل البيض ومع البيض
حلا معتدك وبياضه بارد معتدك **القول في**

الالبان والادهاان قال الله تعالى وان
لكرم في الانعام لعبرة الى قوله للشاربين وقال صلى الله

عليه وسلم ليس شيء يخرى عن الطعام والشراب غير اللبن
وقال عليه الصلاة والسلام تد او با بالبان البقر

فاني ارجوان يجعل الله فيها شفا وبركة فانها تاكل من كل
الشئ **وعن انس رضي الله عنه** ان ناسا اجتمعوا الى المدينة

القهص حتى اذا

بهم الاصابع قطع

ما فضل **وكانت**

عليه وسلم

الطليسان وتقول

هذا ثوب لا يودي

شكره **وكان**

طليسانه سنة اذرع

وعرضه ثلاثة اذرع

ورأى الله عليه وسلم

رجلا شعنا وسخ

التياب فقال

اما كان هذا يتجدد

اي لم يوافقه فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا ما يسكن به راسه

براعي ابله فيشربون من البانها وابوالها فيفعلوا ذلك ويغسل به ثيابه

فصلحت ابد انهم **وترى في** انهم اصابهم وعك شد يد **وقال عابشية**

فاصرفت الوانهم ونحلت اجسامهم وعظمت بطونهم فلما

اصابوا لبن الابل انقطعت عنهم الحما وحسنت الوانهم

وحسنت بطونهم وبنت اجسامهم وكان صلى الله عليه وسلم اذا

حلب اللبن لم يشربه حتى يشربه بالما وكان يشرب اللبن المصوف وسخا فظ **وكان**

يقول ان الله

يبغض الوسخ

والشعث

قد مضى فيه قسم كامل في الباب الثالث وقال صلى الله عليه وسلم
 بالشفان يعني الغسل والقرآن **وقال رجل** يا رسول الله ان
 اخي استطلق بطنه فقال له اسقه عسلا ففعل ثم اناة فقال فعلت
 فلم يزد الا استطلاقا فقال له اسقه عسلا ففعل ثم اناة
 فقال له يا رسول الله اني فعلت ذلك فلم يزد الا استطلاقا
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة صدق الله
 وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرىء
ومن اعرض عن هذا الحديث بقوله ان اللطفا
 مجنون على ان الغسل سهل فكيف يوصف لمن به الهال
قلنا ان المريض يكون الشئ دواء في ساعة ثم يكون
 دواء في الساعة التي تليها او لعارض يعرض من غضب
 محي مزاجه او هو يتغير به او غير ذلك وجميع الطب
 مجنون على ان المرض الواحد يختلف علاججه باختلاف
 الزمان والسنة والعادة والغذاء المألوف وقوة
 الطباع فيحتمل ان يكون هذا الهال في الشخص المذكور
 اصابه من اعتلاء او هيضة فامر بالعسل اي شرب العسل
ومن اني سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دواء البطن العسل وفي الحديث هل لعقمة
 صفيكم عسلا اي هل سقيتموه عسلا ليسقط عنه عقبة
 اي ثابته **وكان ابن سيرين** اذا غدا الى المصلي بلعق لعقة
 من عسل ويقول انه يجلس البول على **وروي ابو نعيم**
 ان رجلا اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فرسا وكتب
 اليه

اليه اني طهرت به دبيله فابعث الى بدو من عند صفرة
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل وكان لا يقبل زيد
 المشركين واهدي اليه عكة من عسل وقال له تد اوي
 بهذا **والعسل حار يابس في الثالثة** وهو حلاوة
 غسال مفتح اذا طهر الكل واستعمل طلاء وسقى البشرة
 وينعمها ويسمي الحافظ الامين لانه يحفظ ما يوقع فيه
 واذ جعل قبله الحار الطري حفظ طروانه ثلاثة اشهر وكذا
 اذا جعل في القثا والقرع وكثيرا من الفواكه حفظها
 واذ الطبخ به الشعر المقل قتل قمله وحسباته وطوله
 وحسنه واذ استنكس به جلي الاسنان وحفظ
 صحتها وصحة اللثة واذ انقذ غر به نفع من اوجا
 الخلق والحناق وهو يوافق السعال البلغم
 ويد البول والحيف ويلين البطن ويفتح مدونه
 ويقطع افواه العروق وينفع من لسع الهوام والوات
 السموم ومن عضه الكلب الكلب وهو غلب
 وشربك ودواء وحده ومع الادوية **وهو حلو**
وقال كنه ولعقه على الرق يذيب البلغم ويخفف
 المعدة باعتدال ويفتح سدد دها ويدفع الفضول
 ويذهب وينفع كذلك بالكبد والكلى والمثانة واذ لعقه
 صاحب السكينة فيغده وان جعل في فتيلة وادخلت في
 الاذن منع من الماء الدا خل فيها وان تخلط معه مرارة

وهو حار يابس

ع

ديك او ثور او بيس واكتحل به احد البصر وكذا اذا اكتحل به
وماء الرمان الملو او به وماء البصل حلا العين وان جعل
معه مثله من لبن امرأة واكتحل به نفع من البياض في عين الصبي
وان جعل في عين صبي فزيد البحر مع العسل سحق سحقا
ناعما يكتحل به غدوة وعشية او يطبخ بول الصبي في اناء يحل
ويكتحل به وان عجن الثوم المحرق بالعسل انزل الى العارض
تحت العين وان خلط الثوم بعسل ايضا نقي الوجه
واذهب كدرة الدم وان خلط العسل بكتدر مدقوق
منع جلب الزكام **وان سقى صاحب المستقيا العمل**
مع بعرشاة نفعة وان احرق ظلف ماعز وعجن
بعسل وشرب بماء نفع من البول في الفرائس وان خلط
بعود العنب بعد سحقه وطل على اللثة شد الأسنان
المسترخية وقطع الدم السائل وان لت بالعسل
قتله قوية وتحمل بها وتركت ساعة نفع من احصاء
الغايط وان سحق القرنفل وذي ف بالعسل مع ماء
فاتر وطل على الهق ازله والله اعلم **القول في**
الفواكه قال جليل الله عليه وسلم يبيع امي
العنب والبطيخ وقال صلى الله عليه وسلم في العنب
حمى خصال خلل تاكلونه عنباً وعصياً فاما
يشرب ويتخذون منه زيباً ورياً وخللاً **وعن عائشة**
رضي الله عنها قالت كانت امي تعالجني ببعض

السنة

السنة لقد خلني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينفها
لها ذلك حتى اكلت القثا بالربط فسميت كاحسن
السنة **قال الجوهري** القثا هو الخيار وقال
عليه الصلاة والسلام تكلم تفكروا بالبطيخ وعضوه فان
مائه رجه وحلاوته من حلاوة الجنة فمن اكل لقمة
من البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة ومحي
عنه سبعين الف سيئة ودفع له سبعين الف درجة
وقال عليه الصلاة والسلام البطيخ قبل الطعام
يغسل البطن غسلاً ويذهب بالداء كالأصلا واخذ
صلى الله عليه وسلم بطيخاً وشمه ثم وضعه وقال عظموا
البطيخ فانه من حل الجنة ما وهما شفا وحلاوتها من الجنة
وكان احدث الفواكه اليه البطيخ والكم
وكان صلى الله عليه وسلم ياخذ الربط يمينه والبطيخ شماله ويأكل
منه ويلقي النوي بين اصبعيه السابعة والوسطى ويقول بلس حتر
هذا يبرد هذا وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالبطيخ فان
فيه عشر خصال هو طعام وشراب وهو اسنان وهو
ريحان ويغسل المئانة ويغسل البطن ويكثر ماء الظن
ويزيد في الجماع ويقطع الالبودة وينقي البشرة
وانشد بعضهم شعراً
حيات وفاكهة فإدم . وهاضوم الثقيل من الطعام .
واسنان وحلوا هني . ومنق للمئانة كل عام .

وقال جابر بن جابر في البطح
 طعام وشراب وفاكهة وحلوي ودرجان وانشان ينقي
 المثانة ويصفي البشرة ويذهب راحة النوم **وانشد**
 اكرم بطيخة تزهو بهجتها على النواكه حلوا والرياحين
 صفرا فاقعة حمرا قانية خضرا فاضرة زين البساتين
 ريحانة عضة شماعة كزيت فالورج عذبة حرس المسكين
 كما لها شهدة حلوي عذوة على زبرجدة من جواهر الصين
 اوراقها خضرا وسطاها صفرا كأنها ذهبت يطوي من اللين
 انتهى والابردة بكسر الهمزة والراء علة من غلبة البرد والروية
 تفتقر عن الجماع **وقال علي بن ابي طالب** ما من بطيخة
 الا وفيها فطير من ماء الجنة قطرة لا محالة فكلوا وتبركوا
 فان استطعتم الا تطرحوا منها شيئا ففعلوا واكلوها بنفسها
 وشحومها ونزورها ولا تصبوا ماءها فانها تبت بالبركة
 وحسيت بالرحمة اذا اراد المؤمن اكلها وما من طعام
 في الجنة الا وفيها من لذة ذلك الطعام **وقال صلى الله**
عليه وسلم من اكل من ثمر الجنة حتى يستتمها نور الله قلبه
 يوما **والرمان نوعان** حلو وحامض **فالحلو**
 لا حار ولا بارد ولا ينفع من السعال والحامض
 بارد يابس يعقل الطبيعة **وقال علي بن ابي طالب**
 اذا اكلتم الرمان فكلوه بشحمه فانه دباغ للمعدة
 وقال ابن عباس ليس من دمان الا وفيها قطرة من الجنة

فمن دخلت تلك القطرة في جوفه امرضت الداء الذي يوسوس
 في القلب ان يعني يوما **وقال صلى الله عليه وسلم** **كلوا السفرجل**
وتهاذوا به فان ذلك يثبت المودة وروى ان اول
 ما خلق الله من ثمار الجنة السفرجل حلو من غير قذري
 صفرا من غير اذي **وقال صلى الله عليه وسلم** **كلوا**
السفرجل واطعموه الحوامل فانه يهدي العقل **وقال**
صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم طمأء على قلبه فلياكل
 السفرجل **والطما هو ثقل وغنا** **وقال صلى الله عليه وسلم**
 لرجل معه سفرجله كلها فافانها تخم القواد اي ترخه ويروي
 فانها تشد القلب وتطيب النفس ويذهب بطاوة
 الصدور ويروي **كلوا السفرجل** على الريق فانه يذهب
 وغر الصدور **وقال عليه السلام** بالانزع فانه يشد القول
 ويزيد في الدماغ **وقال صلى الله عليه وسلم** **المؤمن الذي**
يقرا القرآن مثل الانزع طعمها طيب ونعمها طيب
وقال اهل الطب الانزع ويقال له **ترنج ايضا**
 ينفع الزكام والسوم **وقال عليه الصلاة والسلام** **كلوا**
التين فان على كل حبة مكتوب بسم الله القوي ويروي
 اكل التين امان من القوج **وقال صلى الله عليه وسلم**
كلوا التين فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة قلت
 هذه لانه فاكهة الجنة بلا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير
 وتنفع من القرس **وقال عليه الصلاة والسلام** **من**

من دخلت تلك القطرة في جوفه امرضت الداء الذي يوسوس
 في القلب ان يعني يوما **وقال صلى الله عليه وسلم** **كلوا السفرجل**
وتهاذوا به فان ذلك يثبت المودة وروى ان اول
 ما خلق الله من ثمار الجنة السفرجل حلو من غير قذري
 صفرا من غير اذي **وقال صلى الله عليه وسلم** **كلوا**
السفرجل واطعموه الحوامل فانه يهدي العقل **وقال**
صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم طمأء على قلبه فلياكل
 السفرجل **والطما هو ثقل وغنا** **وقال صلى الله عليه وسلم**
 لرجل معه سفرجله كلها فافانها تخم القواد اي ترخه ويروي
 فانها تشد القلب وتطيب النفس ويذهب بطاوة
 الصدور ويروي **كلوا السفرجل** على الريق فانه يذهب
 وغر الصدور **وقال عليه السلام** بالانزع فانه يشد القول
 ويزيد في الدماغ **وقال صلى الله عليه وسلم** **المؤمن الذي**
يقرا القرآن مثل الانزع طعمها طيب ونعمها طيب
وقال اهل الطب الانزع ويقال له **ترنج ايضا**
 ينفع الزكام والسوم **وقال عليه الصلاة والسلام** **كلوا**
التين فان على كل حبة مكتوب بسم الله القوي ويروي
 اكل التين امان من القوج **وقال صلى الله عليه وسلم**
كلوا التين فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة قلت
 هذه لانه فاكهة الجنة بلا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير
 وتنفع من القرس **وقال عليه الصلاة والسلام** **من**

أحب أن يرق قلبه فاليد من أكل البلسن وقال **نشان**
 ابن سعيد في تفسيره هذا الحديث بعينه **والبلين حار ليس**
 ينفع من نهش الهوام **قال** الجوهري البلسن يشبه النسي
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لما أهب الله آدم إلى الأرض
 كان أول شيء أكل من ثمار الأرض النبق والنبق هو ثمرة السد
 فقسمه بارد رطب والذي في بطن النوي حار يابس والسد
 شمر يغسل بوزقة الرأس **وقال** صلى الله عليه وسلم
 عليكم بالفواكه في أقبالها فإنها مضمجة للأبدان مطردة
 للآخر إن واتقوها في أديارها فإنها دافعة للأبدان
القول في العطر والرياحين قال صلى الله عليه وسلم
ان أمثل مائة أوتيه به الحمامة والعود البحري وقال
 عليه الصلاة والسلام لا تعذبوا صبيانكم بالغمر من العود
 وعليكم بالقسط **قال** علي كرم الله وجهه مائة غرن
 أوله ذكر بهد العلق عليكم تهذا العود الهندي فإن فيه
 سبعة أشفيه الدغ غمز الحلق إذا أخذته العذرة وهي
 وجع يهيج فيه من الدم يقول **لا ترفعوا الحنك على**
الأصبع ولكن عليكم بالقسط وهو عروق شجرة وهو نوعان
بحري وهندي فالبحري هو القسط الأبيض وهو أفضل
 من الأبيض وأقل حرارة منه **وقيل** هما حاران
 يابانية الثالثة والهندية أشد حرًا وقد ذكر عليه الصلاة
 والسلام السبعة مجملًا وذكر الأطباء أنه يذهب الطمث

والبول

والبول وينفع من السموم فحر شهوة الجماع ويقتل الدود
 وحب القرع في الامعاء إذا شرب بعسل ويذهب الكلف
 إذا طلى عليه وينفع لبرد المعدة والكبد ومن حصى
 الورد والرنج وغير ذلك ذكره النووي في شرح منتهى
وقال في شمس العلوم القسط عروق عود
يتخذه وهو أسود وأبيض والأبيض أجود وينفع
 من الطحال وتخفف القروح الرطبة وإذا شرب مائة
 نفع من لسع الحيات وإذا سحق وطبخ بزيت أو سليط
 وطلى به البدن نفع من الفالج والارتعاش واسترخى العصب
 وسكن النافض وإذا سخن بالعسل أذهب الكلف
 وهو يسقط من العذرة ويكمن لآفة الجنب وإذا ذيق
 بعسل فزال علق نفع من سقوط اللهاة وإذا شمس أو تحرق
 به في الأنف نفع من الزكام **وقال** عليه الصلاة
 والسلام في المحنة ولا تمس طيبًا إلا إذا طهرت فنبذة
 من قسط واطفأ القسط طيب يتخذه **وكان** صلى
 الله عليه وسلم يستعمل بالآلوة والكافور بطرحه مغزها
الآلوة العود الذي يتخذه وينسب إلى مدينته
 باليمن **يقال** لها عود ظفاري وهو حار يابس في
 الثانية مقول للدماع والأعضاء يذهب كثرة رطوبة
 الحسد والمعدة ويطرد الخ ويفتح السدد وتحسن
 البطن وينفع من سلس البول **والكافور ضرب**

لعسل
ويعدل ذلك

لعسل
وتحبس

هو ظلة
السلام
نعتري البصر عند
القيام أم

175

إذا ضمده وكل الأذنهار والرياحين حارة إلا البقيس
والأس والخلاف والنوف والورد الأبيض والأحمر فأنفج
بارد وقال صلى الله عليه وسلم شربوا الزجس ولو فيه
اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في الدهر

الجروح

١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

ولقد رأت الورود بلطخة ويقول وهو على السيف يفتق
 لا تقره وان اضيق نشر من ينكره والعدو الاررق
 مرة فان في القلب حبة من الجذام والجنون والبرص لا يقطعها
 الا شئ من الورود **النرجس** **نفع النون وكس الجيم وهو**
ضرب من الشجر له زهر ظاهر ابيض وباطنه اصفر في وسطه سواد
 يشبه الجنون ورقه كورق البصل له عود في وسطه حواف
 كساق البصل وهو حار في الثانيه وخا صيته انه يقطع
 الكلف وينفع اذا شح من وجع الرأس الكاين من البلغم والسعال
 وقال صلى الله عليه وسلم سيد الرياحين في الدنيا والآخرة
 الفاغية يعني زهر الحنا وقيل الفاغية ما انبتت في
 من الانوار الطيبة التي لا تزرع **القول في الثوم**
والفجل والبصل والخس قال صلى الله عليه وسلم علم العلي
 كل الثوم نياء فلو ان الملك ليا يتي لا حكمة قال
 السلفي وهو محجوك على التداوي وفي بعض الاشخاص
 لفائدة في ابتداء الامراض ثم نسخ فقد ورد النهي عن اكله
 نياء وخوة احاديث صحيحة ولا بأس بمطبوخه وقال
 صلى الله عليه وسلم كلوا الثوم وتداؤوا به فان فيه شفاء
 من سبعين داء **واصاب ابن عمر قطع او يزرع** فكان
 يطبخ له الثوم في الحساء فياكله القطع والهرت تابع
 النفس وعلوة **والثوم** حار يابس وهو يسمى ترياق
 البدن وما فجع كبدية جدا وهو ينفع من تسع الحيات
 اذا غلى بسمن وكذا اذا صمد به والمخ والسمن وان شوي
 واكل صفي الحلق ونفع الصوت وان اخذ منه شئ وجعل

على الفرس

على الفرس المتاكل نفعه وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخلت
 بلدة وبيته فختم وبهاها فعملكم ببصليها **بروي** من طحل
 من فحارض لم يضره ماؤها **الفجل مقصور البصل** وهو
 يابس نافع لمن انقطع حيضها من غير وقتها واذا اكل مشويا
 صغ الصوت وماؤه نافع من الخشا ومن ابتداء الماء في الثاين
 اذا اكتمل به وان صير وشحم حر العطاس واذهب الغم
 الشديد وهو من المرض وان طبخ مع لبن البقر ومع الخ
 زاد في الباه وفي الظهر وقوي الكليتين **وعن**
ابن المسيب انه قال من اكل الفجل فسرته لا يكد ربحه
 فاليدكر النبي صلى الله عليه وسلم اول قصه منه **والفجل يصف**
الفاء واسكان الجيم معروف خبيث الجأ وهو حار دسم يطرد
 الرياح ويزيد في البلغم ويهضم الطعام ويحلو البص وورقة
 خير من اصله والصغار اصلح من الكبار **وقال عليه الصلاة**
والسلام **كلوا الخس** فانه يورث النعاس ويهضم الطعام
الخس نبت وهو بارد لين يزيد في الدم **القول في**
الحلبة والزنجبيل والفلفل والكمون والسنوت
 قال صلى الله عليه وسلم لو تعلم امتي ما في الحلبة لاشتروها ولو
 بوزنها ذهبا الحلبة حارة لينة نافعة للجسم وكل من ولفظ
 المفاصل وسكن السعال والرياح وان طلى بها على القروح يبرئ
 وان دقت وجعلت في برمه واضيف اليها دقيق الكون وصب
 عليها ماء وطحا طحا سيرا والزمر على البطن والمعدة نفع من المغص

الخس اذا ذاق ونداه اليافوخ
 انما وسكن الحان في الزر
 والهنديان وقال الخ
 كنت اكل
 حالي في شاي لان
 في شاي لان
 كانت تولد الحليب
 كثير اقلت
 به وانا لانت
 في شجوتي اكل
 سليقه وودت
 اني لم اجد شيئا

وان خلط دقيقا بدينق الباقل و خلط بعسل أو ضرب دقيقا بدينق
وجعل على الدمل فتمه واخرج ما فيه او جعل على الخنازير والورم
خلف الاذن نفعه **واقصدي ملك الروم الي رسول الله**
صلي الله عليه وسلم زنجيلا فاطم منه كل انسان قطعه **الزنجبيل**
معروف وهو حار في الثلثة رطب في الاولى هاضم للطعام
معين على الجماع يجلل الرياح العليظة في المعدة والامعاء
ان سلما طمحت شعير اثم جعلته في قدر وصبت فيه زيتا و
الفلفل والتوابل وقالت هذا مما تعجب النبي صلي الله عليه
وسلم بحسن اكله **الفلفل حار يابس في الرابعة**
اذا مضغ مع الزبيب جفف البلغم واذا كتل به نفع من
ضعف النظر الى اذت من الاخلاط الغليظة وان اتملت
به المرأة بعد الجماع منع من الحمل **والتوابل** جمع تابل وهو
الابزار وقال صلي الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنت
فان فيهما شفا من كل داء الا السهام وقال عليه السلام
الكون الاسود شفا **السنت الازياخ وهو الشمار**
وهو يجلل الرياح وهو حار في الثانية يابس في الاولى والذي
يستعمل منه بزره وورقه واغصافه وما عروقه
وهو يذهب الرياح ويفتح السدد ويدير البول والطمث
واذا غلي وترعت رغوة وشرب بعسل نفع من الجماع
المتطاوكة وان ضمده مع العسل نفع من عضة الانسان
وان شرب ما بارد سكن الغثيان **وقيل السنوت الكون**

وهو حار

وهو حار يابس يجفف الرطوبات ويحلل الرياح والنفع
في البطن والمعدة واذا شتم نقي الدماغ وان مضغ
نفع من وجع المعدة وان شرب مغليا نفع من
المغص واذا ابخرت المراه به وهي في الطلق به
وبالورس ولدت سريعا وان مضغته وجعلته
على سديها نفع وجعها وان شرب منه وزن درهمين
ومن السداب مثل ذلك وشرب قطع اللبن
وبزره نافع للفواق وان اضيف الى الحليب
وجعل في برهة بعد الدق وصب عليها ما
وطبخ اطبا يسيرا ووضع على البطن والمعدة
نفع من المغص ايضا وان نفع في الانف مسحوا
قطعه الرعاف **وقال ثعلبة ابن سهل**
ليس شيء يدخل الجوف الا تعير الكون وقال السنوت
هو العسل وقد ذكر وقيل عكة السن تقص
فيخرج منها خطوط سود مع السن وقيل
هو السنت وقيل التمر وقد ذكر وقيل العسل الذي
يكون في رفاق السن فيكسبه ذلك رطوبة ودهانة
القول في سائر الحار قال صلي الله عليه وسلم ان
في الحبة السوداء شفا من كل داء الا السام والسم هو الموت

وهو حار

نفع من وجعها قال **الحوي** وبعضهم يكتبه بالصا
كتب الطب لئلا يلتبس بالسعير **المشعشع شجرة** وهو
حار يابس اذا وضع تحت اللسان وشرب ما يخل منه
صفي الصوت وان ذر على قروح الراس ابرأها وان شرب
منه وزن باقله نفع من السعال ووجع الصدر وان
لطح به المنجر اذهب نزلة الزكام وان مضغ طيب التكة
وروي انه لما ولد عيسى عليه الصلاة والسلام اتى باللبان
والمر **واللبان هو الكندر** وهو حار قابض
يجلو ظلمة البصر ونزف الدم من كل عضو اذا مضغ وخل
البلغم حديث النفس وزاد في الحفظ واذا شرب نفع من
نفث الدم واطلاق البطن واذا دخل دخانه الاثر
نفع من الزكام **ومن عجائبه** انه ينفع هو والنوش
بما يحيى يخل ثم يكتب بمائه في قطن اس ابيض ثم يتركة
حتى يجف ثم يخرب لبان فيظهر عجيبا وهذا سر الحفظ
السر **وقد امر صلى الله عليه وسلم** بالتبخر باللبان
وقال **صلى الله عليه وسلم** خروا بيو نكم باللبان
والمر والصغتر وقال ايضا عليه الصلاة والسلام الكندر
طيب وطيب الملايكة وقال **صلى الله عليه وسلم** عليه
باللبان فانه يمح الحزن عن القلب ويشد القلب ويريد
في العقل ويذكي الذهن ويخلف الذهب ويدهب
النسيان **وروي** عليكم باللبان فامضغوه فانه يذهب

بالبلغم

بالبلغم وهو خور الانبيا ولا يصعد الى السما الا بعد البنت
التي يخرب به لا يدخله شيطان ثلاثة ايام وقال **صلى الله عليه**
سلم اطعموا نساءكم الحبا الى اللبان فانه يزيد في عقل الصبي
وروي اطعموا حبا لذكر اللبان فان يكن في بطنها ذكر
يكن زكي القلب وان يكن انثى يحسن خلقها ويعظم
عجزها وقال ابن عباس خذ مثقال كندر ومثقال سكر
ودقهما واشربهما على الزرق فانه جيد للبول والنسيان
والسكر والقند عصارة قصب السكر **والسكر معتد**
في الحرارة واللين نافع لارتباب الامزجة الملهية وقصده
يزيد في الباء وينفع من السعال ووجع الصدر وقال
صلى الله عليه وسلم كلوا قصب السكر فانه يهضم السبعان
وتشبع الجيعان وقال **عليه الصلاة والسلام**
خروا بيو نكم باللبان والشيخ **قال ابو نعيم الشيخ**
طعمه مرق وريحه طيب ومنايته بالقيقعان والرياض
قال غيره وهو حار في الدرجة الثانية يابس في الثالثة
يدر البول والطث واذا اندخت به المرأة اخرج الجنين
ودخانه يطرد الهوام واذا ضمده على لسعة العقرب
نفع واذا شرب ماء طيبه يحصل قتل الدود في البطن
وقال **صلى الله عليه وسلم** عليكم بالتثا فان الله يجعل فيه
شفا من كل داء وقال **صلى الله عليه وسلم** ما ذاقني الامرين

خلقها

لعلم
لا مراد للمزج

اي الخردل

من الشفا الصبر والثفا على مثقال الحرق وهو حب الرشاد
ويقال له الحلف وهو حار يابس في الرابعة ويحلل الريا
واورام الطحال وينقي الرية من البلغم اللزج ويسهل الطبع
اذا شرب منه وزن خمسة دراهم مسحوقا بماء حار وان
سحق سمقانا غمما وسف نفع البصر وان ضمده عرق النسا
اسكن ضربانه وان جعل علي الدمل بماء وملح انضج وخرج
الدود من البطن وان جعل صاحب الحلقة شيئا من حب
الرشاد في فيه وتقل عليه نزلت الحلقة فيه **وقال**
الجوهري في صحاحه الشفا هو الخردل وخوه حله
الهرمي عن الليث وهو ايضا حار يابس في الرابعة نافع من
وجع الطحال والابواب الحادة من البلغم والسودا وان
عجن وذيف بماء وعسل واكتحل به جلا غشاوة العين
وان دق وقرب من المنزعين حرث العطاس وحرث الغ
عليه من الصرع **وعن ابن عمر رضي الله عنهما** انه ينفع من
تقطير البول **وقال** اذا اخذ خردل وعجن بعسل
ويبتدق بنادق ويؤخذ كل يوم منه على الريق وزن ثلاثة
دراهم نفع ايضا **والصبر معروف** ينقي المعدة والراس
وهو عصارة شجر يقال له صبر سقطري وهو حار في
الثانية يابس في الثالثة ينقي المعدة والراس والمفاصل من
البلغم ويسهل الطبع ويفتح سد الكبد ويذهب اليرقان
ويطهر القروح الباطية البر الاندمال واذا ديف بالماء اذهب

الودم

179
الورم في الانف والعينين في حكة العين والمناق ومنافع
كثيرة **وقال** صلى الله عليه وسلم في الحمر يستكي عيفيه
يضمدها بالصبر وقالت ام سلمة رضي الله عنها دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوسلمة وقد جعلت في عيني صبرا
فقال ما هذا فقلت انها هو صبر ليس فيه طيب ففعل **وقال** انه
يلسب الوجه اي يحسنه ويوقد ويلونه **وقال** صلى الله عليه
وسلم ضحكك الارض فاخرجت الكبر وهو الاصف **قال**
ابو نعيم قال ابن الاعرابي الاصف صغير الحصى منه
شجر حار يابس في الثالثة وقوة الحماصوله ثم ثم ثم ثم ثم
ثم ثم وهو سهل وجلي **وقال** في شمس الخلق
الاصف هو الاصف اذا خلط بدقيق شعير وضمده على
الطحال نفع واذا علق ورقه على امرأة لم تحبل مادام عليها
ورقه واصله يحلل الخنازير والاورام الصلبة واذا
خلط بمرقة بمار حار وعسل نفع من النقرس وضعف الاضراس
واذا اخذ شي من اصوله مع كف خردل ودق كل واحد
منها وحده ثم خبضا بالماء ويطلى على خرقه والصفى على الطحال
نفع منه **وقال** صلى الله عليه وسلم **كلوا الهندبا**
فانه ليس من الايام يوما الا وقطرت عليه من الجنة
قطرة ومن صلى الله عليه وسلم بالدجلة وفي رجله قرحة
قد اواها بها فبرأت **وقال** صلى الله عليه وسلم يارب الله فيك
انبي حيث شئت فانت شفا من سبعين داء اذناها الصديق

الاحزاب

الدرجة الثالثة يدبر البول وتخرج دود البطن وينفج من
عرق النساء ويحل رياح الدم والقولنج **قال في شمس**
العلوم وهو ضرب من النباتات تسميها اهل اليمن
الحرمل الشامي وهو ينبت في الاودية والبلاد الحارة له
اغصان قدر ذراعين ورقه اخضر وزهرة ابيض وله
حب كحب الخنطة في قرون كقرون اللوبيا وهو حار رطب
وتروى ان فاطمة رضي الله عنها عمدت الى حصير
فاحرقتة والصقته على جرح النبي صلى الله عليه وسلم ليسمسك
الدم به فاستمسك وكان هذا الحصير يعمل من البردي
وهو ورق ينبت في المياه وسطه عسلوج طويل
اخضر الى البياض وهو بارد يابس ورماذه له قوة
في حبس الدم واذا نفع في انف الراعف قطعه وأبلغ
شي يقصد دم الفصاد ثم المريحق ويجعل عليه وقال
صلى الله عليه وسلم اختضبوا بالحنا فانه يزيد في ثابكم
وجامركم ونكاكم **وكان يستعمل الحنا اذا وجد في**
رأسه قرصا او حرارة ولا يصيبه قرحة ولا شوك
الاوضع عليها الحنا **وقالت عائشة رضي الله**
عنها ما شكى احد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في
رأسه الا قال له احتج ولا وجعا في رجله الا قال له
اختصب **وقال علي رضي الله عنه** وجهه الحنا
بعد النورة امان من الجدثم ذكر ذلك كله الحافظ ابو نعيم

هذا

في كتاب الطب باسانيد وأورد في ذلك وغيره
أحاديث كثيرة مسندة وأكثر ما في الباب من كتابه رحمه الله
وقال صلى الله عليه وسلم الحضاب بالخنا يجلو البصر ويطيب
النكهة ويطرد الشيطان معتدل الحرارة وهو ينبت
الشعر ويقويه ويحسنه ويقوي الرأس وينفع حرق
النار إذا صب طبيخه على الموضع **ومن خاصيته**
التبريد والترطيب والتلين وفيه قبض شديد للأعضاء
وإذا عجن بالسمن وضمد به الحرق المتفرح المزمن أبرأه
وإذا دق زهرة مع خل سكن صداع الرأس وينفع من
الورم الحادث الحار ومن قروح الفم والقلاع في أفواه
الصبيان إذا مضغ **وقال عليه الصلاة والسلام**
في جلد ميتة يطهره الماء القرظ خص القرظ بذكر
لأنه حريف يعمل في نزع الفضول وإذا نفع ورقه في
في ماء أياماً طبخ حتى ينفخ ثم صفي الماء واعيد على النار
ينعقد ربه تنفع من الحمرة والنملة والاورام الحارة
والشقوق والداخس ويقطع سيلان الدم وسيلان
الوطوبه من الرحم ويبرد تنو المقعدة والرحم البارز
إلى خارج وإذا شرب عقل الطبيعة وهو بارد في الأول
يابس في الثانيه وكذا طبع صمغ وقال صلى الله عليه وسلم
عليكم بالهيلج فانه من شجر الجنة طعمه حلو وفيه
شفا من كل داء **الاهليج** **اللود**

شجرة

شجرة وهو صلب بان **أشود** انتهى نضجه وهو بارد يابس في الأول
واصفى وهو بارد يابس في الثانية وقال صلى الله عليه وسلم
كلوا اليقطين فلو علم الله شجرة أخف منها لآنتها على أخي
يونس فإذا اتخذ أحدكم من اليقطين مرقا فالبكر فيه
من الذباب فانه يزيد في الدماغ وفي العقل **واليقطين**
هو الدبا وهو بارد رطب لا يقرب الذباب ما رثن بما ورثه
وقال كعب تسكني نبي من الانبياء إلى الله تعالى الصد
فأوحى الله تعالى اليه أن يأكل القرع باللبن والقرع هو
الدبا **وقالت أم سلمة** كنا نطبخ جوهنا بالورس من
الكلف **الورس حار يابس** وهو صبيح أصفر في
المن يتخذ منه طلا للوجه فيحسنه ويذهب لكلف والبهق
الابيض والحكة وقال صلى الله عليه وسلم الكاه من المن وماؤها
شفا للعين وهو شفا من السم ويسوي عظم فاء الكاه الرمي
قال ابو هريرة أخذت ثلاثة أكهار وخمسا أو سبعا
فغصت بهن فجعلت حارهن في قارورة وجعلت منه جارية
فبرأت **الكاه** جمع كره وهو نبات يخرج فينتفض الأرض وهو
مستدير الأوراق له ثمر يوكل بعد أن يشوي ويسمي نبات
الرعد لانه يكربه وهي باردة رطبة وينفع من ضعف البصر
إذا أكتل بماؤها وإذا دقت بماء وخضب به الشعر نفع من
انتدأ الضلع العارض قبل وقته لكن فيه صنف يقال انه
يحدث اكله الاختناق وقال صلى الله عليه وسلم **الجو**

بقلة طيبة كاني اراها نابتة في الجنة والجحيم بقلة خبيثة
كاني اراها نابتة في النار وقال **ابن عباس** في قوله تعالى
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة انها كشوت وقال **ابن**
في الخنظل وقال **تعالى** والسجدة الملعونة في القرآن
وهي شجرة الزقوم وقال **صلى الله عليه وسلم** الجحيم دابة
والجوز دابة واذا جاء الجمع صاروا شفاين وعد **ابن**
عباس رضي الله عنهما مما يورث النسيان التفاح الاخضر
فصل وقال **عليه الصلاة والسلام**
شكا بني من الانبياء الى الله تعالى قسوة قلوب قوم
فاوحى الله اليه وهو في صلاة ان مرقومك ياكلو العدى
فانه يرق القلب ويدمع العين ويذهب بالكبد وهو طعم
الابرار **العدس بارد يابس** بهج الرخ ويكثر البرية والله
ويسمى البلس واذا اصاب ما طبخه على دقيق الدخن والنحو
عجنه وضمد على السق نفع من وجع البطن وسياقي فيه حديث
في **الباب الخامس** ان شا الله تعالى وقال **عليه الصلاة**
والسلام من اكل فولة بقشرها اخرج الله عنه من
الداء مثلها **القول** هو الباقل ومن على رضي الله عنه انه
قال من اراد الا يوذيه الباقل فالياكله بقشره **القول**
المعادن وهي انواع منها الملح وقد ذكر والجبل افضل
ومنها الالم قال **صلى الله عليه وسلم** عليكم بالالم عند
النوم فانه يحلو البصر ويبت الشعر ويروي يد هب
بالدمع

بالدمع وكانت له صلى الله عليه وسلم محلة يكمل منها كل ليلة
ثلاثة في هذه واربعة في هذه وقيل ثلاثة في كل عين وهو اللمع
قال **ابو عبيد** ويسمى اللمع الحلا لانه يحلو البصر ويقوى
ويجلى الوجه ويحسنه وقال **عليه الصلاة والسلام** عليكم
بالالم فانه منبته للشعر مذهبته للقد امصفاة
للص **والالم** بارد يابس في الثالثة اوفي الرابعة **ومنها**
الذهب **والفضة** يروي ان عرفة ابن ااصيب
انفه فاختذ انقا من ورق فانتى عليه فامره النبي
صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انقا من ذهب والورق
الفضة وهي باردة يابسة باعتدال **والذهب**
موافق للاجساد حتى انه يكوي به الجسد فلا
يتلفط مكان كية واسرع برودة وهو لا يبلل
الزهر ولا يصد به الذبا ولا تنقصه الارض ولا تاكله
النار **ومنها الحديد** ومنفعته ظاهرة قال
تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد الاية وهو
محتاج اليه كل ذي حرفة وطبعة بارد يابس واذا
حمى واطفى في ماء نفع من ورم الطحال وضعف المعد
واللهات **والهيمزة** وخبيثة بارد يابس ايضا
اذا اخذ مع قشر الكندر ونقع في شراب قابض
وشرب منه قبل الطعام وبعد نفع من الطث ويحسن
اللون ويذهب الصفار وقد امر النبي صلى الله عليه

علم **بالحقم بالحقيق** وقال في خمس العلوم ومن تقلده
 وتخرج له سكت عنه حدة الغضب واذا البس منه ملكان غير
 صافي الحرة على لون غسالة اللحم وفيه خطوط بيض نفع نزف
 الدم من اي موضع كان وكان لعائشة عفة من
 جنع صغار الجزع معروف واذا الف بشعر امرأة اسرع
 ولادتها ويروي ان الملايكة تنفر من ريح النحاس
 وهو الصفر **قال الاطباء** ولا ينبغي ان ياكل في اية
 النحاس في ادم من الاكل فيها اصابته اذ في كثيرة كوجع
 الكبد والطحال ومنه في الحديث ان رجلا دخل على
 النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضده حلقة او خاتم من صفر
 فقال ما هذا قال له من الواهنة فقال له اما انها
 لم تر ذلك الا وهنا اي ضعفا **والواهنة عرق** ياخذ في
 المنكب وفي اليد كلها فيرق منها **قال الجوهرى** وهي
 تختص بالرجال دون النساء **وقد كان للنبي صلى الله عليه**
وسلم قدح من قوارير يشرب فيها وقال صلى الله
 عليه وسلم غبار المدينة يري من الحذاء وجارجل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وفي كفه وضج فامرته ان ينظر في
 بطن وادي لا مجد ولا متهم اي وادى لا احد امن بخدوا
 حذا من تهاجرة **ويروى تنكبوا** الخبار منه تكون
 النمة وهو الربو الذي لا يزال صاحبه يتنفس ضعيفا
 وقال صلى الله عليه وسلم الربيع تراب الصبيان وقيل

ذهب

وروى

التراب

التراب ربيع الصبيان وقال لعائشة لا تأكل الطين فانه
 يعظم غير اللون ويعظم البطن ويعين على القتل من مات
 وفي بطنه مثقال من طين **أحبه الله في الله فصل**
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطير بعير
بالقطران من الجرب وفي هذا ليل على مداورة
 البهايم والقطران هو الهنا وهو حار يابس في
 الرابعه ويسمي حياة الموتى فاذا استنشق نفع من الربو
 واذا الطخ على الحلق نفع من الخناق واذا الت به فتيلة
 وادخلت الاذن قطع مدتها وان قطر فيها قتل الذود
 والهوام الداخلة فيها وهو يطرد الهوام وان جعل
 في بيوت النمل قلحها واذا احتملت المرأة بصوفة افسد
 النطفة وقتل الاجنه واخرج الميتة وان جعل معجوق
 العفص على الصرع المتاكل نفعه **القول في المساكن**
 وقد مضى في القسم الباب الثالث قسم منها بها انه صلى الله
 عليه وسلم نهى عن مواضع الربو ولما نزل المدينة وكما
 شديدة الربو ادعى الله ان ينقل وبها الى المهيجة
 وهي الحفة فيختار سكن المواضع البراري لصحة هواها
قال اهل الطب ونسبة هواء المدن الى هواء
 البراري كنسبة الماء الغليظ الى الماء الصافي وذلك لان
 هواء المدن ركد لا ارتفاع مبانيها وكثرة ما يتخلل من فضله
 ساكنيها وحيف دوابهم والسرف المرتفعة على التلال

الميت

القطران

بمخرة مفجرة تنقل النجس وتبلى الثوب وتظهر الداء الدفين وقال
صلى الله عليه وسلم استقبلوا الشمس في الشتاء بوجوهكم فانها
بكم برة تخرج الداء من الجوف والصداع من الراس وهي
ان يقف الرجل بعضده في الظل وبعضه في الشمس وقال
لرجل شكى اليه النقرس كذبته الظهايراي عليك بالمشي
فيها **وشكا رجل** الي عمر **المغص** فقال عليك **الغسل**
اي عليك بسرعة المشي **والمغص** التواء في العصب وكل
قوم الي النبي صلى الله عليه وسلم العيا في المشي فقال عليك بالمشي
فنبشوا فحقت اجسادهم وقطعوا الارض **وفي حديث آخر**
ان قوما شكوا اليه الضعف فقال عليهم بالنسل يقال نسل
في المشي اذ انتاب وقارب الخطا **القول في الحمام**
قال صلى الله عليه وسلم خير الدواء الحمام والفضا
وقال الحمامة على الريق تزيد في العقل وتزيد الحافظ
حفظا ومن احب حمام يوم الخميس ويوم الاحد ويوم الاثنين
كذلك والثلاثاء فانه يوم دفع الله فيه عن ابواب البلا
واضرة يوم الاربعاء ولا يبد وبأحدكم داء من الجذام
والبرص الا يوم الاربعاء وليلة الاربعاء وقال صلى الله
عليه وسلم الحمامة شفا من سبع اذ انوي صاحبها من الجنون
والجذام والبرص والنحاس ووجع الاضراس والصداع
بخدم والظلمة في عينيه وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالحمام
في خزانة القمودة **الفمودة** قاس القفا الذي اذا استلقى
الانسان

الانسان اصابته الارض من راسه وقال صلى الله عليه وسلم
لتعنيوا على شدة الحر بالحمامة وقال تعني العبد
الحمام يذهب الدم ويخف الصلابة ويحلي البصر **ونهي عن**
الحمامة في النصف الاول من الشهر وامر بها في النصف
الاخر وقال صلى الله عليه وسلم من احتج لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدا في وعشرين كان شفا من كل داء
وقال صلى الله عليه وسلم احتجوا لسبع عشرة وتسع
عشرة واحدا وعشرين لا يتبيخ بكم الدم اي يهيم بكم الدم
فيقتلهم وقال صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة
لشاعة لا يحتمل فيها احد الامات وقال صلى الله عليه
وسلم يوم الثلاثاء يوم الدم وفيها ساعة لا يرق فيها الدم
وقال صلى الله عليه وسلم من احب حمام يوم الثلاثاء لسبع
خلت من الشهر اخبر الله منه دأ سنة وقال صلى الله
عليه وسلم من احب حمام يوم السبت او طلاه يوم الاربعاء واذا
برص فلا يلوم من الا نفسه **قال الغزالي رحمه الله**
وما اعظم حماقة من يصدق المنع والطبيب ولا يصدق
المصطفى المكاشف باشرار الملكوت فلو ان المنع قال لك
اذا كان يوم كذا اصابتك مصيبة فاحترز ذلك اليوم
لم تزل خائفا مستشعرا ويروي لك حديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم فتقول ضعيف او لعله لا يكون كذلك وهذا نوع من
الشرك **وقد احب بعض المحدثين يوم السبت**

صلى الله عليه وسلم
كلم المكاشف محمد

وقال هذا لضعف في فريص وعظم عليه الامر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في نومة فتكلم اليه البرص فقال لم احدثت شيئا اليوم السبت فقال لان الراوي ضعيف قال اليس نروي عنك قال ثبت يا رسول الله فاصبح وقد زال ما به **وروي**
ان من سبت رأسه ثلاث سبوت متعده المريت
ضرب عنق سبت اي خلق رأسه يوم السبت
وقد احجم على الله عليه وسلم وهو محرم من رخصة اصابع
 واحجم على وركته من وثي كان به واحجم في رأسه وروي
 من سقيقة كانت به وهو صائم وروي من وجع **القول**
التي والتكيد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم اني
 ساق فقال قطعوه ثم احسنوه اي اقطعوا
 عنه الدم بالكي والحسم في العروق بالنار ليقطع الدم
 والكي والتكيد يقطع الدم ويخفف الدم ويحسن البارد
 ويشد الرخو **وقد كوي صلى الله عليه وسلم**
اسعد من الشوصه وهي درزة تحجب الاضلاع
 من داخل وكواه في حلقه من الذاجحة وهي وجع الحلق
 وبعث صلى الله عليه وسلم الي أبي بطيب فكواه وفصله
 في العرق و**كوي** ابو عبد الرحمن السلمي غلاما له
 وقال هو دوا من العرب و**كوي** انس من القوة وهو
 ة ائصبت الوجه علامته اذا راى رخم يرض عينه بقيت
 التي في الجانب الصحيح مفتوحة وكوي ابن عمر من القوة ايضا
 ورقى من الغرق واكلتوي حباب سبع كيات واني صلى الله
 عليه وسلم

لعل
وي

عليه وسلم برجل نعت له الكي قال طعوه وارضفوه والرضف
 الجارة نحتن ثم يكدها وقال صلى الله عليه وسلم مكان
 الكي التكيد ومكان العلق السعوط وعاد عليه صلى الله عليه
 وسلم لسعد بن القولنج فكمده عرقه اي سخنه وروي عرقه
 فيها ملح وشعر مشوي وقال صلى الله عليه وسلم الشفا في
 ثلاث شربة مح او شربة غسل او كنية عظم من نار وما
 احب ان اكتب في هذا الحديث من يدعي الطب لان
 الامراض الامتلاية الدموية او الصفراوية او البليغية
 او السوداء فاما كان دمويا فشاوه اخراج الدم وما
 كان من الثلاثة فشاوه بالمال بالسهل اللاتي بكل
 خلط منها فكله صلى الله عليه وسلم عثر بالعسل عن السهل
 وبالحجامة عن اخراج الدم بها وبالفصد ووضع العلق
 وغيرها واخبر الكي لانه يستعمل عند عدم المشى ويات
 وخوها فقولها ما احب ان الكوي اشارة الى تاخير العمل
 بالكي حتى يضطر اليه **القول في السعوط والدود**
والمشي والعلق قال صلى الله عليه وسلم ان خير
 ما تداويتم به السعوط والدود والحجامة والمشى وروي
 العلق وروي الدود احب الي من الاعلاق فالسعوط
 صب الدوا في الانف والدود صب الدوا في جانب الفم
 والمشى بالمال سمي بذلك لانه يمشي المشى المتوضي
 والعلق لعلق بجعله بحجة فيمص الدم **منافع**

الصلاة والقراءة والصوم والصدقة قد مضى في أقسام ما يكفي من بيان فضلها وانها جامعة لخيري الدنيا والآخرة

قال صلى الله عليه وسلم من كثرت قراته بالنهار كثرت جماعه بالليل وسياتي في **الباب السادس** والسابع من المناجاة آيات ودعوات ما تقرب به العبد إلى الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم من كثرت صلاته بالليل حسنت صورته بالنهار **وقال أبو هريرة** قال النبي صلى الله عليه وسلم

ففي هذا أفوايد وقيل فاي دتان إحداهما تكلم بالفارسية ومعناه أوجهك بطنك والثانية أن الصلاة شفاء وهي تيري إلى الفوائد وكثير من الأثر وكثرة الصلاة والتجهد تحفظ الصحة لأنها استعملت على انقصاب الركوع وسجود وغير ذلك فيتحرك معها أكثر الأعضاء كلها المعدة والأمعاء والسجود الطويل ينفع من النزلة التي تكون من الزكام وينفع انصباب النزلة إلى الحلق وهو معين على فتح الحلق والمخزن في علة الزكام وهو معين على نقض الأخشاش وحبس الطعام من المعدة والأمعاء وتحرك الأمعاء إلى غير ذلك **قال** فإن الصلاة خشوع ونية صالحة وخضوع حصل فيها خيرات الدنيا والآخرة وفضائل النفس والجسد وفيه تسر النفس وتحقق الهم والحزن وتذيب الامل الخائب وتكشف

من

ايضاً

وتكشف الوهم الكاذب وتصفو الذهن وتفرغ البال وتطفي نار الغضب وغير ذلك من الفوائد التي لا تحصى كما ذكر بعض الحكماء **وقال** صلى الله عليه وسلم من كثرت قراته بالنهار كثرت جماعه بالليل وسياتي في **الباب السادس** والسابع من المناجاة آيات ودعوات ما تقرب به العبد إلى الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم من كثرت صلاته بالليل حسنت صورته بالنهار **وقال أبو هريرة** قال النبي صلى الله عليه وسلم

ففي هذا أفوايد وقيل فاي دتان إحداهما تكلم بالفارسية ومعناه أوجهك بطنك والثانية أن الصلاة شفاء وهي تيري إلى الفوائد وكثير من الأثر وكثرة الصلاة والتجهد تحفظ الصحة لأنها استعملت على انقصاب الركوع وسجود وغير ذلك فيتحرك معها أكثر الأعضاء كلها المعدة والأمعاء والسجود الطويل ينفع من النزلة التي تكون من الزكام وينفع انصباب النزلة إلى الحلق وهو معين على فتح الحلق والمخزن في علة الزكام وهو معين على نقض الأخشاش وحبس الطعام من المعدة والأمعاء وتحرك الأمعاء إلى غير ذلك **قال** فإن الصلاة خشوع ونية صالحة وخضوع حصل فيها خيرات الدنيا والآخرة وفضائل النفس والجسد وفيه تسر النفس وتحقق الهم والحزن وتذيب الامل الخائب وتكشف

وتكشف الوهم الكاذب وتصفو الذهن وتفرغ البال وتطفي نار الغضب وغير ذلك من الفوائد التي لا تحصى كما ذكر بعض الحكماء **وقال** صلى الله عليه وسلم من كثرت قراته بالنهار كثرت جماعه بالليل وسياتي في **الباب السادس** والسابع من المناجاة آيات ودعوات ما تقرب به العبد إلى الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم من كثرت صلاته بالليل حسنت صورته بالنهار **وقال أبو هريرة** قال النبي صلى الله عليه وسلم

يروى عن انس رضي الله عنه انه كان اذا اوجد شيئا خلط من هذه
الاطعمة استغفرك وجده نافعاً **القول في الرقا**
والتمائم والسحر والنشر يروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم استودن في رقية فقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه
فليفعل وفي حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم ان الرقا
والتمايم والتولة من الشرك اراد بالرق ما ليس بالعربية
مما لا يدري ما هو انه صلى الله عليه وسلم قد رخص في الرقا
من العين والحما والملة وهي قروح تخرج من العين
ورائي جارية في وجهها سحفة اي صفة تضرب بها
السواد فقال لهم استرقوا لها فان بها النظر
من نظر الجن **والتمايم حرامات وبور** كانت في
تعلقها في اولادهم ينفون بها العين بزعمهم فنهى الله
النبي صلى الله عليه وسلم وقال من علق شيئا وفضل
والتولة بكسر التاء ويجوز ضمها الذي تحبب المرأة
زوجها وهي من السحر والتاحيد بتغيضها اليها
قالت امرأة لعائشة رضي الله عنها قيد
حلي فقالت نعم فقالت اقيد حلي فلما علمت عائشة
رضي الله عنها ما تريد قالت وجهي من وجهك حرام
ارادت بحليها زوجها اي توخه عن النساء وهو
بالسحر وهو حرام **قال العلماء والسحر حقيق**
وتأثيره في الاجسام وقد يقبل كثير ويترك بين

بلسان

الزوجهين

الزوجهين ويرذل العقل وقد يكون فعله كالتيخس او يكون
قولا كالرقية وهو من الكاثر وقد سحر المصطفى صلى الله
عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله
وانه ليا في النساء ولا ياتيهن فاتي صلى الله عليه وسلم في
النوم فقبل له انك مطبوع من فلان وانه في مشط
ومساطه وخف طلعة ذكرت راعوفه في يدر روان
ونهب عليه الصلاة والسلام فاستخرج منها وامر
ابن ابي رقد فنت وكان ماوها نقاعة الحما **ومرضت**
رضي الله عنها فقال لها صلى الله عليه وسلم
اربع يد يقول انك مطبوعة يعني مسجومة قالت
به هي قال امرأة من نعمها كذا وكذا او قد بال
سحرها الان فنظرت عايشة فاذا هي بعرض
ابن ابي رقد فالتها عايشة فاقرت ثم اريت عايشة في
سماها ان اغتسل من ثلاث ابواب يمد بعضها بعضا
لعل به تشفين فوجدت بوادي قناة فاستقي لها
كل يودلوا فاعطست بها فشفيت **قال ابو**
ببيد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
فلعل طبا اصابه سحرا ثم تشرة بقل اعود برب الناس
ودكر في الشفاء انه صلى الله عليه وسلم تنشر **روي**
التخاري جواز ذلك وعن المسيد وغيره والنشرة
بالضم ضرب من العلاج وهي ما يتاخذ الهربون
بالجنون والصرع من ادوية يجعلونها في اناء ويوقدو

الح

النار تحتها وغير ذلك مما يتعاطونه **وكان ابراهيم النخعي** يأمرون
 بالنسرة من الجمال ان يؤخذ دلو حديد فيجعل له عرقوبان من
 حديد في ذكر واني يعني النخل ذكر واني ثم يملأ من مياه
 حار ويجعل فيه سبع تمرات عجوة ويجعل عليه خدبة ثم
 يجعل تحت النجوم فاذا اصبغ اغتسل فيه ففعل ذلك ثلاث
 مرات متواليات **وروي** ان قوما مروا بشجرة فاكلوا منها
 فكانا مريتين فاحتج فاخذتاهم فقال **صلى الله عليه وسلم**
 فرشوا الماء في الشنان اي بردوة وصبوه عليهم
 بن الاذان اي اذان الفجر والاقامه قال
 ابو عبيد الشنان الاسقيه والقرب الخلقان خصها
 دون الحرد لانها اسد تبريدا قال وهذا الفعل
 شبيه بالنسرة وردة رخصة في غير اصابة العين
 قلت ويأتي في الباب الذي بعد هذا القول في العا
 مستقصي وكيفية الاعتكاف منها ان شا الله تعالى
القول في البضاع والولادة والرضاع
 قال صلى الله عليه وسلم اذا اعجب احدكم المرأة قال يا
 اهله فان ذلك يرد من نفسه وقال **صلى الله عليه وسلم**
 من استطاع منكم البائة فليزوج فانه اغض للبصر واغشى
 للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
 البائة والبائة الجماع **قال الشافعي**
 والبائة مثل الباء يخفض للذنا فيه او مجردا ففي

يعلم
 يفعل

هذا حيث على النكاح وندب اليه **وقد كان الانبياء**
 عليهم الصلاة والسلام كثيري التزوج كان لسليمان
 ابن داود عليها الصلاة والسلام مائة ماهر بنت
 وثلاث مائة سريه **وكان له داود عليه الصلاة**
والسلام مائة زوجة وكان نبينا عليه الصلاة
 والسلام يطوف على نساياه في الليلة الواحدة وهن
 احدى عشر امرأة وقد اعطى صلى الله عليه وسلم قوة
 اربعين رجلا **ثم ان منا فعه كثيرة** اذا كان
 به هم سري به واذا كان قلبه متعلقا بالمحرام زال
 عنه ذلك ويترك به الوسواس عن القلب ويكن
 الغضب وينفج عن القروح في النفس لمن به الحارة
 في طبيعته **ويقال** كل شهوة يعطيها الرجل
 نفسه فانها تقسي قلبه **الا الجماع** قالوا وقد
 يؤدي تركه الى الصداع والصرع والما الخوليا وهو
 اختلاط الدهن وكثرة الهذيان والهم والتخيل
 والافكار الردية وقد يحدث من تركه مع كثرة
 الشهوة ما يعي عين القلب ويشد على الفكر يابسه
 وعلى الدين اسلوبه ويحدث سوء تدبير وقد يرى انتعا
 وكثرة في الصيف والخريف اعظم ضررا وفي الشتاء
 والربيع اقل ضررا **ومن مضارة انه يضعف البدن**
والبصر ويحدث منه وجع الظهر والراس سيما لمن



يورث

لعل
جاء لون
البطن

طبيعته البرودة واليبوسة وكثرته تضعف الكلاوي
 الدماغ وتضر بالروح **قال معاوية ابن ابي**
سفيان ادمان النكاح فناء العز ويقال ان وقاع
 العجز يضعف ويشرع الهرم ووقاع المريضة يهدت
 المرض والوقاع حال خلوا المعدة اقل ضررا وحال
 امتلائها اكثر ضررا ويظهر ذلك في الولد وهو على الامانة
 يورث القولنج والفالج والنقرس والحصاة **والوقاع قال**
يضعف البدن وقاعد ايورث وجع الكلاوي والمثانة
 والبطن وعلى الجانب الايمن يورث ضعف الكلام
 وعلى اليسر يورث ورم الرية والارواح يورث الفالج
 والقوة **ويشفي لم يندى الولد** ان يكون في موضع
 نظيف طبي الراتج خفيفا المعدة جافين عن الرطوبة
 ويلتقا يئوب واحد فاذا اقرا تركا عليهما وتوقع المنة
 نفسها على احسن انسان تعرفه وتضمن في قلبها ذلك
 الوقت حتى يصير في داخل ضميرها كأن في ذلك الانسان
 بين يديها وتبصره **قال الغزالي في كتاب**
الاربعين عرف بالخرقة ان الجامع حال مباشر
 لو اذن النظر الي بياض مشرق او حمرة فابتعد حتى
 غلبت تلك الصورة على نفسه حال لون المولود الى
 ذلك اللون الذي غلب عليه وان الجنين وقت ما يتحد
 في بطن امه تميل صورته الى الحسن ان كانت الام مشاة

تلك

تلك الحالة الصورة حسنة بحيث غلبت تلك الصورة
 على نفسها وكذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم المباشرة عند
 مباشرته ان يحضر في قلبه ارادة صلاح المولود ودعو
 الله بذلك هذا كلام الغزالي رحمه الله **ويشفي ابن**
تلون ذلك في قبل الظهر بعد ملاعبه **قال ابن**
قتيبة اذا غشيت المرأة في قبل الظهر واول الشهر وعند
 طلوع الفجر اجبت وقد جمعت هذه المعاني في قول السليم
 تحت في الهلال من قبل الظهر وقد لا للضياء بشير
قال وان الرجل اذا غشها وهي مدغورة
 فاكرها اذ كرت فجأت به لا يطلق ثم اذا قضى حاجته فلا
 يقوم قائما ولا عن يمين بل عن يمينه ويضطجع فانه اصح
 لجسمه واسرع للقاح ولا يغتسل فوراً فان منه الحما
 الا بعد ساعة ليسكن فيها تعبته **وقال صلى الله**
عليه وسلم ان الله امرني ان اعلكم مما علمتني
 واودبكم لا يكثرون احدهم السلام عند الجامعة
 فانه يكون منه العي ولا يقبلن احدهم المرأة اذا
 جامعها فانه يكون منه صم الولد **ويروى** النظر الى
 الفرج يورث الطمس اي العمى **قال** قبل عمي الناظر وقبل
 ان حدث ولد كان اعني القلب الله **وقال** صلى الله عليه
 وسلم لا تقربوا المرأة وفي حائض فانه ان اقضى بينكما

ولد كان اجنم وقال **صلى الله عليه وسلم** لا تقربوا المولود
لا تغيلوا اولادهم شرا فان الغيل يدرك الفارس فيدفعه
اي يهدمه ويطحطه بعد ما صار رجلا **والغيل معناه**
ان ترضع ولدها وهي حامل والغيلة الاسواند وهو
ان يطأ المرأة وهي ترضع فكبح النبي صلى الله عليه
وسلم ان تجامع المرأة وهي ترضع ولم تحرمه **وقالت**
عائشة نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه يبلل
فقلت لانت احق بقول **ابي كبير** ومبرأ من كل عيب
حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل **فقال صلى الله**
عليه وسلم وانت مبراة من ان يكون امك حملت بحرية
غير وقت الحيض اي بقبته **وقد ورد في عن ذلك**
في اوقات مخصوصة مخافة علي الولد فمن ذلك من حمله
اول يوم من الشهر واخر ليلة منه مخافة الجنون على الولد
وليلة الاربعاء او يومها ليلا يكون قتالا وليلة الاحد
او يومها ليلا يكون عاقا وليلة النصف ليلا يصرع
وليلة عيد الفطر ويومها ليلا يكون عقمًا وليلة
الاضي ويومها ليلا تزيد اصابعه ولا اخر النهار فيكون
احول ولا في المواضع التي تطلع عليها الشمس ولا تكسف
عورتها في الجور ولا من قيام فيكون بوالا في الفراش
ولا بشهوة امرأة غيرها فان الولد يكون مختنا ولا يمسح

ويطحنه

غير

بعد الجماع

بعد الجماع خرقه واحدة وسباني في الباب السادس
ما قال عند الوقاع فاعتمد عليه **وقد قيل ما كان**
عن كثرة الجماع فقال هو نور عينيك ومخ ساقك
فاقلل منه او اكثر **فصل وقد قال المصنف صلى الله**
عليه وسلم ان جزا الشعير يزيد في الجماع ويروي صوموا
ووفوا شعاريكم فانها مجفرة اي مقطعة للنجاح و
للماء ويروي ان رجلا شكى اليه صلى الله عليه وسلم العز
فقال له عف شعرك ففعل فسكن به وقال **مجاهد**
النفقة تزيد في الولد وقال **صلى الله عليه وسلم** اذا
اتي احدكم اهله فاراد ان يعود فليتوضي وقال
صلى الله عليه وسلم رفع عن الجنابي الحيض وجعل
من قال للولد وقال **صلى الله عليه وسلم** ان للرجل شعرة
تسعة وتسعين عرقا والمرأة مثل ذلك فاذا كان حين
الولد اضطربت العروق كلها ليس منها عرق الايسار
الله تعالى ان يجعل الشبه به **وقال صلى الله عليه**
وسلم ان الرجل يشبه اخواله والولد كالنور
الامن المائس ماء الرجل وماء المرأة فماء الرجل يخرج من
صلبه وماء المرأة من ثرايبها وهو موضع القلاوة من
الصدر فان سبق ماء الرجل لبلله الولد وان سبق
ماء المرأة اشبهها الولد **ويروي** ان النفقة اذا استقر

ساقك

في الرحم احضرها الملك الله كل نسب بينها وبين آدم في أي
صورة ما شاركه اي في نسبة من اب او ام او خال او عم
او غيرهم **فصل** وروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر
بامرأة وقد ولدت فذبح بئر من سويق وقال اشربي
هذه افانه يقطع الحس ويدبر العروق والحس وجع
ياخذ النساء عقب الولادة ويبقي في الباب السادس
ما يقال عند تعسر الولادة وفي الباب الاخر ما يقال
بعد الولادة ان شاء الله تعالى **وقال صلى الله عليه**
وسلم اشربي ولا تشربي فانه انور للوجه واخفي للرجل
عند الجماع اي اكثر لماء الوجه ودمه واحسن عند
الجماع ويانه قول عائشة رضي الله عنها لختها اذا
خففت الجوارى فلا تستوعبيه فيذهب ماء وجهها
ولذ ذروها **فصل** **وقال صلى الله عليه وسلم**
لا ترضعوا اولادكم الحماق فان اللبن يعدي
ويروج شبه عليه معناه ان الموضعة اذا ارضعت
غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها **ويروى انه**
يختار ان تكون الموضعة صحيحة الخواس والجسد
ظاهرا وباطنا معتد له حليمه عظيمة الثديين وتختار
بالخلو والشمس والسمك والرطب **فصل**
ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في لغت
الانسان عينا هادة واذ ناة فمع ولسانه ترجمان
والحارة

واخفي عند
الرجل

ورجله بريد وكبد رجه وريته نفس وطاله ضحك
وكوتاه مكر والقلب ملك فاذا اطا بطابت جنوده
قال وهب النفس للدواب والادنى وهي حارة
ومسكنها البطن وفضل الادنى بالروح وهو بارد
من الانسان الدماغي **ويروى ان الله تعالى قال**
في آدم ركبته جسده من رطب ويا بس وسخى وبارد
فالما رطب والتراب يا بس والنفس حارة والروح
باردة **قال الامام الجوزي رحمه الله تعالى**
ويقال ان الجنين يكون في بطن امه الام معتمدا
بوجهه على رجله وراحته على ركبته وانفه بين
ركبتيه والعينان على الركبتين وتظهر الى وجهه
الامر ووجهه الى ظهر الام **وعظام البدن**
بأيتان واربعون عظما سوى السمسمانية والله اعلم
فصل **قال محمد ابن عبد الله**
المولود صبي الى خمس عشرة سنة ثم هو شاب الى ثلاثين
سنة ثم هو كهل الى اربعين ثم هو شيخ الى ان يموت
ويروى ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن عظام
الحيض فقال لها اخذي فرصة من مسك فتطحن
قال النووي ويقال ان المطلب منه اسراع
علوق الولد وقيل غير ذلك **وعن عائشة**

رضي الله عنها انها قالت اما تستطيع احد ان اظهر
من حوضها ان تدخن بشئ من قسط فان لم يجد فبشيئ من
رجحان يعني الاس فان لم يجد فبشيئ من قوتي فان لم يجد
فبشيئ من ملج **القول في بعض الحيوانات**
منها الحمام يروي ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم
الوحشه فقال له اتخذ زوجا من حمام وتروي ان
نوحا عليه السلام لما ارسل الحمامة لتاثيره بخير غيوض
الماء ووقعت بموضع الكعبة وكانت طيبة حمراء
رجليها فسالت نوحا يهب لها الطوق في عنقها واخذها
في رجلها فمسح بيده على عنقها وطوقها ووهب لها الحمر
في رجلها ودعى لها واسكنها الحرم وبارك علي
فقال بارك الله في نسلكي وجعلك محبة انيسه
ثم صارت الناس تبعث به في الكتب وقال لها جع
الله في نسلك شفا للمريض وتحتة للصبح ذكره النقاش
في تفسيره **ومنها الديك** قالت امرأة يارسول الله
ان ابنتي ماتت من القرع فقال لها اربطي عنقك
بلكا ابيض وقال صلى الله عليه وسلم الذي كالا
الافرق صديقي وصديق صديقي جبريل وعدو عدو
الله ابليس كرس دار صاحبها وبيع دفر وكان صلى
الله عليه وسلم يلبته معه في البيت **ومنها الدباب**
قال صلى الله عليه وسلم ارحم جناتي الذباب افرق

شفاء

شفافاذا وقع في الطعام فامقلوه اي اغسوه فانه
يقدم الداء ويخرج الشفا **ومنها الحية** قال صلى
الله عليه وسلم لا تقبلوا من الحيات الاكل ذي طيفين
فانه يسقط الولد ويذهب البصر ويروي اقلوا ذ
الطفين والابتر فذو الطفين الذي عظمه خيطان
يشبهان الطفية وهي حوصة الهقل والابر القصره
الذئب من الحيات وغيرها ذكرها ابو غنيد وساق
في الحيات كلام شاف في **الباب الاخير وقال**
كعب رضي الله عنه لا تدموا اكل الحيات فانه يورث
مرض السيل وقد روي صلى الله عليه وسلم ان ياكل ما تحمله
الثمة بفنها وفوائدها كمن الحافظ ابو جهم في كتابه
وسمي النبي صلى الله عليه وسلم الفارة فويسقم وقال ابن
عباس رضي الله عنهما اكل سورها يورث النسيان **فصل**
وقال صلى الله عليه وسلم في الحارثية اصابها سحفة استرقوا
لها فان بها النظر يعني العين من الجن فان لهن انفسا
يعني اعينا **ويروي ان امرأة** قالت يارسول الله
ان ابني هذا به جنون يصيبه عند الغدا والعشا
فمسح صلى الله عليه وسلم على صدره ودعي له فتبع ثغة
فخرج من جوفه جدو اسود يسعي فشفي وقال صلى
الله عليه وسلم ان الشيطان لا يخيل احد افرق بنيه من

عتيق من الخيل المسومة **القول في العذر**
 قال صلى الله عليه وسلم لا تديموا النظر الى المحدث ومن في
 كلمه منكم فليكن قدس رجليه وبينه وبينه وقال صلى الله
 عليه وسلم لا يوردن في وعامة على مصح وقال
 صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طير ولا هامة ولا صفر
 وفر من المحدث ومن فرار من **الشد قال في السان**
 اجري الله الحادة بان يخلق الداء عند ملاقات الجسم
 الذي فيه الداء **ومعنى قوله لا عدو ولا**
 اي ان هذه الاعداء لا تعدي بانفسها وطباعها كما
 قالت المحدث **ومعنى قوله ولا هامة ولا صفر**
 ولا عوك فالهامة هوفوك العرب ان عظام الموش
 تصير هامة فيخرج منها طائر يطير يقال له الصدي
 فابطل النبي صلى الله عليه وسلم **والصفر حية تكون في**
البطن تصيب الماشية والناس وهي عند العرب
 اعدي من الجرب تشد على الانسان اذ اجاع وتؤذي
 فابطل النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدي والغول
 ساحرة الجن تتغول للادميين في القلوات ومواقع
 الخاسات اي تتلون لهم قهقهة فابطل النبي صلى
 الله عليه وسلم فاعلم بانفسها **وقوله** اذا تغولت
 الغيلان فنادوا بالادان دليل على وجودها وكذا
 ما ذكره الترمذي في حديث الذي كان يأخذ من بيت
 الصدوق

فهلكهم

الصدقة انه الغول دليل على وجودها والله اعلم
وروي ان عمر خرج الى الشام يا امرأ الاجناد
 فاجبر ان الويا بالشام قد وقع واستشار المهاجرين
 فاختلفوا عليه واستشار الانصار فاختلفوا عليه
 لم مشيخة قرش فقالوا له نذني ان ترجع بالناس عن
 الويا فرجع فربا العسكر فقال نقر من قدس الله الى
 قدس الله فجاءه ابن عوف فقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به يعني بالطاعو
 بارض فلا تقاتلوه مواعية واذا وقع بارض وانتم لا
 فلا تخرجوا افرادا منه فجد الله عن امرأه
روي الحافظ ابو نعيم في كتابه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اذا ارتفعت الخوم رفعت العا
 عن كل بلد قال ابو نعيم قال بعض المطبيين اضموا
 لي ما بين مغيب الري الى طلوعها فانا اضمن لكم ساءير
 السنة وقال صلى الله عليه وسلم الشار بيع الامور
القول في الامور الحزن قال صلى الله عليه وسلم
 ما على احدكم ان يحزن ان يتقلى سهمه يشفي به همه وقال
 صلى الله عليه وسلم من ساء خلقه عذب نفسه ومن ساء
 لسم بدنه ومن لا يحيي الرجال ذهبت كرامته وسقطت
 مروته **وقال الشافعي رحمه الله** من نطق كوا

نري

هه

قل هم ومن طاب ربحه زاد عقله وفي حكمة آد اود
 الحافنة ملك خفي وغم ساعة همر سنة وفقد الاخوان
 يذيب الجسد **وقال عمر رضي الله عنه** سبب موت ابي
 بكر رضي الله عنه موت النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جسمه
 يجري اي ينقص حتى مات ويروي انه دخل على النبي صلى الله
 عليه وسلم فوجد مريضاً فمرض فبرا النبي صلى الله عليه وسلم
 فزاد ابو بكر لما راي النبي صلى الله عليه وسلم وان شدة الغي
 مرض الحبيب فزادته • فرضت من اسنى علي •
 شفي الحبيب فجاء في • فسفت من نظري اليه •
 وسيا في في الباب السادس ما يقال لدفع الهم والحن وتقدم
 عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال من ليس نعل
 اصفر قل هم **القول في الاوجاع والحمى**
قال صلى الله عليه وسلم اذا احمر احدكم فاليرش عليه
 من البارد من السمك ثلاثا وقال صلى الله عليه وسلم الحمى
 من فيج جهنم فابروها بالماء وكانت اسماء رضي الله عنها
 اذا اتيت بالمرأة وقد حملت لتدعولها اخذت الماء
 وصبته بين جنبيه واستدلت بالحديث وفي هذا
 دليل على حمل المرضى الى من يدعوله والمراد بهذه الحمى
 الحمى المحرقة التي معها ورقر في بعض الاعضاء وقوة المرض
 مستظرة والصفر في عليا وكثيرا ما تعرض في ان

آخرهم

الماء

بينها

العرب

العرب وفي كل بلد حار يا بس فهدم التي توافرها اما سقيا
 وغشلا **وقال** صلى الله عليه وسلم في مرضه هو يفر اعل
 من سبع قرب لم تحلل احسن لعلي اعنه الى الناس
 فاجلس في مخضب وصبت عليه **وقال مكحول**
 وصف لنا هلال من الحما قال تاخذ احدى وعشرين
 حبة من شونيز وتنقعها في الماء ثم تاخذ ثلاثا قطرات
 فيفطر اول **يوم** في افعة منحن الايسر قطرتين وفي
 الايسر قطرة وفي اليوم الثاني في الايسر قطرتين
 وفي الايمن قطرة وفي اليوم الثالث مثل الاول وقد
 مضى في النسخة فيه حديث **وروي ابو نعيم في كتابه**
باستناده عن الشجعي ان رجلا استهوى له الحن فقال
 علموه لي الحمى الرابع فقالوا له تاخذ من باب الماء فتعقه
 في خبط ثم تجعله في صدغك الايسر فتبرا وقالت
 عايشة رضي الله عنها اذا كانت حمى ربيع فالباحد ثلاثة
 ارباع من السمن وربا من لبن فيسربه **علاج الدوار**
قالت عايشة رضي الله عنها ينفع من الدوار سبع
 تمرات عجوة في سبع عند وات علي الريق **القول**
في وجع العنان قال صلى الله عليه وسلم
 كاهم الا هم الذين ولا وجع الا وجع العنان وكان صلى
 الله عليه وسلم اذا رعدت احدا نساية طربا لها حتى

المراد بالشونيز الحبة
 السوداء

وقال عليه السلام

حد

يعلم
البصر

تبري عنها وتخل صلى الله عليه وسلم عين علي بزاوية من ريقه
فبرأت وقال صلى الله عليه وسلم لصبي تاكل التمر
رمد الحديث استفهام منكر عليه لان الرمد مرض حار عفن
والتبريد وكان بعلي رمد فدخل يوما والنبي صلى
الله عليه وسلم ياكل تمر افرى اليه بتمر فاكلها ثم رمى
اليه باخرى فاكلها حتى رمى اليه سبعة ثم قال حسبك
يا علي فجعل السبع في ثمانية اقله **وعن ابي سعيد**
الخدري رضي الله عنه انه قال مثل اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم مثل العين ودواء العين ترك
مستها وقال ابن المسيب العين نطفة فاذا امست
رقت اي تغيرت واذا امسكت عنها صفت وقال
عبد الله شكونت عيني الى النبي صلى الله عليه وسلم عيني
فقال انظر في المصحف فان عيني استكت فشكونت
الي جبريل فقال انظر في المصحف وقال صلى الله عليه وسلم
من اذن النظر في المصحف متعه الله بنظره وقال صلى
الله عليه وسلم ثلاث تجلن النظر الى الماء الجارية
والنظر في الخضر والنظر في الوجه الحسن **وكان**
صلى الله عليه وسلم يحبه النظر الى الخضر والماء
الجاري والى الانرج والحمام الاخرى وقال
صلى الله عليه وسلم للحسين ثم علي ففاد تخمض

وخذ

سلمان

وخذ من شجر كتحسن رقتك واكتل بضي وجهك
ويصرك **والفارس** روي ابو نعمان عن سليمان
قال كنت من سي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقربني ان اكل التمر علي ففاد شق من سي الاخر
والعدنة قد تقدم ان القسط يفع من العدنة
وروي ابو نعيم في كتابه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استكى العدنة فضمه صدغته **ووجع الظهر**
قال علي رضي الله عنه الجدي حيد لوجع الظهر
وقال عمر رضي الله عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وحلستني بخم ظهري وهو ناك على بطنه فقلت ما هذا
يا رسولك قال ان الناقة تقعن بي الباحة
القول في القلب قال صلى الله عليه وسلم
ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال
صلى الله عليه وسلم لا تمسوا القلوب بكثرة الطعام
والشراب فان القلب كالزرع يموت اذا كثر عليه الماء
وقال صلى الله عليه وسلم قلوب بني ادم تلين وقال
صلى الله عليه وسلم لا يبول طعامكم يذكر الله والصلوة
ولا تاملوا عليه فتفسوا قلوبكم **وقال ابراهيم الخواص**
دواء القلب خمسة اشيا خلا البطن وقراءة القرآن

بالتدبر ومجالسة الصالحين وقيام الليل والتضرع في
السجود قال صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الضحك
فإن كثرة الضحك تميت القلب **والطحال**
ابو نعيم أن رجلا قال للقاسم ابن محمد بن أبي طيخ
أصنع فقال رجل من أهل العراق خذ ساءم أنرض
فعلقه على موضع الطحال من بطنك ثم اقبضه ثم
اجعله في حفرة فإنه يضر إذا ضمر السام **ووجع**
الخامس قال صلى الله عليه وسلم الحامصة عرق
الكلية فإذا انحرفت أدت صاحبها فدواها بالماء
المحرق وبالعسل وقد شرب **صلى الله عليه**
الماء المحرق من وجع الخامصة والماء المحرق المغلي بالمحرق
وهي النار وقد تقدم أن القسط والزيت والورد
نافعة من ذات الجنب **القول في الباسور**
قد تقدم في الزيت أنه مضمدة من الباسور وفي السنن
أيضا أنه يقطع الباسور وروى أبو نعيم أن ابن عباس
رضي الله عنهما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مصفر اللون من الباسور فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ألم ابن أنت عن الأصفر يعني الكبر فاجعل
فيه قه وتشف منه قال **ففعلت ذلك فبرأت**
وقال صلى الله عليه وسلم استنجا بالماء البارد مضمدة

الزيت
عليه
مضمدة
الطحال

من الباسور

من الباسور وروى علي بن رطل الدبر فإنه مضمدة
للbasور **وقال لقمان الخلو في الخلا** يتجمع منه الكبد
ويورث الباسور ويضعه الحراق إلى الرأس فاقعد
هو شام فر **فصل** قال صلى الله عليه وسلم
إذا وجد أحدكم في بطنه رز أو أليافا مر حاضه فإن
جلس بعد ما يهيج داء وإن وجد أحدكم بولا فالبيل
فإن جلس به يورث الحمص **قال** البرقي الحاض
الموضع الذي ينبغي للغايط **وبال** أعرابي في المجد
فابتدرته الناس فقال صلى الله عليه وسلم لا ترموه أي
لا تقطعوا عليه بوله **وكن** أقال في الحسن وقد
بال في حرم صلى الله عليه وسلم لم فائحه منه فقال
دعوه لا ترموه وروى لا ترموه ابن **قال الشافعي**
حمد الله وكانت العرب تستشفى من وجع الصلابة
بالبول قائما وقد قيل أنه صلى الله عليه وسلم
بال قائما لعله كانت به **ووجع البطن** قد مضى في
العسل والشونيز والسنوت أنها تنفع من وجع
البطن **عرق النساء** قال صلى الله عليه وسلم
شفاء عرق النساء التي كبش عرني تذاب ثم تجزأ
بلاية آخر ثم يشرب على الريق كل يوم جزأ وروى أنه قال
التي كبش عرني لا صغير ولا كبير **قال** أنس فوف

لاكثر من مائة فبروا الحمد لله **فائدة** يقال ان هذه
الآلية نافعة للذي يصنع كل شهر تقطع صغارا صغارا
وتنقع بالنار فاذا اصغف دهنها صب الى اناء ويؤخذ
شبه حديد فيرمي منه شمع ثم يخلط مع الدهن ويعر
لحتلط ثم يشربه ثلاثة ايام ويمنع صاحب ذلك عن
الالبان والبقول والتمر والفلج كفته ويشرب
ماء النعنع **القول فيما يورث الحفظ**
قال صلى الله عليه وسلم من اراد الحفظ فليأكل
العسل ويتروى غسل الرأس بزبد في الحفظ **وقال** ابو
عباس خمسة ثورث النسيان اكل التفاح الجاهض
والقاء القلعة حيا على الارض والبول في الماء الراكد
واكل سور الفار والحكمة على نفرة القفا وزاد غيره
قراءة الواح القبور والمنسي تحت الخطاء وبين ام القيوين
والنظر الى المصلوب وكثرة الهم والمعاصي
والبلغم والرطوبة **ودوا البلغم والرطوبات**
اكل الخبز اليابس والقي واكل الزبيب على الريق بحيث
لا يحتاج الى شرب الماء وتقليل شرب الماء **وقال**
ابن سيرين ثلاث دوا البلغم السواك والصبا
وقراءة القرآن بالليل **وقال** ايضا لبس النعل السواك
يورث النسيان وخوفه عن ابن الزبير **وياتي في القسم**

الخامس

الخامس عشر من الباب السابع وفي القسم العشرين منه
اذ كان الحفظ القرآن **القول في الجروح** قد
مضى ان رماد الحصى يقطع الدم ويروي ان يخلط
صانعة شحة في راسه فامر اصحابه بالاغسال بماء
سب فاغسل فمات فقال صلى الله عليه وسلم اقلوه
امر الله اما كان يكفيه ان يعصب راسه خرقا
سج عليها ويقيم ويغسل ساير بدنه وامر عليا
سج على الجبار وهي العبد ان التي تجربها العظام
في هذا دليل على ان الماء يضر بالجروح **قال**
الله تعالى وان كنتم تكتلون فليكن من الماء كالجود والقوى
ابن عباس اراد مرضي مرضا يضر الماء كالجود والقوى
والجروح **وقال** عمر رضي الله عنه ان المدة اذا
نزلت بين العظم واللحم اكلته **وامرت امر كلنوم بشاة**
فسخت حين جلد عمر ابا بكر فليس جلدها **قال اهل**
الطب وذلك اذا لبس عقيب سلكها السيل لانه
نافع لاثر الشياطين من الاورام وشقوق الرجل **قال**
ابو ذر رضي الله عنه لقوم تشقق ارجلهم وايد بهم
اووها بالدهن **فصل** **قال صلى الله**
عليه وسلم لا تتركوها اربعة فانها دواء لا رابعة
لا تتركوها الرمد فانه يقطع عروق العما ولا تتركوها

الحصير

مرضياو

الزكام فانه يقطع عروق الجذام ولا تتركها السعال
فانه يقطع عروق الفالج ولا تتركها الدما مبل فانه
تقطع عروق البرص **فصل** وقال صلى الله عليه
عليه وسلم لا تدبوا النظر الى البحر وبروا الى الماء
فانه يورث ذهاب العقل وقال عليه السلام لا تنظروا
في المرأة بالليل فانه يصاب منه الحول في العينين
ولا تنظروا الى وجوه الموتى فانه يورث الصفر
قال الحكماء والنظر تاثير في الناظر فالنظر الى البحر
يورث حزنا والى اهل الصلاح يورث رقة وصلاة
والنظر الى الفسقة يورث قسوة وفساد والنظر الى
الناس يورث عيبا **فصل** في
اشياء عجيبة **قال صلى الله عليه وسلم**
وسلم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه وقال
صلى الله عليه وسلم لا تلتفوا الشعر الذي في الابط
فانه يورث الاكلة ولكن قصوه قصا وقال عليه
والسلام الشعر في الاذن والاذنين امان من الحدة
وقال صلى الله عليه وسلم طعام الخوادم قاذورة
الخنيل اذواي اذوا من الخنيل وقال صلى الله
عليه وسلم تعشوا ولو بكف من خشف فان تذكروا
العشام هامة **وكان يكره ان يتجشأ اذا اكل**

السراج

السراج حتى يسرح له ولا تقعدوا في بيت مظلم حتى تضأ
به سراج وقال صلى الله عليه وسلم لا تزدوا شربة العسل
على من اناكم بها وقال عليه الصلاة والسلام ثلاثة
لا تزد على الوسائد والدهن واللبن وقال صلى الله
عليه وسلم من تطيب ولم يعلم منه طب فهو ضامن
وقال صلى الله عليه وسلم اذا التستم من صبيانك
سوء خلق فادنو في اذنه اليمنى واقبوا في اليسرى
كما فعل صلى الله عليه وسلم بالحسن والحسين وقال
صلى الله عليه وسلم في الخمر انه ليس بدواء ولكن داء
قد نهى صلى الله عليه وسلم عن ان يجعل الضفدع
بالداء وكان صلى الله عليه وسلم يصب الماء على راسه
من العطش وهو صائم **فصل في الطبائع**
وهي اربع المرة الصفر او غالها قبل البلوغ
وهي حارة يابسة وتشد لعلها بصفرة اللون وحارة
الجسم وعشرة الحركة والعجلة في الكلام والافعال
وعلاجها بكل باردة رطب كالسكر الابيض والليمون
وسمن المعز والشعير والبقنا والبطيخ والجوز وهو
التم هندي **ومن اماراتها** الحما واصفرار اللسان
والصداع ومرارة الفم وان يرى في نومه النيران
والشمس المحرقة وخود كك ويتولد منها جرب الجفن

ووجع الأذن والمفاصل وسقوق الأصابع وصفرة
 والدوائر والسوامة والبنون والحوصة وقيل الحصى
 والحمرة ووجع اللهاة والحشيق وخوها ومهما احترق
 صارت سودا **والدم وغالبته بعد البلوغ**
 إلى خمس وثلاثين سنة ويستدل على زيادته بالسهم
 وحمرة اللون وبشاشته وانبساط وجهه ومحبته
 للملاهي وهو حار رطب دواءه كل بارد يابس كاللبن
 واللبن الحامض والعنب الحامض والعثرب والعنبر
 والصفصغ العربي وهو صفصغ الطلح **ومن أماراته**
امتلاء الجسم والحكة وعثرة النور والدمامل وال
 بوي في نومه الرعاف والاحجام والدمامل والغث
 والرقاصين واللعابين والرياض والبساتين ويتولد
 منه الزكام والرمم والطحال والعلي والأنثيين
والبلغم وهو بارد رطب وغالبته من خمس
 إلى خمس وأربعين ويستدل عليه بيباض الجسم
 وصفح البدن وبطو الحركة وقلة نشاطه وكلامه
 ودواءه بكل حار يابس كالعسل والجملان
 والدخن والقرفة والشيرج والكسندر والجوز
 والسهم والزبيب بللح حب والعصفور **ومن أماراته**
 كثرة البصاق وبرودة الجسم وقلة شهوة الطعام
 النهار

المراد بالعثر
 الساق

النهار وأن يري في نومه الأمطار والمياه والافتسار
 والسباحة ويتولد منه الفالج والسدر والصداع البارد
 والحرب والبخز ونتن الأبط وحكي الورد وورد الكبد
 والطحال والجبن وعشر الولادة وخوها **والمررة**
السودا وغالبها فوق الأربعين ويستدل
 عليها بسواد اللون واحضار البشرة وصلابة الأضراس
 واكتناز اللحم وقلة الكلام وهي باردة يابسة دواها
 بكل حار رطب كالبر والسكر الأحمر والورد والموز
 البانج الذي لم يتغير والجوز والصكرات وخاصة
 الحلبة ولبن الضان **ومن أماراتها** بيوضة العين
 وسائر الجسم وقلة النوم وكثرة الشرب وبيوضة
 الأراقة الباطنة وأن يري في نومه الأهوال والخاف
 والحيات والاموات وخوذه كل ويتولد منها خفة
 الرأس والرعاف والكلف والجذام والسعال اليابس
 وذا الثعلب والنقرس والشهوة الكلبة والتأكل
 والباسور والصرع والمالجوليا والقوج والقوبا
 والبهق ومن عفو نتهاجما الربيع **وفصول السنة**
أربعة الشتاء وهو بارد رطب دواؤه لسبع
 بقين من أيلول **والربيع** دواؤه لسبع بقين من
 كانون الأول وهو أعدك **السنة والصيف**

السد ظلمة
 البصر عند الفيا
 أهر

وهو حار رطب



حار يابس وأوله لسبع بقين من أدار والخريف وهو
 بارد يابس وأوله اقصر ليلة في السنة ليست بقين من جريان
 ولكل فصل ثلاثة أشهر وثلاث بروج وسبع منازل
وهذه أسماء الأهر نشرين الأول ونشرين الثاني
 وكانون وكانون وشباط وأدار ونيسان وإيار
 وجزيران وقمور واب وابلوك يصلح لكل فصل طبع
 من المذكورات **والخوف السنة على الصبي**
 الربيع وعلى الفتيان الصيف وعلى الكهول الخريف
 وعلى الشيخوخة الشتاء **واعلم بأن كل حامض بارد**
وكل حلو فهو حار وكل ما لم يجر فيه حار إلا ما ازبل
 طبعه معالجة أو نار وكل ما جاوز الحرارة أو البرودة
 إلى اقصى الغايات فهو من السموم وكل بياض فهو
 دليل على البرودة وكل شقرة فهي دليل على الحرارة
 والفرسك بارد ثقيل ذو رياح وكذا التفاح والمشم
 حار والجرجار ثقيل ولين الساكن والنبوت حار
 يابس وكذا النار **واعلم** أن حفظ أطعمتها يكون
 بأشبابها وعلاجها بأضدادها وحفظ صحة الشاة
 بالقصد والإهمال والكحول كالأطعمال دون إخراج
 الدم ومنعون من الجماع وأما الشيوخ فلا يغيرون
 شيئا من ذلك وانفع ما يكون لهم الحفنة بالزيت

والله أعلم

المراح بالفتا
 الحق

والله أعلم **الباب**
اربعين حديثا في كل حديث يتضمن
لفظ البركة سر دتها سردا واختصها بحد
 قال صلى الله عليه وسلم أكرموا يوم الجمعة
 وليلة فانه يوم مبارك وليلة شريفة والله فيها
 عتقاء من النار ومن بركة لا تعرفه النار ومن
 بركته يخفر الله فيها كبا يرامني إلا الشرك بالله تعالى
روى أن يوم الجمعة يوم بركة ورحمة وكل مولود
 يولد من الكفار في ليلة الجمعة أكرمه الله تعالى بالجنة
وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالغنم فانها مباركة
 رقيقة **وقال** صلى الله عليه وسلم البركة في
 الطعام البارد **وقال** صلى الله عليه وسلم
 صبيان البيوت بركة **وقال** صلى الله
 عليه وسلم تخموا بالعقيق فانه مبارك **وقال**
 صلى الله عليه وسلم الحمامة على الرقيق شفا من سبعين
 داء **وقال** صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في
 السحور بركة **وقال** صلى الله عليه وسلم
 للعراض ابن سارية هلم إلى الغن المبارك يعني
 السحور **وقال** صلى الله عليه وسلم كلوا الأثر
 فان فيه شفا وبركة **وقال** صلى الله عليه وسلم

كلوا الزيت وادّهنوا به فإنه من شجرة مباركة يعني به
شجرة مباركة يعني به شجرة الزيتون وهي كثيرة
البركة وفيها أنواع المنافع لأن الزيت يسرج به
وهو أدهم ودهان ودباغ ويوقد خطب الزيتون
وتفله ورماده ويغسل به الأبرسم ولا يحتاج
في استخراج دهنه إلى عصا **قال الجوهري**
والحنج شجرة الزيتون البري ويروي عليكم به هذه
الشجرة فإن فيها شفاء للناس **أوقال** صلى الله
عليه وسلم عليكم بالعدس فإنه مبارك ومقدس وإنه
يرق القلب ويكثر الدمعة وقد بارك الله في
العدس وبارك فيه سبعون نبيا آخرهم عيسى
عليه السلام **أوقال صلى الله عليه وسلم** الوضوء
قبل الطعام يدخل البركة وبعده يذهب الفقر
ويصح البصر **أوقال** صلى الله عليه وسلم
بركة الطعام الوضوء قبله وبعده وفي حديث
آخر الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر ويغني
اللم أي الجنون وأراد بالوضوء غسل اليدين **أوقال**
صلى الله عليه وسلم اجمعوا وضوءكم جميع الله شملكم هو
يقع الواو **وقال** في شرح الشهاب أراد به الماء الذي
يغسل به قبل الطعام وبعده هو المأمور به **وقال**

في البيان

في البيان من الوضوء إذا أضيف إلى الطعام اقتضى
ذلك غسل اليدين **قال الهروي** وهو هنا يضيء الواو
وقال قتادة من غسل يده فقد توفى **أوقال**
صلى الله عليه وسلم املوا الطست وخالفوا الجوس
قال بعضهم وإنما صار غسلها موجبا لنفي الفقر لأن
غسلها قبل الطعام استقبال النعمة بالأدب وذكر من
شكر النعمة والشكر يستلزم يستوجب المزيد كما هو
في الباب الثالث في قسم الشكر فصار غسلها مستحبا
ومستحبا للنعمة ومدنها للفقر وقد روي أنه صلى
الله عليه وسلم غسل يده قبل الطعام ثم مسح بملح
كفه ووجهه وذراعيه ورأسه ذكره أبو داود
أوقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسراي فإن
مباركات الأرحام **أوقال** صلى الله عليه وسلم اعظم
النساء بركة أقبلن مهرا وأيسهن مونة ويروى
اعظم النكاح بركة أخفهن مونة **أوقال** صلى الله
عليه وسلم يستحب النكاح في رمضان رجاء البركة **وقال**
أضامسوا بالأملاء فإنه أفضل في الثمن وأعظم في البركة
أوقال صلى الله عليه وسلم من بركة المرأة تنكحها
بالإناء ويروي ما من رجل يولد له جارية ولا يخط
الأنزل له ملك من السماء فيضع يده على رأسها فيقول
مباركة من مباركة المنفق عليها معان **أوقال**

بعد

صلى الله عليه وسلم من ادخل بيته حبشياً او حبشية اخل
الله بيته بركة **٢١. وقال** صلى الله عليه وسلم اذا
هاجت الفتن فعليك بارض اليمن فانها مباركة **٢٢. وقال**
صلى الله عليه وسلم يرجع ثلثا برككم الدنيا الى
اليمن ومن كان هارباً من الفتن فالهرب الى اليمن فان
العبادة فيلا **٢٣. وقال** صلى الله عليه وسلم ان في
اللين بركة فاذا قدم الى احدكم فحبوه عباً ومضوا
الماء مضاً **٢٤. وقال** صلى الله عليه وسلم من اطعم الله
طعاماً فاليقول اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيراً منه ومن سقا
الله لبناً فاليقول اللهم بارك لنا وزدنا منه فانه ليس شيء
يجزي من الطعام والشراب غير اللبن **ولما روي فاطمة**
من علي رضي الله عنهما وزفها استدعي بماء ودعي
فيه بالبركة ثم رشه عليها وقال يا علي اذا تزوجت
فاغتسل رجلها حين تغسل وصب الماء من باب دارك
الي اقصى دارك فانه اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك
الاذي وادخل في دارك سبعين بركة ورحمة **٢٥. وقال**
صلى الله عليه وسلم في ماء زمزم شفاء ورحمة ايها مباركة
انها طعام طعم وشفاء سقم **٢٦. وقال** صلى الله عليه وسلم
من ولد له مولود فسمه محمداً حنبلي وتبركا باسمي كان
هو ومولوده في الجنة **٢٧. وقال** صلى الله عليه وسلم
ما اكل طعام قط من حلال عليه رجل اسمه اسمي الا تصاعف

عن

لهم

لهم البركة في طعامهم **فصل** يستحب ان يودع الانسان
اهله ومن احبته ويقول من استودع الله شيئاً حفظه
استودع عظم الله الذي لا تضيع ودائعه **٢٨. وقال**
صلى الله عليه وسلم وودعوا اخوانكم اذا ارحلتم سفر ايبارك
لكم فيلا **٢٩. وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله اذا استودع
شيئاً حفظه **قلت** ونعم الحفظ هو من قال ذلك
حفظ الله ما استودعته وذكر جرب **وانشد في ذلك شعر**
استودع الله اولادي وامهم والدين والمال والابنا والجسد
والعلم والجاه والاخوان كلهم والصبر والصبر والجيران والولدا
وكل ما انعم الباري علي **٣٠. وقال** صلى الله عليه وسلم اذا تزوج احدكم او اقر
خادماً فاقول اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير
ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر
ما جبلتها عليه ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة **٣١. وقال**
صلى الله عليه وسلم اذا اراد اي احدكم في نفسه وماله ما يحب
شيئاً يجبه في نفسه او ماله فاليسار عليه فان العين حق
ويروي اذا اراد اي احدكم في نفسه وماله ما يجبه قال يدع
بالبركة وكان عليه السلام اذا خاف ان يصيب شيئاً
بعينه قال اللهم بارك لنا فيه ولا تضره رواه ابن السني
فصل اذا راي الانسان من نفسه اولاده

ويريد

او ماله او غيره ذلك شيا فاجبه وخاف عليه العين فاليقل
ذلك وليريد ما قاله القاضي حسين في كتابه التعليق قال
نظر بعض الانبياء الى قومه فاستكبرهم واعجبوه فمات
منهم في ساعة سبعون الفا فاجي الله اليه انك عنتم
ولو انكم لما عنتم حصنتهم لم يهلكوا فقال باي شي
احصنهم يارب فاجي الله اليه قل حصنتكم بالحي القيوم
الذي لا يموت ابدا ودفعتم عنكم السوء بلا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم **وكان صلى الله عليه وسلم**
يعود الحسن والحسين فيقول اعيدكما بكلمات
الله التامات من شر كل شيطان وهامه ومن كل عين لامة
وروي انه صلى الله عليه وسلم قال ما انعم الله على عبد
نعمته في اهل وئام ولد فقال ما شئت الله لا قوة الا
بالله هي فمات فيها امة دون امة رواة الثعلابي
وابن السني **وشكا اليه رجل انه يصيبه الافاق**
فقال عليه السلام قل اذا اصبحت بسم الله على نفسي
واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شي فقال له الرجل قد هنت
عنه الافات رواة ابن السني فتنبغي المواظبة على ذلك
ليسلم من العاهات والعين فقه قال صلى الله عليه وسلم
ان اكثر مل يموت من امي بعد كتاب الله وقدره وقضاه
بالا نفس يعني الاعين وقال صلى الله عليه وسلم ان العين
لتنخل

لتنخل الرجل القبر والجمل القدس وقال صلى الله عليه
وسلم لو كان شي سابق القدر سبقته العين واذا المتغسلتم
فاغسلوا **قال الانهري** والمتغسل ان
يوتي العين بقدح فيدخل كفاه فيه فيمضمض ثم يخرجه
في القدح ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى
فيصب على كف اليد اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على كف
اليمنى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن
ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل
اليمنى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليسرى فيصب
على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على
ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته
اليمنى ثم انه يغسل داخله ازاره ولا تضع اليد
على راحته الارض ثم يصيب على راسه يعني رأس الذي
اصيب بالعين يصب من خلفه صبة واحدة **قال**
ابوعبيد واذا بداخلة ازاره طرف ازاره ه
الداخل الذي يلي جسده وهي مما يلي الجانب الايمن
فذلك الطرف بياض جسده فهو الذي يغسل وقيل
د اخلة الازار المذاكر وقيل الورق قلت هذا
من انواع البثرة والله اعلم **قلت** وقد عان عامر ابن
البيعة سهل ابن الحنف حنيف فصرع مكانه فامر النبي

صلى الله عليه وسلم ان يغسل له فراح مع الركب وعانت
امراة سعد ابن ابى وقاص فسقط لوقت فارتسل اليها
فغسلت له وقال عني وقد رأي صبيئا ملجأ دسما
توبه كيلا تصيبه العين والنون الحفرة التي تكون
في ذقنه وقال بعضهم ويقال للذئبة التي لا تنف
تفنة ايضا ودسما اي سود وقال الهروي
والله سيم السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي كيلا
تصيبه العين **٣٠ وقال صلى الله عليه وسلم** اللهم انك
باركت لامتي في ضحاتي فلا تشبههم البركة **٣١ وقال**
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انزل من السماء اربع
بركات الى الارض وهي الحديد والنفار والماء والماء
٣٣ وقال صلى الله عليه وسلم ما انزل من بركة الا
اصبح فريق في الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقول
مطرنا بكم كذا وكذا واراد بالبركة المطر **فصل**
وقد سماه الله مباركا فقال ونزلنا من السماء ماء
مباركا وسماه طهورا وكيف لا يكون مباركا وهو حياة الا
جنس قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا
يؤمنون والمطر هو الرحمة قال الله تعالى فانظر الى انزل
رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها وقال تعالى
ونفث رحمة ونفث بين يدي رحمة وهو الرزق وقال الله تعالى

لعل
في ضحاكم

وما

١٩٥
انزل الله من السماء من ماء رزق فاحياه الارض بعد
موتها وهو اللباس قال تعالى قد انزلنا عليكم لباسا
يؤاري سواكم يعفي المطر اي انبتنا به النبات فأتخذ
الناس منه اللباس وهو السماء قال تعالى وفي السماء
رزقكم وما توعدون اراد به المطر وقال تعالى وانزلنا
من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون
يلت كثر به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب الا
وهي الشئ قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه
المطر **قال الواحدي** وذلك لانه سبب الرزق
والمعاش فلما ذكر انه يعطيهم المعاش بين خزائنه
المطر الذي هو سبب المعاش عنده ثم قال وما نزلنا
بقدر معلوم يعني ان الله ينزل المطر كل عام لكنه يصرق
الى حيث يشاء ولا ينقصه ولا يزيد له ليس عام بأكبر من مطر
عام بمطر يقوم ويحرم اخرون وربما كان في البحر
قال ابن عباس المطر من ارحم من الجنة فاذا اكثرت
المزاج عظمت البركة وان قل المزاج قلت البركة
وان كثرت المطر وافضل المطر ما كان بالليل ومن غير ذلك
وفي ذلك حديث ذكره في الوسيط فانه صلى الله عليه وسلم
ادخل يده في اناء فيه ماء فقليل لم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فنبع الماء من بين أصابعه وكان

صلى الله عليه وسلم يوتي بالصبيان فيحتكمهم ويدعو لهم بالبركة
ومسح لهم على رؤسهم ولما افتتح صلى الله عليه وسلم مكة جعل
جعل أهلها يأتونه بصبيانهم فيدعوهم بالبركة ومسح
على رؤسهم **وكان صلى الله عليه وسلم** إذا أتى بأول
التمر اخذه وقال **اللهم بارك لنا في تمرنا وبارك لنا في مده**
ينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مده ناع يدعو
اصغر ولد له فيعطيه ذلك التمر **وفي رواية مشهورة**
بركة مع بركة لم يعطيه اصغر من تحضر عنده **ع ٣٤**
وكان صلى الله عليه وسلم إذا رقا انسانا اذا تزوج قال
بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير **ع ٣٥**
وقال الله تعالى باركت لأهل مكة في التمر والتمر
واللبن فوسعت على عبادي في ثلاث خصال **ع ٣٦** **وقال**
من اعطيت عطاء من طيب نفس فهو مبارك له **ع ٣٧**
وكان صلى الله عليه وسلم يقول في الطعام اذا قرب
اليه اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار
بسم الله **ع ٣٨** **ودعي صلى الله عليه وسلم** لعبد الله
ابن جعفر بالبركة في صفقة يمينه فما اشترى شيئا الا
نخ فيه **ع ٣٩** **ودعي لعروة ابن ابي بكر** بالبركة فقال
لقد كنت اقوم بالكفاية فما اجمع حتى ارجع ارجع الفأ
ع ٤٠ **قال** البخاري كان لو اشترى التراب نخ فيه
والكفاية سوق معروف ودعي لعبد الرحمن ابن عوف

بالبركة

بالبركة فلك من المال ما لا يحصى عدده والله اعلم **فصل**
وهذه صفة المصطفى صلى الله عليه وسلم بأسرها التي
بها ترك الكتاب بدكرها لانه روي ان من كان عنده
صفة المصطفى في منزله او في رحله او في امتعه او في
على عضده وكان ظاعنا او قاطنا الا امن من السرقة والغش
والحرق وجور السلطان ولم يفارق منزله الشريف الا ان
وجدت ذلك في كتاب اللباب في فضائل المصطفى والآثار
وفي غين وهو انه صلى الله عليه وسلم كان ازهر اللون
ادع ارجل اشكل اهدب الا فاز ابلغ ارجل اقنى اقل
اشب عظيم الهامة معتدل القائمة مدور الوجه بطلا
وجهه تلالا القدر ليلة البدر كأن ما الذهب بحري
في صفته خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جدينا
كأن البدر بلا حف وجهه واسع الجبين كثر الحية
تلا صدره سهل الخدين ضليع الفم احسن الناس
عنقا كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة سوا البطن
والظهر واسع الصدر عظيم المنكبين ضخم العظام
غيل العضدين والذراعين والاسافل رجب الراحدة
شقي الكفين والقدمين طويل الزند ين سائل الاطراف
سبط العصب النور المجرد في ساقه خموسة لورائها
لأين الشمس طالعة موصوك ما بين السرقة واللبة

بشعر يجري كالخط غاري اللد بين ما سوي ذلك اشعر الذراعين
 والمنكبين عالي الصدر ربع القائمة ليس بالطويل الباس
 ولا بالقصير المتردد ومع ذلك لم يكن مما يشبه احد بشيا
 الي الطول الا طاله صلى الله عليه وسلم اذا افترضا
 افترعن مثل سنا البرق وعن مثل حب الغمام جل ضحكك التبع
 وربما ضحك حتى تبدوا اولجته اذا تكلم رايت كالنور يخرج
 من بين ثناياه جهير الصوت حسن النغمة في صوته ضحك
 كانت قرأته مفسرة حرقا حرقا رجع فيها وفي كلامه ترتيل
 لا فضول فيه ولا تقصير كان متهما سكا ضرب الخلع ليس بمظلم
 ولا مكلثم منهوس العقب اخمص الخصى فسيح القدين
 ينبوعهما الماء رجل الشعر ان انفرت عقيقته فرقا
 والا فلا يجاوز شعرة شجة اذله اذ هو وفرن وزها
 صفرة اذا زال زال تفلحا وخطو تكفوا ويمشي
 هونا ذريع المشية اذا مشى كأنما يخط من صلب
 واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الي
 الارض اكثر من نظره الي السماء جل نظره الي ملائكة
 لشوف اصحابه ويبدو من لقيه بالسلام **خاتم النبوة**
مزجج كتفه اليسري مثل الجمع حولها خيلان
متواصل الاخران داء الفكرة ليست له راحة
 طويل السكوت اذا اشار اشار بكفه كلها واذا اخذ

الطول

انقل

انقل بها فضرب بابها منه اليمنى راحة اليسر اذا افوح
 عن طرفه واذا اغضض عرض واساج به واذا استر استناب غضب
 وجهه كانه قطعة قر واذا اهتم اكثر من لمس لحته
 وربما نكت في الارض يعود او يختصر بيده بين حاه
 عرق يدرة الخصب كان يتختم تارة باليمين وتارة
 باليسار **وكان خاتمه فضة وفضه منه مرة**
فضه حبشيا كان يجعل فضه مما يلي كفه وكان
 نقش خاتمه **محمد رسول الله** محمد سطر ورسول
 سطر والله سطر هكذا اصفته **محمد** في الاصح
 وقبيلة سيفه من فضه كان يلبس **محمد رسول الله** ما وجد
 مرة شملة ومرة جبة من صوف ومرة جبة مما يشبه
 ومرة قبا ومرة بردا احمر ومرة بردن اخضر
 ومرة جبة طلالة لسية مكفوفة الجيب واليمن والفرجة
 بالدياج ومرة بردا اجرا ثيا غليظ الحاشية ومرة
 رومية ضيقة الكمين وتوشح مرة بثوب قطري وصلى
 في بيته محجولا وكان صلى الله عليه وسلم يصلي في مروط نسائه
 وكان ياتر في الاضاف ساقه وكان احب الثياب اليه
 القميص والخبرة وكان كنه الي الرسغ وكان له ثوب خاتمه
 واذا اعتم سد لها بين كتفيه وخطب يوما وعليه
عمامة سودا وعصب راسه يوما بخرقه حمرا ومرة

بحاشية برد وكان على رأسه في مرضه الذي مات فيه عصابة
 صفراء **وكان لنعله الشريف قبالات** وصلى يوماً في نعلين
 مخصوصين **وكان** صلى الله عليه وسلم يحب النيام من ما استطاع
 في كل شيء من شأنه وفي ترجله وتنعله وطرهورة **وكان**
 يجعل يمينه لطعامه وشرايه وإخذه وعطايه وكانت
 يده اليسرى للاستنجاء وما كان من أذى **وكان صلى الله عليه وسلم**
وسلم إذا جلس أحبت يديه وأحبت ي مرة بشملة وتلقى
 مرة في المسجد وأضعا إحدى رجله على الأخرى وخرج
 يوماً نفاً على أسامة ومرة على الفضل وأضعا كفه على منكبه
 وربما أتى على وساءة على يساره **وكان صلى الله عليه وسلم**
 إذا نزل عليه الوحي صدع فغلف رأسه بالخنا **وكان**
 يكثر دهن رأسه ويستريح لحبته كل يوم مرة أو مرتين
 ولا يفارقه المشط والمرأة في حض ولا سفر **وكان**
 يترجل نجباً ويكثر القناع ولم يكن في رأسه شيب إلا شدة
 في مفرق رأسه إذا دهن وأراهن الدهن **وكان**
 شيبه أحمر وربما أخذ من طول لحنته وعرضها **وكان**
يصبح نياً به بالصفرة ويكره الخلق للرجال ويكره المرأة
 من الألوان وكانت له محلة يكحل منها عند النوم **وكان**
 في كل عين **وكان تحت** من الشاة الذراع والكتف
 ومن القدر الدبا ومن الشراب الحلو البارد ومن

التيمن
 من ترجله
 يعني شمس
 شمس

يعلم
 عينا

الأزهار

الأزهار الفاغية ومن الألوان الخضرة ومن الصباغ
 الخل ومن التمر الحوة ومن الفواكه الرطبة البطيخ
 والقثا والعنب وربما أكل العنب حتى يسيل رواله
 على الحية كاللؤلؤ **وكان صلى الله عليه وسلم يأخذ**
عقود العنب بيده اليسرى ويتناول منه حبة
 حبة بيده اليمنى فيأكل وربما أكله خرطاً **وكان**
 يأكل القثا بالربط والبلع وأكثر طعامه التمر والماء وكان يأكل
 البطيخ ويجمع بين الخبز والربط **وأي نخارة نخل** فأكل منها
وكان يفتح له الزبيب أول الليل فيشرب منه من الغد
 وبعد الغدا إلى المساء مساءً الثانية ثم يأمر به فيهرق
وكان صلى الله عليه وسلم يستجمع اللبن والتمر
 ويسميهما الأظيين وأطيب الطعام لذته **وكان**
 يأكل الرزيد باللح والقرع **ويحب الفال الصالح**
الحسنة ويحب إذا خرج حاجة أن يسمع يارأسه
 ياخيخ يا تمام وخوة وإن لا يتطير من شيء فإن كره
 شيئاً رومي كراهته في وجهه **وكان يحب** اللحم
 الزبد والتمر والتقل وهو ما بقي من الطعام ويحب
 الرزيد من الخبز والرزيد من الخبز وبالسمن
 والفا لودج **وكان أكثر لباسه البياض** وكان يلبس
 القلنس تحت العمام ويغير عمامة وربما نزع قلنسوته
 فجعلها عسرة ليصلي إليها وكانت له عباة تفرق له حية

انتهى وحيثما انتقل تنبئ تحت على طاقين وكانت له عزة خرج
بها معه يوم العيد وكان يحب العراجلين ودخل يوما
الى المسجد وبه عرجون فحكه به الخامة وكان
يلبس المنطقة من الادم فيها ثلاث حلق من فضة
وكان فراشه الذي ينام عليه ادماء وحشوه
ليف وكان ينام احيانا على سرير مرمول بشرط حتى
يوثر في جنبه وكان اذا عرس قبيل الصبح ينصب
ذراعه ويضع راسه على كفة **وروي** ان سلمي طحت
شعير لم جعلته في قدر وصبت عليه زيتا ودقت الفلفل
وجمع التوابل وقالت هذا مما كان يحب النبي صلى الله عليه
وسلم وتحسن اكله **وكان صلى الله عليه وسلم ياكل لحم**
الدجاج والمباري وقال عتبة رايته وانا سابع
سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام ولا شراب
الا ورق الشجر **وقال** ابن ابي وقاص غزو نافع النبي
صلى الله عليه وسلم ناكل الجراد وياكل معنا **وكان**
صلى الله عليه وسلم يعقد التسيح يمينه وربما خرج
وفي يده الخيط ليتذكر به النبي **وكان** له قدح
من قوارير يشرب فيها **وكان** صلى الله عليه وسلم
ياكل الحليب مزوجا بالماء **وكان** يشرب كل يوم
قدح غسل مزوجا بالماء على الرق ويتعذى بعد ذلك
بالخبز الشعير مع اللحم وخوة وكان يحب الطيب ويكره
العرق

العرق الردي **وكان** يتبع الطيب في ربيع النسا
وكان صلى الله عليه وسلم كثير العرق وعرقه طيب من تحت
المسك وراحيته طيب من العنبر والمسك الا ذفر حيلة
وان لممس طيبا وكانت له سكة ينظف منها وكان لا يركب
الطيب ويسبح ثلاثا بالعود ويكافور يطرحه معه **وكان**
صلى الله عليه وسلم يتطيب بالمسك حتى لو وجد
بريقه في راسه وحجته وكان يغسل راسه بالخطمي واما
لبنه وكان يقبل عايشة وعصا لسانها ومضع وترأه
في رمضان ورضق به وترقوسه وخرج يوما وعليه
مرط من جل من شعر واغتسل يوما من حمام بالحفة
وكان احب النساء اليه بعد النساء الخيل **وكان يحب**
على هالته وبين كتفيه واجتمع على ورشه وعلى ظهره
وفي الكاهل والاحد عين وهو سيد الملوك ومطامع النبيلين
صلى الله عليه وسلم **ومات يوم الاثنين**
فهي وكفن في ثلاثة ابواب سحولية من كرسف لا قيص
فيها ولا عمامة وقبر ليلة الاربعاء وهو ابن ثلاث وستين
سنة ولم يخلف دنانيرا ولا درهما ولا شاة ولا بعرا الا سلاتة
وبغلة وارضنا جعلها صدقة وهي مما افاء الله عليه
بالمدينة وما بقي من خمس خيبر **وقال صلى الله عليه وسلم**
من اصاب مصيبة فليذكر مصيبتة في فانها من
اعظم المصائب ولما قالت عايشة رضي الله عنها من لم يكن له قرط

يا رسول الله يعني ولد مات قبله قال انا فرط احمي لن يصا
 بملي صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ورزقنا شفاعته
 ونحن لنا خير منه وكرمه **وهذه أبيات** نظمها في
 مدحه صلى الله عليه وسلم تشمل على كثير من صفاته واشارة
 الي بعض معجزاته **وهي هذه القصيدة المباركة فقلت**

بسم الله ابدؤ في كلامي • واحمد على النعم الجسماني •
 واتى بالصلاة والسلام • على خير البرية والانام •
 بني الله خير الخلق طرا • وافضل نسل حواء وسام •
 حلي الرحمن فيه السوعنا • واخرجنا من الكرب العظام •
 بني هاشمي يترحم • اليه العيس تجري كل عام •
 له الرحمن يسقينا ونسقي • به الاء واويغفر لاه نام •
 بني جاء من عليا قرين • ختام الرسل ظلل بالجمام •
 بني ان دعي في حال محل • اثار الخبيث بين وسام •
 بي ان اتاه ذو بلاء • لم يخه شفاة من السقام •
 بني ان دعا حياة ميت • حيا بحسب من الرجاء •
 بني ان خلا في تحت غصن • عظم عاد مخض الحطام •
 بني ان نراه رايت نورا • وقلت الشمس اوبد والتمام •
 بني ربحه مسك وورق • بني لفظه در النظام •
 بني خلقه حلم وعلم • بني خلقه دهم العظام •
 بني اخلر ربع ورجع • بني مصطفى للدين حرام •
 بني قد بري من خلف ظم • نصبت الخلق عن طلب الحرام •
 بني ادع العيدين حقا • بني محتبا وفي الزمام •

بني افلا

يعد

بني افلا انسان ذرا • نصي بنورة غسق الظلام •
 بني ان دني من ضم صخر • لقاء الصخر يدعوا بالسلام •
 وكله الذراع وقال دعي • فقد سميتك زلف في عظام •
 وكله الصبي بوسط مهد • وكله مباركة بالامام •
 وكان كلام هذا الطفل حقا • على شهرين من وضع الغلام •
 وكما اسقى مريضا من ضناه • وابراؤ ذوالنعل والسقام •
 وظلل الحمام يوم فتح • فنادي الله بارك في الحمام •
 وكله الحمام وصاح صبح • بان المصطفى هادي تها مي •
 وكما ديت بنص الخلق نادية • ونزه احمد من كل داء •
 وحن له البعير وكلته • طبيا الوحش في حسن الكلام •
 وحن الجذع من شوق اليه • حنين النوق من وجد العوام •
 وحدث جابر ان قد راى • دعي الاغصان من بعض السلام •
 فحالة تحذ الارض خندا • الا ان قال عودي بالتمام •
 فعادت مثل ما كانت قديما • وجاءته لقصد الاستلام •
 وابتع من قليل الخبز الفا • فما نقص الا كول من الطعام •
 وابتع من جداء المعز الفا • وما نقص الادام من البرام •
 وعكة ام مالك اذا ناهها • فلم تنقص بداء مني الادام •
 وابتع من سواد الشا الفا • وكما قدع من ماني جسمام •
 واروي جسيده بالكف منه • فصار الماء وكفيه هام •
 وهم الف ونصف الالف حقا • وكل منهم صناد وطام •
 ونادي الله بالسفيا حقا • نصبت امرن سبعا في الدوام •

من سقام

جهازا

فاحيا الناس بعد الياس ظرا • ولم تنفك تهي بانسجام
 الى ان جاة الاعراب يشكوا • اضرا الغيث في هدم الجوامع
 فناذي ربه يارب خفف • فلاح الجو من نفع الجوامع
 ورد الشمس بعد العصر • تخلقت في السما فوق الارض
 وسق البدر للاعجاز كيدا • فلاح الجو في طرق السالكين
 والقي ريقه في قعر ياب • فصار الماء نيا في النظم
 وفاحت ريحة منه زمانا • كريح المسك في فلك من الختام
 واعترام معبد اذ انالها • وبارك في دار الملك
 انار الدر منها بعد بياض • فزوي الرب من حرم
 اباد المشرق من يوم بدر • بكف من حصي واهل
 وهم الف فاعلم جميعا • على بعد فو لو ابا
 وفوق شملهم وادام فيهم • سهام الرجس مع جلال
 والقي في القلب قلب بدر • روى القوم والنفر العظام
 وضغضغ رخص اهل الكرخا • وفلق هامهم بلا صلال
 واسراة الاله الى علاة • وصلى بالملائكة الكرام
 ولقى الانبياء امر فيهم • وناخي الله في اغلاق
 فعاد وقد دني من قاب قوس • وهذه الامور في غير الملام
 وعاد من السماء قري عين • بخفيف الصلاة والصيام
 وبسراهل دين الله حقا • بان تصليهم عال وسلام
 عليه صلاة ربي كل حين • فاحسن ابلغه سلام
 ولا تحرق يوم الحشر عظمي • بتبارك انها حر اللز

حق محمد

حق محمد يارب فارحم • جميع المؤمنين من الفياح
 وناظم مدحه عبد ضعيف • حيدني وصاني والمقام
 محمد المسمي بكل حائر • فبارح من سهل لي مرامي
 اقم علي المعاصي مستمرا • ورحاني الشفاعة في الزحام
 فحدي يا محمد منك شافع • ولا ابق مع الحزب اللئام
 فقد سميت باسمك لا تدي • بيوم الحشر ابق في ظلام
 فذني مثقل للدين مني • دوما في الهار وفي منام
 الى الرحمن فاشفع لي اهل • وللاب والدي يحي امام
 ولاخوان اصحابي جميعا • وللراحين اهل الاهتمام
 عليك صلاة ربي كل حين • تدوم مع الزمان بلا انصرام
وهذا تنبيه على غريب هذا الفصل
جمعته من كلام الائمة الماضين رحمهم الله تعالى
 اجعين **الازهر** مشرق اللون **والادع** شد يد سواد
 الحدة **والاجل** واسع شق العين **والاشكل** الذي
 في بياض عينيه حمرة وهو محمود واهدب الخلف طويل
 شعر الاجفان **وفي حديث** ام محمد في حديث
 اشارة عطف طويل وانعطاف **والابج** مشرق الوجه
مُسْفِرُ الْبَلَدِ ان يكون بين الحاجبين تقامن الشجر
 والقرن انما لها والحاجب الانزج المفوس الطول الوافر
 الشعر **والاقي** سايل الاطراف المرتفع وسطه **والفيل**

للظهي

فرق بين الشايات والشنب روني الجنان وماؤها عظم
الهامة ضجتها **ومعتدل** القائمة كقوله بعد ربع الله
اي لا طويل ولا قصير والقدر التقطيع وقوله مدوله الوجه
وقد روي انه كان اسبلا ولم يكن مستديرا وهو
صلى الله عليه وسلم قد جمع بهاية الحسن فهو مستدير
مع طوله وخده اسيل اي لا تطويل فمن وصفه
بالاستدارة راعي المحدثين وحسن طولها ومن وصفه
بالطول راعي رقة الوجه وحسن تناسبها واستواءها
فهو صلى الله عليه وسلم في نهاية حسن الطول وحسن
الاستدارة فان المستدير الذي ليس بطويل مدموم
والطويل الذي ليس مستدير مدموم فهو نهائيا
الحسن صلى الله عليه وسلم **سبلا** اي يلج ويضي **المر**
الخطوط التي في جهته مثل التكسر فيها **والملاح**
شدة الملاحة اي يري شخص الجدير في وجهه كانه مראה
والجبينان ما عن يمين الجبهة وشمالها وكؤثة الحية
ان تكون غرد قيفة ولا طويلة لكن فيها كفافه اي كؤثة
وضليح الفم اي عظمه والعرب تحمد ذلك وتذم
صغره وقيل اراد عظم الجنان وتر اصعها **والدم**
الصورة وسوا البطن والنظر اي مستويهما **والضخ**
والعجل الغليظ **والرجب** الواسع **والشنان** اللحم
والزندان عظم الذراعين وسائيل الاطراف طويل
الاصابع

احسن
والملاحق

الاصابع وسط العصب ويزق القصب اي ممتد ليس
فيه عقد ونقو **والانور** اللين النير والمتره الذي
عنه الثياب من جسده فاذا تجرد فهو ملي العن **والخوشة**
الدقة و اللبة موضع النحر وحب الغمام البرد
والنواجيد بالجيم والذال المعجمة الاضراس **والجهد**
العالي ويقال هو حسن النعمة اذا كان حسن
الصوت في المرأة **والمتماسك** **معتدل** الخلق يسك
بعضه بعضا **والمظهر** مسترخي اللحم والمكلم قصير
الذقن **وضرب** اللحم خفيفه **ومنهوس** **العقب** اي قليل
لحمها **والاخص** التي لا تناله الارض من وسط القدم
اي متجاني اخص القدم ومسيح القدمين امسهما الاوخر
فيها ولا شقوق ولا تكسر وقال ابو هريرة لاخص
له والشعر الرجل الذي كانه مشط فتكسر قليلا لا سبط ولا
حعد **والعقيقة** شعر **الراس** ان افرقت عن ذان نفسها
فرقا ولا تركها مقبوضة وشحمة الاذن مائلان عن اسفلها
والضفر نسيج قليل الشعر وادخال بعضه ببعض فاذا
لويت في عقيقته **والتقلع** وضع الرجل بقوة **والتكفوء**
الميل الى سنن المشي وقصده **والذريع** واسع الخطو كان
يرفع رجله بسرعة وممد خطوه خلاق مشية المختال
وكل ذلك برفق وتلبث بلا جملة وزها اسرع في مشيه لحاقه



ذكرها والصيب ما الخدي من الارض وقوله التفت
 جميعا بقول كان لا يلوي عنقه عنه ولا يفسق ناظر الى الشيء
 كفعل الطائش ولكن كان ثقل جميعا ويندر جميعا والملاحظة
 النظر بالمحظ عينه الى الشيء تنبها وهو سق العين الذي يلي
 الصدغ والذي يلي الخف المارق والموق **ويستوقهم او لا**
 ياد ناه او لا حد ان يمشي خلفه لكن يقدرهم ويمشي خلفهم
 تواضعا والجمع المجتمع كالبيضة وقوله اشار بكفه كلها
 اخبر ان اشارته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر كالتمجيد
 والتشديد فهو بالمسحة واذا اشار في غير هذا المعنى
 اشار بكفه جميعا ليكون بين الاشارتين فرق **وقوله اقل**
بها اي وصل حديثه باشارة توكيد **واسلج** ما
 وانقبض **واراد بالحيش** الجزع والحقيق لان معدتها
 اليمن والحيشه وقيل اراد نوعا آخر **والقيعة** التي
 تكون على راس القايم ور بها اتخذ على من فضة على راس السكين
والحبرة المخططة والحبة ثوبان يخاطان وتحيى بينهما
 قطن والجيت الفخ الذي يكون في القميص يدخل فيه الراس
 والفرجان الموضعان المشقوقان قد ام القميص وحلفه
 جعل من اجل الركوب والفطري ضرب من البرود هي لها
 اعلام فيها بعض خشونة ويقال توشح بثوبه اذا جعله
 مكان الوشاح وهو ما يتوشح به بنسج من ادم عريضا وصع
 بالجواهر وتشد المرأة على عاتقها وكسحها وقد يقال

التوشح

التوشح والتابط والاضطباع يعني فالاضطباع مسنون
 في الطواف والسعي مكروه في الصلاة وهو ان يدخل يده
 اليمنى تحت ثوبه فيجمع طرفيه على منكبيه اليسرى ويبدى
 ضبعيه وهما عضداه كذا اذا كان اهل اللغة والفقه
 زاد الغزالي في الاحياء ويرخي طرفا وراء ظهره وطرفا
 لصدرة **قال في فقه اللغة** التابط ان الثوب تحت
 يده اليمنى فيلقته على منكبيه اليسرى **تدب**
 قيل كانت درية النبي صلى الله عليه وسلم التابط وقد مضى في
 القسم السابع والثلاثين من الباب الرابع تفسر اللبسة
 وكراحتها والمحول الصدر وهو قصير قصير **والرسم**
 موصل الكف بالذراع **والقبال سبر** بين الاصبعين والوعاء
 والتي تلبسها **والترجل** الاردهان وامتنشاط الشعر ولباس
 بالستلقات كما وصف اذا كان الان ارسا بغا ولا يسه عن التكشف
 من قباقيان لم يكن كذلك كره وعليه حمل حديث النبي **والقناع**
 التقع بثوب **والرؤال** اللعاب ويقال خرط العنقود
 اذا وضعه في فيه واخرج عيشونه عاريا **والخزير** نوع
 من الحمار البطيخ **والجار** قلب النخلة وهو شجرها ابيض مستطيل
 كهيئة الفواد **ونجج الطعام** اذا اهيأ لاكله **والحيس** تمر
 يخاط بسمن واقط **والقلنسوة** لباس الراس فما كان مدورا
 فهو كيه وما كان طويلا برنس وكان كيه بطحا اي لا طية
 كونه بالرأس والعثرة العكاز وهي عصا أسفلها رنج من

لعمري
 الثالث

بعض مهملات
 ونون وواو

حديد وقد كان للزبير عنة كذا فسأله النبي صلى الله عليه وسلم
أيها فاعطاه أيها فلما قبض أخذها ثم أعطاها أبا بكر فلما
قبض أخذها ثم فلما قبض عمر أخذها ثم أعطاها عثمان
فلما قبض عثمان وقعت عنه إلى علي رضي الله عنه فطلبها عبد
الله ابن الزبير وكانت عنده حتى قتل فأنظر كيف تدأولوها
للبركة بآثاره صلى الله عليه وسلم **والمنطقة** هي التي يسد
بها المرء وسطه ويقال زمل الحصير إذا اشتقه وأراد
علي نسيج وجه السرير من السفن **والسحف** أغصان
الخل والشريط الجبل من الخوص والخوص ورق النخل
والمقل **وعرس** أي نام آخر الليل **والرباع** جمع ربعه
وهي حوتة العطار **والخطي** نبات يغسل به الرأس
وليدع جعل فيك شيئا من الصمغ ليتلبد فلا يقل ولا ينقص
والسحولي منسوب إلى سحول قرية في اليمن وصف
أي لواه على مدخل النصل في السهم والمجل الذي عليه
صور الرجال **وقولنا في الآيات** الجسم أي
العظام والمعبر أي الإبل البيض والآذ واجه
دأء لمسه أي لمسه البلاء **والرجام** القبر وقد أخرج
الله له يوسف ابن كعب وقصته طويلة والخطيم الباقس
وقولنا القاه هي لغة رطى والأفصح لقيه بكسر القاف
والذراع ذراع الشاة وسنتك أي جعلت لكم السهم
في بياض وهي زينة بنت الحارث اليهودية **والتهام** بكسر

علي

النا

الناء منسوب إلى تهامة وهي بلد منخفضة قال البطلوسي
هي اسم واقع على جزيرة العرب وهي ما بين عدن إلى أطراف
الشام طوك ومن جده إلى وما وكذا من شاطئ البحر إلى
أقصى العراق **عريضا والذام** العيب **والسلام** بفتح
السين شجر وكذا أي تقطع وسواد الشاة أي
بطنها أطع منه مائة وثلاثين **والهامي** المنصب وكان
مقتضاه هاميا لأنه في موضع نصب فخذ ضرورة والصاوي
الغطشان والجو ما بين السماء والأرض **والجرهام** السحاب
والجرهام جمع بهج وهو الثاني من أولاد المعز والضار والاولاد
العطش والحسام السيف والقلب البير والطفام اللؤلؤ
والاصطلاح الاتصال والزام الملازم والمزام المطلب
وقوله طرا أي جمعا وقطع الف الاستلام ونحوها
ضرورة والقيام الجماعات والجماع بكسر الجاء هو
ولا تضام إلا تقطاع والله أعلم

الباب **السادس في الأذكار والذعوات المباركة** **النافعات التي وردت في الفصول**

فيها

جمعتها في هذا الباب تقريرا لأصحاب راجعا من الله
الثواب وقد أضفتها إلى من سهل على ناقلها كتبت في نفس
العامل بها وقد أضفت إلى كتب غريبة وهي أشهر من سائر
قريبه طلبا للتعريف والاستحسان قبل حدوث الموت والنجاة
قال الله تعالى فاذكروني أذكركم وقال تعالى فلو لا أنه

كان من المسيحيين للبت في بطنه الى يوم يبعثون وقال تعالى
ولذكر الله أكبر أي أكبر من كل عبادة سواه وقال
تعالى ادعوني استجب لكم **روي الترمذي وابن ماجه**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انبئكم بخير اعمالكم وازكارها
عند ربكم وارجعها في دينكم وخير لكم من النفاق الذ
والفضة وخير لكم من ان تلفوا عذوقكم فصر بواغنا فصر
وصر بواغنا فصر قالوا يا رسول الله قال لا
الله تعالى وقال عطاء رضي الله عنه ان الصاعقة
لا تصيب ذاكر الله **وقال جعفر الباقر رضي الله**
الصاعقة تصيب المسلم وغير المسلم ولا تصيب ذاكر الله
قلت وذكر الله غير منحصر في التسبيح والتهليل
والتكبير وخوها بل كل عامل لله بطاعة فهو ذاكر الله
حكاية النواوي عن ابن جبير وغيره **وقال عطاء**
محال ان الذكر في محال الحلال والحرام وكيف تشتري
وتبيع وتصل وتصوم وتزكي وتجت وتكس وتطلق وتكس
ذلك **وقال الحسن الذكر ذكران** ذكر الله
بينك وبين نفسك ما احسنه واعظم اجره وذكر الله
عند ما حرم الله اعظم افضل **وقال غيره**
الذكر هو طاعة الله كما من لم يطعه لم يذكره وان اكثر
التسبيح والتهليل وقراءة القرآن ففي كان الرجل مطعنا
كان في ذكره كثره لقوله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله
فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وقراءته ومن عصى
الله فقد نسي الله وان كثر صلاته وصيامه وقراءته

وتلاوته

وتلاوته القرآن رواه البخاري والواحد وكل من ترك حراما
خوف من الله تعالى وفعل ما يرجوه ثوابا من الله تعالى
فهو ذاكر لله وان لم يتلفظ بتسبيح وخوه وهذا افضل
الذكر ولهذا قال يوسف ابن اسباط رضي الله عنه ليس الذكر
من قال سبحان الله والحمد لله ولكن الذي اذا رفع ذواته
الميزان علم ان الله يراه فاحذ به الحق واعطاه **وافضل**
الذكر ذكر القلب واللسان معًا الذكر في القلب
مع الذكر للسان بلا قلب **قال النووي** والمراد
من الذكر حضور القلب فليحرص الذكر على تدبر ما يذكره
وتفهم معناه ولهذا يستحب من الذكر قوله لا اله الا الله
لما فيه من التدبر **قال وافضل الذكر قول لا اله**
الا الله وافضل الاذكار قراءة القرآن **قال الخزاز**
رحمه الله ومن افضل الاذكار الله لا اله الا هو الحي
القيوم فان في اسم الله اعظم **قال** وتقر من قولك
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر
واعلم ان الاذكار المشهورة
واجبة كانت او مستحبة لا يعتد بشي منها حتى يتلفظ
بها بحيث يسمع نفسه ان كان صحيح السمع وهذا احسن
النسب الفوائد باله لا يل وأبرز مكنون الوسايل
والفضائل **روي في الصحيحين ان فقرا المهاجرين**
انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله

ذهب اهل الدور بالاجور والدرجا العلي والنعم المقيم ه
 يصلون كما تصلي ويصومون كما تصوم ولهم فضل من اموال
 يحجون بها ويعتصرون ويجاهدون ويتصدقون بفضول
 اموالهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم ما يقال
 عقب الصلوات تدبرون به من سبقكم وتسبقون به
 من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما
 قالوا بلي يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون
 وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قلت فيقول
 سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون مائة
 ثلاثا وثلاثين ويريد تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فمن قال ذلك
 غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل
 رواه مسلم في صحيحه والدور هي الاموال الكثيره
وقال صلى الله عليه وسلم معقبات لا يجيب
قائلن او فاعلمن دبر كل صلاة مكتوبه ثلاثا وثلاثين
 تسبيحه وثلاثا وثلاثين تحميدة وثلاثا وثلاثين تكبيرة رواه
 مسلم ايضا **واعلم ان صحيح مسلم البخاري**
 اصح الكتب المصنفة وقد اخرج الناس على تسمية ما صحيحه
 وذلك لانها لم يدخلان في كتابهما الا ما صح عندهما
 وذلك ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لئلا يفتقد من
 الصحابة فصاحدا مشهورا ان وما نقله عن كل واحد من
 الله ولا اله الا الله لا اله الا الله
 ويقول ذلك
 الله مثل ذلك

خلق
 سبحان الله
 الله وسبحان
 ملك ما خلق الله
 الله عدد ما في
 السموات والارض
 ما في السموات
 ما في الارض
 الله ملك ما احصى
 كتابه وسبحان
 الله عدد كل
 شيء وسبحان
 الله ملك كل شيء
 ويقول ذلك
 الله مثل ذلك

الصحابة

الصحابة اربعة من عدول التابعين فاكثر وان يكون عن كل
 واحد من التابعين اكثر من اربعة وروى عن مسلم انه
 قال لم ادخل في كتابي هذا الا ما اجمع عليه ائمة الهدى
 انه صحيح كما في التوري وشعبة واحمد وابن مهدي وغير
 فلتطمين نفسك ايها الصاحب بما خرجاه رضي الله
وقال صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحافظ عليهما
عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما
 كثير يسبح الله تعالى عقب كل صلاة عسرا وحمد
 عسرا ويكبر عسرا فذلك خمسون ومائة باللسان
 والى وخمسمائة في الميزان ويكبر اربعاً وثلاثين
 اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين
 فذلك مائة بالبيان والى في الميزان رواه الترمذي وابو
 داود والنسائي **وقال عليا الصلاة والسلام**
من قال عقب صلاة الصبح وهو ثمان رجله قبل ان
 يشك لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي
 وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له عشر حسنة ورفع له
 عشر درجاة ومحي عنه عشر سيئات وكان في يومه ذلك
 في حوز الله تعالى من كل مكروه وحرس من الشيطان وطه
 يبع لذنب ان يدركه ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالى
 رواه الترمذي وعنه وقال حديث حسن صحيح وفي
 كل هذه الاحاديث كيل على عقد التسبيح وخوة باليد وخوها

فعله النبي صلى الله عليه وسلم وأمر به بقوله **أعقدن للنساء**
 أعقدن بالأنامل فأنهن مسولات ومستنطقات وكان أبو
 هريرة رضي الله عنه يسبح بالنوي الذي قد دخل بعضه
 حتى أبيض منه شيء ودخل صلى الله عليه وسلم على امرأة
 بين يديها حصي تسبح به فلم يترك عليها **وقال عليه السلام**
ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسائل
 ليلة جمع الله الذي لا يصرح اسمه شيء في الأرض ولا في
 السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فلا تبضم شيء رواه
 أبو داود والنسائي والترمذي وقال حديث صحيح
 وفي سنن أبي داود ولم يصبه فجأة بله وقال
 صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن حبيب قل فقال ما أقول
 يا رسول الله قل قل هو الله أحد الصمد والمعوذ
 حين تصبح وحين تمشي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء رواه
 أبو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن
 صحيح **وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح**
وحين يمسي حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو
 رب العرش العظيم العظم سبع مرات كفاه الله
 ما أهوه من أمر الدنيا والآخرة رواه ابن السني وغيره
 فينبغي لمواظبه على هذا فقد قال ابن أبي القنفذ
 التمني رحمه الله ينبغي الاعتماد من أربع العبادات
 على تلاوة القرآن وقول حسبي الله لا إله إلا هو الخ قال
 لأن

فلا

الله

لأن العبادات أربع سوى هذين يشترط فيها حضور القلب
 والصدق وأما تلاوة القرآن فقد ورد فيها أنها أعظم
 القربات بفهم وغير فهم وقابل حسبي الله قد جاز الله
 من قالها أن الله يكفيه ما أهوه صادقا كان أو كاذبا وقال
 صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
 عشر مرات عقب صلاة المغرب بعث الله له ملائكة
 يتكفونونه من الشيطان حتى يصبح وكسب الله له بها
 عشر حسنات موجبات ودفع عنه عشر سيئات
 موثقات وكانت له تعدل عشر رقاب موثقات
 رواه الترمذي والنسائي ويقول ذلك بعد سنة
 المغرب فقد ورد حديث بتجملها قبل أن يتكلم **وقيل لا**
الذي قد أحترق به فقال ما أحترق لم
 يكن الله ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قالهن أول نهاره لم يصبه مصيبة
 حتى يصبح وهي **اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت** عليك
 توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما
 لم يشر لم يكن لأحد حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أغل
 أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء
 علما اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
 وشركه ومن شر كل ذي شر أنت لأخذ بناصيته

يتكفلونه

ان زبي علي صراط مستقيم رواه ابن السني عن طريق اخر
وقال فيها لغير ابي الدرداء ما احترقت لاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح
هذه الكلمات وذكرها لم تضبه في نفسه ولا اهله ولا
شي يكرهه وقد قلنا اليوم لم قال انهم صوابا فقام وقام
معه حتى انتهوا الي دراه فوجدوا قد احترق ما حولها
ولم يصيبها شيء وخوة روي ايضا عن يزيد وقال من قاله
ان اصبغ واذا امسي لم مات من ليلته دخل الجنة
وفي سنن ابى داود سبحان الله وحده لا قوة الا بالله ما سأل الله كان الي قوله علما قال صلى الله عليه وسلم
من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حتى يمسي
حفظ بهن حتى يصبح **وقال صلى الله عليه وسلم**
من قرائح المؤمن الي قوله المصير واية الكرسي حين يمسي
حفظ بهن حتى يصبح رواه الترمذي وابن السني وروي
وسورة حم الدخان **وقال** صلى الله عليه وسلم من قال
حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
الي قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك
ومن قالها حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته تلك رواه
ابوداود والنسائي **وقال** صلى الله عليه وسلم
من قال فسبحان الله حين تمسون والثلث ايات
فاخر الصافات ببر كل صلاة يصليها كتب الله له من
الحسنات

الحسنات عدد نجوم السماء وقطر المطر وعدد ورق
الشجر وعدد نبات الارض واذا مات اجر الله له بعد
كل خمسة عشر حسنة في قبره رواه الترمذي
ويروي ان رجلا قال يا رسول الله تولت علي الدنيا
وقلت ذات يدي فقال صلى الله عليه وسلم فاني انت من
صلاة الملائكة وتسبيح الخلايق وبها برزقون قال
وماذا يا رسول الله قال قل سبحان الله وحده سبحان
الله العظيم استغفر الله مائة مرة ما بين طلوع الفجر الي
ان تضر الصبح تاتي بك الدنيا راحة صاغرة وتخلق الله من كل
كلمة ملكا يسبح الله الي يوم القيامة لك ثوابه ذكره الجزالي
في كتاب الاحياء **وذكر القاضي ابو حسيب الاندلسي**
في بعض مصنفاته وخبره روي ابن الصلاح عن الواحد
بسناده **وسئل صلى الله عليه وسلم** عن قوله تعالى له مقاليد
السموات والارض فقال هي لاله الله محمد رسول الله
والله اكبر سبحان الله وحده واستغفر الله لا قوة الا بالله هو
الاول والاخر والظاهر والباطن بيد الخير وهو على كل
شي قدير من قالها اذا اصبغ واذا امسي عشر مرات اعطاه
الله سبع خصال يحرس بها من ابليس وجنوده وتحضره
اثني عشر ملكا يحفظونه ويستغفرون له ويعطي قنطارا
من الابخر ويرفع له درجات ويرزقه الله من الجوارح
العين ويكون له من الاجر كمن قراء التوراة والانجيل والقرآن

وكن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته وان مات من ليلة مات
شهيدا اوردته الفقيه بطال في الاربعين التي خرجها
من الصحاح والحسان وروى نحوه في تفسير النعالي
وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
وحين يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهدك
حلمة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عندك
ورسولك اعترف بالله ربعة من النار ومن قالها مرتين
اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلثة اعتق الله
ثلثه اربعة من النار ومن قالها اربعا اعتق الله من
النار جميعه رواه ابو داود وخو روى الترمذي
وفي روايه من قال ذلك اذا أصبح غفر الله له
ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وقال صلى الله عليه وسلم
من قال حين يصبح اللهم ما اصبحت في من نعمة او بائس
خلقك فمك وحده لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر
فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد
ادى شكر ليلته رواه ابو داود ايضا وقال صلى الله
عليه وسلم من قال اذا أصبح اللهم اني اصبحت
في نعمة منك وعافية وستفانم نعمة علي وعافيتك
في الدنيا والاخرة ثلاث مرات اذا أصبح واذا امسى كان
حقا على الله ان يعطيه نعمة رواه ابن السني وقال صلى
الله عليه

الله عليه وسلم قال اذا أصبح لا اله الا الله وحده لا شريك
له لا اله الا الله وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عذبة
من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وخط عنه عشر
سئات ورفح له عشر درجات وكان يومه ذلك في حزن الله
تعالى من الشيطان حتى يمسي وان قالها ان امسى كان مثل
ذلك حتى يصبح رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه
وعن مسلم ابن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشر اليه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل
ان تتكلم اللهم اجرتي من النار سبع مرات فانك ان اقلت
ذلك كرامت من ليلتك كتب الله لك جوارا منهارا رواه ابو
داود ويروى جوارا وفي كتاب البخاري قال صلى
الله عليه وسلم من استجار من النار سبعين اجير منها وقاية
صلى الله عليه وسلم من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة
وجد الله عند هين مكفيا مجزيا خمس للدينيا وخمس للآخرة
حسبي الله لديني حسبي الله لديناي حسبي الله لما اهلني
حسبي الله لمن بغى علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله
من كاذني بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله عند
المسئلة في القبر حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند
الصراط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه ائيب
رواه المحضيم الترمذي في كتابه نواذر الاصول وذكر
المعافا ابن اسمعيل في كتابه انس المنقطعين وعن ابي ذر

عن الله له ما توفى من ذنبه وما تأخر **سئل** صلى الله عليه وسلم عن **الحشر** الا يحظر فقال عليك يا حشر سورة الحشر قاله مراراً واهما العالبي وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الا انعام حين يصبح وكل الله به سبعين الف ملك يحفظونه وكتب لهم مثل اعمالهم الي يوم القيامة ونزل ملك من السماء معه مائة من حديد كلما اراد الشيطان ان يلقي في قلبه شيئاً من الشر ضرب به بها وجعل بينه وبين الشيطان تسبيحاً من الف حجاب فاذا كان يوم القيامة قال الله تعالى ابن آدم امسح بختم طلي وكل من طار جنتي واشرب من ماء الكوثر واغسل من عين السلسيل فانك عبدي وانا نورك وله حساب عليك وله عقاب رواه الواحدى في الوسيط **وروي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان الحاج غضب عليه** وقال لو ان كتاب عبد الملك ابن مروان لفعلت بك كذا وكذا فقال له انس انك لا تستطيع ذلك قال وما يمنعني قال دعوات علمينها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي ادع بها كل صباح ومساء فقال له علمينها فاتي فالح عليه قال ابان فسأله عن ذلك حين مرض فقال لي قل ثلاث مرات بسم الله على نفسي ودينى بسم الله على اهلى وولدى بسم الله على كل ما اعطاني رزقي الله الله الله رزقي لا اشر به شيئاً

غفر الله

سئل صلى الله عليه وسلم عن **الحشر** الا يحظر فقال عليك يا حشر سورة الحشر قاله مراراً واهما العالبي وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الا انعام حين يصبح وكل الله به سبعين الف ملك يحفظونه وكتب لهم مثل اعمالهم الي يوم القيامة ونزل ملك من السماء معه مائة من حديد كلما اراد الشيطان ان يلقي في قلبه شيئاً من الشر ضرب به بها وجعل بينه وبين الشيطان تسبيحاً من الف حجاب فاذا كان يوم القيامة قال الله تعالى ابن آدم امسح بختم طلي وكل من طار جنتي واشرب من ماء الكوثر واغسل من عين السلسيل فانك عبدي وانا نورك وله حساب عليك وله عقاب رواه الواحدى في الوسيط **وروي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان الحاج غضب عليه** وقال لو ان كتاب عبد الملك ابن مروان لفعلت بك كذا وكذا فقال له انس انك لا تستطيع ذلك قال وما يمنعني قال دعوات علمينها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي ادع بها كل صباح ومساء فقال له علمينها فاتي فالح عليه قال ابان فسأله عن ذلك حين مرض فقال لي قل ثلاث مرات بسم الله على نفسي ودينى بسم الله على اهلى وولدى بسم الله على كل ما اعطاني رزقي الله الله الله رزقي لا اشر به شيئاً

لعله

الله اكبر الله اكبر الله اكبر واغز ولجل مما اخاف
واحد غز جارك وجل نارك ولا اله غيرك اللهم اني
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل شيطان مرید وشره
كل جبار عنيد فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو الي
آخر السورة ان وليي الله الذي نزل الكتاب بان وهو
يتولي الصالحين ذكره ابو الليث السمرقندي في كتابه
تنبيه الخافين **وقال صلى الله عليه وسلم من قال**
صحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة استغفر الله
العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وتوب اليه
ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
رواه ابن السني وغيره **وقال في بيضة رضي الله**
عنه يا رسول الله علمي كلمات ينفعني الله بها فقلت
سني وعجرت فقال صلى الله عليه وسلم اما لذي نيا فقل
اذا صليت الصبح ثلاث مرات سبحان الله فحمده سبحان
الله العظيم لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانك
اذ اقلنتهن امنت من الغم والجذام والبرص والفالج واما
لاخرتك فقل اللهم اهديني من عندك واغض علي من
فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من نورك
ثم قال صلى الله عليه وسلم اما لذي باه في يوم القيامة
ولم يدعهم فتح الله له اربعة ابواب الجنة ذكره الغزالي
في الاحياء **وذكر فيه ايضا ان هذه الكلمات**
وهي بسم الله ماشا الله لا قوة الا بالله ماشا الله كل نعمة من
الله

الله ماشا الله الحزير كله بيد الله ماشا الله لا يصرق السوء الا الله
ماشا الله من قالها ثلاثا اصبح ارضا من الغرق والحرق والسر قال
وهو دعاء الخضر والياش عليهما السلام اذا التقيا
في كل موسم **وذكر ان في كتاب مكنون الجوهر** مكنون
وحذر القطين والمساقر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم عشر مرات خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ويدفع الله عنه سبعين نوعا من البلاء انواعه
منها الجذام والبرص ويؤكل الله به الف ملك يستغفرون
له الى الليل وكان اعظم اجر لمن حج سبعين حجة واعتمر سبعين
عمر متقبلة بعد حجة الاسلام وهي رقية من اثنى وسبعين
دعاء من البلاء **وذكر فيه ايضا قال صلى الله عليه وسلم**
من قال اذا اصبح وان امسي اللهم انت خلقتني وانت
تميتني وانت تحييي نبي سأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه
وقال صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة
بالغدوة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله
او قال غزا مائة غزوة ومن هلك الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن اعتق مائة رقيق من ولد اسمعيل ومن كبر
الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم

اخذنا كثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك اوزاد على ما قال
 وقال صلى الله عليه وسلم قال استشهدوا لي لا اله الا الله
 وحده لا شريك له الها واحد اهمد التبحر صاحبها
 وله اولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب الله له
 اربعين الف حسنة روى هذين الترمذي **وقال**
صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله العظيم الذي
 لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت له ذنوبه
 وان كان قد فر من الزحف رواه الترمذي وابوداود
وقال عليه الصلاة والسلام قال استشهدوا لي لا اله الا الله
 الله وحده لا شريك له وان محمد اعبده ورسوله وان
 عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح
 منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
 منه من العمل رواه البخاري ومسلم **وقال** صلى الله
 عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
 حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وحده سبحان الله العظيم
وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير من قالها في كل يوم مائة مرة
 كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة
 ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حريرا من الشيطان
 يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به

الارجل

الارجل عمل اكثر منه وقال صلى الله عليه وسلم من قال
 سبحان الله وحده في يومه مائة مرة خطت خطاياه وان
 كانت مثل زبد البحر حديث حسن **وروي ايضا انه**
صلى الله عليه وسلم دخل على صفية وبين يديها
اربعة الاف نواة تسبح بها فقال لها النبي صلى الله
 عليه وسلم الا اعلمك باكثر مما تسبحين به سبحان الله
 عدد ما خلق الله وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اكبر
 من الكلام اربعاً سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشر وحسنة
 وخطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر مثل
 ذلك ومن قال لا اله الا الله مثل ذلك ومن قال الحمد
 لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة
 وخطت عنه ثلاثون سيئة رواه ابوداود وغيره وقال
 صلى الله عليه وسلم خذوا حذركم قالوا من عند وحيه
 يا رسول الله قال بل من النار قالوا وما جنتنا
 قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانهن ياتين
 يوم القيامة مقدمات ومنجيات ومعقيات وهن
 الباقيات الصالحات رواه الواحدى والتعالبي في
 تفسيرهما **ودخل صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها**
نوى وحصى تسبح به فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم



قولي

ألا أخبركم بما هو أيسر عليكم من ذلك وأفضل من قول
سبحان الله عدد ما خلق الله في السما سبحان الله عدد
ما خلق في الأرض سبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان
الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد
لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا
قوة الا بالله مثل ذلك رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن **ويروي ان جبريل عليه**
السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم قل سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي عدد ما علم الله وزنة ما علم الله
وملا ما علم الله فان من قالهن كتب الله له ست
كتب من الذاكرين الله كثير او كان افضل من ذكره
الليل والنهار وكفى له عرسا في الجنة وتحت عن خطابه
كما تحت ورق الشجر اليابسة وينظر الله اليه ومن نظر اليه
لم يعذبه رواه ابو احدي في وسيطه والتعالي وغيرهما
وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياتي الى فراشه
فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه الا وكل
الله به ملكا لا يدع شيئا يقربه يوذيه حتى يهب من حيث
رواه الترمذي والنسائي وابن السني ومعني قوله يهب
اي يلقبه ويقوم **وقال صلى الله عليه وسلم من**
قال حين ياتي الى فراشه استغفر الله العظيم

الذي كماله

العظيم

الذي لا اله الا هو الحي القيوم **واتوب اليه** ثلاث مرات
غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زيد البحر وان كانت عدد
البحر وان كانت عدد رمل عالم وان كانت عدد ايام الدنيا
رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعالج اسم موضع**
رملة كثير وقال صلى الله عليه وسلم الاثنان من آخر
سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه روي في الصحيحين
قبل كفتاه من الافات في ليلته وقيل من قيام ليلته
ودليله ما روي التعالي انه صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
بعد العشاء الاخرة مرتين اجزأتا عنه قيام الليل وهن
امن الرسول بما انزل اليه من ربه الى آخر السورة
قال النواوي ويجوز ان يتراد الامر ان وقال
صلى الله عليه وسلم علموها يعني سورة الكافرون
صليا نكم ليقروها عند منامهم فلا يعرض لهم شي رواه
التعالي **وقال صلى الله عليه وسلم الا اراكم علي**
كلمة تنجيكم من النار بالله قالوا اي يا رسول الله
قال تقرؤن قل يا ايها الكافرون عند منامكم رواه
ابو يعلى الموصلي في مسنده وخوة رواه الترمذي وابو
داود والتعالي والواحد وقال صلى الله عليه
وسلم من اوتي الي فراشه طاهرا وذكر الله حتى يدرى
النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله خيرا من امر
الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وقال صلى الله عليه وسلم ما من

عبد يقول عند ردة الله روحه اليه لا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الا غفر
له نوره ولو كانت مثل زبد البحر رواه ابن السني وروى الاول
ايضا منها الترمذي وخو روي ابو داود والنسائي
وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ غداة غيمه ذلك جزاءه
الي اخر سورة الكهف وسال الله تعالى اي ساعة قام
فيها ذكره الغزالي في كتاب **كنز الانام** في رده
الايام وقال صلى الله عليه وسلم من تعار من
الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ثم عارب اغفر لي استغيب
له فان قام وتوفي وصلي قبلت منه صلاته رواه البخاري
وغيره **وقوله تعار اي استيقظ** وقيل تمطى وان
وقال صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا والاخرة
الا اعطاه اياه رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم
اذ ارأي احدكم رويها فانها هي من الله فلا يجد
بها الا من يحب واذ ارأي غير ذلك مما يكره فانما هي من
الشيطان فالاستعداد بالله من شرها ولا يذكرها لحد فانها
لا تضر رواه البخاري والنخعي ان يقول اعوذ برسول
موسي وعيسي وابراهيم الذي وفي محمد المصطفى
الله عليه

الله عليه وسلم من شر ما رأت في رؤياي ان يضرني
في ديني ودنياي عز جارك وجل ثناؤك وتقدست اشياؤك
ذكره في تحريك الصياح ويروى وتقبل عن يسار ثلاثا
وليتخون من الشيطان روي في الصحيحين والنفث
لغ لطيف بلا من تق **ويروى اذ ارأي احدكم يكرهها**
فالتقبل ثلاث مرات عن يسار ثم يقول اللهم اني
اعوذ بك من عمل الشيطان ووسايات الامم فانها
لا تضر شيئا رواه ابن السني وروي الترمذي وليق فالتقبل
ويروى فالتبكر عن جفبه الذي كان عليه **وقال ربهم**
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف ليلة
او يوم الجمعة اعطى نوراً من حيث يشاء الى مكة
المشرقة وغفر له الى الجمعة الاخرة وفضل ثلاثة ايام
وصلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وعوفي من الداء
والثلاثة والد بيله ودا الحنب والبرص والجذام وقته
الدجال ذكره الغزالي في احيا علوم الدين وقال
صلى الله عليه وسلم من قرأ عشرين ايات من سورة
الكهف عصم من المسيح الدجال رواه مسلم في كتاب
الترمذي ويروى عشرين ايات من سورة الكهف **وعن سهل**
ابن ابي سهل قال ارسلني ابي الى بني حارثه
ومعني غلام لنا فناداه مناد من حائط باسمه واسرف
البنين معي على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال

رواي

لو شحرت انك تلقي هذه المراسلة ولكن اذ اسمعت
صوتاً مثله فناد بالصلوة فاني سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الشيطان اذ انوي بالصلوة اذ يبر وقال رجل
يا رسول الله ما لفتن من عقرن لدغتنى البارحة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اما لو قلت حين امسيت
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرب
وقال صلى الله عليه وسلم من نزل منزلاً
فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك روي هذه التلاوة
مسلم في صحيحه وفي كتاب **كتاب** السنن
يقول ذلك ثلاثاً قال الهروي **وكلمات**
الله التامات هنا هو القرآن وفي كتاب الترمذي
من قال حين يمسي ثلاث مرات لم تضرب حمة تلك الليلة
وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ ان اسلم الامام يوم
الجمعة وهو ثمان رجله فاتحة الكتاب وقل هو الله
احد والمعوذتين سبعاً غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر واعطي من الاجر بعدد من امن بالله ورسوله
واليوم الآخر روي في الاربعين الممطرة وفي كتاب
ابن السنن من قال ذلك اعان الله من السيوف
الي يوم الجمعة الاخرى ولم يدكر في حديثه فاتحة
الكتاب

هو

الكتاب قال الغزالي ويقول بعد ذلك اللهم يا عني
يا حميد يا مبدئي يا معيد يا رحيم يا ودود اقصي حاجتي
عن حرامك وبفضلك عن من سواك فمن دأوم
على هذه اعانة الله عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب
ذكره في الاحياء **وذكر فيه ايضا ان ادم عليه**
السلام لما اراد ان يتوب طاف بالبيت سبعاً وهو
يومئذ ربوة حمراء صلى ركعتين ثم قال اللهم
تعلم سر برتي وعلايتي فاقتل معذرتي وتعلم حاجتي
فاعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي اللهم
اني اسألك ايما تاباً يشر قلبى ويقنا صاهاً حاجتي اعلم
انه لي نصيبى الاما كتبت لي فارضني بما قسمت لي
لي فاوتي الله اليه اني قد غفرت له ولحيات احدثته
ذنبك فيدعوني مثل ما دعوتني به الا غفرت له وكشف
همه وغمه ونزعت الفقر من بين عينيه وجاءه الدنيا وهي
راغمة وان كان لا يريد ها **وذكر في الباب الثاني**
من الدعوات ايضا قال صلى الله عليه وسلم من قال
سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوءاً فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت غفرت ذنوبه ولو كانت كدب النمل وفيه ايضا
قال علي رضي الله عنه كنت اذ اسمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم حديثاً ينفعني الله تعالى بما سألت ان ينفعني فاذا
حدثني احد من الصحابة استخلفته فاذا لحلف صدقته

وحديثي ابو بكر الصديق وصدق ابوبكر قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مدين يدني من
 فحسن الطهور ثم يقول فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله
 الا غفر الله له ثم تلي قوله تعالى والذين اذ افعلوا افا
 او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لنولهم
 الآية رواه ابو داود والنسائي والترمذي وغيرهم
ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال واذ نوباه مرتين او ثلاثا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 و سلم قل اللهم مغفرتك او سبع من ذنوبي ورحمتك
 ارجي عندي من عملي فقال لها ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم اعاد فاعاد ثم قال له اعاد فاعاد ثم قال
 فقد غفرت لك ذلك رواه الحاكم في المستدرک
ودوي ابن الصلاح باسناد عن الواح
 اسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصلي النبي
 ركعة من ليل او نهار يقرأ في كل ركعة الحمد لله ولا
 لا يسلم الا في اخرها ثم يسجد ويقرأ فاتحة الكتاب
 سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات ولا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
 شي قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسئلك بمعاقد
 العزم من عرشك وبمنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم
 وبكلماتك التامة لم يسأل حاجته ولا تعلموها السفهاء فيقول
 ذلك قال احمد ابن حنبل واحد رواه هذا الحديث

اوسج

اخبرني

اخبرني مائة او يزيدون ممن فعلوا ذلك فاستجاب الله لهم
 دعائهم في امور الدنيا والاخرة وقال ابو بكر
 العنبري قد جربتكم فوجدته كذلك وقال صلى الله
 عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله تعالى او الى احد من
 ادم فاليتوضي ويحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم
 لينتني على الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل
 لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
 الحمد لله رب العالمين اسئلكم موجبات رحمتك
 وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
 اثم اللهم انت في ذنبا الا غفرتة ولا هم الا فرجتة ولا
 في لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه
 ترمذي وابن ماجة **ويبلغني ان تضعف الى ذلك**
الكرب وما بعد مما يسند كنه بعد ان ساء
 وتريد اللهم اني اتوجه اليك ببيك محمد صلى
 الله عليه وسلم باني الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي
 في حاجتي هذه لتقضي لي اللهم فسفحه **وقد روي**
الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث فقال
 هو صحيح ويروى ايضا اللهم ربنا انتا في الدنيا حسنة
 الآخرة فقد صح ان ذلك كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فانه انسا كان لا يدعوه بدعاء الا جعلها في
وذكر الغزالي في الاخيا صلاة الحاج

رزي

وهي اثني عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة وآية
الكرسي والإخلاص فإذا فرغ ختم سجدة أو قال سبحان
الذي ليس الجزو قال به سبحان الذي تعطف بالمجد
والكرم سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه سبحان الذي
لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي المن والفضل سبحان
ذي العز والكرم سبحان ذي الطول **إسئالك**
معاقد العزم من عرشك ويمتدحى الرحمن
كتابك وباسمك الأعظم وجدك الأعلى وكما
التامات التي لا يجاوزهن نوص ولا فجران
محمد ثم يسأل حاجته فإنه يستجاب له

في كتاب فضائل الأعمال أن رسول الله صلى
عليه وسلم قال من كانت له حاجة فاليقضي وضوءاً جديداً
ثم أتى في موضع لا يراه فيه أحد فيصلي أربع ركعات
يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد
عشر مرات وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
أحد عشرين مرة وفي الثالثة فاتحة الكتاب مرة وقل هو
الله أحد ثلاثين مرة وفي الرابعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله أحد أربعين مرة فإذا فرغ من الصلاة
قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة ثم يقول لا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم خمسين مرة ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم خمسين مرة ثم يستغفر الله العظيم

سبعين

سبحان مرة فإنه إن كان عليه دين يقض عنه وإن كان
فقنلاً أغناه الله وإن كان غريباً زده الله إلى وطنه
وإن كان عليه من الذنوب حشواً دنا يغفر الله
له وإن لم يكن له ولد وبسال الله برزقه ولداً **وفيه**
أيضاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن
أصلح حب هذا إلا استغفار من الذنوب مثل
سماوات السبع والأرضين السبع والجمال
الحماشي وعدد قطر المطر وورق الشجر وماء البحر
والرمل لحطه الله عنه وكتب له بعدة ذلك حسن

صالحه أبداً **وهو هذا اللهم اني استغفر**
ما بين يديك مني ذنبت فيه واستغفر كما وعدتك من
نفسى لم أخلقك به واستغفر كما ارتيت به وجرحت
فخالطني فيها ما ليس لك واستغفرك للنعمة التي أنعمها
علي فتقويت بها على معاصيك واستغفر الله الذي لا اله
إلا هو الحي القيوم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
لكل ذنب أن تبتله وكل معصية أن تكتبها وكل ذنب
أنته فأحاط علم الله به **وفيه أيضاً قال النبي صلى الله**
عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في
ركعة إمر القرآن مرة وقل هو الله أحد خمسة وعشرين
مرة ويقول ان افترغ من صلاة ألف مرة صلى الله على
محمد النبي الأبي صلى الله عليه وسلم فإنه يراني في المقام ومن

كل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

راغب في المنام من أمته فله الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر ولا يؤبه أن كانا مسلمين ورفع عنه عذاب
القبر وسيد القامة ورج الله عنه كل هم وكرب وحزن
وعصمه الله من ابليس وجنوده وخفف الله عنه
الموت ولا يسأل الله شيئا إلا أعطاه آية ويبعث
الله له في الدنيا ألف ملك يحفظونه من الشيطان
دعاء الفرج والنجاة من كل شدة وهوان
تتوضي وتصلي أربع ركعات بتسليم واحد
ثم تقول يا ودود يا ذا العرش المجيد يا معدي
يا معيد يا فعال لما يريد أسألك بعزك الذي لا يرد
وملكك الذي لا يضام ونورك الذي جلت به
ملائكته وركان عرشك وقدرتك التي قدت بها خلقك
وبرحمتك التي وسعت كل شيء أن تكفيني شرفي لا اله
إلا أنت يا معني أعني يقولها ثلاث مرات بقوله
آخر سجدة ثم يمشي ويسلم وذكر في هذا حكاية
رفيقة تشهد بصدق وخوة ذكره القسري رحمه الله في
رسالته وهي كتاب نفيس في أخلاق الصوفية وحقايق
وخوة في اليافوته في العبادة **أرؤي في المنهج**
من كتاب الدعوات قالت عائشة رضي الله
بارسول الله علمني اسم الله الأعظم الذي إذا
دعيت به دعا موسى عليه السلام وإذا دعي به أخذ
قال

مطلب
دعاء الفرج

قال لها قومي فتوضي فصل من حديثي ثم ادعي حتى أسبح
ففعلت ذلك وقالت اللهم اني أسألك بجميع اسمائك
الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم وأسألك بعظم اسمك
العظيم الأعظم الكبير الأكبر الذي من دعي به أعتبه
ومن سألك به أعطيته فقال صلى الله عليه وسلم أعتبه
وقال سعيد ابن المسيب رضي الله عنه نزلني
مراهمي فخرجت في ساعة من الليل إلى المسجد فسمعت
حركة الجني خلفي فالتفت فلم أرى أحدا فسمعت قائلا
يقول آه ع الله تعالى لهذا الأمر الذي نزل بك
بهذا الدعاء قل **اللهم** اني أسألك بأنك ملك وانت
على كل شيء قدير وانك ما تشاء من أمر يكون ان تجعل لي من
أمرى فرجا ومخرجا قال فوالله ما دعيت بهن شيء
شي من أمر الدنيا والآخرة وانما أرجو أن يكون ما دعوت
به من أمر الآخرة على مثل ذلك ان سألت الله تعالى رولا
عنه ابن الصلاح في منتخب الدعوات **وقال صلى الله عليه**
وسلم ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من
احصاها دخل الجنة وان الله تعالى وترحب الوتر طاه
الخاري ومسلم والترمذي وغيرهم **قال ابو اسحاق**
الطبراني من احصاها دخل الجنة اراى من عمل لها
على العاقبة اما بالنوبة عن الذنوب في الدنيا وبالشفاعة
في الآخرة وان الترمذي زاد هو الله الذي لا اله الا هو

الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الى قوله الرشيد الصبور قال الترمذي
حديث حسن وينبغي ان تراه فيها الحنان المنان
المستعان الرزاق الهادي الاخذ المغيث المعطي
النصير الحافظ الجميل الشاكر الفد الخلاق
الراحم الديان المتين الاكرم المحيى الرب الظاهر
المليك المنير الملى الخفي الوفي الموفى الاعلى السبوح
الغالب القائم الكفيل الكافي الساتر الغلام المحمود
المحبود المحسن المجمل الوتر المقدر المحيط الصادق
الغريب الفاطر القديم الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
لهو احد فكلها اسماء لله حسني **وقال صلى الله عليه وسلم**
ان الله ملكا موكل من يقول يا ارحم الراحمين
من قالها ثلثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل
عليك فسل حاجتك من واه الحاكم في المستدر
وكان صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب **لا اله الا**
الله العظيم الحكيم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش
العظيم وقيل الكرير روي في الصحيحين وفي رواية
لمسلم كان اذا نزل به امر قال ذلك وادى ايضا
غ قال ذلك وقال علي رضي الله عنه لقنني
النبى صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وامرني اذا نزل
بي كرب

مطلب
وعا الرب

بي كرب اوشدة ان أقولها لا اله الا الله الاكبر العظيم
سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين رواه النسائي وابن السنن قالوا كان
عبد الله يلقنها ويقت بها على الموتى ويعلمها
المعز به من بنا به وهي التي تغير أقدارها فيبلغ
لكل من وقع في شدة أو حزن ان يقول ذلك
ويزيد عليه لا اله الا الله الحكيم الاكبر لا اله الا
الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع
 ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين لا اله الا
انت عز جارك وجل ثناؤك يا حي يا قيوم رحمتك
استغنى اللهم عن حميتك ان جوفك تكلني الى نفسي طرفه
ين واصلي لي شأني كله لا اله الا انت الله انت الله لا اله الا انت
له فلا اله الا انت هذا سعا لا اله الا انت
سبحانك اني كنت ممن الظالمين ما شاء الله لا قوة الا بالله
حسبنا الله ونعم الوكيل اعتصمت بالله استعنت بالله
توكلت على الله تحصنا كلنا بالله الحي القيوم الذي لا يموت
ابدأ ودفعنا عنا سوء بلاد حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم اللهم يا قديم الاحسان يا من احسانه فوق كل
احسان يا مالك الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاکرام
يا من لا يحجزه شيء اشهد انك لا اله الا انت الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واسئلك بان

لك الحمد لا اله الا انت ان تصلي على رسولك سيدنا محمد و
 اله طان تجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا وان تصلي دينا
 ودنيانا وتخذل من عاد ابن اوزيد مائسا وكل هذه جافها
 لاجاديت وحدث احميد وهي بحريتها وان جوات
 اسم الله الاعظم لا يعبدوها ان شا الله تعالى وقد
 في ذلك احاديث كثيرة صحيحة وقال **صل الله عليه**
 وسلم من قرأ آية الكرسي وخواتم سورة البقرة عند الكسوف
 اعانه الله رواه ابن السني **وقال صلى الله عليه**
وسلم اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 فان الله يصرف بها مايسا من انواع البلاء رواه ابن السني
 والورطة الهلاك وقال ايضا عليه الصلاة والسلام
 لا حول ولا قوة الا بالله دوا من تسعة وتسعين داء
 ايسرها الهم رواه الحافظ والوتعج في كتاب الطب
 وكوة في الاربعين المقدسة **وقال صلى الله عليه وسلم**
من كثرت همته فليقل الهم ان عبدا
 وابن امية نا صيدتي بيلك ما ض في حكمك عبدك
 في قضاؤك اسيا لك بكل اسم هو لك سميت به نفسك
 او انزلته في كتابك او علمته لاحدا من خلقك اقر
 استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
 العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلا حزني وذها
 هي وهي

هي وهي ما قالها احد قط الا اذهب الله همه وهمه وابله فرجا
 ومخرجا رواه ابن السني وفي السنن ايضا وزاد فيه
 فقال رجل ان المعنون لمن غلب هولاء الكلمات فقال **صل**
الله عليه وسلم اجل فقولوهن وعلوهن فانهن من قاهرات
 الناس ما فهن اذهب الله عنه وخرنه واطال فرجه **وقال**
صل الله عليه وسلم لم يريد الا اعلل كلما
اذا اراد الله بعبده خيرا علمه اياهن ثم لم ينسبهن
 اليه ابدا قال لي قال قل اللهم اني ضعيف فقوتي راضي
 ضعفي وخذني الي خير بنا صديتي واجعل لي ليلتي
 راضي اللهم اني ضعيف فقوتي واني فقير فاعفني
 واني ذليل فاعزني رواه الراهم ومري في كتابه
 المصل بين الراوي والراعي وخوة نكرم في كتاب انيس
 المنقطعين وفي مسند ابن ابي سبيبة وخوة **وقال**
صل الله عليه وسلم اذا هممت بامر فاستخر ربك فيه
 سبع مرات ثم انظر الي الذي سبق الي قلبك فان الخير
 فيه رواه ابن السني وقال **صل الله عليه وسلم** من توضا
 فاسبغ الوضوء وضمي ربعين تخلص منهما الله تعالى
 ثم استخار على اثره ثلث مائة مرة يقول **استخبر الله**
استخبر الله الا وفقه الله وسدد امرة **وقال بقصر**
الصادق رضي الله تعالى عنه ما استخار عبدا قط في امر مائة

بعد
 المفصل

من يتف عنده كل رأس الجنسين فليحمد الله ومجده ويثني عليه
بالآية الأرماء الله بخير الأمرين وقال صلى الله عليه
وسلم ما الخمار عبد قط سبعين مرة بعد طهارة الحرام
وماه الله بالخمر يقول يا انص الناصرين يا اجمع
السامعين يا اسرع الحاسبين يا ارحم الراحمين
يا احكم الحاكمين صل على محمد وعلى اهل بيته وجز
لي في كذا وكذا او ذكر هذه الثلاث في كتابك يا ارحم
الرحمة يا اوسع الكرام في طهارة آخر الباب
الاخر ان شاء الله تعالى **وقال صلى الله عليه وسلم**
اذ رايتم الخمر فليروا فان التكبير تطفيه وقال
صلى الله عليه وسلم ان اوقعت في خبيرة وهاجت
ريح عظيمة فعليكم بالتكبير فانه يجلي العجاج طه
وقال صلى الله عليه وسلم ان اتعولت الغيلان
فناد وابلاذان وقال صلى الله عليه وسلم ستر ما بين
اعين الخان وعورات بني آدم ان يقول الرجل المسلم
اذ اراد ان يطرح ثيابه بسم الله الذي لا اله الا هو
روي هذه الاربعة ابن السني **وقال صلى الله عليه وسلم**
كل امان امني اذا اكلوا البحر ان يقولوا بسم الله
بحراها ومرساقها وما قدره والله حق قد علم الاية رواه
ابن السني ايضا وخوة في وسط الواحد و زاد اوله سبحان

الله الملك

يطرح

الله الملك وقال صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا فقال الحمد
لله الذي كساني هذا الثوب وزينه من غير حول مني
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن اكمل
طعاما قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام وزينه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
رواه اوله ابن السني وغيره وزاد اخبر الترمذي
وابن ماجه وغيرهما **وقال صلى الله عليه وسلم**
من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني
ما اوارى به عورتي واجعل به في حياتي ثمرا الى الثوب
الذي اخلق فتصدق به كان في حفته الله وفي خفيه الله
وفي سبيل الله حيا وميتا وقال صلى الله عليه وسلم
من راي صاحب بلاة فقال الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاه به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا انه
عوفي من ذلك البلاء كما ينما كان ما عافى روى هذين
الترمذي ويروي لم يصبه ذلك البلاء قال الذي رواه
حديث حسن ورواه الواحد في وسطه وفيه من
قال ذلك اروي شكركم لك البلاء **قال الامام النووي**
ويبلغني ان يقول ذلك سرا بحيث يسمع نفسه ولا يسمع
المبتلي قال في المستحذ والبلاء ما اصاب
الإنسان من الشدة والتعب في النفس والمال **وقال**

صلى الله عليه وسلم من مجلس مجلسا فكثرت فيه لخطه
 فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم
 وحمدك اشهد لا اله الا انت استغفر واتوب اليك
 الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه ابوداود والنسائي
 والترمذي وقال حديث حسن صحيح وخوه في المستدرج
وقال صلى الله عليه وسلم المجلس الصالح يرفع عن
 المؤمن الف الف مجلس من مجالس السوء ذكره في الاماني
 وغيره **وقال علي ابن ابي طالب** كرم الله وجهه
 من احب ان يكمل بالكمالات الا وفي فاليقل اخرجه
 اوحيى يقوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين رواه في
 حلية الاوليا لابي نعيم وخوه في الوسيط وفي الكشف
 وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد من متحابين في
 الله يستقبل احدهما صاحبه فيصافحه فيصليان
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يفترقا حتى تغرب نواهما
 ما تقدم منهما وما تاخر رواه ابن السني وخوه في الاربعين
 الحررة وفي رواية لابن السني ايضا انه قال اذا
 التقيا مسلما وتصافحا وحمدوا الله تعالى وتغفروا
 غفر الله لهما وفي رواية له ايضا ان المسلمين اذا
 التقيا فتصافحا وتكاثروا بآبود ونصيحة تناثرت خطاياهما

بينهما

بينهما وقال صلى الله عليه وسلم اذا التقيا مسلما
 وتصافحا كان اجتهما الى الله احسنهما بشرا بصاحبه
 وانزل عليهم مائة رحمة تشعرون منها الذي تداء
 منهما بالمصافحة وعشر الذي صوف رواه المياشي
 في كتاب المجالس الملكية **وقال صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم من دخل الشوق فقال لا اله الا الله
 وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت
 وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
 كتب الله له الف الف حسنة ومحاه عنه الف الف
 سيئة ورفع له الف الف درجة وبني له بيتا في
 الجنة رواه الترمذي والحاكم في المستدرج علي
 الصحيحين والحكيم الترمذي في نوادر الاصول
 وغيرهم وقال صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل
 من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول
 ولا قوة الا بالله فيقال له هديت وكفيت ووفيت
 وتنجي عنه الشيطان فيقول الشيطان للشيطان
 اخر كيف لك برجل قد كفني هدي وكفي ووفى رواه
 ابوداود وخوه روى الترمذي والنسائي وغيرهما
قال النووي وينبغي للسافر ان يقرأ عند
ارادته الخروج اية التكريمي وليلا في قرين



ان يفرط على احد
سهم اوان يطغي
عن جارك وجل
فناوك ولا اله الا
هو انت انت
الله البر
الله اكبر من خلقه
جميعا الله اعز
مما اخاف وامد
اعوذ بالله
الذي لا اله الا هو

ان يفرط على احد
مهم اوان يطغي
عن جبارك وجل
تناورك ولا اله الا
انت انت
وبينهم الله
الله اكبر من خلقه
جميعا الله اعز
مما اخاف واخذ
عون الله الذي
لا اله الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم رواه الواحد في وسطه وقال

عليه الصلاة والسلام من يادر العاطس بالحمد لم يضر شي
من داء البطن رواه الحكيم الترمذي في نوادره قال **وداء**
البطن هو وجع الخامة **وقال علي رضي الله عنه**
من قال عند كل عطسة بحسبها الحمد لله رب العالمين
على كل حال لم يصبه وجع فرس ولا اذن ابدا رواه ابو
نعيم بن حنبل في كتاب الطب وقال **صل الله عليه وسلم**
من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنه سبع مرات
يا رب الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
الاغا فاه الله من ذلك المرض حديث صحيح رواه
الترمذي والنسائي وابوداود والحاكم في المستدرج
وقال صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله
كثر من كنوز الجنة فيها شفا من تسعة وتسعين
داء ذكره في الاربعين المقدسه **وهذا ادعاء**
العبد وهو مشهور قال صلى الله عليه وسلم من قال
بر صلاة الصبح بعد ما يسلم هو لا الكلمات كتبها
ملك في رق وختمه خاتم ثم رفعها الى يوم القيامة
فان ابعت الله العبد من قبره جاء الملك ومع الكلمات
ينادي ابن اهل العهود حتى يدفع اليه ذلك الرق
والكلمات هي ان يقول اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
اي الحمد

اني اعبد اليك في هذه الحياة الدنيا يا نبي الله لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمد اعبده وسوكت
وانك لا تكلمني الى نفسي فقترني من الشر وتباعدي من
الخير واني لا اتق الا برحمتك فا جعل رحمتي عند
عهد اتوذه الى يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد رواه
الحكيم الترمذي في كتابه نوادر الاصول ثم قال
حدثنا صالح ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم ابن موسى المودني عن عبد الله
عنه ابي هريرة عن ابن طاووس انه لم ير من نهد الكفا
ان تكلم في كفته وتدفن معه قال الفقيه احمد
ابن موسى ابن عجيل جعل امام وجهه **وذكر الثعالبي**
تفسير قوله تعالى لا تملكون الشفاعة الا من
اتخذ عند الرحمن عهدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايحذر احدكم ان يتخذ عند كل صباح ومساء عهدا عند
الله تعالى قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يقول
كل صباح ومساء اللهم فاطر السموات والارض الى قوله
في هذه الحياة الدنيا يا نبي الله لا اله الا انت فاطر السموات
والارض وحده لا شريك لك وان محمد اعبده وسوكت
وانك ان تكلمني الى نفسي فتباعدي الى اخرها تقدم فاذا
قال ذلك يطبع عليه بطابع ويوضع تحت العرش فاذا
فأ

كان يوم القيامة ناري منادي أين اهل اليهود أين الذين
 لهم عهد عند الله فيه خلون الجنة وروى النعالي ايضا
 عن غالب القطان قال اتيت الكوفة فنزلت قريباً من الخلاء
 فكنت اخلف اليه فلما كان في رات ليلة قام فتشهد ثم
 بهذه الآية شهيد الله انه لا اله الا هو والملايكة الي
 قوله العزيز الحكيم ثم قال وانا شهيد بما شهد الله به
 ولتوى عن الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة
 ان الدين عند الله الاسلام قالها مراراً فقلت له
 اني سمعتك تزددها فما بلغك فيها قال والله
 لا احدثك بها الى سنة فمكثت بها على بابها فلما
 مضت السنة قلت له قد مضت السنة فقال حدثني
 ابو وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من جاء بصاحبها يوم القيامة فيقول
 الله تعالى ان لعبدى هذا اعندي عهد او انا احق
 من وقي بالعهده او خلوا عبدى الجنة وروى ايضا
 باسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ شهيد
 الله انه لا اله الا هو الاية عنده منامه خلق الله منها
 سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيامة
 وفي كتاب فضائل الاعمال
 ان ابا ذر اخذني وجع الاضراس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى كل

اختلف

صلى كل ليلة بين المغرب والعشاء ركعتين بالحمد لله واللا
 واذا جاء نصر الله والمعوذتين مرة مرة فانه لا تنكح
 بعد ما وجع الاضراس وفيه ايضا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم المقتول في سبيل الله شهيد
 والمتطون شهيد والغريق شهيد والمملوك
 شهيد وصاحب الهدم شهيد والمتردي شهيد
 وصاحب ذات الحنب شهيد وصاحب السيل
 شهيد والمطعون شهيد واكمل السبع شهيد
 والنفسا شهيد ورجل يربع دابته فقال
 حين ركبها سحابة التي سخر لنا
 هذا لو ما كنا لمعقريين الى ملتقيون فوق مناهيا
 فهو شهيد ورجل ركب سفينة فقال حين ركبها اسم
 الله بحراها ومرساها الى رحمة حتى مات فيها فهو شهيد
 ورجل دخل منزلا فقال فقال حين نزل فيها للامير
 النزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين فمات في ذلك
 المنزل فهو شهيد وقال صلى الله عليه وسلم من بلغه
 فضل الله تعالى اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك
 خرج في الاربعين السابعة وفي الياقوتة في العباد
 وروى في كتاب التزغيب والترهيب لابي
 القاسم اسماعيل ابن محمد التميمي بلسان ان النبي
 صلى كل

صلى كل

بعد
الثل

بعد
ركب

قاسية في عدد جملته الشهدا
 نظمهم سدي على الاجهزة من قديما
 ان الشهيد سوي بن في الجهاد
 نحو الملائكة مطعون وذو غنق
 ومن يوطعون كذلك من
 باطن ما تود وود وود وود
 بالجمع ذلك جنبا والحج ومليد
 وميت بحسن بلاحق وميت
 كذا الغريب ومن السبع مفترق
 وميت العشق مع اعدائه الحق
 وميت طال ما للعلم ذا طلب
 او دون اهل كمال او دم الرق
 ككل ليلة القاري لا كسل
 يس والذير انطج باللعنة
 وراكت خور عن موكبه قديما
 كاس النعام مرارة في الانام سقي
 كذا كسب عن طهر في الاله آل
 ملاة هذا شهيد ايضا يستحق
 عوكة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ شَيْءٌ فِيهِ فَضِيلَةٌ
 فَاتَّخَذَ بِهِ إِيْمَانًا وَرَجَاءً تَوَاتُوهَ اعْطَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَأَنْ لَمْ
 يَكُنْ كَذَلِكَ **وَهَذِهِ رَقِيَّةٌ لِجَمِيعِ الْأَوْجَاعِ**
 رَفَقَكَ النَّسَاءُ وَابُودَ أَوْ مَدَّ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ ارْتَشَى مِنْكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ اخٌ لَهُ فَالْيَقْلُ مِنْ بَنِي اللَّهِ
 الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقْدُسُ اسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 كَمَا رَحِمْتَكَ إِلَّا السَّمَاءُ أَعْجَلَ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ
 وَأَعْجَلَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا وَأَغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَا
 أَنْتَ رَبُّ الْمَظْيَبِيِّ وَأَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَا
 مِنْ شِفَايِكَ عَلَى هَذَا الْوَجْعِ فَيَبْرِي وَيَرْوِي الْمَظْيَبِي
 بِدَلِّ الْمَظْيَبِيِّ وَالْحُبِّ الْأَمْرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَهَذِهِ**
آيَاتُ مَبَارَكَاتِ نَافِعَاتِ جَمِيعِ الْعَائِلَاتِ
 رَحِمْتُ أَنْ أَضِيفَ بِهَا مَعَ الدَّعَوَاتِ وَهِيَ نَافِعَةٌ مِنَ الْعَيْنِ
 وَالْفُجْجِ وَالْجَذَلِ وَالْبَرَصِ وَمِنْهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْمُعْضَلَةِ
 وَهِيَ حَرَزٌ مِنْ كُلِّ الْأَفَاتِ وَهِيَ الْفَاتِحَةُ وَأَرْبَعُ
 آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ وَالْهَكْمَةُ وَالْوَاحِدُ وَآيَةُ بَعْدَهَا
 وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَائْتَانِ بَعْدَهَا وَثَلَاثُ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ
 الْبَقَرَةِ وَائْتَانِ مِنْ أَوَّلِ الْاِعْرَافِ وَشَهَادَةُ اللَّهِ
 وَإِنْ رَجَعَ اللَّهُ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَائْتَانِ بَعْدَهَا
 آخِرُهُمُ الْمُحْسِنِينَ وَائْتَانِ آخِرُ التَّوْبَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 يَا أَيُّهَا الشَّهِيدُ

بعد
 الطيبين

اللَّهُ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرَكْتُ مِمَّا تَشْكُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَى
 آخِرِ الْآيَتَيْنِ فِي هُوَ وَيَا حَقَّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَهُ
 الْآيَةُ وَقُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ إِلَيَّ آخِرُ الْأَحْرَارِ
 وَأَنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ
 الْفُردوسِ تَزُلُّ أَلْيَ آخِرِ السُّورَةِ وَأَوَّلُ طَهٍ إِلَى
 قَوْلِهِ الْحَسَنَى أَفْخَبُهَا إِنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَيْنًا إِلَى آخِرِ
 السُّورَةِ وَعَشْرُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَاتِ وَالْيَسَى
 اللَّهُ يَكْفِي عَبْدَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ يَامَعْمُرُ
 الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفِقُوا وَالْآيَتَيْنِ
 بَعْدَهَا فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ وَسِتْ آيَاتٍ أَوَّلِ الْحَدِيدِ وَأَرْبَعُ
آيَاتٍ آخِرِ الْحَشْرِ إِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ
 بِنَامَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا الْآيَتَيْنِ فِي الْجَنِّ وَسُورَةِ
 الْقَدَرِ وَلَمْ يَكُنْ وَأَنْ زُلْزِلَتْ وَالْهَاشِمِيُّ وَلِيْلَةُ
 قُرَيْشٍ وَالْكَافُرُونَ وَالْإِخْلَاصُ وَالْمَعُونَتَيْنِ **ذَكَرَ**
الْفَقِيهُ بَطَالٌ فِي كِتَابِ الْأَرْبَعِينَ سَهَابًا تَلَا وَأَوَّلًا
 آيَةً وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَصِبْ
 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَصْرٌ طَارِيٍّ وَلَا سَبْعُ ضَارِيٍّ وَعَوِيٍّ
 فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَصْبِحَ وَقَرَأَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى جُلٍّ يَهْجُونَ قَرَأَ وَقَدَّرَ وَآهَ ابْنُ السِّنِيِّ **قَالَ شَيْخُ**
ابْنِ حَرْبٍ وَكُنَّا نَسْمِيهَا آيَاتِ الْحَرْزِ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحرس

وسلم الله رقا مجنونا بفاخرة الكاهن حتى برأوا أعطى جعله حاية
شاة خذها فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية
حق رواه ابو داود **وقال** **لاخر** في له بها
بالفاخرة على قطع من الغنم جعل له حتى برأ وما
انها رقية قد اصبح افسسها واضربوا لي معكم سمها
وفي رواية بسهم روي في الصحيحين **وقال** صلى
الله عليه وسلم فاخته الكتاب رقية من كل شيء الا السام
والسام الموت ذكر في كتاب النج **ويروي فاخته**
الكتاب شفا من كل سم ويروي من كل داء
رواه الترمذي ودلائله لك اكثر من ان تحصر
وقد تقدم في القسم الخامس والعشرين عشر من الباب
الثالث في فضل كل القرآن ما يكفي والحمد لله وتقدم
في القسم الثاني منه والسابع والغش والذى بعده
وفي الباب الذي قبله من الالة كما اذا استعمل
مع الذي في هذا امان لك فضله وبركته ان شاء
الله تعالى **وقال صلى الله عليه وسلم من اشتكى**
ضرسا فابضع اصبعه عليه ثم يقرأ هذه الالة قل
هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة قليلا ما تشكرون رواه ابن الصلاح في
منهجه **ويروي فيه ايضا** بلنانه الي النبي صلى الله
عليه وسلم

227
عليه وسلم لما قاله ابن رواحة يا رسول الله اني اشتكى ضرسا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذن مني فوالذي
بعثني بالحق نبيا لا دعون لك بدعوة لا بدعويها
مومن مكروب الا كشف الله حربه ثم وضع صلى
الله عليه وسلم يده على الخد الذي فيه الوجع وقال
اللهم ان هب عنه سوما يجرد وفحشه بدعوة
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم المبارك المكن
عندك سبع مرات فشفاه الله قبل ان يخرج من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي**
فيه ايضا انه قال تحدث الشياطين من
الاودية والتجبال يريدون النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه شيطان معه شعله من نار يريد ان يحرق بها
فلما راها النبي صلى الله عليه وسلم فرغ منها فجاءه
جبريل عليه السلام فقال **قل** اعود بكلمات
الله التامات التي لا يخاوزهن بر ولا فاجر من
شئ ما خلق وترأى وذا ومن شئ ما خلق ومن
شئ ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شئ
ما ذرأ في الارض وما يخرج منها ومن شرفتي
الليل والنهار ومن شئ كل طارق الا طارقا يطرق
بخير يارحمي **قال** فطفت نار الشياطين ومنهم

الله تعالى وخوه في الموطأ وقال **صلى الله عليه وسلم**
رايت ليلة اشرى في عفرين من الجن يطلبني
 بشعلة من نار كلما التفت رايته فقال لي جبريل عليه
 السلام يا محمد ألا اعلمك كلمات تقولهن فتطفي
 شعله وجهه وتخز لفيه قلت بلي يا جبريل قال
 قل اعود بوجه الله الكريم وكلمات الله التامة
 الى اخر ما تقدم **وكان عليه السلام** يعلمهم
 القرع كلمات وهي اعود بكلمات الله التامة
 من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات السالكين
 وان تحضرون **وكان عبد الله ابن عمر** يقولهن ويعلمهن
 من عقل من بينه ومن لم يعقل يكتبهن ويعلمهن عليه
 رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال
 حديث حسن وذلك ايضا ينفع من السهر والوجع
 وفي ذلك احاديث رواها ابن السني وغيره وفي
كتاب حلية الاولياء في تعيم
 الحافظ باسناد الى محمد بن يوسف قال كان ابو عبد
 الله الباغي مجاب الدعوة وله ايات وكرامات
 بينها هو في بعض اسفاره على ناقه له وكان في الرقة
 رجل عاين كلما نظر الى شيء اقلقه ولقطه وكانت ناقه
 ابي عبد الله فارهة فقيل له احفظها من العاين
 فقال ليس

فقال ليس له الى ناقتي بسيل فاخبر العاين فتبين غيبة
 ابي عبد الله فجاء في رحله فحان ناقته فسقطت تضطرب
 من ساعتها فاتي ابو عبد الله فقيل له ان العاين قد
 عان ناقته وهي كما تراها فقال دلو في علي العاين
 فدل عليه فوقف عليه وقال بسم الله حبس حابس
 وشهاب قابس وجو يابس وليل عابس وعوطا مسي
 رددت عين العاين عليه وعلى احب الناس اليه في
 كلوتيه رشيق وفي ماله يليق فارجع البصر هل ترى من
 فطور لم ارجع البصر كرتين تنقلب اليك البصر خاسيا
 وهو حسير فخرجت حدة قنا العاين على خده وقام
 الناقه لابس بها وقد قدمت في البات الذي قبل
 هذا لما يدفع به العين والعاهات ما فيه كفاية ان
 سأل الله تعالى والمجد لله **وقال الحسن رضي الله عنهما**
ان اصاب احدكم عين فاليقراء وان كان
الدين كفروا اليك فقولك يا بصار هم الى اخر الحديث
 السورة ذكره النعالي وقال عليه السلام اذا
 اصاب احديكم الخافان الخافطة من النار فليطفيها
 عنه وليأت نهارا جارا ويستنبح فيه وليقل بسم
 الله اللهم اسف عني وصدق رسولي ويكون
 بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس فينغمس
 فيه سبع مرات يفعل ذلك ثلاثة ايام فان

لم يبق في ثلاثة ايام فحسنة فان لم يبرأ في فعل ذلك سبعة ايام
 حتى يبرأ باذن الله تعالى رواه الترمذي في جامعه
 وقال صلى الله عليه وسلم علمني جبريل والاحتاج
 معه الى اذنية الاطباء قال تاخذ من ماء مطر ثم تضعه
 سقف فيقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة واية
 الكرسي مثله والاخلص من مثله وقل اعوذ برب
 الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير سبعين مرة ثم يشرب
 من ذلك الما سبعة ايام متوالية على الريق تقطره
 وانت صائم عند المغرب تشفي من كل داء في جسدك
قال نسخ من اللوح المحفوظ ذكره في تحف
 الصحاح الستة صحيح البخاري ومسلم والموطأ
 الترمذي وابوداود والنسائي **وروي ابن الصلاح**
في منتخبه باسناد عن بعض ولد الى مسلم ان
 هذه الايات اذا وضعت على من به صداع شديد
 سكن وجعه وذلك محراب وذكر فيه حكاية عجيبه
وهي هذه الايات بسم الله الرحمن الرحيم
 الى قوله تعالى ذل ان خفيا لم يسلمه حم عسق الى قوله
 الحكيم ثم يسلمه حم من نعمة الله على قلب خاشع و
 خاشع كرم من نعمة الله على كل عبد شاكر وغافل
 شاكر

شاكر كرم من نعمة الله على لسان ذاك وغير ذاك كرم من نعمة
 الله بكل عرق ساكن وغير ساكن اسكن ايها الوجع والصداع
 بعزة الله من سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم
وفي رواية بعد التسمية الثالثة يقول سبحان من
 لا يشي من ذكره ولا ينس من نسيه **وفي كتاب**
مكتون البخاير قال روي البخاري
 ان ما قرى هذه اعلى شيء من العلل الازال بعزة الله تعالى
 وهو هذا اسكن بالله الذي سكن له ما في الليل والنهار وهو
 السميع العليم الذي يمسك السماء والارض ان تزولا
 الى قوله حلينا غفورا وذكر في ذلك حكاية
 عجيبه تشهد بصدق **وذكر فيه ايضا**
 حصة النبي صلى الله عليه وسلم وهو هذا اسكن الله الذي
 ربك واعيدك بالواحد من شركك حاسد قائم وقاعد
 وكل خلق رايد ياخذ بالمرأصد في طرق المواقيد
 لا تضروه ولا تظرفوه في بقطة ولا منام ولا في طعن
 ولا في مقام جند من الليالي واخر الايام يد الله
 فوق ايديهم وحجاب الله دون عاديهم **وقال**
ابو عمرو من كان معه هذا الميثال نبي ارض بانه
وروي ابن السني رحمه الله ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال بسم الله الرحمن الرحيم اعيدك بانه الواحد

الجواهر

الموارد

الصمد الذي لم يلد الى اخرها من شجرة باعثان تقود
بها فما تقود ثم يثملها وقال صلى الله عليه وسلم اذا
دخلت علي مريض فردد فالى يدك فان دعاك كدعاء
الملايكة **واتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم**
بشكوا الوحشة فقال اعتر من ان تقول سبحان
الملك القدوس رب الملايكة والروح خلت السموات
والارض بالحزة والجبروت فقال لها الرجل فذهبت
عنه الوحشة وقال صلى الله عليه وسلم
قرا آية الكرسي عند الحاجة كانت منفعه حجاز
روي هذه الآيه ايضا ابن السني وقال صلى الله عليه
وسلم ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه
راجعون اللهم اجرنني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها
الا اجرني الله في مصيبتى وتخلف لي خيرا منها
رواه مسلم **ويروي وان تقادح عندك**
فيجد لها العبد بالحمد الاجد لله له ثوابها
رواه العالي ويروي اللهم عندك احسن مصيبتى
فاجرني فيها وابدل لي خيرا منها رواه ابن السني **ويروي**
ما من نعمة وان تقادح عندك فيجد لها العبد بالحمد
الاجد لله له ثوابها وما من مصيبة وان تقادح
فيجد لها العبد بالاسترجاع الاجد لله له
ثوابها

ثوابها واجرها رواه الحكيم الترمذي في نوادره وما
احسن قوله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا
اصابتهم مصيبة الاية وقال عليه السلام
ليست ترجع احدكم في كل شيء حتى في شئ فانه
من المصائب رواه ابن السني والسبع بسين معجم
وسين فممله وهي سيور النعل التي تشد الى الزمام
فيلبخي ان يقول ذلك عند كل مصيبة وان قلت
حتى عند انطفاء مصباحه وخوة فكل ما ادي
المؤمن فهو مصيبه وقال صلى الله عليه وسلم
اي امارات ولد العبد قال الله تعالى ملايكته
قبضت ولد عبيدي فيقولون نعم فيقول قبضت من
فؤاده فيقولون نعم فيقول فاذا قال عبيدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنا العبد
بياتي الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وقال
حديث حسن **وقال صلى الله عليه وسلم**
لو ان احدكم اذ انى اهله قال تسبى الله اللهم جنتنا
الشيطان وجنت الشيطان ما رزقنا فقضى بينهما
ولد كان يرضى الشيطان روي في الصحيح **ويروي**
التعالي باسناد عن كعب في قوله تعالى واذا
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة

جَاءَ مَسْنُونًا قَالَ **الرَّوِي** كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَسْتَنْزِلُ مِنَ الْمَشْرِقِ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي الْكَلْبِ أَنَا جَعَلْنَا
 عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا أَلَيْدًا
 وَالَّتِي فِي الْخَلِّ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعُوا
 وَأَبْصَارَهُمْ آيَةً وَالَّتِي فِي الْخَائِيَةِ أَفْرَأَتِ مَنْ اتَّخَذَ
 إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ لِيُقُولَ فِيهِ عُتَقَارُ
فَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَرَأَهُنَّ سَمِعَ مِنَ الْمَسْنُونِ
قَالَ كَعَبٌ فَخَدَّتْ بِهِنَّ رَجُلًا خَرَجَ مِنَ الشَّامِ فَأَتَى
 بَارِضَ الرُّومِ فَكُنَّ مَأْشَا اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَهُنَّ فَخَرَجَ هَارِيًا فَخَرَجَ
 فِي طَلَبِهِ حَتَّى كَادَ وَابُكُولُوا مَعَهُ فِي طَرِيقِهِ وَلَا يَنْظُرُونَ
قَالَ الْكَلْبِي حَدَّثْتُ بِهِ رَجُلًا بِالرِّيِّ فَأَسْرَفَ فِي الدِّمِ
 فَكُنَّ مَأْشَا اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَهُنَّ فَخَرَجَ هَارِيًا فَخَرَجَ
 طَلَبُهُ حَتَّى جَعَلَتْ نِيَابَهُمْ تَسْتَبِيهِ فَايْبَسَ وَنَهَ **وَقَالَ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَلَيْدًا آيَةً أَحَدَهُ بَارِضَ
فَلَاةً فَلْيَا دَرَّ بِقَوْلِهِ يَا عِبَادَ اللَّهِ احْبِسُوا يَا عِبَادَ
 اللَّهُ احْبِسُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَلَأَ رِيكَةً حَاضِرًا فِي
 الْأَرْضِ سَخِيبَةً رَوَاهُ ابْنُ السَّيْنِيِّ **وَقَالَ النُّوْفِي**
 رَحِمَهُ اللَّهُ كُنْتُ مَعَ جَمَاعَةٍ فَأَنْفَلْتُ مَنَادِيبَهُ وَخَرَجُوا
 عَنْ تَحْصِيلِهَا فَقُلْتُ فَوَقِفْتُ مِنْ سَاعَتِهَا بِغَيْرِ سَبَبٍ
 إِلَّا هَذَا الْكَلَامَ قَالَ وَحَكِي لِي بَعْضُ شَيْخِي خَوْذَكَ **قُلْتُ**
وَأَخْبَرَنِي

٥٣٢
وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ اتَّقَى بِهِ أَنَّهُ أَنْفَلْتُ لَهُ بِهِمْ عَجَزًا
 عَنْهَا فَقَالَ ذَلِكَ فَوَقِفْتُ فِي الْحَالِ **وَيُرْوَى** أَنَّ
 امْرَأَةً أَسْرَتْ مِنْ حَلَبَ إِلَى الرُّومِ فِي أَيَّامِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
 فَهَرَبَتْ مِنْهُمْ وَمَسَّتْ مَائَةً فَرَسًا لَمْ يَطْعَمَ فَقَدِمَتْ
 إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ قَوَيْتِ عَلَى الْمَسِيءِ
 وَعَسْتِ بِلَا طَعَامٍ فَقَالَتْ كُلَّمَا جَعْتُ أَوْعَيْتُ قُرْآنَ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَاشْتَبَعَ وَارْوَى رَوَاهُ
 التَّعَالِي **أَيْضًا وَرَوَى ابْنُ الشَّيْخِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ**
التَّالِي قَالَ لَيْسَ رَجُلٌ يَكُونُ عَلَى آيَةٍ صَعْبَةٍ فَيَقُولُ
 فِي إِذْنِهَا أَفْخَرُ مِنْ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ يَخْرُجُونَ
 الْأَوْقِفْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَخَوْذَكَ رَوَى التَّعَالِي عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ **وَيُرْوَى** أَنَّ دَابَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَثَرَتْ فَقَالَ رَجُلٌ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ فَإِنَّكَ إِذَا أَقْلَتَ ذَلِكَ
 تَعَاظَرُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلُ الْبَيْتِ وَلَكِنْ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ فَإِنَّكَ إِذَا أَقْلَتَ ذَلِكَ صَغُرَ حَتَّى يَبْقَى مِثْلُ الذَّبَابِ
 رَوَاهُ ابْنُ السَّيْنِيِّ وَخَوْذَكَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ **وَرَوَى**
فِي الْمَهَذَّبِ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا
 مَعَ عُمَرُو فِي سَفَرٍ فَاصْبَأْنَا رَعْدًا وَبَرْقًا وَهَمَزْنَا فَقَالَ
 لَنَا كَعَبٌ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الرُّعْدَ سُبْحَانَ مَنْ يَسْمَعُ

الرعد حمدة والملائكة من خيفة ثلاثا عوفي من ذلك
 الرعد فقلنا ذلك فعوفي فبنا **وكان طاووس يقول**
إذا سمع الرعد سبحان من سبحته ويكررها
 ذكره النووي في كتاب **الأزكار وفي تفسير**
التعالي قال ابن عباس رضي الله عنهما من سمع
 الرعد فقال سبحان الله سبحان الذي يسبح الرعد
 حمدة والملائكة من خيفته وهو على كل شيء قدير
 فان اصابته صاعقة فعلى دمه والصاعقة هي
 أشد صوتا من الرعد يسقط معه قطعة من نار
 تحرق أي شيء اصابته ذكره الجوزي والجوهري
 والواحد **ويروى أن عبد الله ابن الزبير**
 كان جالسا مع أصحابه فسمع صوت الرعد فترك
 الحديث وقال سبحان من سبحته وقال ان هذا
 وعبد لاهل الارض أشد يد **وقال صلى الله عليه وسلم**
إذا سمعتم رعدا فادكروا الله فانه لا يصيب
 من اكرأ ذكرها الواحد في وسطه قال والرعد
 ملك موكل بالسحاب والصوت الذي تسمعون من
 السحاب اذا جره ويقال الرعد صوت الملك
 ان ازجرها والبرق أثر صوت الملك للسحاب **وقال**
صلى الله عليه وسلم اللهم لا تشبه الا ما جعلت
 وانت تجعل

صوت الرعد

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا رواه ابن السني فيقول
 ذلك من استصعب عليه امر والحزن الغليظ ذكره
 النووي رحمه الله ونفع به فان أكثر ما جعلته
 قطرة من قطرة ونقطة من نخرة جزاه الله عنا خيرا
 وجزي والدينا ومسايجنا وكل من أحسن البنا
 افضل الجزاء منه وكرمه أمين ابن حليم **ويروى**
أن جعفر ابن محمد دخل على عليل يعوده فقال
 اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين نعوذ
 من دونك الله فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحوي
 واعلم انك ربي قادر على كشف ضري فاكشفه عني
 وحولته الي اعدائك الحاحدين لك فقالها فعوفي
 من ساعته ذكره ابو الحسين الاندلسي في كتابه
وقال عليه السلام اذا حضرتم المريض او الميت
 فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون
وقال عليه السلام دعوة المراء المسلم لا تها
 بظهر الغيب مستجاب فان عند الله ملك كل ما
 دعي له خيرا قال الملك الموكل به آمين ولك مثلها واهما
 مسلم في صحبه **وقال صلى الله عليه وسلم**
 ما على الارض مسلم يدعوا الله بدعوة الا اناة اياها او
 صرفت عنه من السوء لمثلها ما لم يدع بالمأوقطة رجم
 فقال له رجل ان أكثر فقال الله أكثر رواه الترمذي

مؤكد

آياتها



من النار فعلت على ذلك رجاء بركة الوعد وعملت منها
 لا هلي وعملت منها اعمالا ادرتها لنفسها وكان اذا
 بيت معنا شاب يقال انه كان يكاشف في بعض الاوقات
 بالجنة والنار وكانت الجماعة تزي له فضلا على صغر سنه
 وكان في قلبي منه شيء فاتفق ان استعد عانا في يوم وليلة
 بعض الاخوان الى منزله فبينما نحن نتناول اول
 الطعام والشاب معنا واذا به صاح صاح صيحة منكرا
 واجتمع في نفسه وهو يقول يا عم هذه امي في النار
 وهو يصيح بصياح عظيم لا يشك من سمعته انه عن امر
 عظيم فلما رايت ما به من الازعاج قلت في نفسي اليوم
 اجرب صدقه فالتهمني الله عز وجل الى السبعين
 الفا ولم يطلع علي ذلك احد الا الله تعالى فقلت في
 نفسي الا ترحق والذي روه لنا صادقون **الامر ان**
السبعين الفا قد اهدت المرأة ام هذا الشاب
من النار فما الخاطر الي ان قال يا عم هذه امي قد اخرجت
 من النار الحمد لله الحمد لله فحصلت لي فايد تان ايمان
 بصدق الاثر وسلامتي من الشاب وعلى بصدق ولا
قد جمعت لك اية الطالب في هذا الباب ما فيه
 الفائدة الظاهرة في الدنيا والاخرة ان شاء الله تعالى

استغفر

وبه الثقة

وبه الثقة وانا سائل من كل متشفع به ان يسهل الى الله
 تعالى في غفران ذنبي مع ذنبه ووالدينا ومن بليتنا
 بحبه واجتمع المسلمون اجمعين ان الله كرم رحمة
فصل فيما يرحي من رحمة الله تعالى
 قال الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على
 انفسهم الا الله وقال تعالى ومن يعمل سوا او ينظر نفسه
 لم يستغفر الله يجده الله غفورا رحيمًا وقال تعالى
 ان الله لا يغفر ان يشرك به الا الله **وقال** صلى الله
 عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تدنوا لذهب الله
 بكم وجاء بقوم يذنبون ويستغفرون فيغفروهم
 رواه مسلم في صحيحه **وقد وصف الله نفسه بانه**
غفور رحيم لطيف غفور كريم ومن يغفر الذنوب
 الا الله **ونفسد في المعنى**
 انا المذنب الخطاء والعفو واسع ولو لم يكن ذنبا وقع الغفر
 وفي جامع الترمذي قال صلى الله عليه وسلم قال الله
 تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت
 لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو
 اتيتني بقراب الارض خطايا لم اغفر لك شيئا
 شيئا لا تترك بقرابها مغفرة فربها هو ما يقار

لما عني القاصي
 قالوا انك تبعت العفو والخذل
 ما لم تقتراف الامم والخذل
 كنت من قبل هذا ناسكاً وعباداً
 وليست تذكر الا بالناسك والخذل
 احببتهم فوادى هاج قل
 بليت شعر في سالف
 يقضي المرء في ايام حسنة
 حتى يري حسنا ما ليس
 لما انداماً الجبال مرفقا
 بذهو بجمعة بعار من خلد الوفا
 قلنا ونحن من الطاف في حية
 من يتقيا اهل هذا الناحية
 قالت لنا الف الحذاق
 ينهون في بيع مبسم الصا

ملاها **وأنشيد بعضهم في ذلك** يا رب ان عظمت ذنوبي كثر فلقد علمت بان عفوك أعظم ان كان لا يرجو الا محسن فمن يلون ويسجى لغيرك ادعوك في حمايت تضرعا فاذا اردت بدني فمن ذا يرجو مالي اليك وسيلة الا الرجاء وعظم عفوكم ثم اني مسلم **وقال صلى الله عليه وسلم** من لقي الله يشهد الا الا لله وان محمدا رسولا وامن بالبعث والحساب دخل الجنة قيل لا يا سليمان انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم انا سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا اربع **واخبرني والدي عفيف الدين عبد الرحمن ابن عمر ابن محمد ابن عبد الله الحبيني الوصافي رحمه الله ورضي عنه وجزاه خير اسماعا عليه قال** حدثنا الفقيه محمد ابن علي القوزاي قال حدثنا الفقيه عمر ابن عبد الله الحبيني قال انا والفقيه ابو بكر ابن محمد ابن سعيد قال حدثنا محمد ابن اسعد الضبي باسناد عن ابي موسى الطحيري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الى رجل موثق من اجل من اهل الكتاب ف قيل له هذا اوداك من النار

وب

من النار ويروي دفع اليه الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا ف قيل له هذا اوداك من النار ويروي دفع اليه الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول له هذا اوداك من النار **قال ابو اسامة** احدث رواة هذا الحديث هذا الحديث خير من الدنيا وما فيها وعده الائمة من كنوز الحديث وخرجه مسلم في صحيحه **ويروي** لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه النار يهوديا او نصرانيا **واخبرني والدي رحمه الله** وغير عن الشعبي عن القاسم بن احمد ابن عبد الله الهمداني بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصاح برجل من امة علي رؤس الخلايق يوم القيامة فيلشركه تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مائة البصر ثم يقول الله تعالى ائتكم من هذه شيئا اظلمك كيتبي قال لا يا رب فيقول الله عز وجل احسنة فيها اب الرجل فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى بلى لك عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك فتخرج له بطاقة فيها مكتوب اشهد الا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ورسوله فيقول يا رب يا هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول عز وجل انك لا تظلم فتوضع السجلات جميعها في حنفه والبطا

المؤمن

في كفه وطاشت السجلات وثقلت البطاقة قال ابو الحسن
الصواف احده رواته لما املى علينا هذا الحديث
صاح غريب من الحلقة صحيحة فاضت نفسه معها
وانا ممن حضر جنازته قال ابن الاعراب والبطاقة
هي الورقة وقال صلى الله عليه وسلم **لا يذر**
اذا علمت سيئة فاعمل حسنة فانها عشر امثالها قال يا رسول
الله لمن الحسنات لا اله الا الله قال نعم هي احسن الحسنات
رواه الواحدى **واخبرني شفي وسيدى المقدى**
يوسف ابن محمد الجعفري رحمه الله الوصابي قراة
عليه وهو يسمع في منزله سنة اثنين وثلاثين وسبعماية قال
اخبرني الفقيه احمد ابن محمد الجعفري قال اننا نأجى الدين
ابو زكريا النواوي قال اخبرنا ابو القفا خالد ابن يوسف
قال حدثنا ابو القاسم الحسين ابن هبة الله وغيره قال اننا
ابو عبد الرحمن ابن القاسم الهاشمي قال اننا ابو مسهر قال
حدثنا عبد العزيز عن ربيعة ابن يزيد عن ابي ادريس الجوهري
عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله تبارك وتعالى
انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
فلا تظالموا يا عبادي انكم تخطبون بالليل والنهار وانا اغفر
الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم جاع
الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته

كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانكم
وجنكم كانوا على اخف قلب رجل واحد منكم لم ينقص ذلك من
ملكى شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانكم وجنكم
كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكى شيئا
يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانكم وجنكم قاموا في
صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسيلته ما نقص
ذلك من ملكى ما عندي الا كما ينقص المحيط اذا عسى ثم
غمسة واحدة يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم
او فيكم اياها فمن وجد منكم خيرا فليجد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلبس الا نفسه رواه مسلم **وكان**
ابو ادريس رضي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث
جنى على ركبتيه **وقال احمد ابن حنبل** ليس لاهل الشام
حديث اشرف من هذا الحديث وقال صلى الله عليه وسلم
ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس
والبهائم والاهوام فهم بها يتعاطفون وبها يترحمون
واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة
ويروي ان كل رحمة منها كطباق الارض اي تغشى الارض
كلها **وقال صلى الله عليه وسلم يخرج الله يوم القيامة**
من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من
خير ويروي ان الله تعالى يقول اخرجوا من النار

من ذكرني يوماً أو خافني في مقامك وقال عليه السلام من
 اذنب ذنباً فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له وان لم
 يستغفره **ويروي ان جبريل عليه السلام نزل**
على النبي صلى الله عليه وسلم سبع بشارات كرامة له
 صلى الله عليه وسلم **اولها** يقول الله تعالى يا محمد من
 اطاعني من امتك كما ينبغي منه قبلت طاعته وجزيت
 الجزاء على طاعته كما يليق به **البشارة الثانية** اني اظن
 في جوارحه السبع ان كانت واحدة منهن مطبوعة
 وستة منهن وهبت الستة للواحدة المطبوعة **البشارة**
الثالثة من تاب منهم من المعاصي والآثام اخذته
 من ذنوبه كيوم ولدته امه **البشارة الرابعة**
 من اصّر على الذنب ابتليته بالاسقام والامراض
 اطهر على شجرة منه **البشارة الخامسة** ان من
 من امتك ذنباً يعلم انه قد اساء فيه غفرت له و
 ابالي **البشارة السادسة** افح عليهم الهاوية ان يع
 يوماً والنزهر يرار بعين يوماً اجعل ذلك حظهم
 من النار **البشارة السابعة** اذا قامت القيامة
 وقاموا بين يدي حاسبهم حساب المولي الكريم
 للعبه الضعيف **وقال سفيان رضي الله عنه**
وقال علي رضي الله عنه فانه ما استقصى كرمه قط
 ليس آية

ليس آية في القرآن ارجي من قوله **ولسوف يعطيك**
 ربك فترضى قال ولا يرضى صلى الله عليه وسلم ان يدخل
 النار احدى من امته وقال صلى الله عليه وسلم **قال جابر**
ابن عبد الله من زادت حسنة على سيئاته فهو الذي
 يدخل الجنة بغير حساب ومن تساوت حسنة وسيئاته
 فهو الذي يحاسب حساباً يسيراً ومن زادت سيئاته
 على حسنة فذلك الذي اوتق نفسه واعلق ظهره وانما
 تدخر شفاعتي لمثله **وقد قال صلى الله عليه وسلم** اخرجت
 شفاعتي لاهل الكباير من امتي رواه الترمذي وغيره
انا سالك بحاجته عندك ان تجعلنا من
اخروننا بركة شفاعته وفي المعني انشدت سعد
 قمار من اجعلني واهلي يوم المحشر في ظل الكواء
 او اجد خير البرايا وسفعه فينا يوم اللقاء
 فقد احببته والبر كلاً وهم ذخرتي الى يوم الجزاء
 وقد اقررت في ذنبي وضعي وابتاني الفوق حس من صباء
 فقابلني بعفو عنك جرمي وسامحتني وحقق لي حياي
 ولا توحش بنا الحشر قلبي بحق العلم واسمع لي دعائي
 ولا باء فاعفر كل ذنب وخلصنا الجميع من البلاء
 وحازهم الجمل وكل خير **واكرم ربه في الاولياء**
وقال صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بنبه ليدعو
 نفسي

الله تعالى وهو عليه غضبان وقال صلى الله عليه وسلم
 فيعرض عنه ثم يدعو فيعرض عنه ثم يدعو فيقول الله
 تعالى ملائكة لي عبيد ان يدعوا غيري فاستجاب
 رواه القشيري في رسالته **ويروي اخيه عبد بن نسا**
 فقال رب اغفره وخفره الله ثم اذن ذنبا اخر فقال
 اغفره وخفره ثم اذن فقال رب اغفر لي فقال الله
 تعالى علم عبيدي ان له رثا يغفر الذنب ويأخذ
 لعبيدي فاليوم ما سأروى في الصحيحين ما هذا
وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
ظن عبيدي بي وانا معه حيث يذكرني فان
 نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملائكة
 ملائكة خيرة واذ اقترب الي سبيرا اقتربت مني
 وان اقترب مني ذراعا اقتربت اليه باعاً وان اتاني
 مشياً اتيت به هرولة رواه مسلم **ويروي ان الله**
تعالى يقول انا عند ظن عبيدي بي وانا معه اذا دعاني
 وانه ما قال عبد قط يارب الا قال له ليبيك فيعمل ما
 ويؤخر ما يشاء **ويروي الترمذي وغيره** انه صلى الله عليه وسلم
 قال ما من رجل يدعوا الله تعالى بدعاء الا استجبت له فاما
 ان يعجل الله له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة وان
 ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع باثم ولا
 رجيم **فاسئال الله تعالى بحق نبيه محمد صلى الله عليه وسلم**
 ان يغفر

لعبيد

ان يغفر لي الذنوب التي اكتسبتها والمعاصي التي اجترتها
 وان يختم لي بخير الاعمال والا قول وان يخني من العذاب
 والا هوال وان يفعل ذلك بي بوالدي واولادي واصحابي
 واصحابي وساقية المسلمين فانه سبحانه كريم لا يرد سائله
 ولا يخيب املة وهو اكرم الاكرمين وارحم الراحمين
 العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
السابع في الاذكار
في الاحوال والاعصاة المكروه
 في التاهرة الدليل ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه او عليه ونذب اليه فظمتها في هذه التاب مختصراً
 جامعاً شملها ليكون مع ما تقدم في الكتاب عمدة لجميع
 اصحاب من احب الحق بالاحسان والبعثه هذه
 الاذكار في الحضر والسفر يحصل له ان شاء الله خير حصول
 لا فتد اية بافعال الرسول صلى الله عليه وسلم فان اولي
 ما تنسك به المؤمنون واعلم اليه المتفلسكون ما روي عن
 سيد المرسلين وعن الصحابة والتابعين قال الله
 تعالى في محكم كتابه الكريم قل ان كنتم تحبون الله
 فأتبعوا نبي الله وتغفروا لكم ذنوبكم والله غفور رحيم **وقال**
تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او
 يصيبهم عذاب اليم **وقال صلى الله عليه وسلم** اصحابي
 يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا نبي الله
 واتقوا انفسكم

هذا الحديث في الصحيحين

خير الناس قربي من الذين يلونهم من الذين يلونهم وقد
أخبرت ذلك جدي وانتيت فيه بكل ما عندي
تقريباً للطالب وتسهيلاً للصاحب والثقة بالله تعالى
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم متفرقة فروقها
وجمعها وأشهرت لي تقريبها بأصناف مختلفة وضععتها
ليأخذ كل أحد ما كان إليه راغباً وما روي عن صحابي
تابعي نسخته إليه غالباً وعندي أن حفظ ما في هذا
الباب فتحت على كل متدين **وروي الواحد في**
تفسير قوله تعالى والذكرين لله كثير أعني أن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال يذكرون الله كثير
في أعقاب الصلوات وغداً وعشياً وفي المضاجع
وكلما استيقظوا من نومهم وكلما غدوا أو راحوا من
منازلهم ذكروا الله **وسئل ابن الصلاح عن القدر**
الذي يصير به من الذاكرين الله كثيراً والله
فقال أذا واطب على الأذن كالماء ثوباً المنيعة صباحاً
وفي الأوقات والأحوال المختلفة ليلاً ونهاراً وهي
في كتاب عمل اليوم والليلة كان من الذاكرين الله كثيراً
قلت وقد جمعتها في هذا الباب
راجياً من الله الثواب والمجد لله وحده في نفسه
عشرين قسمًا القسم الأول ما يقال عند
الصلاة

بعد
متقنين

الصباح والمساء والنوم يقول إن الاستيقاظ من
نومة عند الصباح أصبحنا وأصبح الملك لله والي الأمر
القهار والكبرياء والعظمة لله والخلق والأمر والليل
والنهار وما سكن فيهما لله **اللهم** أجعل أول يومنا هذا
اليوم صلاحاً وأوسطه نجاحاً وآخره فلاحاً يا أرحم
الراحمين أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين
اللهم أني أسئلك خير هذا اليوم فتحه ونصره وقوته
وبركته وهذه أه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر
ما بعده أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الأخلاق
ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة أبينا إبراهيم
عليه السلام حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين **اللهم**
لك أصبحنا ولك أمسينا وبك نحيا وبك نموت
واليك النشور سمع سامع محمد الله وحسن بلايته علينا
ربنا صاحبنا وأفضل علينا عابداً يا الله من النار سمع
الله من دعا ليس وراء الله من ما لم وما سبحانه الله
الملك القدوس لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير **اللهم** أني أسئلك العافية
في الدنيا والآخرة **اللهم** أني أسئلك العفو والعافية
في ديني ودنياي وأهلي ومالي **اللهم** استر عورائي
وأمن روعاتي **اللهم** احفظني من بين يدي ومن خلفي

وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك أن
أعْتَال من تحتني اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلمتك
التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت
المعز والممازي لا يهزم جنودك ولا يخلف وعده
ولا ينفذ إلّا بك منك الجُد سبكانك وحده
رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ
بك من عذاب القبر ومن النار **اللهم فاطر السموات**
والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه
أشهد ألا اله الا انت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر
الشيطان الرجيم وشره وان اقترف على نفسي شؤا
أو أجرة الى مسلم اللهم إني أسئلك من فحاة الخير وأعوذ
بك من فحاة الشر يا حي يا قنوم برحمتك استعيت
فاصل لي شأني ولا تكلني الى نفسي طرفة عين **اللهم**
إني أسئلك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك
ولا يملكهما إلّا أنت **اللهم** عافني في بدني اللهم عافني
في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم إني أعوذ بك من الفقر
والفقر **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر**
لا اله الا انت وتكرر هذا الأخير ثلاثا من الصفر
اللهم إني أسئلك رحمة من عنده تهبني بها قلبي
وتخرج بها شملي وتلم بها شعبي وترد بها عني ونفلي
بهاديني

بهاديني وتخفظ بها غاييتي وترفع بها شاهدي وتركني بها
علي وتبيض بها وجهي وتلقني بها رشدي وتعصمني بها
من كل سوء اللهم أعطني إيمانا صادقا وبقينا الشيعه
كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخره
اللهم إني أسئلك الفوز عند القضاء ومنار
الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء
ومرافقة الانبياء اللهم إني أنزل بك حاجتي وإن
صغرت علي وقصرت رأيتي وافترقت الى رحمتك فأسألك
يا قاضي الامور ويا شافي الصدور وتأخير بين البحور
ان تحير بيني من عذاب السعير ومن دعوة النور ومن
فتنة القبور **اللهم وما قص عنه رأيتي وعلي** ولم
تبلغه نبتي وامنيتي من خير وعدته اخذ امن عباد
وخير انت تغطيه اخذ امن خلقك فاني ارجع اليك
فيه واسألك يا رب العالمين **اللهم اجعلنا هادين**
مستدين غير ضالين ولا مضلين حرا لا عدا ولا
وسلما لا وليا لك خب بحدك الناس ونعادي بعدا ولا
من خالفك من خلقك اللهم هذا دعا ومنك الاجاب
وهذا الجهد وعليك التكلان وانا لله وانا اليه المرجع
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ذا الجلال
الشديد والامر الرشيد أسئلك الا من يوم الوعيد

والجنة يوم الخلود مع المقربين المشهود والركع السجود
والموقوف باليهود انك حليم ودود وانت تفعل ما تريد
سبحان من تعطف بالجلود وقال سبحانه الذي ليس له
و تكرم به سبحانه الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان
ذي الفضل والنعيم سبحانه ذي الجود والكرم سبحان
الذي احصى كل شيء بعلمه **اللهم اجعل لي نوراً في قلبي**
ونوراً في قبري ونوراً في سمعي ونوراً في بصري
ونوراً في شعري ونوراً في بشري ونوراً في لحي ونوراً
في دمي ونوراً في عظامي ونوراً من بين يدي ونوراً من خلفي
ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً من فوقي ونوراً من تحتي
اللهم زدني نوراً واعطني نوراً واجعل لي نوراً
وينبغي ان يقول هذا كله من الصغرى من كعبين
الفجر وصلاة الصبح وندب ان يفرق بين سنة الصبح
والفريضة باضطجاع او كلام والا يصل شيئا من
الفرائض بناقلة بعد ها لا رابته ولا غيرها بل يفضل
بينها وبين الرابته يحول او كلام او نحوه ذكره في الرواية
وغريب الشرحين وقال صلى الله عليه وسلم من اصبح لا يقرأ
ظلم احد غفر له ما جني ذلك اليوم **وعند المساء**
يقول امسسينا وامسي الملك لله الي اخر ما يروى
من الذي تقدم الي قوله ويجزى هذا الاخير ثلاثا

فصل

فصل ويقول عند ارادة النوم باسمك ربني
وضعت جنبي وبك ارفعه ان لمسكت نفسي فاجمها
وان ارسلتها فاحفظها بما حفظت به الصالحين
باسمك اللهم ارحمني واموت وذلك بعد ان يفيض
فراشه الذي ينام عليه يد اخلة ازاره ثلاث مرار
ثم يضطجع **وينبغي ان يستقبل القبلة عند نومه**
اما على جنبه الايمن كالملحود ويد اليمنى على خده
واما على ظهره مستقبلا كالمستسبح **قال الامام**
الشافعي رحمه الله والنوم على اربع جهات
نوم الفقهاء وهو نوم الانياء ونوم علي الميم وهو
نوم العلماء والاولياء ونوم علي الشمال وهو نوم
السلطان وهو بهضم الطعام ونوم علي الوجه وهو
نوم الشياطين **وليجنب النورين وقعود** فان
غلبه النعاس قام او دفعه بحادثة وغيرها واذ نام
جماعة وهو يدينهم فالأدب ان يوافقهم او يوقم عنهم
ويريد اللهم اني اسلمت نفسي اليك وهو
امري اليك والحائ ظهري رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك امنت بكما بك
الذي انزلت ونبئت الذي ارسلت **اللهم قني عند الحاجة**
يوم تبعث عبادك ثلاثا اللهم اغفر لي ذنبي

والجنة يوم الخلود مع المقربين المشهود والركع السجود والموقوف باليهود انك حليم ودود وانت تفعل ما تريد سبحان من تعطف بالجلود وقال سبحانه الذي ليس له وتكرم به سبحانه الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعيم سبحانه ذي الجود والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ونوراً في سمعي ونوراً في بصري ونوراً في شعري ونوراً في بشري ونوراً في لحي ونوراً في دمي ونوراً في عظامي ونوراً من بين يدي ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً من فوقي ونوراً من تحتي اللهم زدني نوراً واعطني نوراً واجعل لي نوراً وينبغي ان يقول هذا كله من الصغرى من كعبين الفجر وصلاة الصبح وندب ان يفرق بين سنة الصبح والفريضة باضطجاع او كلام والا يصل شيئا من الفرائض بناقلة بعد ها لا رابته ولا غيرها بل يفضل بينها وبين الرابته يحول او كلام او نحوه ذكره في الرواية وغريب الشرحين وقال صلى الله عليه وسلم من اصبح لا يقرأ ظلم احد غفر له ما جني ذلك اليوم وعند المساء يقول امسسينا وامسي الملك لله الي اخر ما يروى من الذي تقدم الي قوله ويجزى هذا الاخير ثلاثا فصل

باسمك ربني وضعت جنبي وبك ارفعه ان لمسكت نفسي فاجمها وان ارسلتها فاحفظها بما حفظت به الصالحين باسمك اللهم ارحمني واموت وذلك بعد ان يفيض فراشه الذي ينام عليه يد اخلة ازاره ثلاث مرار ثم يضطجع وينبغي ان يستقبل القبلة عند نومه اما على جنبه الايمن كالملحود ويد اليمنى على خده واما على ظهره مستقبلا كالمستسبح قال الامام الشافعي رحمه الله والنوم على اربع جهات نوم الفقهاء وهو نوم الانياء ونوم علي الميم وهو نوم العلماء والاولياء ونوم علي الشمال وهو نوم السلطان وهو بهضم الطعام ونوم علي الوجه وهو نوم الشياطين وليجنب النورين وقعود فان غلبه النعاس قام او دفعه بحادثة وغيرها واذ نام جماعة وهو يدينهم فالأدب ان يوافقهم او يوقم عنهم ويريد اللهم اني اسلمت نفسي اليك وهو امري اليك والحائ ظهري رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك امنت بكما بك الذي انزلت ونبئت الذي ارسلت اللهم قني عند الحاجة يوم تبعث عبادك ثلاثا اللهم اغفر لي ذنبي

والجنة يوم الخلود مع المقربين المشهود والركع السجود والموقوف باليهود انك حليم ودود وانت تفعل ما تريد سبحان من تعطف بالجلود وقال سبحانه الذي ليس له وتكرم به سبحانه الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعيم سبحانه ذي الجود والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ونوراً في سمعي ونوراً في بصري ونوراً في شعري ونوراً في بشري ونوراً في لحي ونوراً في دمي ونوراً في عظامي ونوراً من بين يدي ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً من فوقي ونوراً من تحتي اللهم زدني نوراً واعطني نوراً واجعل لي نوراً وينبغي ان يقول هذا كله من الصغرى من كعبين الفجر وصلاة الصبح وندب ان يفرق بين سنة الصبح والفريضة باضطجاع او كلام والا يصل شيئا من الفرائض بناقلة بعد ها لا رابته ولا غيرها بل يفضل بينها وبين الرابته يحول او كلام او نحوه ذكره في الرواية وغريب الشرحين وقال صلى الله عليه وسلم من اصبح لا يقرأ ظلم احد غفر له ما جني ذلك اليوم وعند المساء يقول امسسينا وامسي الملك لله الي اخر ما يروى من الذي تقدم الي قوله ويجزى هذا الاخير ثلاثا فصل

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والغنى والفقر والحر والبرد
والجوع والظمأ والهم والحزن
والغنى والفقر والحر والبرد
والجوع والظمأ

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والغنى والفقر والحر والبرد
والجوع والظمأ والهم والحزن
والغنى والفقر والحر والبرد
والجوع والظمأ

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والغنى والفقر والحر والبرد
والجوع والظمأ

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والغنى والفقر والحر والبرد
والجوع والظمأ

وكانت عائشة رضي الله عنها عند موتها تقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن

بواظن على قراءة يس والواقعة وتبارك الملك ويقول
هذا التوفيق لي من الله خير لي من ملك الدنيا بخلافها
فصل ويقول من استيقظ في الليل وأراد
النوم رجع لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
والارض وما بينهما العزيز الغفار لا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير ويسبح ويحمد ويكبر ويهلل عشر أو يقول
سبحان الملك القدوس عشر أو يحول ثم يدعو بما
شأنه يقول لا اله الا انت استغفر الله لك
واسألك برحمته اللهم زدني علما ولا تزعج قلبي بعد
ان هديتني وهب لي من لدنك رحمة أنت انت الوهاب
اللهم اني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة
واذا أقام للتجهد قال اللهم لك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
الحق وعدك الحق ولقاو كحق وقولك حق والجنة
حق والنار حق ومحمد حق والساعة حق **اللهم**
لك أسلمت وبك أمنت وعلبك توكلت
واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاسمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت

وما

وما أعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم **واذا اقلق في فراشه**
فليقر قال اللهم غارت النجوم وهذه العيون
وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم
اهد لي ليلى وانم عيني اللهم رب السموات السبع وما
أظلت ورب الارضين وما أقلت ورب السباطين
وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم أجمعين
ان يقرط علي احد منهم أو ان يبغى عز جارك وجل ثناؤ
ولا اله غيرك لا اله الا انت **واذا اخاف الاحتلام**
فاليقل ان انا لله اللهم اني أعوذ بك من الاحتلام
وأعوذ بك ان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام
ثلاث ويصيف ما تقدم اية الكرسي وآية البقرة ولا
يزال يذكر الله حتى يغلب النوم **قال بعضهم**
وقد يكون الموجب للاحتلام نزع حزيه وورده
فصل **واذا استيقظ النائم**
الحمد لله الذي احيا انا بعد ما ماتنا والثناء
النشور الحمد لله الذي رزقني رحي واذن لي بذكر
الحمد لله الذي يمسك السموات والارض لا السبع ان
تقع على الارض الا باذنه الحمد لله الذي خلق
النوم واليقظة الحمد لله الذي بعثني سالما

ويفتح صلاته بركعتين
خفيفتين وكبيرتين
ويهلل ويستغفر الملك
ويحمد ويكبر ويهلل
القدس والهمم ابي اعوذ بك
من ضيق الدنيا وضيق يوم
والله اعلم وأهدني وارزقني
وعافني عشر أو
ويقول عند افتتاح
الصلوة اللهم رب
الارض والسموات
واسأل الله تعالى
عالم الغيب والشهادة ان
يغفر لي عبادتي فيما كانوا
فيهم يختلفون اهدني لما
اختلف فيه من الحق
بأذنك انك تقدي
من تشاء الى صراط مستقيم
ويقول بعد صلاة الليل
اللهم اني اسألك برحمته
عندي تهدي بها قلبي وجهدي
بها امري وتزله بها شغبي
وتصلح بها غايبي وترفع
بها شأندي وترني بها عامي
وتلممني بها رشدي وترد بها
الغني وتغنني بها عن كل
سوء

سويا شهد ان الله حيي وميت وهو على كل شيء قدير
اليم ما شأما يقوله من استيقظ وهو يريد العود الى النور
وان اخرج من بيته فليست له صلاة
ويقول ان في خلق السموات والارض الى اخر
العرش ولبس ثوبه وهو في الدعاء لم يوضع بعد قضاء
الحاجة لم يتوجه الى المسجد فيصلي التيمم ان كان
قد صلى سنة الصبح والاملاها وهي تجزي عن التيمم
لم ينتظر الجماعة مكثا من الذكر ويسبح ويحمد
ويهلل ويكبر ويستغفر سبعين مرة ولا يستقل
بعد طلوع الفجر غير سنة الصبح لا قبلها ولا بعدها
ثم اذا صلى الفريضة استغل بعدها بما يقال عقب
الصلوات في الصباح **الثاني ان اخرج**
من بيته او من المسجد او عند
دخول احد هما يقول حال خروجه
من بيته بسم الله امنت بالله توكلت على الله لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم حسبي الله رب ادخلي
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق الى نصرتي
اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل
او اظلم او اظلم او اجمل او اجمل او يقرأ الفاتحة
والمعوذتين وليصل قبل خروجه ركعتين ليقيه الله
تعالى

تعالى المخرج السوء وان كان يريد المسجد زاد في ذلك في
طريقه اللهم بحق السائلين عليك وبحق مخرج هذا
فاني لم اخرج اشر ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت
ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك اسئلك ان تعيدني
من النار وتدخلني الجنة **ويقول عند دخول**
المسجد اعوذ بالله العظيم ويوجه الكريم وسلطان
القدوس من الشيطان الرجيم **الحمد لله** صلي وسلم علي محمد اللهم
افقر لي ذنوبي وافقر لي ابواب رحمتك بسم الله قال
بعض العباد فان لم يتمكن من التيمم لحد او
شغل وخوفه قال **اربع مرات سبحان الله والحمد**
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم **ويقول لمن يبيع ويشترى**
في المسجد لا ارج الله تجارته ولمن يشتد فيه ضالة
لا وجدت اولاد الله عليك او غير الواحد ولمن
سمعه يشتد فيه شعرا ليس فيه مدح للاسلام ولا شتم
حت على الزهد ومكارم الاخلاق قص الله فاك
مرتين او ثلاثا **وقد حث النبي صلى الله عليه**
علي الصدقة في المسجد فطرح الناس ثيابا وهو في
ابن سعيد **ويقول عنه** الخروج من المسجد
ما يقوله عند الدخول الا انه يقول ابواب فصلك ويريد

ما تقدم في الباب السادس ويقول عند باب المسجد اذ اتي
 لصلاة الجمعة اللهم اجعلني من اوجه من توجه اليك ومن
 اقرب من تقرب اليك واجنني دعائك وطلب اليك ويقول
 عند باب المسجد اذا انصرف من الجمعة اللهم اجبت
 لي عتقك وصليت فريضتك وانتشرت كما امرتني فانزقني
 من فضلك وانت خيرا لرازقني **فصل قال صلى**
الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عنده
دخوله وعند طعامه قال الشيطان لامبيت لكم
ولا عشاء واذا لم يذكر الله تعالى عند دخوله وعند
طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء فينبغي لمن
اراد دخول بيته ان يقول بسم الله اللهم اني
 اسالك خيرا المخرج وخيرا الموضع بسم الله ولجنا و بسم
 الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ويكثر ذكر الله
 تعالى ثم يسلم على اهل البيت ويذكر الحمد لله الذي
 كفاني واواني الحمد لله الذي اطعمني وسقاني الحمد
 لله الذي من علي اسالك ان تجبرني من النار وان
 كان مسافرا صلى فوصل قبرته صلى رحمتين في مسجد
 قبل دخوله بيته ليقبته الله المدخل السوء ويرفد
 على ذلك توبيا توبيا لربنا او ثابلا بخاد **خوب**
الثالث فيما يقال في الصلاة وقسمه

النهار

كفاني

النهار قال الله تعالى فاذا فرغت فانصب قال
 ربك فارغب اي اذا فرغت من صلاتك فانصب الي ربك
 في الدعاء وسأله حاجتك وارغب اليه بعطيتك فيقول
 عقب الصلاة يقول سبحان ذي الاعلى الوهاب
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اعلم
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
 وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه
 مخلصين له الدين ولو كره الكافرون استغفر الله
 ثلاثا اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
 ينفع ذا الجند منك الحمد **اللهم انت السلام ومنك**
السلام واليك يعود السلام تباركت وتعاليت
يا ذا الجلال والاكرام اللهم اعني على ذكرك وشكر
 وحسن عبادتك اللهم اني اعوذ بك من الخبز
 واعوذ بك ان ارد الي ارض العز واعوذ بك من
 فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر اللهم اني اغفر لي
 ذنوبي وخطاياي كلها **اللهم انعشني واجبرني**
 واهدني لصالح الاخلاق والاعمال انه لا يهدي لصالحها
 ولا يضر سيئها الا انت اسئدك الله الرحمن
 الرحيم **اللهم** اذهب عني الهم والحزن اللهم اني اعوذ

ينفع

بك من الكفر والفقر اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت
 ويكرر هذه اسبعا ويفتر المعوذتين ويزيد بعد صلاة
 الصبح خاصة اللهم اني اسيا لك علما نافعاً وعملاً متقبلاً
 ورزقاً طيباً اللهم بك احاول وبك اصابول وبك اقاتل
 وقد تقدم اول هذا الباب ما يقوله اذا أصبح فياتي
 به عند الاستيقاظ ايضاً وبعد طلوع الفجر وبعد
 ركعتي الفجر او بعد صلاة الصبح وقد تقدم ايضاً في
 الباب السادس احاديث بحسنه في ذلك ويقول
ويقول بعد صلاة الصبح اللهم ان هذا خلق
جديد فافتح علي بطاعتك واختمه لي بمغفرتك
 ورضوانك وارزقني فيه حسنة تقبلها مني فزكها
 وضعفها لي عندك وما عملت فيه من سيئة فاغفرها
 لي انك غفور رحيم **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد**
اللهم ارحم امة محمد اللهم سلم امة محمد اللهم اصلي امة محمد
 اللهم الف بين قلوب امة محمد اللهم اغفر لجميع امة محمد
 اللهم فرج عن امة محمد فرجاً عاجلاً وان قال هذا ثلاثاً
 بعد كل فريضة كان حسناً **ويقول بعد ركعتي**
الفجر جالساً في موضعه اللهم رب جبريل وميكائيل
 وإسرافيل ومحمد صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار
 ثلاثاً وان كان مسافراً زاد بعد صلاة الصبح اللهم

اصلي ديني الذي هو عصمة امرئ اللهم اصلي ديني
 التي جعلت فيها معاسي اللهم اصلي ديني التي جعلت
 اليها معاديس اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
 يقول ذلك كله ثلاث مرات اللهم لا مانع لما اعطيت
 ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
 وتبين ان يخفت بالدعاء صوته ويسمع نفسه **قال**
في التنبيه الا ان يريد تعليم الحاضرين فيجهر **قال**
في البيان يجهر حتى يعلم انهم تعلموا ثم يخفت
 ويندب ان لا يزيد الامام على المشهور وهو قدس
 الشهيد اذا دعا بعد السلام ومن الضرف من
 صلاة **قال** اللهم اجعل خير علي عمري اخره وخير
 علي خواتمه واجعل خيرا ياتي يوم لقاءك **فصل**
وان اطلعت الشمس او قارب طلوعها قال يقرأ
 المسحاة وهي عشرة اسيا يقرأوها سبعا
 الفاخرة والمعوذات وقل هو الله احد واية الكرسي
 والكافرون وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اعبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله ويستغفر
 لنفسه ولوالديه وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين
 والمؤمنات ويقول سبعا اللهم افعل بي يوم عا

ولجلا في الدين والدنيا والآخرة ما انت له اهل ولا تفعل شأما
 له اهل انتك غفور رحيم جواد كريم روف رحيم **في هدي**
الحضر عليه السلام الى ابراهيم القمي وللمواظبة على ذلك
 تاثير عظيم وفضل جسيم ذكره في كتاب الاحياء وذكر
 ان يقرأه بعد الغروب هكذا الفظة في الاحياء فاذا
 طلعت الشمس قال الحمد لله الذي وهب لنا هذا
 اليوم واقالنا فيه من عثراتنا الحمد لله الذي جعلنا
 اليوم بعافيته وجاء بالشمس من مطلعها **اللهم اني**
اصبحك اشهدك بما شهدت به لنفسك وشهد
 به ما يكتسبك وحمله عرشك وجميع خلقك انتك انت
 الله الذي انت الالق بالقسط والعدل هو العزيز
 الحكيم اكتب شهادتي بعد شهادة ملايكتك واولي
 العلم اللهم انت السلام ومنك السلام والى
 يعود السلام اسبغ لي يا ذا الجلال والإكرام
 ان تسحب لنا عوثنا وتعطينا رغبتنا وان
 تخيننا عن من اغينته من خلقك عينا **اللهم اصلي**
دني الذي هو عصمة امري واصلي دني الذي
فيها معاشي واصلي اخري التي فيها منقلي وقال
 صلى الله عليه وسلم لا تقعد في مجلس اذن الله
 تعالى من صلاة الصبح الى طلوع الشمس اجب الى من
 اعتق

الذي

اعتق أربع رقبا فاذا اطلعت الشمس قد ربح
 ويقول بعد هذا اللهم اني اصبحت لا استطيع
 ملائكة ولا املك لفع ما ارجو واصبح الاقرب
 غيري واصبحت مرتضا بعلمي فلا فقير افقر مني الي
 لا تشمت بي أعدائي ولا تشو بي صديقي ولا تجعل
 مصيبي في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ
 علمي ولا تسلط علي من لا يحق لي ان يسلط علي
 من انواع الطغاة فاذا ارفعت الشمس وتنصف
 النهار من الصبح الى الظهر صلى الصلوة وحسنها
 مني وثلاث وربع الى اثنتي عشرة ركعة وهذا
 الاختيار ووقتها من ارتفاع الشمس الى الزوال **قال**
ابن الصيف ويقول بعد الصلوة مائة مرة اللهم اغفر لي
 وارحمي وتب علي انتك انت التواب الرحيم وكسرت
 فاضل اوقاته الي احد اربع اما الي علم نافع وهو
 الذي يزيد في خوفه من الله تعالى وفي زهده او
 ان يشتغل بالذكر والقراءة والصلوة او بما يوصل
 به خير ان شا الله او يوصل سرورا الي احد من
 المسلمين او يلا كتاب له ليعال به يحث يسأل الله
 دينه ويسلم الناس من لسانه ولسانه **واذ**
والقيلولة معينه على قيام الليل كما ان السجود معين

قولي مني الى جنة
 عن راحة
 من راحة
 المعينة ان راحة
 ثمان ركعات

حيث

صِيَامُ النَّهَارِ فان كان لا يقوم الليل ولكن لو لم يستغل
 بغيره ما خالط اهل الغفلة وتحدث معهم بالغيبة ونحوه
 فالتوم محبوب له اذ فيه الصمت والسلامة وقد قال
 صلى الله عليه وسلم علي الناس من مان الصمت فيه والنوم
 افضل اعمالهم وكر من عابد احسن احواله النور وذلك
 اذ كان يراي بعبادته ولا يخلص فيها فكيف بالغافل
الفايق قال **سفيان الثوري** كانوا يقولون
 ان اتفرغوا ان نياموا طلبا للسلامة في كرم الغزالي قال
 واخشى بحال من سلامة حياته في تعطيل حياته
 ان التوم اخو الموت وهو تعطيل الحياة والاتحاق
 بالجمادات **قال القشيري في رسالته** لا شيء أشد
 علي ابليس من نوم العاصي يقول متى ينتبه ويقوم
 حتى يعصى الله **وقيل** ان احسن احوال العبد
 ان ينام ان لم يكن الوقت له لم يكن عليه **وقال ابن**
مسعود رضي الله عنه لست اخاف عليكم النوم
 انما اخاف عليكم النقطة قال فاذا استقلت
 الشمس سبح محمد **قال** صلى الله عليه وسلم ما تستغل
 الشمس فيبقى شيء من خلق الله الا سبح الله وحده
 الامكان من الشياطين واعتلوا فيكم يعني سلكوا
 واعتزوني ادم يعني شرارهم **فضل**
 فاذا زالت الشمس صلى صلاة الزوال **ان** يعرج
 بتسليمه

بعبادته
الفايق

لعمل
واعتاد

بتسليمه **قال** صلى الله عليه وسلم لم ارجع بعد الزوال بحسب
 بمثلها في صلاة السجود وليس من شيء الا وهو سبح الله تعالى
 في تلك الساعة رواه الترمذي ويكثر من الطاعات
 عقب الزوال **وقال** صلى الله عليه وسلم انها سائحات
 تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها
 عمل صالح ثم يصلي سنة الظهر اربعاً بتسليمتين ونحوه قبلها
 بتسليمه واحدة فاذا فرغ من الفريضة قال **عاشا الله**
 بما ذكرناه ثم يصلي من حجتين بعد الفريضة ويكثر من
 الذكر بعد الظهر لقوله تعالى وسبح محمد ربك بالعشي
 والابكار **قال** العشي من الزوال الي الغروب ثم يصلي
 يصلي قبل العصر اربعاً ان شاء ويقرا فيها اذ انزل
 والعباديات والقارعة والهاكم التكاثر ويكثر
 من الذكر ونحوه بعد العصر لقوله بالغدق والاصال
 والاصال هو ما بين العصر والمغرب **وقال**
عليه الصلاة والسلام لا ان افعد مع قوم
 يذكرون الله من بعد صلاة العصر الى ان تغرب
 الشمس احب الي من ان اعق ثمانية من ولد اسماء
 واخر النهار اضر وصلاة العصر والصبح اصح
 مما قيل انها الوسطى فاذا اصبحت الشمس فاستغل
 بما استغلت به من صلاة من طلوع البحر الى طلوع الشمس

١٢٤١

لا احفی

لا احمي نساءك انت كما ائنت على نفسك لا يستغل
 بعد الاستبراء لا يهدى الا بحسن الاخلاق لا يهدي لا
 الخير لا باللهو فانما الاعمال نحو اتيها **وقدر روي**
 ان من اتى الى فراشه لا ينوي ظمرا احد ولا يحقد
 على احد غفرك له ما تقدم من ذنبه وقيل غفرك له
 ما اجاز من في السحر وهو وقت السحر اخر
 الليل عند خوف طلوع الفجر يكثر من الاستغفار
 وتكرار الصلاة والاذكار فذلك وقت انصر
 ملايكة الليل واقبال ملايكة النهار **الرابع**
فيما يقال في صلب الصلاة يقرأ ان الاسوي
 قيامه للاحرار قل اعوذ برب الناس ذكره الغزالي
 وان احرم قال عقب قوله الله اكرمك واكرم
 الله كثيرا سبحان الله بكرة واصيلا ثلثا وحيث
 وجهي للذي فطر السموات والارض حنيئا الى قوله
 ولان من المسلمين اللهم انت املك لا اله الا انت سبحانك
 وحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترف
 بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا فانه لا يغفر الذنوب
 الا انت واهدني لخير الاخلاق لا يهدي الا انت
 الا انت واصرف عني سبيلها فانه لا يصرف سبيلها
 الا انت ليبيك وسعديك والخير كله بيدك
 والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك

سید

واليك ولا ملجأ منك ولا منك تباركت وتعاليت
استغفره واتوب اليك **اللهم يا عبد يني وبين**
خطاي كما وعدت بين المشرق والمغرب
اللهم تقني من خطاي كما تنقي الثوب الأبيض من
الدنس اللهم اغسل خطاي بالماء والثلج والبرد
ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
من لقنه ونفسه وهمة جمع بين هذه في النافلة
ومن صلى منفردا او اذن لم كل من المأمومين والا
فيقتصر على بعضها ولا يطوّل عليهم ويقول في ركوعه
سبحان ربّي العظيم وحده ثلاثا **اللهم لك سجدت**
وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري
ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي لله ترس
العالمين ستوج قدوس رب الملائكة والروح سبحان
ذي الملكوت والجبروت سبحان ذي الكبرياء والجلال
سبحانك اللهم فحمدك اللهم اغفر لي **ويقول**
حال رفعه من الركوع سمع الله لمن حمده فاذا
استوى قائما قال رب انك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه ملائكة السموات والارض وما بينهما وملائكنا
من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم **ويقول في السجود**
سبحان ربّي

سبحان ربّي الاعلى ثلاث مرات اللهم لك سجدت
امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه
وسق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين
سبح هو قدوس الى اخر الكلام في الركوع اللهم اغفر
لي ذنبي كله ذنبا وخطية واوله وآخره وسره
وعلايته اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
الي اخر ما يقال بعد الوتر ويدعو بما احب لنفسه
وصحبه من امور الدنيا والاخرة **قال صلى الله عليه وسلم**
اما الركوع فعطوا فيه الرب واما السجود فافهم
في الدعاء فممن ان يستجاب لكم **ويذكر على ذلك في**
سجدة التلاوة اللهم اجعلها لي عندك ذخرا واعظ
لي بها اجرا وضع عني بها وزرا وتقبلها مني كما
تقبلها من عبدك داود **صلى الله عليه وسلم** سبحان
ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا **ويقول في**
سجدة السهو سبحان الذي لا ينام ولا يسهو ذنبي
بعض العلماء **ويقول بين السجدين** رب اغفر لي
وارحمي واجبرني وارفعني وارزقني واهدني
وعافني **ويقول في اقف** اللهم اهدني
فمن هديت وعافيت فمن عافيت وتولاني فمتن المسلمين وان يكون هو
توليت وتبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت المستدري فانه افضل
من الراد وصيغته
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **ويذكر**

كَلَّمَاهُ السَّيِّدُ
وَإِذَا رَمَعِي
مَنْ لَا يَعْرِفُ
فَقَالَ يَا عَبْدَ
اللَّهِ أَوِيَانِ
عَدَدُ اللَّهِ
وَلَمْ يَسْتِ
أَحَدَهُ أَفَانَهُ
كَانَ وَلَا
بَد

كَلَّمَاهُ السَّيِّدُ
وَإِذَا رَمَعِي
مَنْ لَا يَعْرِفُ
فَقَالَ يَا عَبْدَ
اللَّهِ أَوِيَانِ
عَدَدُ اللَّهِ
وَلَمْ يَسْتِ
أَحَدَهُ أَفَانَهُ
كَانَ وَلَا
بَد

عليه و سلم خاتمه
للمني صلي الله
عليه و سلم
تقاً ذلك
وامي وامننا
اوفداي
وانه يوق
ان يفوا
مع صاخا
ان يفوا

عليه و سلم خاتمه
للمني صلي الله
عليه و سلم
تقاً ذلك
وامي وامننا
اوفداي
وانه يوق
ان يفوا
مع صاخا
ان يفوا

وقرأ سورة في المغرب والعاديات ونحوها وقرأ ابن مسعود
الاخلاص في اولي المغرب وقرأ صلى الله عليه وسلم في المغرب
ليلة الجمعة سورة في الاخلاص فلو تركه السورة التي
في الاولي قراها مع الثانية في الثانية وبدأ بها الا بالثاني
فلو قرأ الثانية في الاولي قرأ في الركعة الثانية السورة
الاخرى وحدها **ويسن الفخ على الإمام إذا**
تأفح عليه ولم يدر ما يقول **قال تأفح** صلى الله عليه
صلى ابن عمر بن الخطاب في المغرب فقال **ولا الضالين** ثم
أتبع عليه فقلت له اذا زلزلت الارض وفي هذا
احاديث كثيرة **فصل ويسن لمن قرا**
صلاة او غيرها ان يسمع قارئاً في صلاة او غيرها
اذا امر بآية رحمة ان يسأل الله من فضل **قاردا**
مؤبأة عذاب استعان منه او بآية فيها
تنزيه لله تعالى فقال سبحان الله او تبارك الله
ونحوه يقول ذلك بلسانه او بقلبه وتخفيض
صوته عند ذكر ما قاله الكفار من نسبة الله تعالى
الي ما لا يجوز عليه سبحانه **واذا قرأ آخر التين قال**
لا بلى وانا على ذلك من الشاهدين واذا قرأ آخر القيامة
قال بلى اي استشهد **واذا قرأ فباي حديث بعد يومنون**
والسنة لمن قال آمنا بالله اولا الله الا الله **واذا قرأ سبح**
اسم ربك الاعلى قال سبحان ذي الاعلى واذا افتاء
او اخذ

واذا قرأ الله عليك
عنا كما كان في الجاهلية
ولا بأس بانتم في الجاهلية
وانما قال في الجاهلية
والسنة لمن قال
ايضا بل تعالى
الله لك وبارك
جمع بينكما
عليك ونهي
في خبر
القدس
بين الزوجين في الجاه
عن السامع
وهو المفاخرة
بالجماع
اشانين ومعها
قال من اجل
انه عند
والسنة لمن
غضب وهو
قام ان يجلس
فان ذهبت

او اخذ ملك جماع معين فالبقل الله الاخذ الصمد الي
اخرا سورة واذا قرأ فباي حديث بعد يومنون او فباي
الآية كما تكذب بان قال بسبب من نعمته **واذا قرأ**
فلك الحمد واذا قرأ من الفاتحة قال امين
فان نزل رب العالمين كان حسنا واذا امر بآية فيها
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه **ويقول اذا**
فرغ من كل سورة في غير الصلاة صدق الله العظيم
ويبلغ رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم اللهم انفعنا
به وبارك لنا فيه الحمد لله رب العالمين واغفر الله
الحق القيوم **ويقول عند الختم اللهم ارحمي**
بالقرآن واجعله لي امأما وهدى ونورا ورحمة
اللهم انك حري ما ائتيت وعلني ما جهلت وارزقني
تلاوته انا والليل وأطراف النهار واجعله لي حجة
يارب العالمين ويكثر الدعاء له والمسلمين وائتمهم
واذا وحده من نفسه رقة في اثناء القراءة اغتنم
الدعاء فلك رحمة من الله تعالى ذكره الغزالي ختمه
قال ويقول في مبتداء قوله قرأته اعوذ بالله حق كروا السلام
السميع العليم من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من **والسنة لمن عطس**
هملات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ان يغطي وجهه
ويقرا قل اعوذ برب الناس **وسورة الحمد واذا**
فرغ من الختم شرع في الاخرى فيقول الحمد لله اول البقره ويخفف صوته
واذا قرأ الحمد لله رب العالمين على كل حال ويقال له

نعمتك ربنا
حمد يومنون او ثوبه
والا يصح عن يمينه بل
عن يساره وبحث قد
وكان صلى الله عليه وسلم
يكرم ان يرى الرجل حذرا
رفيع الصوت ويحب
ان يراه خفيض الصوت
والسنة لمن احب
احدا ان يعلم السنة
من كتب كتابا ان يبدأ
بنفسه ويترتبه
فهو مخ وكرامة الكتاب
ويجوز ان يكتب
ان يغطي وجهه
ايده او ثوبه
ويخفف صوته
ويقول الحمد لله
رب العالمين على كل حال ويقال له

٢
 دوائ نواس والكلب قطير وروي الحافظ ابو نعيم في
 كتابه ان جبريل عليه السلام علم النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يقول على الملهو غ الحمد لله لم يقول شخصنة
 شخصنة قرينة قرينة ملحة تحرق قطا يرقى بها على
 الشخص السكين سبع مرات قال ويعزز السكين في
 الارض قال وهي رقية بالرومية **فصل**
واعلم ان عيادة المريض فريضة فاضلة
قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعوده مسلم
عدوة الا قتلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي
واليعوده مست الا قتلى عليه سبعون الف ملك حتى
يصبح وكان له حريف في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم
اذا عاد الرجل المريض خاض في الرحمة فاذا اجلس عندك
قرئت فيه فليس عيادة كل مريض مسلم غنا متوضعا
ما شيا الا لعذر فان راى اماراة البرودى له وانصرف
وان راى خلاف ذلك رغبه في التوبة والوصية
فان راى منه خوفا رثى عليه محاسن افعاله وخوها
ليحسن ظنه بربه عز وجل ويسن تطيب نفسه
وطلب الدعاء منه والا يطول القعود عنه
ولا ياكل من طعامه الا كان يشق عليه فيمير قلبه بالاكل
ونذ ان يضع يده عليه ويساله خيف هو وان
 لا يشق عليه
 لا يغادره سقما
 لا يدركه من كل
 لا يشق عليه
 لا يغادره سقما
 لا يدركه من كل

يومي الحايه اهل المريض ومن خدمه بالاحسان اليه
والصبر على مشقة وتكره العبادة في وقت الان
يسق على المريض ولا بأس بقول المريض قوموا عني وخروج
عبادة الذي فان كان له قرابة او جوار استجبت **ومن**
ان يسأل اهل المريض عنى وان يرد المسئول
حمد الله يارى وان يجتر كل احد من ذخر الموت
والمتعد أدلة وبلغى لمن أسس من حياته صخرة
القرآن والذكر وان يقول اللهم اعني على سكرانا
الموت **وتكره المنازعة** على في غير المؤمن والمدينة
وليبادى الى آراء الحقوق واستقلال زوجه ودينه
واولاده وكل من كان بينه وبينه معاملة او مصاحبة
او تعلق في شئ ويوصى بما لا يتمكن من فعله في الحال **ها**
على ذلك ويتعاهد نفسه بقراءة آيات في الرجاء او يقر
له غيره بصوت رفيق وهو سجع ويحافظ على احتساب
الخاصة وعلى الصلاة ما اطاق **وعف** اطاق ولا يقبل في الارض واغفر
من يخذله عن شئ من ذلك ويوصى أهله بالصبر
عليه في مرضه وعلى مصيبتهم بعد موته وليكثر قول
لا اله الا الله فان لم يقبل بالقبه من حضر من غير وثنته
وباغضيه برفق تغريضا فيقول **لا اله الا الله** ويصلي على
جميع الجنان الله والحمد لله **ولا اله الا الله** وسفام من سفائك

النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قالها لم يعد عليه الا ان يتكلم بكلام آخر
 ويقل عنده سورة يس والردء وما يتيسر من القرآن
 ويقول الحاضرون سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
 وليحسن الظن بالله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم حسن الظن
 بالله تعالى من الجنة وينبغي ان يموت في ثياب طاهرة
التاسع في ادراك احوال الميت
 عند تغضض عيئته بسم الله وعلى صلاة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له وارفع روحه في
 المهدتين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب
 العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ويقال عند يس
 والبقرة والردء ولا يغض الا بعد خروج الروح ومن
 بلغه موت صاحبه قال ان الله وانا اليه راجعون
 وانا الى ربنا لمقبلون اللهم اكتم عندك من المحسنين
 واجعل كتابه في عليين واخلفه في اهله في الغابرين
 ولا تخزننا احرم ولا تقبنا بعدة واذا بلغه موت عدو للاسلام
 قال الحمد لله الذي نص عنه واعز دينه وليكبر الغافل
 من حركاته تعالى والدعا للميت فان رأي ما يحبه فالحمد
 به وان رأي ما يبكره من سوء او خوة حرم ان يحدث
 به احدا واذا اراد صلاة جنازة جعل الصفو
 ثلاثا واكثر **قال** صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلاثين
 صفوة فقد اوجب ويروي دخول الجنة **قال** الترمذي

يقال في الفتح
 الحمد لله لا اله الا الله
 والله اعبر واحول
 والله الا بالله اللهم انك
 قوة الروح من بين
 تاذن الروح من بين
 العصب والقصبة
 والانا لله اللهم فاعني علي
 الموت وهله علي
 ونقد سورة الاخرى
 وسيت انتهى

حديث

حديث حسن ثم يكبر الاخرام ويقرأ الفاتحة ثم يكبر ويصل
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر ويدعو للميت واقله اللهم
 اغفر له اللهم ارحمه ولا تكل ان يقول في الثالثة اللهم ان
 هذا عبدك وابن عبدك خرج من روح الدنيا وسعها
 ومحبوبه واجباؤه فيها الى ظلمة القبر وما هو
 لا فيه كان يشهد الا الله لا اله الا انت وحدك لا شريك
 لك وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به
اللهم انه نزل بك وانت خير من روليه واصبح
فقيرا الى رحمتك وانت عني عن عذابه وقد جئنا
 راغبين اليك سفعاء لك اللهم ان كان محسنا فزه
 واخسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه ولقه برحمتك
 رضاك وقه فتنة القبر وعذابه وافسح له
 في قبره وجاني الارض عن جنبيه ولقه برحمتك
 الا من من عذابه حتى تنبعثه امنا الى جنتك
 يا ارحم الراحمين وان كان الميت امرأة قال اللهم هذه
 امتهك ثم يعطف الكلام اللهم اغفر له وارحمه وعافه
 واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
 بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى
 الثوب الابيض من الدنس وايد له دارا خيرا
 من داره واهلا خيرا من اهله وخيرا خيرا من

عبدك

جنته

دحو

جيرانه وزوجا خيرا من روجه وأدخله الجنة وأعتق
 من عذاب القبر ومن عذاب النار اللهم أنت ربنا وأنت خالقنا
 وأنت هادي بيتنا للإسلام وأنت قبضت روجه وأنت أعلم
 بسر وعلايته جيناك شفعا له فأغفر له اللهم إنه
 في ذمتك دخل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب
 النار أنت أهل الوفا والحق اللهم اغفر له وارحمه أنت
 أنت الغفور الرحيم **وان كان الميت طفلا**
لا يؤبه فنقول اللهم اجعله لا يؤبه قرطا
 واجعله لها سلفا وذخرا وعظما واعتبرا وشفيعا
 ويقل به موازينهم وأفرغ الصبر على قلوبهم ولا تحرمهم
 أجره ولا تقنطرها بعد **وبزيد قبله**
 اغفر لحينا وميتنا وشاهديننا وغايبنا وصغيرنا
 وكبيرنا وذكرا وانثانا اللهم من احببتنا من
 فاحببنا على الإسلام ومن توفيتنا منا فتوفه على الإسلام
 والتوبة اللهم لا تحرمنا أجره ولا تقنطنا بعده **وقس**
 ان يقول في التكبير الرابعة اللهم لا تحرمنا أجره
 ولا تقنطنا بعده ربنا اثنا في الدنيا حسنة وفي
 الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **ويستحب**
طلب كثرة الحج للبركة ورجاء عترة
سجباب ويروي انه مات ابن لابن عباس
 رضي الله عنهما

رضي الله عنهما فقال انظروا ما اجمع له من الناس قالوا ففتحت
 فاذا الناس قد اجمعوا فاجزته فقال يقول هم اربعون
 قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما من مسلم يقوم على جنازة اربعون رجلا
 لا يسعون بالله شيئا الا شفيعهم الله فيه رواه مسلم
 وقال صلى الله عليه وسلم اول ما يتحقق للمؤمن
 في قبره ان يغفر الله لجميع من اتبع جنازته **وقال**
 انه عليه وسلم لا يموت من المسلمين ميت فيصلي عليه امة
 من المسلمين يبلغون ان يكونوا مائة فيشفعون له
 الا شفيعوا فيه **فصل** **ويقول عند**
حمل الجنازة **بسم الله ثم يسبح ما دام يحمل** قال النووي
 ليس في حمل الجنازة دابة وسقوط مروية بل هو فضيلة
 واكرام للميت وليكن اماشي مع الجنازة مشغلا بدخره
 الله وبالفكر فيما يلقاه الميت وما يكون مصيره ساكنا في
 حال سبر **وتكره** ان يرفع صوته بقراءة او
 ذكر او غيره وان يتخذت بشي من امر الدنيا والآخرة
 عندها امامها افضل فيكون بقربها حيث لو التفت
 رايها ولا يتقدمها الى المقبره فان فعل لم يصح ثم هو
 بالخيار ان شاقا من منتظرا لها وان شاقا قد يتخذ
 للمرأة ما يسترها من خيمة او قبة وخوها ويقول

الميت

الميت الميت

من مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ أَوْ رَأَاهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي
لَا يَمُوتُ وَيَدْعُو لَهَا وَيُشْنِي بِخَيْرٍ أَنْ عَلَيْهِ وَلَا يَقُومُ فَالْقِيَامَةُ
لَهَا مَشْوَخٌ **وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **مَنْ رَأَى جَنَازَةً فَقَالَ اللَّهُ**
أَكْرَمُ مَدَقِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ هَذَا أَمَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا كُنْتَ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً
مَنْ يَوْمَ يَقُولُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيَقُولُ مَنْ يَدْخُلُ
الْقَبْرَ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى حِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اسْلِمْنِي إِلَيْكَ الْأَسْتِخَامِينَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ
وَقَرَابَتَهُ وَأَخْوَانَهُ فَارِقَ مَنْ كَانَ يُحِبُّ قَرْبَهُ خُورَجَ مِنْ
سَعَةِ الدُّنْيَا وَالْحَيَاةِ إِلَى ظِلْمَةِ الْقَبْرِ وَضِيقِهِ وَنَزَلِ
بِكُورَاتٍ خَيْرٍ مِنْ زَوْجٍ بِهِ أَنْ عَذِيبَتَهُ فَيَذَنُ وَأَنْ عَفْوِ
عَنْهُ فَإِنَّ أَهْلَ الْعَفْوَافِ غَنِي عَنْ عَذَابِهِ وَهُوَ فَقِيرٌ إِلَى
رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ اسْكُرْ حَسَنَتَهُ وَأَغْفِرْ سَيِّئَتَهُ وَأَعِزَّهُ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَاجْعَلْ لَهُ بِرَحْمَتِكَ الْأَمْنُ مِنْ عَذَابِهِ وَكَفِّهِ
كُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ أَخْلِفْهُ فِي تَرْكِيهِ فِي الْغَابِ
وَارْحَمْهُ وَجَدِّ عَلَيْهِ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَيَكْتُمُوا مَنْ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ فِيهِ بَلْفِيهِ جَمْعًا مِنْ قَبْلِهِ
رَأْسُهُ ثَلَاثًا وَيَقُولُ فِي الْأَوَّلِ مِنْهَا خَلَقْنَاكَ وَفِي الثَّانِيَةِ
وَفِيهَا نَعِيدُكَ وَفِي الثَّالِثَةِ وَمِنْهَا خَرَجْتَ تَارَةً أُخْرَى
أَوْ يَقُولُ فِي الْأَوَّلِ اللَّهُمَّ افْتَحْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِرُوحِهِ وَفِي
الثَّانِيَةِ اللَّهُمَّ

الثَّانِيَةِ اللَّهُمَّ لِقَتَهُ دَجَّةٌ عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ وَفِي الثَّالِثَةِ اللَّهُمَّ
جَاهِي الْأَرْضَ عَنْ جَنَبِيهِ **وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **مَنْ دَفَنَ رَأْسَهُ**
عَنْ رَأْسِهِ وَقَالَ يَا قَلَانُ ابْنُ فُلَانَةَ أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ
أُمِّهِ اللَّهُ ثَلَاثًا أَذَكَرَ الْعَهْدَ الَّذِي خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ
الدُّنْيَا وَهُوَ شَهَادَةُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنْ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالتَّارِخُ حَقٌّ وَأَنْ التَّعَبُ حَقٌّ وَأَنْ
السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنْ اللَّهَ يُبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ
قُلْ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِعَدِيٍّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا وَيَا لَكَبَّةٍ قَبْلَةً **وَبِالْقُرْآنِ**
إِمَامًا وَبِالْمُسْلِمِينَ إِخْوَانًا رَبِّي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَرْشُ الْعَظِيمُ كَذَا أَذَكَرَ النَّوَاوِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي
وَيَنْبَغِي أَنْ يَبْدَأَ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّسْبِيحِ
وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ يُلْقِنَ
الْبَالِغَ لَا الصَّبِيَّ وَيَسْأَلُ أَنْ يَقْعُدَ جَمَاعَةً عِنْدَ الْقَبْرِ
بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الدَّفْنِ يَقْدِرُ مَا تَخْرُجُ وَرُفُوعُ
الْأَهْلِ وَيَقْسِمُ لَهَا بِشَتَّى غُلُوبٍ بِالْقُرْآنَةِ وَالذِّكْرِ
وَالْهَيْعَةِ وَحِكَايَاتِ الْخَيْرِ لَهَا لِيَسْتَأْنِسَ بِهِمْ فِي
الْمَيِّتِ وَيَنْظُرُ مَاذَا يَرْجِعُ بِهِ رَسُلَ رَبِّهِ فَقَدْ ثَبَتَ ذَلِكَ

آخره

۱۱۱

32

أجره وقال صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلاً كسي برداً
في الجنة وهي القبر تؤذ كرم ما يسلي صاحب الميت وتخفف
حزنه ويهون مصيبتة ووقتها من الموت إلى ثلاثة
أيام تقريباً وتكره بعد مضي ثلاثة أيام إلا أن
يكون المعزى أو المعزى غائباً حال الدفن ذكره
النواوي ويعم بها جميع أهل الميت وأقاربه الكبار
والصغار رجالاً ونساءً إلا أن تكون شابة فلا
يعزى بها إلا المحارم. وبأي لفظ عزى حصلت السنة
والأحسن أن يقول في تعزية المسلم بالمسلم أعظمه
الله أجره وأحسن عزاءه. وعفرو لميتك والله ما الجنة
وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فاصبر واحسب
أمض المصائب فقد سرور. وخرمان آخر فكيف إذا
اجتمع مع احتساب وزير. وفي المعنى شعر مفرد
وما الدهر إلا هكذ أفا صطبر له رزية مال أو فراق حبيب
ويصالح المعزى فصل ويدعي للرجل أكنار
زيارة القبور سيما يوم الجمعة فيقول السلام
عليكم أهل دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غداً
ما يوحلون وإن شاء الله بكر لا يحقون السلام عليكم أهل
الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منكم

بن و طه بن يحيى
بارك القبول ويقول
سك على يد ارقور
سوماني ويرحم الله
استقدي مني ومنك

والمستأخرين وانا بكم ان شاء الله تعالى اسئلكم الله لنا
ولكم العافية انتم سبقا ونحن بالانوار اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا
تفتنا بعدهم ويكثر من الدعاء للميت للموتى والمسلمين
ومن القراءة ومن الوقوف عند قبور اهل الخير **واعلم ان**
بعض العلماء منع الرحلة لزيارة المشاهد وقبور
المستأخرين وانا ابن العلم والصالحين لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا
قال العزالي رحمه الله قال العزالي رحمه الله
انتم لنا فطر ونحن لكم والمسيح الاقصى قال العزالي رحمه الله
وما ينبغي لي ان الامر عندك بل الزيارة مأمورة بها
لقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فرواها والحديث الاول ورد في المساجد وليس في
معناها المشاهدة لان المساجد يعني المساجد الثلاثة
ولا بلد الاوفيه مسجد فلا معنى للرحلة الى بلد
او مسجد اخر. والمشاهد لا تتساوى بل بركة زيارتها
على قدر درجاتهم عند الله تعالى نعم لو كان في موضع
لا مسجد فيه فله ان يشد الرحل الى موضع فيه مسجد
او ينقل اليه بركته اذا شا **قال رحمه الله وليست**
هل يمنع القائل من شد الرحال الى قبور الانبياء عليهم الصلاة
والسلام كابراهيم وموسى وذلك في غاية البعد فان جواز
ذلك فقور الاولياء والعلماء والصالحين في معنائها
كما ان زيارتهم في الحياة من المقاصد ثم قال هذه في الرحلة

واما في
من الدنيا وهي بالله
مومنه اللهم ادخل عليهم
روحاً منك وسلماً

واما في المقام فالأولي بالمريد ان يلازم مكانه اذا لم يكن
قصده من السفر استفاضة علم مهما سلم له حاله في وطنه فان
ليسلم طلب له موضعاً خافلاً أسلم لدينه وأفرغ لقلبه
وايسر لعبادة ربه فهو افضل الموضع **قال رحمه الله**
عليه وسلم البلاد بلاد الله والخلق عباد الله فاي موضع
رايت فيه رفقا فارق فيه واحمد الله تعالى **ولرجع الي**
ما كنا فيه وليد ن الزاير من القبر كما كان يده نون
صاحبه في الحياة لوزاره ولا يكسر المجلس على القبور
والا تكثر الا استقنات الارض ورة بان لا يصل الى قبر
ميت الا بوطية ولا يأس بالمشي بين القبور ولو
بالنعل واذا مر على قبور الظلمة وخوفهم
فاليكز البكا وليسع المشي قال صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا علي هؤلاء المعذبين الا ان تصبوا
باصحين لا تصيدكم ما اصابهم رواة البخاري
فصل واعلم انه يجوز البكا قبل الموت
وبعد وقيل في الحديث الصحيح فانه
وجبت فلا تنكس باصبيه **قال النووي** وقد
نص السافعي والاصحاب انه يصح البكاء بعد
الموت كراهة تنزيه ولا يحرم وتناولوا الحديث
على الكراهية **وفي صحيح البخاري** انه صلى الله عليه وسلم

في السفر الى

اليه ووطيه محرم

السير

ابنه
 دخل علي ابراهيم وهو بخود بنفسه فجعل صلى الله عليه
 تذر ف عيناه بالدموع فقال له ابن عوف وانت يا شوي
 الله قال انها رحمة ثم اتبعها باخري فقال **ان**
 العين تدمع والقلب يحزن **ولا تقول الا ما ترى**
 ربنا وانا لفرقت يا ابراهيم لمخزون **وتكرم رفع**
الصوت يا فراط البكا وما روي انه صلى الله عليه
 بك علي ابن مطعون فقال في بكائه هاي هاي
 هاي فيجعل علي انه كان مغلوبا وما غلب عليه لا يؤخذ
 به ذكيرة في البيان **وطوي لمن بكى من**
خشية الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم
 ولوان عبد ابى عا في امة لا تخاف الله تلك الامة
 من النار بديكاء ذلك العبد وما من عمل الا وله
 وزن وثواب **الا الدمة فانها تطفئ بحور من جهنم**
 وما اغرورقة عيني بدمعها بما بها من خشية الله
 الاحرم الله جسدها علي النار **وان فاضت**
 علي خد لم يرهق وجهه قط ولا ذلة **ويروي** ما بكى
 عبد مخلصا في ملك من الملاء الا غفر الله له جميعا
 بركة بكائه **ويروي** الباكي من خشية الله تهتز له
 البقاع التي تبكي عندها وتغمره الرحمة ما دام
باسيا العاشري في اكار المسافر
 يقول عند

والله اعلم

يقول **عند ارادته السفر** اللهم بك استعين
 عليك اتوكل اللهم ذل صعبوبة امري وسهل
 علي مشقة سفري وارزقني من الخير اكثر مما
 اطلبه واصرف عني كل شررت اشرح لي
 صدري ونور قلبي ويسر لي امري **اللهم اني**
استحفظك واستودعك نفسي وديني واهلي
 واقاربي وكل ما انعمت به علي وعلهم من اخرة
 ودينيا فاحفظنا اجمعين من كل سوء يا حفيظ
 يا كثر **اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت**
 اللهم اكفي ما اهتمني وملا اهمل له اللهم زودني التقوى
 واغفر لي ذنبي ووجهتي للخير انما توجهت ويقر الكافرون
 وما بعد ها الي اخر الناس ست سور ويضيف الي ذلك
 كلما يقوله الحاج من بيته وقد تقدم ويسأل اهله
 الدعاء والوصية ويدعو لهم ويسالونه الدعاء في سفره
 وان لم يكن افضلهم **وتيسع اربعة خطوة واذا**
ودع انسانا قال استودع الله دينك وامانتك
 وخواتم عملك زودك الله التقوي وغفر ذنبك ويس
 امره **ويسر لك الخير حيث ما كنت وكفاك الهم**
اللهم اطوله البعيد وهو عليه السفر فيقول المودع
 قلت ورضيت ويرد عليه مثل قوله استودع الله دينك

واما انت الى اخره واذا اركب دابة او سفينة قال عند النهوض
بسم الله فاذ لا استوى على ارجليها قال الحمد لله الذي رزقني هذا
وجعلني عليه سبحانه الذي تسخر لنا هذا وما كنا له مقرين بها وانا
الى ربنا منقلبون الحمد لله والله اكبر ثلاث مرات سبحانك اللهم
اني ظلمت نفسي وعملت سوءا فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا الله
اللهم انا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل
ما تحب وترضى اللهم هون علينا سفرنا واطول لنا بعوده اللهم
انت صاحب السفر والخليفة في الاهل والاهل الي
اعود بك من وعاء السفر وثابة المنقلب وسوء
المنظر في المال والاهل والولد ومن الجور بعد الكور وعوة
المظلوم **واذا اخذ في الرجوع قال ذلك** من قوله اللهم انا
نسئلك الخ الى اخره ويزيد ايون تايون عابدون لرنا
ساجدون ولا يزال بعرها **واذا راي بلدته قال عاهدنا**
الاخير اللهم اجعل لنا بها فرارا ورزقا حسنا وسريدا سائيا
اذا راي قرية وحرك دابته وخوها واسرع **واذا اصعد**
المسافر جبلا او شجرة كبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايون تايون
عابدون ساجدون لرنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاشرار وحده اللهم لك الشرف على كل شرف
ولك الحمد على كل حال واذا هبط سجد وكذا اذا انزل
منزل لا يسبح حين يخطو رحله واذا راي قرية قال ذلك وان
يرد دخولها

حامدون

يرد دخولها ويزيد اللهم ارزقنا جناها واعذنا من وياها
وحببنا الي اهلها وحبت صالح اهلها اليها اللهم رب
السموات وما اظللن ورب الارضين السميع وما اقلن ورب
السياطين وما اضلن ورب الرياح وما دبرين اسياك
خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها واعوذ
بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها **واذا اقبل**
الليل قال يا ارض ربني وربك الله اعوذ بالله من
شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب
عليك واعوذ بالله من شر كل اسد واسود وحاسد
وحسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد
ووالد وما ولد **واذا كان في رفقته مكروه من**
جرس وخوة قال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل هؤلاء
فلا تخزني بحجة ملايكتك وبرعتهم **واذا كان في**
ويكسر الدعاء لاهله فدعا المسافر لا يرد قال
صلي الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن
دعوة المظلوم على من ظلمه ودعوة المسافر حتى يرجع الى
اهله ودعوة الواله لولده وهمز يدعون له فدعوة المسلم
لاخيه بظهر الغيب مستجابة **واذا عثرت دابة**
قال بسم الله وان اصابته رهطة **قال** بسم الله
انت الولي وانت الباقي وانت السافي ثم يعقد شعره

أو خيط قنب يربط به الرهضة ذوي عن مكحول ويقال
 للقادر الحمد لله الذي سلمك الحمد لله الذي جمع بك الشمل
 ذكره النووي **ويقال لمن قدم من غزو الحمد لله الذي**
نصر وأعز وأكرمك ومن قدم من حج الحمد لله
 الذي بلغك نسكك وغفر ذنبك وأخلف نفقتك ويقول
 الحاج اللهم اغفر الحاج ومن استغفر له الحاج ويقبلوا ما بين
 أعينهم ويسألونهم الدعاء لهم ويبادروا بذلك قبل أن
 يبدؤوا بالآثار **وقال عمر رضي الله عنه** الحاج فمعه
 له ومن استغفر له في ذي الحجة والحرم وصف وعشرين ربيعي
 الأول وقد تقدم في الباب الذي قبل هذا ما يقال عند خوف
 العدو وذلك أيضا يقال عند خوف السبع وكلما خشاه
 وأضيف إليه من أدعية الكرب واسم الله الحسبي ما شئت وقل
 اللهم أنا نجعلك في خورهم ونعوذ بك من شرورهم **اللهم**
 أنت ربنا وربهم وقلوبهم وقلوبنا بيدك **وإنما تعلم أنت يا مالك**
 يوم الدين أياك نعبد وأياك نستعين اللهم أنت عضدي
 ونصيري **بالحول وبك الصول وبك الأقتل اللهم الفينهم**
 بما شئت **بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله**
حسبي الله توكلت على الله لا يأتي بالخير إلا الله ما شئت
 الله لا يصف السوء إلا الله ما شاء الله حسبي الله وكفى سمع الله
 لمن دعا ليس وراء الله منتهى ولا دون الله ملجأ كتب الله لأهله
 أنا ورسلي أن الله قوي عزيز لا تخاف درضا ولا تحسني لا تخف
 بخوت من

بخوت من القوم الظالمين لا تخف إني من الأمنين إن نسا أنزل
 عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين خصيت
 بالله العظيم ولتعت بالله الحي القوم الذي لا يموت اللهم احسن
 بعينك التي لا تنام واكفنا بكفك الذي لا يرام اللهم ارحنا
 بقدرتك علينا ولا تهلكنا وانت ثقتنا ورجاؤنا **اللهم** اعطف
 علينا قلوب عبادك وإمائد رحمة منك ورافة منك أنت أرحم
 الراحمين **فضل الأستفار السفر للجهاد**
الحج للزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم المسجد الأقصى
 ولطلب العلم ثم لزيارة المساجد والأخوان ثم لرد المظالم والاختلاف
 ثم لطلب الآثار والاعتبار ثم لرياضة النفس وحمل الذكر ولا
 يسافر للزينة والبطر والرياء في حرة أبو الجحيد السهروردي
 ولا يسافر إلا برضا الآباء ولا يستأذن بعد أن يوصي ويشهد
 علي وصيته ويتعلم كلما يحتاج إليه في سفره ويستحل كل من كان
 بينه وبينه معاملته أو مصالحته وإن كانوا ثلاثة أمروا
 وأحد لم يطعموه وخير الرفقاء أربعة **ونكسر المشي**
منفردا بل معه رفقا أمنا فإذا أنا مواحد سم بعضهم
 ولا يربح ثبات الطرق بل الحادة الواضحة فإن أشكل
 عليه أمور طريقان فالتي من أو لي **وقد نهي صلى الله عليه**
عليه وسلم عن التوق في السحاب والأودية وقال صلى الله
 عليه وسلم لا تسلموا أمانا من الشيطان **ويبلغني** أن يمسي مني
 أضعف رفقة وبقي بوقوف رفقة وببذل جهدي في

تلاوت

ل

خدمتهم ما أمكن ويرفع عنهم موذنته قبل يا رسول الله أي الصفة
 أفضل قال خدمة الرجل أصحابه وقال صلى الله عليه وسلم **سأخادم**
 القوم سيدهم وقال صلى الله عليه وسلم **سأخادم القوم أفضل عند الله**
 من عابدهم **من يتعلم محاسب** وللخادم أجر من يخدمهم
قال الغزالي رحمه الله خدمتك للفقهاء والصوفية
 وأهل الدين والتزود في خدمتهم أفضل من النوافل فانها
 عبادات وفيها رفق بالمسلمين **قال السهروردي** يجب
 على المسافر استصحاب كوز للطهارة أو ركوة ويستحب له
 استصحاب العصا والابرة والخنوط والمقص والموسى والمسط
 وخوها **قال بعضهم** يحتاج المسافر إلى أربعة أشياء
 والأفلا يسافر على يسوسه وورع بحجزه وخلق يصونه
 ويقين يتحمله **ويحسن** ألا يقدم المسافر على أهله بغتة
 بل إذا قرب بعث من يخبرهم ويهمل حتى تستبد الغيبة وتمشط
 الشعته كل فر لا يطرهم ليلا بل يدخل غدوة أو في آخر النهار
 وليأثم بهدية أو خففة **وما قدم رسول الله صلى الله**
عليه وسلم المدينة خرج زورا روي في الصحيحين وكان
 المسلمون إذا قدموا من سفر يذوقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
 فلموا عليه ثم رجعوا إلى رحالهم **الحادي عشر ما يقول**
الأكمل وخوه عند ابتداء الأكل وخوه يقول بسم
 الله الرحمن الرحيم فان تركها قال مني بسم الله أوله وآخره
 فان شرب حتى فرغ فراقل هو الله أحد وكذا في شرب الماء والعسل
 واللبن

ذكره

واللبن وخوه يقتضي ثلاثا فيبسم أول كل جرعة ويحمد آخرها ويد
 لغيرها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وما رزقنا مما أخذنا
 عوننا لنا على ما نحب ما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فرقا
 لنا مما نحب اللهم حسن اخلاقنا وطيب ارزاقنا وارزقنا نعيم
 الجنة **الحمد لله الذي هدانا لهذا** **والله اعلم**
 اللهم اصحبنا وامسكنا بكل خير نسألك تمام نعمتك وسكنها
 لاخير الاخير ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين
 الحمد لله ولا اله الا الله ما سأل الله قوة الا باله اللهم بارك
 لنا اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار **ويقول اذا**
اكل مع ذي عاهة **بسم الله ثقة يا الله وتوكل عليه** **وان**
فرغ من الأكل قال الحمد لله كثير اطيبا مباركا فيه غير مكلف ولا
 مودع ولا مستغنى عنه ربنا الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
 وجعلنا مسلمين الحمد لله الذي اطعم وسقا وسوغه
 وجعل له مخرجا **الحمد لله الذي من علينا وهدايا**
والذي اشبعنا وارزقنا وكل الاحسان آتانا اللهم اطعمت
 وسقيت واغيتت واقيتت وهديت واحييت **قال**
الحمد على ما اعطيت وان كان في الطعام شبهة
قال الحمد لله على كل حال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 ولا تجعل عوننا على معصيتك **واذا فرغ من**
الشرب قال الحمد لله الذي جعله عندنا **افراشا**
 ولم يجعله لنا اجاجا بدونا وقد تقدم في ذلك احاديث

في الباب الخامس والسادس **فالتطالع ويقول اذا**
اكل صيفا اللهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم
واذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون
واذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الملائكة ونزلت عليكم الرحمة
واكل طعامكم الابرار وصليت عليكم الملائكة واكل فاليوم لا اهل الطعام
ويقول من سقاه شئ او اطعمه اللهم اطعم من اطعمني
واسق من سقاني وان كان شئاً قال اللهم متعه بشئ
اللهم جمه **ويستحب** **تجمل الفطر قبل الصلاة** ذكره
في الامحيا **ويقول** اذا افطر قال ابن ابي الصيف قبل
الافطار **اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت**
اسيا لك برحمتك التي وسعت كل شئ ان تغفر لي الحمد
له الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت اللهم لك صمتنا
وعلى رزقك افطرتنا فتقبل منا انك انت السميع العليم **ويقول**
عندك اول كل لقمة يا واسع المغفرة اغفر لي اللهم انك عفويستحب
العفو فاعف عني **ويقول** بعد الفطر بالماء الحمد لله الذي
اذهب الظلمة واتقنت العروق وثبت الاجران ثناء لله تعالى
الثاني عشر في اذكار النكاح يقول عند خطبة
المرأة بسم الله والحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم **اشهد** لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمداً عبده ورسوله اوصي بتقوى الله حين خطبنا
ويخطب الوالي كذلك ثم يقول **مرحبا و لست بمغفوب**
عندك

لعله
لمن

والسلام

عندك وخوه ويخطب عند العقد فيقول **العقد العاقد**
او غيره بسم الله والحمد لله **نستعينة** ونستغفره ونعوذ
بالله من شرور انفسنا من بهدي الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له واشهد الا اله الا الله واشهد
ان محمداً عبده ورسوله ارسله بالحق بشيراً ونذيراً
بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصمها فانه لا يضره الا نفسه ولا يضر الله شيئاً يا ايها
الناس اتقوا ربكم الذي تسالون به والاخرام ان
الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديداً به الى قوله عظيم **ثم يقول**
الولي زوجتك على ما امر الله به من امسك بحرف
او شخ يا احسان **ويقول** الزوج قبلت بحرفها
ويخطب على رضي الله عنه حين هم بتزوج فاطمة
الحمد لله حمد ايبلغه ويرضيه **وصلى الله على محمد وآله**
صلاة ترفه وترضيه ويخطبه والنكاح تمام امر الله
به ورضيه واحتما عنا هذا مما اذن الله فيه وقدره وهذه
محمد صلى الله عليه وسلم زوجي ابنته فاطمة رضي الله عنها
على صداق مبلغ خمسمائة درهم وقد رضيت فاسبلوه
واشهدوا **ويقال للزوج عيب العقد** يار الله لك

وخوه ويقال لكل واحد من الزوجين بركة الله لكل واحد
منكما في صاحبه وجمع بينكما في خير **ويكره** ان يقال
بالرفا والبني **ويد** **احضان** جمع من اهل
الصلاح زيادة على الشاهدين والعقد في المساجد وفي شوال
وعرض الرجل مواليه تزوجها على اهل الخير ليتزوجوها ووليله
في الصحيحين صحيح البخاري مشهور واذا دخلت على الزوج
زوجته ليلة زفافها فليصل ركعتين ثم يسبح الله تعالى
ويأخذ بناصيتها **قَالَ** بَارَكَ اللهُ لَكَ كُلَّ وَاحِدٍ
مِّنَّا فِي صَاحِبِهِ **ويزيد** ما تقدم من ذلك في الباب

والبنين

الزفاف

الخامس **ولا ياش بالسَّتر على العروس بثوب**
او خوه ابيض لا اسود نص على ذلك العرائس في كتابه
وقال **النس** رضي الله عنه بعد ان ذكر نكاح النبي صلى
الله عليه وسلم زينب رضي الله عنها حتى اذ اوضع رجله في اسفل الباء
ه اخلة والاخرى خارجه ارجي السري بيني وبينه **ويكره**
ستر الخدران لهي ورد فيه ويقال للزوج بعد دخوله
عليها صيف وجدت اهلك بركة الله لك **فصل**
وقد تقدم في الباب السادس ما يقال عند الوقاع وعند
الطلاق واذا ابى باهله فاغتسلت امرها ان تصلي ركعتين
ثم يأخذ بلسانها قايلا اللهم بارك لي في اهلي وبارك لاهلي في
وارزقهم مني وارزقني منهم واجمع بيننا ما جمعت في خير
وفرق بيننا ما فرقت في خير فان ولد له ولد **قَالَ** اللهم بارك
لي فيما رزقتني وابنته نباتا حسنا واجعله من صالحين لله
واعني

واعني على كفالة حتى يبلغ أشده فان كان ذكرا زاد على ذلك
اللهم أشد دبه عفتي وكثر به في الصالحين عدي وتلك
عونا لي على طاعتك وسلمني من سوء فتنته انك انت الوهاب
ومثل هذا افادع لمن تهنيه مولوده **أو قل** بركة الله لك
في الموهوب لك وشكرت الواهب وبلغه أشده وزر
بره **وليورد** المهني بركة الله لك وبارك عليك ورزقك
مثله جزاك الله خيرا امين وتقدم ذكر الاذان في
اذن المولود في الباب السادس فيودن في اليمن ويقع في
اليسر مستقبلا ثم يقول رب اني أعوذ بك وذرني من
الشیطان الرجيم ويونث المونث وقد تقدم ما يقول عند
التحنك في الباب الخامس **ومن بلغ اربعين سنة**
فاليأخذ حذره **قاله** مسروق **وقال** **عمر ابن عبد العزيز** لقد
تمت حجة الله على ابن الاربعين وينبغي لمن بلغها ان يقول
ما اخبر الله عن ابي بكر رضي الله عنه رب اوزعني ان اشكر
نعمتك آية الأحقاف ثم يتهنئ للرجيل فابقي الا القليل
الثالث عشر ما يقال عند زوية الهلال **وقد**
يقول ان اراي الهلال انبه اعب ثلاثا هلال خير ورشد
ثلاثا امنت بالله الذي خلقك ثلاثا زى وربك الله اللهم اهله
علينا بالامن والامان والسلامة والاسلام والتوفيق لما
نحب وترضى الحمد لله الذي ذهب بسهر كذا وجاء بسهر
كذا **ويريد** اذا استهل رمضان بعد قوله لما نحب

فيقول اللهم

وترضى والعافية الجلالة والرزق الحسن ودفع الأسقام
والجلال والعون على الصلاة والصيام وقراءة القرآن
اللهم سلمنا رمضان وسلمه منا حتى ينقضي وقد غفرنا
لنا ورحمتنا وعفوت عنا ويقول **عليه** مستقبل القبله **ويقول**
إذا دخل حجب اللهم بارك لنا في حجب وشعبان وبلغنا رمضان
آمنت بالله الذي لا اله الا هو **فإذا رأى القمر** قال اللهم
اغوث بك من شر الغاسق اذا وقب **وإذا دخلت السنة**
قال اللهم ادخلها علينا بالآمن والامان والسلامة والامان
ورضوان من الرحمن وجوار من الشيطان اللهم انت رب
قد جردت هذه سنة جديدة فاسئلك من خيرها واعوذ
بك من شرها واسكنك من موئنتها وشرها وشغلها
يا ذا الجلال والاکرام **الرابع عشر العطاء والتأوب**
قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
العطاس ويكره التأوب قال العلماء معناه ان العطاس سببه
محمود وهو خفة الجسم التي تكون لقلة الاكل وهو امر
مندوب اليه لانه يضعف الشهوة ويسهل الطاعة والتأوب
بضده وينبغي لمن جاءه العطاس ان يضع يده او ثوبه او نحوه
على وجهه ويخفض بها صوته ويقول عقيب الحمد لله
فان زاد رب العالمين كان احسن ولو قال على حال
فهو افضل ولو صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فهو اكمل رواه الواحدي عن ابن عمر **ويقول** كل من سمع
تحميد غير قاضي الحاجة والمصلي يرحم الله او يرحم الله

نحو
وتدعى

فان قال

فان قاله بعض السامعين اجرا فانه فان سمعه البعض
السامع فقط ويقول **العطاس** يهديكم الله ويصلح بالكم
او يغفر الله لنا ولكم واكل الحمد والتشمت وجوابه ان يسمع
صاحبه فان لم يسمع او قال لفظا غيره لم يثبت **وتدب**
من عنده ان يذكر الحمد واذا عطس في صلاته او اذا
ندب ان يقول الحمد لله مسمعا نفسه في الاصح وان عطس
قاضي الحاجة او المجامع حمد الله بقلبه فقط فان قصر
العطاس متنا بغير تشمت الي ان يبلغ ثلاثا فاذا اراد عليها
دعي له بالشفا فهو من كرم **وتدب من تشاوب**
ان برده ما استطاع وان كان في صلاة فمسك يده او ثوبه على
فه فاذا اقامها قال **ها ضحك الشيطان** وقال صلى الله عليه
وسلم من حدث حدثا فعطس عنده فهو حق وقال ايضا
من سعادة المرء العطاس عند الدعاء **الخامس عشر**
في سائر الاحوال يقول من قصت عليه روبا
خيرا رابت او خيرا يكون خيرا تلقاه وشررا ثوقاه خيرا
لنا وشررا لا تعد لنا والحمد لله رب العالمين وقد تقدم في الباب
السادس ما يقوله الراي وما يقول عند المصاحفة **يزيد**
في المصاحفة ربنا اتينا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقناعنا رب النار **ويقول** **اذا طنت اذنه** اللهم صلى على سبطك
محمد وعلى آل محمد واذكري خير واذكري خير من ذكرتي رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين

ان كان امور عار
يقول عند الكحة
ولا اله الا الله العلي
الكليل رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين
اللهم صلى على سبطك
محمد وعلى آل محمد
والحمد لله رب العالمين

وَيَقُولُ إِذَا انْظُرْتُ فِي الْمِرْآةِ اللهم الحمد لله الذي سَوَّى خَلْقِي فَعَدَّ لِي وَكَرَّمْ صُورَةَ وَجْهِ فُحْشَتِهَا

وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَمَا خَشِيتُ خَلْقِي فَخَسَّنَ خَلْقِي

وَمَنْ خَدَرْتُ رَجُلَهُ فالبدن كرا حب الناس اليه

وَيَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَصْبَاحُ اللهم اتم لنا نورنا الى يوم القيامة وقد تقدم منا

يقوله اذا طفي وما يقول اذا دخل السوق ويترد بسم الله اللهم

اسئلك خير هذا السوق وخير ما فيه واعوذ بك من شره

وشتر ما فيه اللهم اني اعوذ بك ان اصيب به بينا فاجر

او صفقة خاسرة **وَيَقُولُ** اذا سمع صياح الديك اللهم اني

اسئلك من فضلك **فصل** **واذا اهاجت الريح**

قال اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت

به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به وكثر

التكبير اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا

ولا تجعلها ريحا اللهم لقها لاعقمتها **واذا راي ناشئا والسما**

التي لم يتكامل اجتماعها ترك العمل وان كان في صلاة تركها

واقبل واوبر وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان انكسف حمد

الله **واذا نزل المطر** قال اللهم صيبنا فعا مريتين اولانا ويدرعو

بما شاء الله **قال امنا الشافعي رحمه الله** حفظت من غير واحد

طلب اجابة الدعاء عند نزول الغيث واقامة الصلاة ويقول

بعد نزوله مطرا بفضل الله وبرحمته ويكثر حمد الله عز وجل فاذا

عز المطر

المصباح

لعله فيه

ويقول

ذا صياح الديك

سال الله العظيم

من فضله او اللب

او الحمار تعون

بالله من الشد

الرجيم ويكره

ست الديك

والنراغيث

طلب

اجابة الدعاء

كثير المطر ونيف منه الضرب على المساكن والزروع وخو سأل

الله رفعه فيقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والطر

ويطون الاودية ومنابت الشجر اللهم سقنا رحمة لا سقنا

عذاب ولا تحق ولا يلاء ولا يهدم **ويقول** **واذا انقض**

كوكبك ما شاء الله لا قوة الا بالله ولا يتبعه نصرة

قال الشافعي رحمه الله واذا راي البرق والودق فلا

يسير اليه قال ولم ترد العرب تكرهه وتقدم ما يقال عند

والبرق ويريد عليه اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا

بعذابك وعافنا قبل ذلك **ويقال** **لله القدر الساع**

قوس الله وهي امان لأهل الارض ويكره ان يقال قوس

فتح وخو **فصل** **ويسن حمد الله والثناء**

عند البشارة بما يسر ولا يأس بان يعطي المبشر شيئا فقد

اعطى كعب ابن مالك وهو واحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم

الذي بشره نوبة ولا يملك غيره **والادب لمن سئل عن شيء**

ان يقول لمن عنده تخذت او اوجب وان كان القصد الى المضيول

وخذ لما استخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة عن امرها

قالت لا ينبغي ان يجر رسول الله فقال ما ادري ما اقول له فقالت

لائها اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ادري

ما اقول له صلى الله عليه وسلم لم اجابت عن قصتها **وقال عمر رضي**

الله عنه للقادمين هل من مغربة خير اي هل من خير غربة

اجيبي

يَنْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يَعْنِدُ وَيَقُولُ عِنْدَ غَضَبِ سُلْطَانٍ أَوْ ظُلْمِ أَطْفَالٍ
غَضَبُ بَلَاءِ اللَّهِ إِلَهُهِ وَيَزِيدُ مَا أَحَبَّ مِمَّا تَقْدُمُ مِنْ دَعْوَاتِ الْكَرْبِ
وَأَذَا عَلَيْهِ أَمْرٌ قَالَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ **وَأَذَا**
قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَوْ يَتَنِي وَيُنِيكَ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ أَوْ مَا قَالَتْ
الْعُلَمَاءُ وَخَوَهُ أَوْ أَذْهَبَ مَعِيَ إِلَى الْحَاكِمِ أَوْ الْمَقْضَى فَالْيَقْلُ سَمْعًا وَطَاعَةً
أَوْ نِعَ وَكَلَامَةً وَخَوْذَكَ وَتَجُوزُ التَّعَجُّبُ بِلَفْظِ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ
وَخَوَهُ **وَيَسْنُ** أَنْ يَعْلَمَ مِنْ حُبِّهِ أَنَّهُ يَحِبُّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَعَادٍ وَأَنَّهُ إِنِّي أَحْبَبْتُ وَقَالَ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَأَتْهُ
مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَى وَقَالَ رَجُلٌ لِي لَا حُبَّ هَذَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَمْ يَلْ أَعْلَمْتُهُ قَالَ لَا قَالَ أَعْلَمْتُ فَلَحِقَهُ فَقَالَ لِي لِحُبِّكَ فِي اللَّهِ
قَالَ أَحْبَبْتُكَ اللَّهُ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ **وَيَقُولُ عِنْدَ نَسِيَانِ**
الْقُرْآنِ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَمِنْ هَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا
أَنْتَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ أَطْلُقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي وَأَسْرَجْ بِهِ
صَدْرِي وَفَرِّجْ بِهِ عَن قَلْبِي وَاسْتَعْلِفْ بِهِ مَا أَتَيْتَنِي **وَرَوَى أَنَّهُ**
مَنْ قَرَأَ عِنْدَ مَنَامِهِ وَالْهَكَمُ اللَّهُ وَاحِدُ الْإِثْنَيْنِ مِنَ الْبَقَرَةِ
حَفِظَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فَلَمْ يَنْسَهُ أَبَدًا ذَكَرَهُ فِي الْإِحْيَاءِ **وَيَقُولُ**
عِنْدَ الشَّوَالِكِ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَكَذَلِكَ عَنِ
الْإِسْمَاعِيلِ وَخَوَهُ وَيَقَالُ مَنْ لَا يَتَنِي عِنْدَ الرُّكُوبِ اللَّهُمَّ تَبَتُّهُ
هَادِيًا مَهْدِيًا وَيَدْعُوهُ هُوَ بِذَلِكَ **فَضْلٌ**

ويسن لبس

ويعني
ذاته
سائر
منه
لوا
بالله
الذي
سائر
والله
ما

ويسن لبس السراويل والنعل قاعدا ولبس الخمامة
والرداء قاعدا ويقول عند لبس الثوب والنعل مع ما جاء
في الباب السادس من مستقبل بسم الله اللهم لك الحمد أنت
أسألك خير وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع
له **وَيَقُولُ لَصَاحِبِهِ** أَذْأَرَأَيْ عَلَيْهِ ثَوْبًا جَدِيدًا أَلْبَسَ
جَدِيدًا وَعَسَى سَعِيدًا أَوْ مَتَّ شَهِيدًا بَارِكْ لَكَ اللَّهُ فِيهِ
تَبْلَى وَيَخْلِفُ اللَّهُ عَلَيْكَ خَيْرًا مِنْهُ أَيْلَى وَخَلَقَ مَرَّتَيْنِ أَوَّلًا
وَأَذْأَقِلْ لَهُ أَيْلَى وَخَلَقَ فَالْيَدِ عَلَيْهِ أَيْلَى جَدِيدًا أَوْ عَشْتِ
حَمِيدًا أَوْ أَذْأَقِلْ لَهُ تَبْلَى فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَالْيَقْلُ لَهُ
كَأَنَّكَ اللَّهُ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ **فَضْلٌ** وَقَدْ تَقْدُمُ
في الباب السادس ما يقال عند المصائب **قَالَ إِبْرَاهِيمُ** **أَبِي الضَّيْفِ**
وَالْإِيمَانُ الْغَزَالِي وَيَقُولُ عِنْدَ ضِيَاعِ الشَّيْءِ عَسَى وَيَسْأَلُ
يَسْأَلُ لَنَا خَيْرًا مِنْهَا أَنَا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ وَأَذْأَذْهَبَ لَهُ ضَالَّةً
أَوْ أَتَى قَالَ اللَّهُمَّ هَادِي الضَّالَّةِ وَرَادِ الضَّالَّةِ يَا جَامِعَ النَّاسِ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ أَرْدُدْ عَلَيَّ ضَالَّتِي فَإِنَّهَا مِنْ عَطَائِكَ وَرَزْقِكَ
وَيَتْلُو عَلَى خِيْطِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ عَشْرِينَ مَرَّةً وَأَعُوذُ أَنْتَ عَسَى
مَنْ يَعْقِدُهَا سَبْعَ عَقَدٍ وَيَقُولُ **اللَّهُمَّ زِيْلَ الْأَشْرَارِ** شَيْئًا
وَأَعُوذُ بِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ذَلِكَ
ثَلَاثُ مَرَّةٍ وَيَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يَحْفَظَ ذَلِكَ وَيَجَرِّدَ عَلَى قَلْبِهِ

يقال عند رؤية
متلى الحمد لله الذي
عاقبني بما ابتلي به
وفضلني علي

ولسانه يا حفيظ يا حافظ ويتعقل معناه **قال أبو الحسن**
القالي رحمه الله وان ضل عند شيء فاقرا سورة الضحى وتقدم

في الباب الخامس ما يقول من يخاف العين **ويقول من**
بني بالوسوسة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقل
على يساره ثلاثا ويقول قل هو الله أحد إلى آخرها أمنا بالله
ورسله ثلاث مرات لا اله الا الله هو الأول والآخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم **وان** استعان دابة أو بقرة ونحوها أو قفعا

وضع يده على سنامها وناصبته وقال بسم الله اللهم اني اسئلك
بسم الله على نفسي خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها

وبالي وديني عليه ويذكر المذكر ويؤتى الموت وقد تقدم في القسم الرابع
واللهم فني تقضا والعشرين من الباب الثالث ما يقول **عند** اذا غضب **ويقول**

ان اهدت عليه كلب يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان
تجلبوا ما اخبى فقد وا من اقطار السموات والارض والآيات وكلهم باسط ذراعيهم

ولا تأخروا عني **ويقول على الجراد** اللهم اقبل كباره وأهله
ويقال عند وفسد ديبضة فاقطع دابره وخذ بافواههم عن عبايتنا

وعن ارزاقنا انك سميع الدعاء ولما راه عمر رضي الله عنه كثر ثلاثا
استبسط وقال صلى الله عليه وسلم في صدره مكتوب جند الله الاعظم والواحد

الزرق الواحد **وان اراي شيئا من حيات البيوت** لم يقله

متلى الحمد لله الذي
عاقبني بما ابتلي به
وفضلني علي
الحق تفضل
ويكره ان يسمع
المبتلي التعوذ من
البلاء **يقال عند**
تخسر المعيشة

بسم الله على نفسي
خيرها وخير ما جبلتها
عليه واعوذ بك من شرها
وشر ما جبلتها
وبالي وديني عليه
ويذكر المذكر ويؤتى
الموت وقد تقدم في
القسم الرابع

واللهم فني تقضا
والعشرين من الباب
الثالث ما يقول
عند اذا غضب
ويقول
ان اهدت عليه كلب
يا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تجلبوا
ما اخبى فقد وا من
اقطار السموات والارض
والآيات وكلهم باسط
ذراعيهم ولا تأخروا عني

ويقول على الجراد
لهم اقبل كباره وأهله
ويقال عند وفسد
ديبضة فاقطع دابره
وخذ بافواههم عن
عبايتنا وعن ارزاقنا
انك سميع الدعاء ولما
راه عمر رضي الله عنه
كثر ثلاثا **استبسط**
وقال صلى الله عليه
وسلم في صدره مكتوب
جند الله الاعظم
والواحد **الزرق**
الواحد **وان اراي شيئا
من حيات البيوت** لم
يقوله

الذي اخذه عليكم نوح
انشدكم العهد الذي اخذ
عليكم سليمان ابن داود
لا تؤذونا ويقر اسلام
علي نوح في العالمين انك
ذلك تجري المحسنين انه
من عبادنا المؤمنين ويقول
يا عبد الله ان كنت تؤمن
بالله ورسوله فلا تؤذنا
ولا تشقنا ولا ترونا
ولا تبد لنا فانك ان
تبد لنا بعد ثلاث نقتلك
فان بدالك بعد ثلاث
قتله **واما الأبرود والظفرتين** فيقتل
قل الأندار وكذا ما وجد من حيات الأشواق والسوارع والمسا

فصل ويقول اذا صادف
ليلة القدر اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني ويكثر

فيها وفي يومها ذكر الله وقراءة القرآن والصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويذكره عن كل مكروه **وقال صلى الله عليه وسلم من سلمت**

له الجمعة سلمت له الايام وان اسلم شهر رمضان سلمت السنة كلها
وقال صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله

فيها شيئا الا اعطاه ويقرا فيها سورة الحنف ويقرا في ليلتها **اللهم**
سورة الدخان وسورة يس والبقرة وال عمران وفي يومها اللهم كاشف

سورة ال عمران وهود ويكره تخصيص ليلتها بقيام وفي يومها
يصام **فصل** **وان اقال سافعل كذا قال النفل ان**

مثاله فان نسي الاستغفار فاليقل بعد شهر او سنة قال ابن
جبير وعمر وابن دينار قال الله تعالى واذكروا ان نسيت

الذي اخذه عليكم نوح انشدكم العهد الذي اخذ عليكم سليمان ابن داود لا تؤذونا ويقر اسلام علي نوح في العالمين انك ذلك تجري المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ويقول يا عبد الله ان كنت تؤمن بالله ورسوله فلا تؤذنا ولا تشقنا ولا ترونا ولا تبد لنا فانك ان تبد لنا بعد ثلاث نقتلك فان بدالك بعد ثلاث قتلته

واما الأبرود والظفرتين فيقتل قل الأندار وكذا ما وجد من حيات الأشواق والسوارع والمسا **فصل ويقول اذا صادف ليلة القدر** اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني ويكثر فيها وفي يومها ذكر الله وقراءة القرآن والصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكره عن كل مكروه **وقال صلى الله عليه وسلم من سلمت له الجمعة** سلمت له الايام وان اسلم شهر رمضان سلمت السنة كلها وقال صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه ويقرا فيها سورة الحنف ويقرا في ليلتها **اللهم** سورة الدخان وسورة يس والبقرة وال عمران وفي يومها اللهم كاشف سورة ال عمران وهود ويكره تخصيص ليلتها بقيام وفي يومها يصام **فصل** **وان اقال سافعل كذا قال النفل ان** **مثاله** فان نسي الاستغفار فاليقل بعد شهر او سنة قال ابن جبير وعمر وابن دينار قال الله تعالى واذكروا ان نسيت

ما يكرم الحمد لله على كل حال
ادناه ذكرانه
من ذكره خير
وسلام على النبي صلى
الله عليه وسلم
واذا حدثت
رحله ذكره
الناس اليه
واذا صنع اليه
احد معروفاته
انه خير
واذا
انزل الله من اذني
مرف الله غلتي
ما تكرر
واذا
تطير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثلاثا برفع الصوت ايضا من بعد صلاة صبح عرفة الى عقب صلاة يوم
العصر اخر ايام التشريق بعد كل صلاة ولو تفلأ فيقول الله أكبر
ثلاثا او آخر الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة وأصيلا الله أكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابتلانا
واولانا لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده
واعز جنده وهزم الأحزاب وحده لا اله الا الله والله أكبر
ويكبر الحاج ليلة الفطر ولا يكبر في الخرافة من يوم النحر
الى صبح اخر ايام التشريق ويكبر يوم عرفة من قول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويقول
عشية عرفة اللهم لك الحمد الذي تقول وخبر أمتنا تقول
اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ولك ما لي ولك ربي
تراءى اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وسوسة الصدر
وشتات الأمر اللهم اني اعوذ بك من شر كل ذي شر ومن شر
ما تحي به الخ **وقد استحب بعض العلماء التعريف** وهو ان
يخرج اهل كل بلدة او قرية في مسجد او نحو للدعاء والذكر يوم عرفة
تشيها باهل عرفات روي عن ابن عباس والحسن وغيرهما وسئل عنه
احمد فقال لا بأس به فعلة غير واحد بكروا ثابته ومحمد بن
واسع وغيرهم وقال **صلي الله عليه وسلم من أحيا ليلتي العيد**
لم يمت

اما
وقد
ذام
سأ
من
أول
بأية
الذ
سأ
والأ
ما
أج

لم يمت قلبه يوم تموت القلوب قال النووي رحمه الله والظاهر ان
الاحياء لا يحصل الا بمغظم الليل وقيل يحصل ساعة وقيل هو ايام
العشا في جماعة ويعز من ان يصلي الصبح في جماعة روي عن ابن عباس
رضي الله عنهما **فصل** ويكبر في عشية عرفة وهي الايام
المعلومة حيث ان يكبر من كل الطلعات ويدعو بهذه الدعوات
وهي خمس اهداهن جبريل عليه السلام والصلاة والسلام او كهن
يقولها مائة مرة في اليوم الاول ومائة مرة في اليوم الثاني
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
الثانية يقولها مائة مرة في اليوم الثالث ومائة
في الرابع وهي استشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له لحد اصدا فردا وترام يتخذ صاحبة ولا ولد **الثالثة**
يقولها في الرابع والتاسع وهي استشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له احد اصدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **الرابعة**
كالاولي يقولها في السادس والسابع **الخامس** حسبي الله ونبي
سمع الله لمن دعاه في راء الله ثم ياتي ولا دون الله قلح
يقولها في الخامس والعاشر ويكرر كل واحد مائة مرة ذكره
ابو الليث السمرقندي وغيره ويستحب ان يصلي بعد عيد الفطر
اثنى عشرة ركعة وبعد عيد الاضحي ست ركعات قاله سفيان

الى موتي عليهما

الثوري وهو من السنة **فصل** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق
الدماء وإنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها
وإن الدمر ليقع من الله بكم أن يقع على الأرض فطيبوا
بها نفساً وإن لصاحب الأضحية بكل شجرة حسنة **ويسن**
للمفح بعد أضجاع الذبيحة أن يقول وحمت وجهي للذي
فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إلى
قوله وأنا من المسلمين اللهم مني ذلك عني وعن أهلي فتقبل مني
خير حتى ويدع قائل بسم الله والله أكبر ثلاث مرات اللهم صل على
محمد وآله وسلم **ويسن** أن يصلي في بيته في مشهد أهله
ويدع هو بنفسه ويتوجه بالذبح إلى القبلة ويتوجه مذبحاً إلى
أضأ ويضع قدمه على صفح عنق الذبيحة وليقطع الخلقوم
والمرج وجوباً ويزيد معها الودجين وهما عرفان في صفحتي
العنق يحيطان بالخلقوم استحباً ثم يمسك فلا يشين الرأس
في الحال ولا يزيد في القطع ولا ينادي إلى سلخ الجلد ولا يكسر
القفا ولا يعضوا ولا يحد الذبيحة ولا يخرجهما بل يتركها كل ذلك
حتى تفارق الروح الجسد ولا يمسكها بعد الذبح ليمنعها عن
الاضطراب **وندى** **شحن السكين** **والأيشهر لها في وجهها**
وعرض الماء عليها قبل الذبح والرفق بسوقها واضجاعها وسرعة
القطع

الحال

ما
و
يقوا
ذاته
سأ
سرف
لواك
بالله
الرح
س
والله
ط
اجا

القطع وهذا أحسن للذبح الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم لقوله
عليه السلام إن الله تعالى يحب المحسن على كل شيء فإذا اقتلتم فأتوا
القتله وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة **ويسن** أن يصلي المفح **عقب الذبح**
فقد ورد أن الدعاء فيها مستجاب ويضرب الذبح
بالليل أضحية كانت أو غيرها ويكره الذبح للجن فهي عنه النبي
صلى الله عليه وسلم وإن كان يخرج عيناً أو تخذت ذرا أو نحو
ذلك فيدع لهم قال **البحر** فإن قصد بذلك التقرب
إلى الله تعالى ليصرف عنه شرهم فهو حلال وإن قصد الذبح
لهم فهو حرام **فصل** **وقد كفت أهلتك**
عند تقسيم هذا الباب وبعد ذلك رأيت أن الحاقها
به من أهم الأسباب فأدخلتها في هذا القسم وضمت خلاها
إدنا وأحكاماً فيها كفاية للحاج أن سأل الله تعالى ليعم بها محاسن
الكتاب **فأقول** **يدين** من أراد الإقدام بالحج أن يغتسل
أو ينتمم ثم يصلي ركعتين ثم ينوي بقلبه ويسأله بلسانه فيقول
نويت الحج وأحرمت به لله تعالى اللهم اغفر لي وتقبل مني يسكن
اللهم لييك نجة لييك لا شريك لك اللهم لك أحرم نفسي
وبشري ولحي ودمي ولا يذكر الحجة إلا في أول تلبسته **وإن أحرم عن**
غيره قال نويت الحج وأحرمت به عن فرض فلان إلى آخر ما تقدم
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بما شاء ويكثر التلبس

في كل حال وعلى كل هيئة ويكررها ثلاث مرات ويرفع صوته ان كان ذكرا حيث
 لا يبع صوته ويستدعيها الي ان يري جرة العقبة ويطوف للافاق
 ويخلق ولا يلبس في طوافه وسجته **واذا راي ما يحب** قال
 ليسك ان العيش عيش الآخرة فاذا وصل الحرم وهو خارج
 مكة قال اللهم هذا حرمك وامنتك فخرني على النار وامني من
 عندك يوم تبعث عبادك واجعلني من اوليائك واهل طاعتك
فاذا وصل الى المسجد وراى الكعبة رفع يديه ودعى
وقال لا اله الا الله والله اعبر اللهم انت السلام ومنك السلام
 واليك يعود السلام ودارك دار السلام تباركت يا ذا الجلال
 والاکرام اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيما وبرأ
 اللهم انت السلام ومنك السلام ودارك دار السلام فحسبنا يا ربنا
 بالسلام ثم يدخل المسجد من باب بني شيبه ويقول ما قد مناني
 القسم الثاني **ويؤيد بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي**
سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قرب
من البيت قال الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اللهم
 على محمد عبدك ورسولك وعلى ابراهيم خليك وعلى جميع انبيائك ورسلك
 ثم يقصد الحجر ويمسحه بيمينه ويقبله ويقول اللهم امانتي اديتها
 وميثاقي تعهدته اشهد لي بالوفاء ثم يبادر بطواف القدوم ويختص
 بمن دخل مكة قبل الوقوف يطوف سبعا مئة آمن او الحمد
 الاسود محاذيا بكل بدنه خارج البيت والحجر واعل النبي ساره
 ويقول

الم
 ل
 و
 وقوا
 ذاصا
 سارا
 من فدا
 اوال
 بالله
 الرح
 ست
 والله
 ط
 اجا

ويقول عند استلام الحجر لود والله الطواف بسم الله
 اكبر ولا اله الا الله اللهم ايماننا بك وتصديقنا بك ووفاء
 بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويكرر ذلك
 وكلما حاذي الحجر يقبله ويضع جبهته عليه في كل طوفة فان عجز مشه
 فان زوحرا اشار وقبل ما اشار به **ومس الركن اليماني في كل مرة**
بلا تقبل ولا اشاره واول ما يجاوز الحجر الاسود وينتهي الى باب
 الكعبة فيقول اللهم هذا البيت بينك وهذه الحرم خرم
 وهذا مقام العائدين بك من النار اللهم بينك عظم ووجهك
 كريم وانت ارحم الراحمين فاعذني من النار ومن الشيطان
 الرجيم وحرمي ودي على النار وامني من أهوال القبايل
 وطعني مؤونة الدنيا والآخرة **فاذا ابلغ الركن العرقي**
قال اللهم اني اعوذ بك من الشك والشر والنفاق والفسق
 وسوا الاخلاق وسوا المنظر في المال والاهل والولد فاذا ابلغ
 الميزاب قال اللهم اظلي تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك
 اللهم اسقني بكاس نبيك محمد صلى الله عليه وسلم شربة لا اظمأ
 بعدها **فاذا ابلغ الركن الشامي** قال اللهم اجعله حجاب
 مبرورا وسعيامشكورا وذنبامخفورا وجارا لن يتور يا عز
 يا غفور رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم
فاذا ابلغ الركن اليماني قال اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفسق

يوم

وَعَذَابُ الْقَبْرِ وَفِتْنَةُ الْمَيِّتِ وَمِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَيَقُولُ بَيْنَ الرُّسُلِ الْمَيِّتِ وَالْجَحِيمِ **فَإِذَا بَلَغَ الْجَحِيمَ الْأَسْوَدُ**
 فِي الْأَفْرِ حَسَنَةً وَقَفَا عَذَابُ النَّارِ **فَإِذَا بَلَغَ الْجَحِيمَ الْأَسْوَدُ**
 قَالَ اللَّهُ اغْفِرْ لِي بِرَحْمَتِكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الدِّينِ
 وَالْفَقْرِ وَضِيقِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ
 قَدْ تَرَكْتُ شَوْطَ فَيْطُوفٍ كَذَلِكَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَيَدْعُو كَذَلِكَ
 وَنَدْبٌ أَنْ يَضْطَبِّحَ الرَّجُلُ فِي كُلِّ طَوَافٍ بَعْدَ سَعْيٍ إِلَى الْخُرُوجِ
 الْأَفْرِ خُصَّتِي الطَّوَافُ وَأَنْ يَرْمِلَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَشْوَاطِ الْأُولَى
 مِنْهُ وَالرَّمْلَ سُرْعَةَ الْمَشْيِ مَعَ تَقَارُبِ الْخَطِّارِ مِنَ الْعَذَابِ
 وَفَوْقَ الْمَشْيِ الْمُعْتَادِ وَيُكْتَرِفُ فِيهَا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ اجْعَلْهُ مَجَاهِدًا
 مَبْرُورًا إِلَى قَوْلِهِ مَغْفُورًا وَيُكْتَرِفُ فِي الْأَرْبَعَةِ الْآخِرَةِ قَائِلًا اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ وَأَرْجِ إِلَى الْآخِرَةِ مَا تَقْدِرُ وَأَنْ قَرَأَ فِي طَوَافِهِ مَا شَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ
 كَانَ حَسَنًا **وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ اتَى الْمَلْتَرَمَ وَهُوَ مَا بَيْنَ**
الْبَابِ وَالْجَحْرِ فَيُلْتَصِقُ بِالْبَيْتِ وَيَضَعُ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ
 وَيَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَتَوَاتَى نَعْمًا وَيَكْفِي مُزِيدًا
 أَحْمَدُ بِجَمِيعِ حَمْدِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ
 مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْهَا وَاعْلَمْ أَنَّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهُمَّ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاعْذِرْ لِي مِنْ كُلِّ سَوْءٍ وَقَبِّحْ لِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ
 لِي فِيهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَعْرَافِكَ وَعَدْلِكَ وَالزَّمَنِ سَبِيلَ الْإِسْتِقَامَةِ
 حَتَّى الْقَاءِ

الم
ل
و
وقول
ذات
سار
من
الوا
بانه
الرح
ست
والله
ما
اجا

حَتَّى الْقَاءِ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ وَيَزِيدَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَيُصِلُ كَعْبِي الطَّوَافِ
 خَلَقَ الْمَقَامَ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِينَ بِكَ مِنَ النَّارِ فَاعْفُ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ **وَيَقُولُ فِي الْجَحْرِ وَهُوَ مِنَ الْبَيْتِ**
يَا رَبِّ اتَّبِعْ مِنْ مَشَقَّةٍ بَعِيدَةٍ مُؤْمِلًا مَعْرُوفًا قَاتِلًا مَعْرُوفًا
 فَأَمِنْ مَعْرُوفًا تَغْنِيَنِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفٍ مِنْ سِوَاكَ يَا مَعْرُوفًا
 يَا مَعْرُوفًا وَيَسِّرْ دُخُولَ الْكَعْبَةِ حَافِيًا وَالصَّلَاةَ فِيهَا حَيْثُ
 لَا يُؤْذِي وَلَا يُؤْذَى وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا يَلْمُ تِلْكَ كَثْرَتُ خُصْرِ اللَّهِ
 تَعَالَى وَاللَّهُ تَعَالَى **فَصَلِّ** ثُمَّ إِذَا ارَادَ السَّعْيَ
 خَرَجَ مِنْ بَابِ الصَّفَا فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ وَقَفَ قَدْرَ قَامَتِ قَدَمُهُ
 وَاسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ وَقَالَ اللَّهُ أَجِبْ ثَلَاثًا وَتَبَّ الْجَدُّ وَابْنُ كَعْبٍ عَلَى
 مَا هَدَانَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَانَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحُكْمُ حَيٌّ وَبَعِيدٌ بَيْدُ الْخَيْرِ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَزَّ وَعَدَهُ وَنَصْرُ عِبْدِهِ وَهُوَ الْمَلِكُ الْحَقُّ
 وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ **اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي** اسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنْتَ لَا تَخْلُفُ
 الْمِعَادَ وَأَنْتَ أَشْيَاكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ لَا تُزِعْهُ مِنِّي حَتَّى تَتَوَقَّأَ
 وَأَنَا مُسْلِمٌ وَيُخَرِّجُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ **ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَى الصَّفَا وَيَسْتَبِشِرُ**
غُورُ الْمَرْوَةِ فَإِذَا ابْقَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمِلِّ الْأَخْضَرِ الْمُحَافِقِ عَلَى سَبِيلِهِ قَدْرَ
 سِتَّةِ أَذْرُعٍ سَجَى سَجْدًا شَدِيدًا لِحَقِّي بِتَوْسِطِ الْمِلِّ الْأَخْضَرِ بَيْنَ مَشَقَّةِ
 عَادَتِهِ إِلَى الْمَرْوَةِ فَإِذَا وَصَلَهَا رَفَعَ يَدَيْهَا فَأَقْبَلَ تَوَجُّهًا إِلَى الصَّفَا وَقَالَ



جميع ذلك سبعا ويقول في زهايه ورجوعه من ذلك
 رب اغفر وارحم الى اخره كما تقدم ويبدأ بقلب القلب ببيت قلبي
 على دينك والذهاب والعود مرتين **تخرج من مكة** **متوجها**
الى مي بعد صلاة الصبح يوم الثامن وهو يوم التروية ويقول
 اللهم اياك ارجو ولك ادعوك فبلغني صالح امري فاغفر لي ذنوبي
 وامن علي ما مننت به علي اهل طاعتك انك علي كل شيء قدير
 فصل في مسيرة اللهم لك توجهت
 يوم التاسع على ثيابك ويقول في مسيرة اللهم لك توجهت
 ووجهك الكريم اردت فاجعل ذنبي مغفورا وحي مبرورا
 وارحمي ولا تحبيني انك علي كل شيء قدير اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
 وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **ويكثر التلبية والقراءة**
 والذكر ثم يقيم بئر عرفة حتى تروى الشمس فيصل الظهر
 والعصر جمع تقدم ثم ينهض ويقف بعرفة عند الصخرات
 المفترسة اصل جبل الرحمة وجهه حال وقوفه بالذكر والادعاء
 والدعاء والاستغفار ولا يقصر في ذلك **فان** افضل
 يوم في السنة كما ان ليلة القدر افضل ليلة فيها ويكثر من قوله
 ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
 ومن قوله اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت
 فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم
 اللهم

التيك

اما

ل

ويقول
 ذارضا
 سال
 من ف
 اول
 بالله
 الرح
 ست
 والله
 ط
 اجا

اللهم اغفر لي مغفرة يصلح بها من عندك شأني في الدارين وارحمي رحمة
 اسعد بها في الدارين وتب علي توبة تصوحا لا انكها ابدا والزمي
 سبل الاستقامة لا ازيغ عنها ابدا اللهم انقلني من ذل المعصية
 الى عز الطاعة واغني عني حلالا لك عن حرامتي وبفضلك عن من
 سواك ونور قلبي وقبري واعذني من الشيطان المروم الشر
 كله واجعل لي الخير كله ويكثر من الادعية والآثار والتلبية
 والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ما يقوله عشية عرفة
 ويسن ان يقف الى غروب الشمس يقينا **فصل** ثم يفيض
 منها الى المزدلفة على طريق المارين ويقول لا اله الا الله
 والله أكبر ثلاث مرات فاكثر اللهم اياك ارجو واباك ارجو
 فتقبل شكوتي ووفقني وارزقني من الخير اكثر مما اطلب ولا
 تحبيني انك انت الجواد الكريم ويصل بها المغرب والعشا
 جمع تاخير ويبت بها ويحصل المبيت بحضوره ساعة من
 النصف الاخير وهذه هي ليلة العبد وقد تقدم ذكرها
 ويكثر في نزول لفة من التلبية والدعاء ويقول فيها اللهم
 اني اسئلك ان ترزقني في هذا المكان جوامع الخير كله
 و ان تصلح شأني وان تصرف عني الشر كله فانه لا يفعل ذلك غير
 ولا يجود به الا انت ويصل الصبح في هذا اليوم مبالغا في
 تكبيرها ويدعو بعد هاتما احب مما يقوله في الصباح وبعد

الصلاة ثم يسير الى المشعر الحرام وهو قزح فيصعد به أو يقف
 مكته ويستقبل ويسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويكبر التلبية والدعا
 ويقول اللهم كما أوقعتنا في هذه واربتنا آية فوفقنا الذكر كما
 هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقول الحق فإذا
 أقضت من عرفات الى قوله غفور رحيم ربنا أننا في الدنيا حسنة وفي
 الآخرة حسنة الى آخر الآية اللهم لك الحمد كله والكمال كله ولك
 الجلال كله ولك التقديس كله اللهم اغفر لي جميع ما سلفته
 واغصني فيما بقي وارزقني عملاً صالحاً تنضي به عني يا ذا الفضل
 العظيم اللهم اني استشفع اليك بخواص عبادك واتوسل اليك
 اليك ان ترزقني جميع الخير كله وان تمن علي بما مننت به
 علي اوليائك وان تضع احوالي في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين
 فإذا استقر الغمر نفر من المشعر متوجها الى منى فكثر من
 الذكر والدعا والتلبية فهذا آخر منها **فإذا بلغ وادي محسر**
أشرع قدر رمية حجر فاذا وصل منى قال الحمد لله الذي
 بلغنيها سالماً معافاً اللهم هذه منى قد أتيتها وأنا عبدك في قبضتك
 أسألك ان تمن علي بما مننت به علي اوليائك اللهم اني أعوذ
 بك من الحرمان والمعصية في ديني ودنياي **فإذا طلعت الشمس**
يوم النحر شرع في رمي جمرة العقبة سبع رميات بسبع حصيات
 ويقطع التلبية ويكثر التكبير من حينئذ ويكبر مع كل حصاة
 ثم يذبح

اسفر

ما
 ويقو
 ذاه
 سا
 سن
 روا
 رات
 الذ
 سة
 ولا
 ا

ثم يذبح ان كان معه هدي ويقول ما تقدم من الدعاء **فصل**
في حلق رأسه كما تقدم ويسجد ناصبته بيده ويستقبل ويكبر
 ثلاثاً ثم يقول الحمد لله على ما هدانا لهذا الحمد لله على ما هدانا لهذا
 هذه ناصبته فتقبل مني واغفر لي ذنوبي اللهم اغفر لي وللمسلمين والمؤمنين
 يا واسع المعفرة اللهم اغفر لي اللهم أثبت لي بكل شعرة حسنة واج
 عني بهيمة وارفع لي بها عندك درجة فإذا فرغ من الحلق كبر
 أيضاً وقال الحمد لله الذي قضى عنا شكنا اللهم زدنا إيماناً وتقياً
 وتوفيقاً وعوناً واغفر لنا ولوالدنا ولجميع المسلمين **ثم يعود الى مكة**
لطواف الافاضة وهو ركن الحج الاكبر بهذا الطواف الذي يكون
 بعد الوقوف وهذا الطواف والحلق ورمي يوم النحر هي أسباب التخلل
 ويجوز ان يقدم ايها شأ ويؤخر ايها شأ ووقتها من وقت نصف الليل
 ليلة النحر ويحل باثنين منها كل سنة للحاج فانه لا يحل الا بالثلاث
 وأما طواف القدوم فسنة وإما السعي فان كان قد سعى بعد سعي طواف
 القدوم لم يعده والا فلا **ثاني** بالسعي بعد طواف الافاضة
 ركن لايم الحج الا انه ثم يعود في يومه الى منى للمبيت بها ليلي
 التشريق الثلاث وتري كل يوم بين الزوال والغروب الى الجمرات
 الأولى ثم الثانية ثم الثالثة جرم العقبة الى كل واحدة سبع حصيات
 كل يوم **ويسكن في هذه الأيام** وهي العدة
 أثناء حمد الله وقراءة القرآن ويقف عند الجمرة الأولى بعد
 ذكره

ومنها مستقبلاً فيجد ويكبر ويهمل ويدعو قدر قراءة سورة البقرة
وكذا عند الثانية ولا يقف عند حجرة العقبة لضيق المكان وري
يوم الخريفة تغرب الشمس وري أيام التشريق ويجبر كله
بالدم ومن تفرق في اليوم الثاني قبل الغروب سقط عنه مكنت الليلة
الائنة وري يومها ولا دم عليه **واما** الحلق والطواف فلا تاقب
لأعدها ولا يقوتان مادام حياً فاذا تفرق من منى فقد انقضت حجة
ولم يبق له ذكر يتعلق بالحل بل يشتغل بأزكار السفر المتقدم
فصل وإذا كان العجرة أو كان الحل فيما يشتر كان فيه
وهو الاحرام والطواف والسعي والحلق **واعلم** انه يحرم بالاحرام
ومقدّماته الناقضة للطهارة وتعرض الصيد الذي يأكله والطيب
ما يقضد الحكة ودهن الرأس والحية بما يشي دهنياً وازالة
ظفر أو شعر من جسده وسر شيء من رأسه بما يجد سائراً أو حرم
على الحرم وغيره قطع كل نبات وشجر حرثي الأصل **ويست**
أن يكثر الشرب من ماء زمزم مستقبلاً قايلاً بسم الله
اللهم انه بلغني عن رسولك محمد صلى الله عليه وسلم انه قال
ماء زمزم لما شرب له اللهم واني أشربه لتغفر لي ولتفعل بي كذا
وكذا فاعفوني واشفعني وزيد ما شئت وينقص فلا تأو قس
المجاورة بمكة ما لم تغلب على ظنه الممل وارثك الذنوب
وخوة **ونذ** التطوع بالطواف ليلاً ونهاراً للحاج
وغيره بلا زمل ولا اضطباع **قال** الغزالي والاضطباع
ان يصنع

واركان

ال
و
ذ
سا
س
رو
ب
ال
س
وا
ا

أن يضع وسط رداءه تحت ابطه الأيمن ويجمع طرفه على منكبيه اليسرى
ويرخي طرفاه وراظهره وطرفاً بصدده قاله في الاحياء فصل
ومن اراد الخروج من مكة الى مسافة قصر من حاج أو يعتمر أو
غيرها جاز اشغاله وشده حله ثم طاف للوداع حثاً ثم صلي
ركعتيه ندباً وليس ان يأتي بعد ذلك الملتزم قبلته ويقول
اللهم البيت بيتك والعبدة عبدك وابن استك حملني على ما
سخرت لي من خلقك حتى صيرتني في بلادك وبلغتني بعبتك
حتى اعنتني على قضائ ما يسلك فان كنت راضية عني فازدد
عني رضا والا فزالا ان قبل انشائي عن بيتك ذاك هذا اوان
انصرفي ان اذنت لي غير مستبدل بك ولا ببيتك ولا رغب
عندك ولا عن بيتك اللهم فاصحني العافية في بدني والعصمة
في ديني اللهم واحسن من قلبي وازرع في طاعتك ما اتقيتني واجمع
لي خيري الدنيا والاخرة يا كريم ولا يشتغل بعد ذلك
بشغل السفر **فصل** وينزل في سورة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويكثر من الصلاة والتسليم عليه في طريقه
يقول اللهم افح علي ابواب رحمتك وارزقني في زيارة بيتك
محمد صلى الله عليه وسلم ما رزقته اوليائك واهل طاعتك وانف
لي وارحمتي يا خير مسبول **فاذا دخل المسجد صلى التحية** التي
قبره واستقبله واستدبر القبلة على نحو اربعة اذرع من جدار

العلم
الي داري

القبر وسلم مقتصد لا يرفع صوته ولا بصرة بل ينظر الى اسفل ما يستقبله
 من جدار القبر مستحضرا الهيبة والاحكام فيقول السلام عليك
 يا رسول الله السلام عليك يا خير مخلوق خلق الله من خلقه السلام عليك
 يا حبيب الله السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام
 عليك وعلى آله وصحابة واهل بيته وعلى جميع النبيين
 وسائر الصالحين شهد أنك بلغت الرسالة وأديت الامانة وصحت
 الامة فجزاك الله افضل ما جزى رسولا عن امته وبزيد ما يستحق
 ولا يلمس جدار القبر ولا يقبله فذلك خطا من يفعله وان اوى
 بالسلام قال السلام عليك من فلان او فلان بسلام عليك يا رسول
 الله ثم يتأخر قدر ذراع الى جهة ميمنه فيسلم على ابي بكر ثم
 يتأخر قدر ذراع اخر فيسلم على عمر ثم يعود الى قبالة وجهه صلى
 الله عليه وسلم فتوسل به ويدعو ويتشفع ثم يقف بين الراس
 والقبر والاطوانه التي هناك ثم يستقبل القبلة ويحمد ويدعو
 بما شاء ومن شاء ثم ياتي الروضه ما بين القبر والمنبر فيكثر
 فيها من الدعاء والصلاة ثم اذا اراد السفر كذلك ويدعوه
 بما شاء ويودعونه ويقول اللهم لا تجعل هذا اخر العهد بحرم
 رسولك صلى الله عليه وسلم ويسري العود الى الحدين سبيلا
 سهلا منك وفضلك وارزقني العفو والعافيه في الدنيا
 والاخره وردنا سالمين غافلين الى اوطاننا برحمتك يا ارحم
 الراحمين **القسم السابع عشر في صلاة الاختاره**

من في كل

ويودعه

وبقا
 ذاه
 سا
 سن
 روا
 با
 ان
 وا
 ا

تسن في كل الامور فليصل رحمتين من غير ان يسميه فاذا اسلما
 اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر بقدرتك واسألك
 من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
 علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر حرام او حلال
 خيري في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدري لي وشيرة
 لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر في ديني ومعاشي
 وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
 كان ثم ارضني به فقد كات صلى الله عليه وسلم يعلم هذه
 كالسورة من القرآن ذكره البخاري في صحيحه **قال النووي**
رحمه الله وتخصل برحمتين من الزواجب وبخنة المسجد
 وخوها من النوافل ويكثر من قول الله عز وجل اللهم خيري واتخير لي
 ثم ما انشج له صدره فعله وما فعله بعد الاختاره المذكورة
 فالبرضي به وان لحقه به مشقة **فقد روي ان داود عليه السلام**
قال اللهم من شر الناس قال من استخارني في امر فان
 احرت له اتهمني ولم يرخص لي حكمي **القسم الثامن عشر في**
صلاة التسليم ذكرها ابو داود وغيره قال صلى الله
 عليه وسلم بعد ان وصفها فلو كانت ذنوب عدد نجوم
 وعدد القطر وعدد رمل عالج وعدد ايام الدنيا لغفرها
 الله تعالى **ويروي ايضا** فلو كنت اعظم اهل الارض ذنبا

قيل لمن المبارك ان سهر في صلاة التسبيح **اليسبح** في سجدة
 السهو عشرًا **عشرًا قال** لا ائنا هي ثلاث مائة تسبيح
قال الغزالي ويسحب الاجل والنبوع عنها **قال** ولو
 زاد بعد التسبيح قول اخوك ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 فهو حسن وقد روي في بعض الروايات **القسم التاسع**
عشر في صلاة الرغائب ذكرها النسائي وغيره **قال**
سواء الله صلى الله عليه وسلم يصل او ليلة جمعة من شهر
 رجب بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة رعدة بست تسليمات
 لقرا في كل رعدة فاتحة الكتاب مرة وسورة القدر ثلاث
 مرات وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة فاذا فرغ
 من الصلاة **قال** اللهم صل على محمد النبي الامي **والله**

و
ذ
س
خ
ا
ع
ا
س
و

صلوة المغرب
صلوة التفرغ
وهي ثلثي عشر
تصليها في العج
والغسل ليلة أو
جمع في رجب
وصلوة مائة

وہو سلج
حاجم

الملک

ثم يقول اللهم ارحمني برك المعاصي ابدًا ما أبقيتني وارحمي أنت
انكف ما لا يعينني وارزقي حسن النظر فيما يرزقني عني اللهم
بديع السموات والارض والجلال والاکرام والعزة التي لا ترام
اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونورك وجهك ان تنور بكاتب صدري
وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان
تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوثق به غيرك
الا انت وله حول وله قوة الا بالله العلي العظيم يفعل ذلك ثلاث
جمعات او خمسًا او سبعًا يجاب باذن الله تعالى
في اذاب الدعاء المحصل الاجابة والاثابة ان شاء الله
وهي ان تكون على طهارة كاملة وان يفتحه وختمه بحمد الله
والثناء عليه سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى سائر النبيين والهمم وان يستقبل القبلة
ان امكنه **وان يكرر الدعاء ثلاثا فاكبر** وان يحزم بالطلب
ولا يقول اغفر لي ان شئت وخوة ولا يستبطل الاجابة فقد قال
صلى الله عليه وسلم لم يستجاب لاحدكم ما لم يجعل في قوله
فلم يستجب لي **ويروى ان بين قول موسى وهارون** ربنا
اطمس على امواتهم واشدد الوتة وبين قوله تعالى قد اجبت
دعوتكما اربعين سنة **وانشد بعضهم في ذلك فقال**
ان هذا بال دعاء وتزدريه وما يدريكم ما فعل الدعاء
سها من الليل لا تحي ولكن لها امد وللأمد انقضت

وان يقيم

وان يقتصر على الدعوات المأثورة وهي مشهورة ولا يتكلف السجع
ويكون صوته بين الخافتة والجهرة متضرعا خاشعا ويرد المظالم والد
ان قدم عليهما ويتوب الى الله تعالى ويستغفره ويكون
مطهجه وملبسه ومسكنه وكل ما معه حلالا فقد روي ان الرجل
يمد يديه الى السماء فيقول يا رب يا رب ومطهجه حرام ومشر
حرام وملبسه حرام وعذري بالحرام فاني يستجاب لذلك
ويجد في دعائه وحضر قلبه قال صلى الله عليه وسلم
الدعاء ما يخرج من القلب بحد واجتهاد وذلك الذي يستجيب
وان قل وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستجيب دعاء من قلب
سائه لاه وان يغتنم الا زمان الشريفه كيوم عرفة وشهر رمضان
ويوم عاشورا ويوم سبعة وعشرين من رجب ويوم النصف
من شعبان وليلتها وليلتي العيدين والايام المعلومات
والمعدودات ويوم الجمعة وليلتها ويوم النصف من شعبان
ويومي العيدين والتلث الاخير من الليل ووقت الشكر **وان**
يغتنم الاحوال السريفة كالحج والعمرة والطواف والصدقة
ونزول الغيث واقامة الصلاة وعقبها وختم القرآن وحال
رقة القلب ويغتنم المواضع السريفة كاللعبة وعرفات وحج
الميزاب بمكة والمساجد الفاضلة والمساكن الكريمة والمواضع
الطيفة والحالية **وان يوقن بالاجابة** ويصدق رجاءه



الكتاب

اصول
صفراوی

وفا
ذا
بنا
له
و
ا
و
و

لكل احد ان يعرف ويستعمله فانه سهل الاستعمال
كثير الفوائد في الحال والمآل وقد قال عليه الصلاة
والسلام الدعاء هو العبادة ليس شيء اكرم من الدعاء وان
الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليه عباد الله

الحمد لله

العلف الى دابته والذقة لساتك ولا تسخى ان تسألني مهدي
ولا تحف مني بخلا ان يسألني عظماء من سألني مسئلة وهو يعلم
اني قادر اعطي وامنع اعطيت مسئلته مع المغفرة فان
حمدني حين اعطيه وحين امنعه استكفنته دار الحمد ادين
واما عبيد لم يسألني مسئلة ثم اعطيتهم كان اسد عليه
الحساب ثم اذا اعطيتهم ولم يشكروني عذبتهم عند الحساب
ياموسي ان اردت الا اردد لك ايام الحياة دعوة فادع للعوام
كماتع للخواص وقال صل الله عليه وسلم ليسئلن ربكم احدكم

نخله

ربه خلجته كلها حتى يسأله شئخ نخله اذا انقطع وحتى
يسأله الملع وقال **صلى الله عليه وسلم** ان لم يكن في بقية
دهركم نفحات فتعرضوا لها لعل دعوة ان توافق رجبها
يسعد بها صاحبها سعادة لا يخسر بعدها ابد او قال
صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم من الله تره وقال عليه
الصلاة والسلام من اخطى مضطجعا الا يذكر الله فيه الا كان عليه
الله تره **وقال عليه الصلاة والسلام ما سلك رجل طريقا لم يذكر الله**
فيه الا كانت عليه من الله تره التره النقص وقيل التبعه
وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى سائرات من الملائكة
يطلبون خلق الذكر فاذا اتوا عليهم عليها اخفوها **ويروى يقول**
الله تعالى اشهدكم اني غفرت لهم فيقولون يا ربنا ان فيهم فلات
الخاطي لم نردهم وانما جاءهم لحاجة فيقول الله تعالى وله
قد غفرت لهم القوم لا يسفي بهم جلسهم **وقال صلى الله**
عليه وسلم اسئالوا الله العفو والعافية وكان اذا
ذكر احد في الدعاء ابغضه وكان يذكر الله على كل
احيائه وكان يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما وراء
ذلك **وكان يقول** اللهم اني اعوذ بك من البرص
والجنون والجذام وسوء الاسقام اللهم اني اعوذ بك من

نيلهم بحمد
مضجها

حقوقهم

الله

الهدم واعوذ بك من التردى واعوذ بك من الغرق والحر
والهرم واعوذ بك من ان يخبطني الشيطان عند الموت
واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان
اموت لدنيا اللهم واقيني عوقابه الوليد اللهم اني اعوذ
بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء واعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك
وفجأة نفثتك وجميع سخطك اللهم اني اعوذ بك ان
يغلبني دين او يغلبني عدو اللهم اني اعوذ بك من شر
سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر
عيني **اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والكفر وسؤال الناس**
اللهم متعني بسعي وبصري وعقلي واجعله الوارث
وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها قولي اللهم
انني اسئالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما
لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما
لم اعلم واسئالوا الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واسئالك
خير ما سالك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم
واسئالك ما قضيت لي من امر ان تحل عاقبته رشدا
وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم زدنا ولا تنقصنا
واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تخرنا ولا تؤثر علينا وارزنا

يغلبني

وارض عنا وكان صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مجلس حتى يدعو
بهؤلاء الدعوات لا صحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول
به بيننا وبين معاصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا والآخره اللهم
متغننا بسمعنا وابصارنا وقوة ابداننا ابداما الحيتتنا واجعله
الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا
تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا
مبلغ علينا ولا الى النار مصيرنا ولا تسلط علينا بد نوبنا
ولا تخافك ولا ترحمنا **واخبرني والدي رحمه الله وغيره**
اجازة قال انبانا الفقيه عمر بن علي السجعي قال انبانا الفقيه
اسحاق بن ابي بكر الطبري قال انبانا عبد الرحمن قال
انبانا ابو حفص عمر بن عبد الحميد الماشي القرشي فلم ياه
فرغ من القراءة دعانا وختم المجلس بالدعاء قال انبانا ابو طاهر
ابن المظفر محمد بن علي السدياني فلما فرغ من القراءة دعانا وختم
المجلس بالدعاء قال ابو الحسن جابر بن يسر فلما فرغ
من القراءة دعانا وختم المجلس بالدعاء قال انبانا مالكي بن
انس فلما فرغ من القراءة دعانا وختم المجلس بالدعاء قال انبانا
عروة فلما فرغ من القراءة دعانا وختم المجلس بالدعاء قال الحسن
عائشة رضي الله عنها فلما فرغت من حديثنا دعيت لنا وختمت
المجلس

المجلس بالدعاء وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ
من حديثه واراد ان يقوم من المجلس يقول اللهم اغفر لنا ما
خطانا وما تعمدنا وما أسرنا وما اعلمنا وما انت اعلم به منا
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت **وهذا آخر الكتاب**
الذي قصدت جمعه لي وللأصحاب اتيت به على استعجال
وانا مشغول البدن والبال في امر الدنيا لا في امر الآخرة وقد منته
جئت فيه بحمد الله وعونه وتيسيره
من النفايس المفيدة والاخلات الحميدة والآداب
السديدة والفوائد العتيدة والاذكار المشهورة
والادعية المبرورة والازهار المنورة والنكت الغريبة
والملاح العجيبة والادوار المشقة والاثار الحسنة والمسائل
الفقهية والاحكام السنية ما فيها كفاية للعاقل
واعانة للجاهل وتسهيل للعامل وتذكير للغافل مما لا يستغني
عنه ادب ولا متعبد ولا محترف حريص ولا متردد ولا
خلي ولا ناخ ولا ولي ولا صالح ومن تأمله رشد ومن استعمله
سعد **ولعل من ينظر فيه ويطلع به ويقتنيه يزدني**
لجميعه او يهديني بوضعه فياخي العذل والسبيل
ويدعوه ذلك الى الاعتناء فانما اخبره مقالة فقيه اذا
نسبه الى الجهل او الخرف وقيد اذا قال لك له عقلك من قبل

لومه اني دخلت بابا لست من قومه وانا عارف بقصوري وتقصيري
 وعدم استعدادي لمصري وانا جاعلة مع لوي وكمالي
 لي ولا ولادي ولعاجز مثلي ولعل مستفيد من ادائيه ومسائله
 ان يعمل بها فيكون لي مثل اجر فاعله او يدعو لي دعوة نافعة
 في غيبتني وترفع بها في الآخرة **درجتي** ورجائي **احسن**
 زمرة العلماء رضي الله عنهم لقوله صلى الله عليه وسلم من تشبه
 بقوم فهو منهم ومن **عشر** سواد قوام فهو منهم مع ان رحمته
 ابيه اوسع والرجال اكثر فاسياله سبحانه ان يتجاوز لي عما
 تكلفته ولست من اهله وان يتخذني برحمته وعفوه وكرمه
وان يحمني في جنته انا ومن احسن
الي ومن احبني واجبته لاجله واسياله سبحانه ان يمن
 علينا **اجمعين** بما من به علي الارار وان يحبنا واحبا بنا
 وجميع المسلمين من العار والنار وان يجعل خيرا عمارنا اخرها
 وخير اعمالنا خواتيمها وخيرا ايامنا يوم نلقاه فيها يوم
 لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يوم لا ينفع
 الظالمين معذرتهم ولاهم للجنة ولهم سوء الدار وان يوفقنا
 في الحياة لاحسن الافعال والاقوال ويجسن اخلاقنا
 في كل حال من الاحوال وان يبارك لنا فيما رزق من الدين
 والاولاد والاموال وان يمننا متعة حسناته سليمة
 من الاهوال

اكبر

وفا
 ذا
 س
 س
 ر
 م
 ز
 و

من الاهوال وان يجعلنا بعلمنا عاملين والي رضاء بطاعتهم
 واصلين في نجوح جنتهم حاصلين ولا يجعلنا في خيرة حاملين
 ولا عن الاستعداد للآخرة غافلين **وفسالة سبحان الله**
ان يجعلنا اجمعين من حزب جبيننا محمد بن عبد الله
صلي الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين
 وان يغفر لنا ذلنا وذنوبنا ولا يحبنا ولا يحبنا ولا يحبنا ولا يحبنا
 برحمته انه ارحم الراحمين انه هو الغفور الرحيم المولى
 اللطيف الكريم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
والك وصحبه اجمعين وجميع النبيين
 والكل وسائر الصالحين امين يا ارحم الراحمين ثم هذا
 الكتاب المبارك محمد آتبه وقوته في يوم الاحد المبارك
 سادس شعبان المكر من شهر سنة اثني عشر ومائة والف
 وكتبته لنفسه وولدت من بعد افقر عباد
 الله واحولهم الى مغفرة الله الفقير الى رحمة الله تعالى
 احمد بن محمد بن السيد احمد الفرائي السيد عامر
 ابن السيد عمر ابن السيد خطاب الهجري التوريري
 رحمهم الله تعالى اجمعين ومن دعا لهم
 بالمغفرة والرحمة وكل المسلمين
 امين امين امين
 والحمد لله
 العاليين
 ان راو قوما فوجد
 وان يدين فسر
 العاليين

والكل وسائر الصالحين
 امين يا ارحم الراحمين
 ثم هذا
 الكتاب المبارك
 محمد آتبه وقوته
 في يوم الاحد المبارك
 سادس شعبان
 المكر من شهر
 سنة اثني عشر
 ومائة والف
 وكتبته
 لنفسه وولدت
 من بعد افقر
 عباد الله
 واحولهم
 الى مغفرة
 الله الفقير
 الى رحمة
 الله تعالى
 احمد بن
 محمد بن
 السيد
 احمد
 الفرائي
 السيد
 عامر
 ابن السيد
 عمر
 ابن السيد
 خطاب
 الهجري
 التوريري
 رحمهم
 الله
 تعالى
 اجمعين
 ومن دعا
 لهم
 بالمغفرة
 والرحمة
 وكل المسلمين
 امين
 امين
 امين
 والحمد لله
 العاليين
 ان راو قوما
 فوجد
 وان يدين
 فسر
 العاليين

۱۱۱

علیم

من اقسام الاستغفار الا يطاي خوفك تعالى لم يان للذين امنوا ان يحسبوا
قلوبهم لنزولهم والارطاي خوفك تعالى اصطفى النبا على النبيين والارطاي
خوفك تعالى له مع الله والارطاي يرب خوفك اليه تلك تقادري
ان يحيي الموتى ٥ تتر

وإذا العناء صافى عنك
فإنك تعلم أن الله

من رافضهم الا استفهام الا بطاي خوفك تعالى لم بان للذين امنوا ان يحشع
قلوبهم لذنوبهم والاطاي خوفك تعالى اصطفى النبا على النبيين والاطاي
خوفك تعالى له مع الله والاطاي خوفك تعالى ليس ذلك بقادر علي
ان يحيي الموتى ٩ تبرير

ليس الا عمل رسالة تفصيله حمل فقل ولا تخشى فتا ليس
ما ارسل الرحمن او يرسل من رحمة تصعد او تنزل
من سالك يسلك في سلكه او مشرك يبرأ من شركه او ظالم يقصم من هلكه
في ملكوت الله او ملكه من كل ما يختص او يشمل
او عالم يرزى له وده او عارف اصفي له ورده او مسعد اسعد سعد
الا وطة المصطفى عده بنو له مختاره المرسل
رسوله المبعوث عالي البها ومن غفوة الشرح قد حلها بنو الهادي طرق
واسطة فيها واصل لها بفهم هذا كل من يعقل
تشفع وبه قالني واخضع بصوت وهوي مزيج ان ردت ان يمتد غضبي المحي
فلذ به في كل ما تنجي فهو شفيع دائما يقبل
ولا تكن مثل التي حرمت بيتا لها من بعد ما حرمت وكنت من القوم التي اسلمت
وناه ان ازمة انشبت اظفارها واستحكم المعضد
يا من هو الاقرب في قربه ومن هو المختار في جزبه ومن هو المبعوث في عذبه
يا اكرم الخلق على ربه خير من يلهو به يستل
يا من هو الاقرب في قربه ارجو من قولك من شدة ومن بلا من قسمة ومن سقام ثم من علة
قد مسني الكرب وكمره فرجت كربا بعضه يد ه
ارجو في حشري ووقت الظلم وعند مبراني وفي كل ما فاني عبد ضعيف عا
ولم تزي اعزمني فما لسدة اقوي ولا ارحم
فن عيوني مدعي قد جري تعرب عن حلي وما قد جري وقد طرقت الباء ارجو القدر
فبالذي خصك بين الوري برتبة عنها الخلا تارك
فانت مهدي للثقي والزكي قاتل بسيف الله كرم مشرك ارجو في عجي وفي مسلكي
عجل يا هاب الذي اشتكى فان توقفت فمن است
انظر الى حالي وخذ بالرفق وماح الا ان ودع بما مضى وكن لنا عند نزول القضا

ولخلق كنت في مبداء وحيثنا بالحق في منشاء وعقد نظمي فيك من لؤلؤ
وانت باب الله ابي ارمي اناه من غيرك لا يدخل
فطلعت الشرح انجلت وانجت ودوحتي غنت وقد افضحت تقول ان امست ولا اصبر
صلي عليك الله ما صافحت زهر الروابي نسمة شماء
شرقت الارض ونار السما ويلبل الشوق بكرتها مع يصيح في اعلانه معل
مسما ما فاج عطر الجاه وطاب منه الند والمند
صلي عليك الله ما حركت الصبا غصنا وما ورق وما شموه في الدجا اشرفت
والا لا اصحاب ما غردت ساجدة املون ما خف
نقص من عند قوله دائما يقبل هذين البيتين وعذبه في كل ما تخشى فانه الما من من والمعقل
حط احمال الرجا عنده فانه المرجع والموئل اني عند الله وعوني في توفيقه وصلي على سيدنا
قال الحري ولما علمت الرجال وازف الرجال استنزلنا كلماته الراقية
تجعلها الواقعة الباقية فقال ليقرا كل منكم امر القرآن كلما ازف الملوان
وليفل بلسان خاشع وقلب خاضع اللهم يا حي الرفاة ويا دافع الافات
ويا وافي المخافات ويا كرم الكفاة ويا ولي العفو والمعافة صل على محمد
خاتم انبيائك وبلغ انبايك وعلى مصابيح اسرته ومفاتيح نصرته
واعذني من نزغات الشياطين ونزوات السلاطين واعنات الباعثين
ومعانات الطاعين واجري اللهم من جور الجارين وسطوة الخابرين
ومعادات المعادين وعد وان المعادين وغلب الغالبيين
وسب المعتابين وجبل المحتالين وغيل المغتالين وكف عنك الضاء عذر
واخرجني من ظلمة الظالمين وادخلي برحمتك في عبادك الصالحين اول احمد
اللهم كما حفظتني في تربتي وغربتي وغيبتي واوبتي ونجعتني ورحمتني
ونصرني ومبصرني وتقلبي ومنقلبي واخفظني في نفسي ونفاسي بركاتك
عن ربي وعرضي ومددي وعددي وسكهم مسكهم وسكهم مسكهم

فائدة جلية عن جمهور العلماء اعلم ان الفكرة على خمسة اقسام فكرة في
 ايات الله يتولد منها التوحيد وفكرة في نعم الله يتولد منها المحبة وفكرة في وعد الله
 يتولد منها الرغبة وفكرة في وعيد الله يتولد منها الرهبة وفكرة في تقصير النفس
 يتولد منها الحياء **فائدة جلية** التوكل معناه طرح البدن في العبودية
 وتعلق القلب بالربوبية ان اعطى شكر وان منع صبر **واعلم** ان نور القلب في شهره
 الليل وحزنه في قلة الاكل وفراغ القلب في غص البصر وسلامة الدين في حفظ اللسان
 ورضي الجوار في مخالفة النفس والمرتبة الشريفة في ترك الذنوب ظاهرا وباطنا وراحة
 البدن في القناعة وطيب العيش في الصبر وبهاء الوجه في الطاعة ومحبة الخالق اشهد
مسئلة ان قلة ما الفرض قبل الفرض فقل العلم في العمل فان قيل ما الفرض في الفرض
 فقل الاخلاص في العمل فان قيل ما الفرض بعد الفرض فقل الخوف في العمل **فان قيل ما الادب**
فقل ملكة تعصم الانسان عما يشينه في دينه **ايات لبعضهم في العمل**
وطلب العلم شيان احلى من نكاح الخود والذم من شرب الفراح ظهور
 واجل من رتب الملوك عليهم حلل الحر مطرز بالعسجد
 سود الده فاتران تكون مطالعا ابد الزمان وبرد ظل المسجد

غيره شيان احلى من نكاح البكر والذم من شرب السراب السكر
 واعز من ظفر الجياد بموخب وكلامك المقبول بين المعش
 واجل من رتب الملوك عليهم تيجان ملك كملت بالجواهر
 ذكر الاله بخلوة لاشغال عنه ووحدة بيت مقدر
غيره شيان افخر من لباس الهندس والذم من وطئ الحسان الكفن
 واشهي الي نفس العليل من الشفا والذم من رشف الشفاف اللعس
 واجل من رتب الملوك عليهم حلل الحر الا بهي الاطلس
 والذم من شرب الطل بمكانها من كف ذي هيف من بر الكوس
 ذكر الاله وانت تشهد فضيله او حلقم فيها تزي بهد رس
 من بين اقوام زكت اخلاصهم وتطهر وامتن رجس حظ النفس
 وتبرق هوا عن كل وصف فاحش وتنافسوا في فهم علم النفس
 هذي سبل الطالبين ومن يبرر غير السبيل فعزم في الانفس

فان رتب العلم في الخلق
 من رتب العلم في الخلق
 من رتب العلم في الخلق

ان رتب العلم في الخلق
 من رتب العلم في الخلق
 من رتب العلم في الخلق